1152

٨

884
599

وشهد بذلك على وقفيته





يستعار شهرا

قد اوقف هذا الكتاب يسين العمري بحيث
لايباع ولايشرى ولايبدل فمن بدله بعد ماسمعه
فانما اثمه على الذي يبدلونه ان الله سميع
عليم والشهود على ذلك سيد محمد ابن سيد احمد
وسيد احمد ونعمان ابن صفو العمري وعلي
ابن عثمان افندي ومحمد طاهر واخيه عبد الله

وشهد بذلك سيد مصطفى ابن سيد عبد الرحيم كذا شرط الواقف وازيد من شهر ما يستعار وابقاه عند من يستعيره شهرا

صفة عمل صابون مطيب صابون دراهم ٢٠٠ كلب دراهم ٣٠
ميعه دراهم ٥ زرنباد دراهم ٥ قرنفل دراهم ٥ مسك
دانق تحك الصابون ويحل بماء الورد ثم يغلى على النار
الى ان يثخن ثم يقرص ويستعمل تمت

تركيب حل ابيض لاجل الكتاب ياخذ اربع دراهم
ملاي ودرهم زبيق ثم يذوب الملاي ويلقى عليه
الزبيق ثم ليسحق على حجر سماقيه سحقا جيدا ثم
يضعه في الصيحان ويوضع فوقه ماء الصمغ ثم
يكتب منه ويستعمل بحرعة بق فانه يقهر بياضه
ملح القلي ينفع من الحكه مال العيون تمت

وقف الله وازيد من شهر اما يستعار

حرف الالف استسقا

هو من امراض الكبد اصالة في الاصح قيل وقد يحصل من الطحال اذا امتلأ المواد الباردة ثم عظم حتى ملا البطن فانه يبرد الكبد فيكون الاستسقا وفيه نظر مما ذكروه وما سلف في القواعد من ان المرض البارد في البارد ليس خطيرا عظيما والاوجه الصحة ورد هذا الثاني بان عدم الخطر لاينافي حصول المرض وقيل يكون في الكليتين والاربية وعلى كل تقدير هو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تداخل الاعضا على غير نمط طبيعي فتربوا فوق ما يجب على غير ما ينبغي اما بنفسها اصالة او تقع المادة في فرجها فتتلى وتزدحم او فيهما معا وهو غاية المرض اشتق له هذا الاسم اما من كثرة طلب صاحبة الما فيستسقي اي يطلب وبهذا التفسير يتناول اقسامه كلها او من ضرورة البطن كزق الماء فيكون الاسم للزق في اصالة والاخرين عرضا ولا شبهة في ان اصله وان كان من فشا الكبد ان يكون بواسطة فساد الاعضاء الغذائية او بعضها ثم كان الحشا حامض الدال على برد المعدة من مقدما له لفساد الغذا وفجاجته المفضيين لضعف الكبد ويحدث ايضا من خسرة القوي خصوصا الماسكة والدافعة فيقد قال الشيرازي يتعلق نظر في كمية ما تشرب وما يخرج منك من البول فان كان البول اقل مما خرج من الاستسقا اقول هو كلام صحيح لكنه بعد اعتبار ما يخرج من بيا في الفضلات خصوصا العرق وخصوصا الاسهال وحرارة الغذا والمزاج وعلى كل تقدير فهذا المرض لا يكون في الاصل الا بارد الان الصفرا متى احتبست

الحواشي مفرداة بشجر النباتات

فرحت والدم يجمد بالبرد والرياح الكائنة عن السدد فلا تبقى على
صورته ولا كيفيته لكن قد يكون سببه حرارة تحل قوى الكبد
فتعجز عن الحالة الطبيعية والمعتبر في الصحة اعتدال العضو
على الوجه المشروط في الاصول وقولنا ماذي يخرج السادج وان
سببه مادة غريبة [illegible] فصل الحبس عن نحو ما فسد من العز
[illegible] ب نحال كالمحرقة فليس مواد
[illegible] اذكره ابن نفيس في شرح القانون معترضا وقولنا
[illegible] في الاعضاء او الفرج اوهما استيعاب للمحال وان ترك
الشيخ الثالث لعزمه بالاول وكلامه بعيد من الوهم في ان
الفرج اعضاء فصد عنه فانه فاسد هذا ما تقرر في الماهية
واما انواعه فثلاثة اردأها اللحمي لعمومه وتوزيع الطبيعة
في مداواته الى ضروب مختلفة وضعف البدن فيه وسببه سوء
الكبد او يشاركها بوجه كالرية والكلى واخطره ما كان
عن المعدة وغالب ما يوجب ذلك شرب الماء على الريق والفرح
البارد يخرج تجويزنا ذلك في نحو زمن الطاعون واشد ما
يوجب الماء من النكاية وتوليد هذا المرض اذا اخذ شيخ
البرد بعد نحو حمام وجماع قالوا وحركة نفسية قلبية
يخرج الحر ويدخله دفعة كالغضب والغم لا تدريجا كالهم
وعلامته بياض بلا اشراق ولين جسم مع ذبول وترهل و
وانحلال مفاصل وانخفاض نبض قصير دقيق ومطاو
بطوء العود وكما يكون عن برد لا يترك الكبد قادرة على الحال
الخلط الا لحما ينعقد بلغما بحيا ولحما رخوا كذلك قد يكو
حرارة غريبة تذيب الشحم والغذاء القريب بحيث يسد
صديد

الكثر اسم يرد على هو المسمى بالقرطم وقيل الكثر نبات حرزي الورق لساق مستدير يشبه الكليل الشعث الا انه اطول منه وهو ابيض قابض يؤكل مسلوقا ويعصر من بزره دقيق شبيه بدقيق الحنطة وهو حلو وطعم جوزه حلو وفيه قليل لوز ابيض اذا جف قشره اسود وطعمه حلو وطعم بعضه مشابهة من طعم الشاهبلوط غير حرافية تسمية قشر الكثر

صديد كقاطر اللحم غير لذاع والآقرح وقد ينظفط غشاء الكبد فينفجر ما فيه الى البطن وهو الموت بسرعة ثم الزقي لانه بخصوص ولامكان علاجه بمبالغة التجفيف وقيل الزقي ارد لعدم التمكن من مداواته بالقاطع خوفا على الاعضاء الصحيحة ولانه اعلق بالباطنة والآت التنفس وهي اشرف وقل ما من دواء صحيح التركيب الا وقد اشتمل على ما يحفظ العضو الصحيح ويجذب العليل وان اكثر تعلقه بالاعضاء المذكورة غير مسلم قالوا وانتشاده اعسر تحللا وهذا ظاهر الفساد فان اللحم اشد تحليلا من العلاع واما ان علاجه احظر بواسطة البزل فهذا ضرب من العلاج قد لا يحتاج اليه وعلامته خضخضة الماء والثقل وكبر البطن وشفافية الجلد فان شفت مع ذلك الانشيان ورشح جلدهما وحصل مع البراز دم فالموت في ذلك الاسبوع لامحالة اما النحول ودقة الاعضاء وغور العينين فمنذر بالموت حيث لا حمى والا فقد لا يقع ويصحب هذا النوع في نحو مصر سعال وقروح في القصبة لرطوبة المساكن ويكثر هذا المرض في بلد عرضه على ميله ورطوبته على غيرها ولم يقع بالزنج و الهند لفتح السام بالحرمة ويلزمه الكسل والترهل الاول ثم الطبلي ويسميه ابقراط اليابس وغير الجبن بحتيشوع انه اصعب من الزقي وليس كذلك وهو تارة من احتباس ريح في الكبد او قرح الاحشاء فيزحمها عن التوليد الصحيح فينج الغذاء وتكثر الرياح وسببه سوء مسدة في المجاري لتوفر ما يوجبها كبيض مقلي وحلو فوق مقدس وخبز جوده نخله واخذ الماء فوق ذلك ومن

وقف الله

اعظم ما يولده الشرب فوق اللحم وكثرة التخم والغفلة عن
اخذ المشيات ولم يأخذ ما يخرجه والنبض في النوعين المذكو
رين موجي مع انضمازه في الثاني وشخوصه وعدم مقاومته
وعلامته مع ذلك انتفاخ وتمدد وكبر في البطن مع خفة و
صوت كصوت الطبل اذا قرع مع ميل الى الاكل وكلها يلزمها
فساد الكبد لانها المولدة اصالة ويكون عن ضعف الهاضمة
فلا ينضج الغذاء والدافعة فيتوفر فيها ما ينبغي ان يتصرف
اما الجاذبة والماسكة فلا يكون عنهما خلافا لابن نفيس في
الشرح لما في ذلك من المنافات وضعفها موجب ولو بالوا
سطة للثلاثة خلافا له كما صرح الشيخ به واعلم انه انما يكون
عن البرد والرطوبة في الاغلب والا فقد يكون عن غلبة اي
كيفية كانت ولا يشكل الا في اليبس فانه في الظاهر ضد والجواب
انه يورث الصلابة والضعف وقد وقع الاجماع على ان اردأ
انواعه ولومن اسلم ما كان عن حر وعلامته لزوم الحمى
سرعة النبض الموجي وتبنية البول وزبد القارورة وشرب الما
قال ابن نفيس وسبب رداته احتياجه الى التبريد وذلك
يفسد الكبد وهو بحث جيد فان قيل لم لا ينتفع با
التعفينه الاخلاط وغالبا ما يصحب لها بثور وانتفا
اغشية الكبد فيخرج الدم والصديد في البول والبراز
الموت بعد فراغ الجروح واذا لم يكن هذا المرض عن الكبد
اصالة فارداه ما كان عن عضو قريب كالكلى او
الفعل كالمعدة او في الحرارة العزيزية كالآت التنفس
ئن عن صلابة الطحال اخف منه عن صلابة الكبد كما في
لقله تا صلابة

وقف لله ازيد من اسبوع لايتم



القشروا اسم يدري لبعض الحكما انه القنطريون وقال البعض
الاسكذ لك هو ما ينبت حول المياه وشروب العيون للحبالة ورقه على
قدر ظفر الابهام وانضمانه قاتمة ولونه كلون الورق الى البياض
زهره في اطراف القضبان اصغر مليح الصفرة منقوش الشكل من

وقف وقف وقف

لقلة تحلل صلابة الكبد وكذا كل ما كان من مرض عضو غير الكبد
خلافا لابن نفيس فقد صرح بان الكائن عن سبب في الكبد غير
الصلابة اسهل لخصوص الآفة وهو فاسد لانه العضو الا
عظم في السبب الاعظم اعني الغذا بخلاف غيره ومن العلامات
العامة الدالة على الموت في الثلاثة ضيق النفس لصعود الا
بخرة والقبض في المرض الرطب ورقة اسفل البطن والعانة و
الاسهال مع ذلك لتمكن البرد من خاج ومتى بدا النفاخ من نا
حية الكلية فالمرض منها وقس على كل نظيره واذا حفظ
البدن عن هذا المرض فاليكن بالتعديل وتقوية الكبد اولا
ثم النظر في احوال الغذا مع اعضائه فانه من الاسباب العا
مة السابقة والسبب الواصل للحمى فساد الهضم الثالث
عند جل الاطبا واما الشيخ فقد سماه متقدما اما على
الواصل بما تحتمله العبارة وحمل الشارح والحشي اوارادبه
الواصل نفسه وهو صحيح وقال ابن نفيس محال ان يكون وا
حدا هنا الافساد الرابع وهذا الحصر جهل لان الرابع ان فسد
غيره فذاك هو المتقدم اومن نفسه فلا يلزم وجود هذه
الثلاثة وقد يتحلل وكذا انكر ان يكون الواصل في الزقي احتباس
وهذا مكابرة في الحسيات لان السدد من السابقة بلا نزاع كما
لا نزاع في ان البادي للطبلي تولد الرياح والسابق غذاء شا
هد ذلك وان اللحمي والربو يجوز ان يقع في كل انواعه للتعفين
فاحة وكذا ظهور البثور السائلة بالصديد الاصفر لاحتبا
الغلط تحت الجلد وضعف المميزة فيصفر وان كان باردا او
فساد الالوان وتغير الاورام وابتدائها في الحار من ناحية الكبد

وقف لله في مدرسة بيت مثلا ذكر
وشرط الواقف الايد من اسبوع لا يتم عنده

كما صرح به في القانون لانه معدن الحرارة بعد القلب ومن
انكر ذلك فقد سها او كابر نعم يجوز ابتداء الورم من
ناحية الكلى اذا توفرت فيها الحرارة مع برد الكبد وهو
نادر واما الانباض فقد ذكرنا الاصح منها لكن صرح الشيخ
بان النبض صلب متواتر في الثلاثة موجي في اللحم خاصة فهذا
غاية الاسباب والعلامات في هذا المرض العلاج ملازمة الشيء
بالشبث والفجل والعسل والبورق في البارد والسكنجبين
في الحار والجوع والعطش والمشي في الحر والنوم في الرمال والاتيد
والملح والاستحمام بالمالح والمكبرت والبعد عن كل مرطب حتى
رؤية الماء واخذ ما يدر ويفتح السدد ويقوي الاعضاء ويجفف
الفضلات بما مر ذكره ويبس نحو الشعر والصوف وترك ما يسد
لفلظه كلحم البقر او تغريته كالاكارع او هما كالهريسة وا
ستعمال الاشربة المتخذة من ماء الرمان يوما والكرفس اخرو
السكنجبين والاقراص الامبرباريس ان كانت هناك حرارة
والا فلا واما بول الماعز مع ماء ورق الفجل والكرفس و السكنجبين
معا فدواء مجرب اذا هجر يوما واستعمل اخر وكذا الكاكنج
والكاكلانج وماء الرمان في الحار والاشق والسكبيج والانجرة
بالعسل في البارد واما لبن اللقاح وابوالها فغاية في الثلاثة
خص اذا كانت في البارية لاقتيانها حينئذ بالعطريات المفتحة
كالشيخ والقيصوم وفيها احاديث عن صاحب الشرع عليه
الصلاة والسلام اخرجها ابن السني وابو نعيم واحمد والترمذي
في وفد عرينة حاصلها ان قوما وفدوا عليه المدينة ففي رواية
فاصابهم وعك واخرى فاجتووها بالتحسر اي المدينة اي اصابهم
منها الاجتواء وهو عبا

نوع آخر ورقه شبيه بورق السرو ولكن اشوك اكثر وهو طيب الرائحة وثمرته منكهة غصنا على غصن عرضا ويستعمل قويه
اوراقه في التحورات واورامها ينفعان الناصور ويسكنان وجع الاورام وينفعان الآثار السود الكائنة في ظاهر الجلد لطاخا بعسل ويتفلان
وساخ القروح والكتاء شديد وشربه يدر البول والدم ادرارا وكسر الاجنة اما مخورا مع فرزجة وخلط في الادهان للحارة وخاصة
قضيب عصبة العنب تمنع ابخرة البول حارة في الاول تقاوم السموم وتنفع من النهش الهوام كلها والشرب منه خمسة دراهم تمنع البول
وكل واحد نصير بقدر الحمصة وتزرق فيها انا عم



منها الاجتواء وهو عبارة عن فساد البطن عن رائحة كريهة
يقال اجوت الميتة والشيء اذا تغير ريحه وفي رواية قد
ربت بطونهم فارسلهم الى ابل الصدقة فشربوا البانها و
ابوالها وقصتهم مشهورة وعن ابن عباس ان رسول الله
صلعم قال عليكم بابوال الابل والبانها فان فيها شفاء
الذربة بطونهم وفي رواية سهيب عليكم بابوال الابل
البرية والبانها انما امر صلعم بذلك لكون الاستسقاء من
المواد الباردة اللزجة الغليظة وفيما ذكر تقطيع وتفتيح
وجلاء بطابق المادة كما مر في المفردات وتخصيصه في الرواية
الاخيرة بالبرية اما لتعدد الواقعة وكون مرضى المامورين
بذلك اشد قبض على البرية لرعيها المفتحات الفعالة في ذلك
بنفسها ايضا كالشيح والعرفج او غير متعددة فيكون من
حمل المطلق على المقيد كما في الرقبة في الكفارات ومن هنا
يحكم بعض المجتهدين بطهارة بول الابل بول ما يؤكل
لحمه لامن به ومنع بعضهم من لزوم ذلك وجعله من باب
الجواز الضروري اذا تعين كاساغة اللقمة بالخمر والله اعلم
فليس لازما في مداوته عليه الصلوة والسلام ان يكون بما من
شانه ان ينفع من ذلك المرض بل قد يداوى بما لا يجوز
العقل استعماله فمتى عثر على شيء من ذلك فليعلم انه خرج
مخرج الاعجاز كما في قصة ملاعبة الاسنة وقد شكى
اليه الاستسقاء فارسل اليه بحثية من تراب تفل عليها

ابل
البرية

فحين شربها يبرئ وينبغي في استعمال ما ذكر ان ياخذ اللبن
خالصا تارة والبول كذلك اخرى والمزج اخرى وهكذا بشرط
ان لا يستعمل سوالبا بحيث تالفه الطبيعة وهكذا كل دواء ومتى
كان الاستسقاء حمى فلا يمزج البول ولا يؤخذ صرفا لملوحته
لا الجمل لامراة لانه تفصل الملح فيبوله كل حيوان عدا المراة
شديد الحراة والملوحة واما اذا عدمت الحمى فالاولى كون
البول اكثر من اللبن ثم اذا كان هناك استطلاق اخذ من ترياق
الفاروق او المثرد ويطوس ما تحتمله القوة مع زيادة في اللحم
بالنسبة الى غيره واجتناب الفصد في سائر الانواع خصوصا اذا
كان الورم صلبا فان ذلك ردي وينبغي التنقية بالاسهال
اولا بنحو المازريون قالوا ومن المحمود في التقي الاسهال
في الشراب والاهليلج الاصفر معا ومن الادوية الجيدة
سداب ثلاثة نحاس محرق ذرق حمام من كل واحد نصف
يجبن بعسل ويستعمل من مثقال الى ثلاثة والراوند محمود
خصوصا مع السكنجبين وماء الكرفس اذا عظمت السدة ومما
جربناه ان ياخذ النحاس المذكور فيسحق بالغا وينخل ويوخذ
منه ومن الغاريقون ٥ والزراوند المدحرج ٥ والشبرم اجزاء
سواء ٥ وسقمونيا ٥ واصفر ٥ ومصطكى ٥ ومقل ٥ وراوند ٥ من كل
نصف جزء يجبن الجميع بماء الكرفس والفجل ودهن اللوز الشيرة
منه مثقالان كل اسبوع مرة وان كانت القوة قوية فكل ثلاثة ايام
هذا كله بعد تضميد الزق بالحنظل والترمس وزبل الحمام ويزاد



بعضها على بعض الى ان اصفر وهو لين كملوح ومع مر الطعم وفي لونه شيء من الحمرة مع البياض
واصله غليظ لين كملوح ومع مر الطعم وفي لونه شيء من الحمرة مع البياض
وهو معتدل بين الحر والبرد وقيل حار يابس اجوده ابو قاليس
لم يكون محرقا وصفته حرق ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسها
بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو امكن مقصصا لطافا كان ابقى لقوته قوله
شرب محرقه كان مقرحا للقلب ومقويا لا ينفع من الخفقان وقدر ما يشرب منه

في اللحم اللك والحلبة وفي الربى الاشق والانيسون والفربيون

ومن مجربات صنعته توبال النحاس ماذريون تربد انيسون فان كان لحما ضيف زراوند او زقيا ضوعف الماذريون او طبخ حذف الزراوند وعوض الاسارون وعلى كل حال الاجزاء سواء زراوند لك من كل نصف جزء تعجن بما الكرفس الشربة مثقال مرتين في الاسبوع مع الجوع والعطش اثر المسهل واخذ الادرمالي وكل عطر ومن كالسفرجل والورشك وكذا الفستق وفي الحار يذاب الادرمالي بماء الهند باورياع في المسهل ما غالب من الخلط كزيادة الغاريقون في البلغم والافتيمون في السوداء والاهليلج في الصفر لكن لا ينبغي الاكثار من اسهال السوداء فقد يكون سببا للاستسقاء ومما جربته في الزقي استعمال اوقيتين من معجون الورد العسلي واوقية من بزر الشبت ونصف اوقية من كل من التربد وبزر الكرفس يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى السدس ويذر عليه مثقال راوند ويستعمل وينبغي ملازمة المدرات كالبوب والبزور والضمادات المحللة كاختناء البقر وزبل الماعز والحمام والبورق والاستحمام بالملحات والتعرق في الحمام من غير ماء والادهان الحارة كالنام والبابونج والنفط والحقن في الزقي خبر من غيرها دون غيوم وكذا الفتل ومن العلاجات الغريبة في الزقي ان يشق الجانب الايمن وتدخل انابيب الرصاص فيستنزل الماء دفعة

واحدة ويلقى عليه بسير من الكبريت ويدخل الى كير الحداد او الصايغ وينفخ عليه حتى يحمر وهو بارد في الدرجة الرابعة

ان احتملت القوة والادفعات كالمسهلات وهذا حضر جدا لكنه
قد يدر روى انه اتوا رسول الله صلعم فقالوا ان اخانا استسقى وانه
يهوديا يعالج هذا المرض بشق البطن فكره ذلك وماذاك الا لان
الخطافيه اكثر من الاصابة وقد صرحوا بان الضمادات في الزقي
على البطن والطلي على الاطراف واللحمي على سائر الاعضاء والاوجه
عندي ان الطلي كالزقي ومن المعين على دفع المادة الى المجاري
استعمال المعطسات كالكندس والفربيون سواء دخلت المادة
الى الصفاق او لا خص في الزقي لانه عند الشيخ ارد عى الثلاثة
فاما التفات الحس فقيد بالثاني واما استعمال القوابض المطلوبة
بعد الاسهال فقد صرح الشيخ رحمه الله بانها لا تؤخذ الا مع
النقا اذا الواجب دوام اللين قلت اذا لم تسقط القوى به ومما
اجمعوا عليه ان المستسقى متى احس بوجع الجانب الايسر وجب
الفصد لثقل التشرايين بالدم وهذا مشكل لان موضع الدم الاوردة
بل اولى انواع الاستسقاء بالفصد والاسهال الكثير من اللحمي
للجوع المادة بسائر الاعضاء وعكسها الطبلي لضعف الهضم فيه
بنقص الحار الغريزي فلا يزاد بالاستفراغ وقد تتركب هذه
الانواع في بدن فيركب العلاج بحسبه وليست النطولات بمحمودة
الا اذا صلبا وكثر المرض واجودها السداب والحلبة والاكليل
والبابونج والنخالة ويزاد الآس في اللحمي واما الاغذية فرق اللحم
اذا اسقطت القوى مفوهة ومبزرة من غير خبز واخذ الزبيب
والتفاح بعدها وفي الزقي يتناول الشوى لقلة رطوبته وعند

الشرح كثير بارض عرب وشجرة تبقى عشرين سنة وحملها باقي السنة مرة واحدة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفاكهته اجوده الكبار السمين قشره حار يابس في الدرجة الثانية ومحه حار رطب في الدرجة الاولى وقيل في الدرجة الثانية حبه حار رطب يسير من رطوبة وقيل بارد في الدرجة الثانية وحامض بارد يابس في الدرجة الثالثة رائحته تصلح فساد الهوى والوبا وتغير الدماغ الحار ويصلحها بالنفث وحامضه يحلو الكلف واللون طلا ويقمع الصفرا ويشتهي الطعام ويدفع الخفقان من حرارة ويطيب التكهة مقررا وينفع من الاسهال الصفراوي ويوافق المحمومين ويضر بالصدر والمصاب ويصلحه الشراب الخشخاش ورجه رد في المعدة بطيء الهضم يورث القولنج والصواب لمن احب اكله ان يأكله قبل الطعام ويمضغه جذامع قشره وعسل ولا يأكل بعده شيأ حتى ينهضم بلغ تمت الترجمة

وقف لله از يد من شهر ما يستعار هكذا شرط

الحمى مزاورا لاجاص والزرشك ومرق الماش بدهن اللوز و
الشعرية من الخشكار الى غير ذلك وقد ذكروا له وللامراض من
المفردات المؤثرة فيه بالشرب والطلاء والدهن والبخور وغيرها
من انواع العلاج اشياء كثيرة تضمنتها الكتب رتبت فيها
المفردات استغنينا عن العادة الى جعل منها عند كل مرض
اذا فرغنا من علاجه خصصنا ذكرها اما لتجربها فى ذلك او
قربها من التجربة بشهادة الطبع والخاصية فمن ذلك هنا
الكراويا اذا اخذ منها كل يوم ثلاثة مثاقيل مسحوقة بالزيت
الى اسبوع حلت الاستسقاء وان تمكن وكذا الزعفران شربا
والدلك مطلقا وخبث الحديد وماؤه فى الحمى ومع الكمون والناخواه
فى الطلى والضماد بالقطران مطلقا وكذا شربه فى الزقى والطلى
وحيث لاحرارة والانافع شربا خصوصا نفخة القرس ومرارة الذيب
مع الزيت وكبد القنفذ والقطا مشوية الاكلة اسم لما خبث
من الخلط والكلة من صدره اى سطح الجلد وهى الامراض الظاهرة
بصورها وان كانت باطنة باعتبار المادة اذ لولا اعتبار الصورة
لم يكن هنالك مرض ظاهر خلا تفريق الاتصال الكائن عن سبب
خارج كالقطع والحرق ومن ثم لم يقسم بعضهم الامراض الى باطنة
وظاهرة غير ذلك والاواكل قروح اذا ظهرت اكلت ما حولها من
اللحم ونشرت العظم الذى يليها لحريقة المادة وربما ابطلت العضو
وقد تدعو الحاجة الى قطع ما فوقها لسلامة باقى البدن وسببها
الغفلة عن تنقية البدن انيا بالتداوى وتوالى التخم وبرد المعدة

الاكلة

الكوسا هو خس الحمار اعنى سوء جوز ويسمى
ايضا سنبكار وسنبكا وهو نبات خشن
عندنا ورقه شبيه بورق لسان الثور على شكل
صغير مثل الشعير وزهره مثل زهر الخبيزى يسمى
اهل الكندوج قولوز ايان قت اكوسا

فيكثر فساد الغذاء وكثرة تناول الخردل والثوم من الحريفات ولحم
البقر والتيوس خصوصًا فى ذى الابدان اليابسة ويكون عن
نكبحيث يبغته وقد اخذنا ما يسرع فساده اما للطفه كالرمان
واللبن او لغلظه كالباذنجان او لسرعة سريانه كالسمن فتحليله
حركة حرارة الغبن طبيعية مادة سميت الكلة زنجاند به ان
افرطت والاكراثية فان اشتد سلطان الغريزية اخرجها
بالقى واعقب ذلك حمى شبيهة بحمى الروح والا فان احترقت
فى جميع البدن لطيفا فالحكة او كثيفا فالجذام او الحب الفارسى
او فى بعضه وسعى فالنملة او وقف وان نفط فنحو النفاخات
الجلد فنحو الجاورسات والدمامل او غار من غير تاكل فالجرة وكل
باق فى موضعه او معه فالاكلة وعلاماتها ثقل العضو و
وجع الناخس والاحساس بالابر والشوك وحكة المحل وتغيير
الجلد الى التقامة واذا فتحت احدثت حرارة شهبية ولا
يكون فتحها فى الغالب الا مستديرًا فان كان ذا زوايا فمرجوا
البرا وقد تحدث مادة الامراض المذكورة عن تناول سموم اوسمى
مطلقا اوسم قصير الفعل كالزجج والزرنيخ ولا تكون فى الاغلب
الا عن احد اليابسين وندركونها عن دم واستحالة لمنافاة السبب
والمادة ولا يردكونها عن احتراقه لخلو الصورة البغية حينئذ
العلاج يبدأ بالفصد لردأة الكفية من العرق المناسب ويخرج
حتى يتغير الدم عن الاحتراق ان احتملت القوى والا كرر كلما
ثابت القوة ثم اصلاح الاغذية وتنقية البدن باسهال الخلط

وقف

اثل هو شجر عظيم يتدوح ولا خشب وقضبان
خضر بلمع كبيرة ولا ورق اخضر يشبه بورق الطرفاء
فى طعمه عفوصة وليس له زهر اى عظيم وثمر على
عقد اعلا اغصانه حبا قابضا كحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله
حب صغير ملتصق بعضه الى بعض وليسمى حب الاثل العذبة ثمت



اثل

الغابر



الغالب بما اعدله ومما جربناه فى ذلك سقمونيا نصف درهم لما
ضعف القوى وقد سقيت درهمين لذى قوة ومتانة مرارا عديدة
لازورد او حجر ارمنى مغسول نصف مثقال لؤلؤ محلول غاريقون
من كل ربع درهم الجميع شربة وتكرر كل ثلاثة ايام او اكثر
بحسب القوة ويستعمل بين الادوية هذا النقوع وصفته تين
عناب سبستان من كل ستة مثاقيل افتيمون سنا مكى
مسحوقين مجونين بدهن اللوز بزرمرو بزريحان من كل اربعة
دراهم يربط الجميع فى خرقة صفيقة ويغمر بالماء ويستعمل
فى اليوم والليلة دفعات ثم ترمس الخرقة ويغمر ومن العلاج
الناجب فيها معجون اللوزى بماء الشعير والقرطم وكثرة تناول
الصموغ المزجة كالكثيرة وهجر كل حريف ومالح وحامض وما
كثف كالباذنجان ولحم البقر وكثرة تناول البيض ومرق الفراريج
والقرع والبطيخ والهندى والخبازى وملازمة الراحة والمياه
وشم ما رطب كالورد والبنفسج لا عكسه كالمسك ولبس الكتان
والحرير جيد فى ذلك ودهن البدن خصوصا المحل بالادهان
الرطبة كدهن الورد والبنفسج والوضعيات المجربة لها اولى
من اختراعها صبر موتك سواء بجنان بسمن البقر فاذا جفت
المادة ذر اللؤلؤ بصمغ الصنوبر مسحوقين ما لم يبق لحم اسود
فان بقى اضيف اليها السكران كان التعفن قليل والا الديكبريك
ومن الاطلية النافعة طين ارمنى مرصندل احمر تبل هذه بماء
حى العالم كرسنة جزان زنجار ربع يعجن بالعسل وكذا الشب

وقف

افيمون هو رأس الانفى سمى بذلك لشبهه برأس الانف ثم
الخنا الا انه اصغر منه غير رطوبة تدق باليد وعلى الورق شوك صغار يشبه بالزغب ولا قضبان له كثيرة ومن
كل جانب واحد من القضبان ينبت ورق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق الذى ينبت فى اطراف القضبان هو
اصغر يشبه ليسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه الغير فيريه لون الغير شبيه برأس الانفى ولا اصل اذق منه اصفر
لونه اسود تمت افيمون من كتاب مشجر

والعفص بدردى الخل وكذا الزاج والتوتيا واذا طبخ العدس
مع العفص وقشر الرمان بماء البحر حتى يصير مرهما كان جيدا
وسحالة الذهب مع الازورد بعد غسلها بالخل ذرورا لمجرب
وهى من الامراض التى لاتخص عضوا بعينه وكثيرا ما تفضى
الموت اذا برزت فى الظهر ويكثر وجودها فى البلاد التى تغلب
حرارتها الضعيفة على الغريزية مع الرطوبة السرعية التعفين
كاعالى جنوه وافرنجه واطراف الهند وقل ان توجد بالزنج
فان وجدت هنالك فعلاجها الانتقاع فى نحو الشيرج والسمن
ودهن البان وكذا تنذر بالبلاد البارة جبرا كديارنا
لتحليل الحرارة ما فى اغوار العروق فى العفونات لاحتقانها
بالبرد المكثف من خارج وقد تعالج بوضع مايجذب نفسه
السميات كالحمام والدجاج اذا وضع حال شقه وهو علاج
ضعيف وجميع ماسيأتى فى علاج القروح صالح فى علاجها
ايضا وقد اجمعوا على اذا لكى لمن انجب مايكون فى علاجها ولم
ويذكروا صنعه والذى ينبغى ان يكون دائرة حولها هذا اذا
كانت اخذة فى السوء ما يمنعها منه مما تولد من الخشكر ولا
ينبغى ان يستعمل الا اذا اشتد اسوداد العظم واحتباس
الروح الحيوانى عنه وكثر لحمه الميت بحيث لاتحلله الادوية



الخروع هو نبات ينبت بقرب الانهار وتتابيع المياه المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه واعلاه عيدان خمسة او ستة طولها نحو من شبر او اكثر وزهره ابيض وثمره السمور صغير قابض وعيدانه وورقه عملوة رطوبة

ام الصبيان مرض يعترى الاطفال سببه عند الاطباء فرط
الرطوبة المزاجية واللبنية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة
بخارا رطبا يضرب الرأس فيحرم تحليل الصاعد فيحبس

وقف وقف



النفس ويغشى وقد يبرد الاطراف ولا فرق بينه وبين الصرع الاعدم الزبد على الفم هنا والاولى عده من امراض الدماغ و بعضهم ادرجه فى الاختناق وبعضهم فى الحميات وقوم فى العامة وقد يكون سببه التخم الحادثة للمراضع او الاطفال انفسهم بواسطة ما يمازج اللبن من الرائحة الكائنة عنها اذ لا قدرة لحرارتهم على تحليلها وسببه عند غيرهم نظرة من معيان او وقعة خصوصا فى الاماكن الملوفة للجن كالحمامات والاودية والاعتاب فيتعبثون بالطفل لخفة روحانيته وعلامة النوعين الغشى وبرد الاطراف وتغير الالوان وتلقص الاعضاء وحركة الاعضاء والرجل بغير ارادة ومداومة حركة الراس العلاج للنوع الاول تشريط الاذان اولا وسقى بوب الفواكه واشربتها واستعمال العناب والشعير والخشخاش مطلوة وهجر الزفر والحلو والادهان بدهن القسط والقرع والبنفسج ومن مجرباتنا ان يطبخ التفاح مع مثله عناب وربعه شعير مقشور بعشرة امثال الجميع ماحتى يبقى ربعه فيصفى ويعقد بمثله سكر ويلزم استعماله مع ملازمة دهن الراس والاطراف بزيت طبخ فيه السداب والغاوانيا وقيل من ورق الاس الاخضر ومن النافع فيه حليب النساء والاتن والماعز مطلقا وزهر القرع فى دهن اللينوفر سعوطا ولعاب السفرجل والبزرقطونا شربا واما النوع الثانى فسياتى علاجه فى العين والنظرة وعلاج ما يحدث من الجن فى باب الرقا والسحر ويفرق بين

اخرساج شجرة فى بدن شجرة تزرع قد رقامة وغشيها كثيف التين رخو اجوف ورقها كورق التين والعنب قليل له طعم تقر عذب املس وليس له نوى قشة اخرساج

ما يحدث من فساد المزاج وبين هذا بالنبض خاصة وانه متى
اعتدل بعد النبوة فليس من المزاج والا لم يرجع فى غير وقتها
الاعياء الى الحالة الطبيعية لوجود المانع **الاعياء** هو من امراض الباطنة
وقد يكون عاما وخاصا وحقيقته عجز البدن او العضو عن
فعل ما من شانه فعله **كلاله** بواسطة ما انصب اليه من
الخلط **وسببه** فرط رطوبة ولو مزاجية تسيل على غير
الوجه الطبيعى اما لفرط حرارة اسالة الخلط او معالجة شاق
على البدن كحمل الثقيل ولعب الصوالج وافراط الرياضة والا
ستحمام والمشى الكثير الى غير ذلك خصوصا فى المرطوبين و
الزمان العاضد للرطوبات كالشتاء والربيع واخذ ما يولد ذلك
كالالبان والبطيخ فان سئل عن كل المفاصل فهو العام والا
فالخاص **والفرق** بينه وبين وجع المفاصل عدم الضربان والتخشى
هنا لجواز كونه عن الخلط صحيح بخلاف غيره **وعلامته** الثقل
والكلال والتمدد فان كان معه حمى فدموى والا فبلغمى والنبض
فيه عظيم شاهق سريع فى الحار بطى فى البارد **العلاج** يفصد ان
كان دمويا فى الباسليق فى العام والعضو المقابل فى الخاص ثم
شرب ماء الشعير والاجاص والصندل والنرشك والسفرجل
وامثالها وتبرد المزاد بشم الاس والبنفسج وتناول نحو العرس
والفول والسلق والاد هان نحو البنفسج والورد والنيلوفر والا
ستحمام بالماء البارد **وعلاج البلغمى** القى بالشبث والفجل والعسل
والماء والبورق اولا ثم استعمال نحو الايارج من مسهلاته وتناول

القاريا

القديما المبزرة بالادوية ولبس الصوف واستعمال الادهان الحارة كالقسط والبابونج والخزامى وينبغى اجتناب الشمس فى النوعين ومن مجرباتنا فيه النوم على النخالة والشونيز مسحوقين او ربطها على العضو واخذ هذا الحبوب الى مثقال كل يوم وهى تربد غاريقون اصفر سواء مصطكى كثيرا من كل ربع جزء يعجن بماء الرازيانج ثم استعمال هذا الدهن و صنعته آس عفص سواء محلب ميعه يابسة من كل نصف اشق حب غار قشى خشخاش من كل ربع يطبخ بالخل حتى تهرى ويطلى بها وقد يجعل معها الشيرج وتطبخ حتى يبقى الدهن فيصفى ويستعمل وله ادوية كثيرة انجعها حليب البقر لساعته شربا والقنفذ مروخا بالزيت والكمثرى بالجوز والثوم اكلا وكذا النيل الهندى بالانيسون واذا طبخ الثوم من غير ان يطرح منه شئ فى قدر مسدود بالماء والزيت حتى لم يبق للحمه صورة ثم يصفى ويرفع كان من الذخائر المصونة التى شهدت بها التجربة للاعداء والمفاصل والمقعد وتخلف الاطفال عن المشى وجميع ما ياتى فى علاج المفاصل صالح هنا

الاسهال

اسهال احد انواع الاستفراغ يعدل به اذا وقع طبيعيا وهو اما واقع من قبل الطبع من غير ضرر بالقوى ولا مصاحبة حمى ولا وجع ويسمى الاسهال الطبيعى او بمصاحبة ما ذكر فان كان معه دم فهو الدوسنطاريا كبدية كانت اولا او تحض خالصا عن الدم فهو الهيضة فان صحبه القى فتامة والا

وقفا الله يستعار شهرا

ناقصة واما المجلوب بالدواء فهو الاسهال الصادق على
الاستفراغ المعدود فى الضروريات وعلاج الاليا تى فى امراض
الكبد والامعاء فى حروفها حسب ماشرطنا فلنتكلم الآن فى
الثانى وما يجب له من القوانين قد جرت عادة الاطباء فى
الكلام على القى والاسهال والقصد وغيرها من قوانين الا
ستفراغ اواخر الجزء العلمى ونحو لما التزمنا فى هذا الكتاب
ترتيب هذه الاحكام على الحروف لاجرم لم نترك شيأ منها
فى غير مادته الا اذا كان مخصوص باسم كانتشار الهدب
وانتشار العين فانا نذكره فى رسم العضو المتعلق به اذا عرفت
ذلك فالاسهال امر ضرورى قد نبطت به الصحة والبرء
وفاعله الحكيم ومادته الاهيه وقد سبق ذكرها وصورته
وجوده وغايته النقية وملاك الامر فيه تناول ما من
شانه اخراج ما اخرج البدن عن المجرى الطبيعى بشرط مراعاة
ماسلف من قوانين الكتب ثم النظر فيما يناسب المتداوى
والوقت والسن والبدن والصناعة وغيرها من الطوارى غير
ان الواجب على الطبيب اولا تسليط الاستفراغ على الخلط
الغالب كما وكيفا ثم معرفة ما يحتمله البدن من القدر المخرج
بحيث لا تخسى القوى ولا يخرج الخلط المحمود ما يلحق البدن به
الوهن اما صونه بالكلية فقد طمع فيه العاقل ولا التفات
لزاعمه لكن متى كان البدن يجد الراحة والقوى تنتعش
والخارج مما شان الدواء واخراجه كالصفرا بشرب السقمونيا

لم يجز القطع وبالعكس وقد قال ابقراط اذا اخرج الدواء ضد
ما من شانه اخراجه كالبغر بالسقمونيا فقد ضر وهذه
القاعدة تعطى ان اخراج السوداء فى مثالنا غير ضار وقد
صرحوا بانها ناهية الضرر وكانه الاوجه لثقل المخاط وتشبثه
بالعظام فخروجه دليل على اخذ الدواء فى حل القوى والعكس
بعد الاسهال علامة النقا لدلالته على جفاف الرطوبات كذا
اطلقوه والذى اراه ان ذلك صحيح فى اخراج الرطبين اما فى غيرها
فقد يكون الاول العكس وكذا اطلقوا فى النوم ان غلبته بعد
الدواء علامة النقا ايضا وينبغى ان يكون ذلك فى اسهال
البابسين لما سبق من ان النوم اجتماع ابخارات رطبة ثوران
اخرج المادة من مسلك طبيعى ذلك العلامات على ان الاخراج
منه اصوب كالحقن فى وجع الصلب والمغص فى الاسهال و
القى فى الغشيان نحو قد تدعوا الضرورة الى جذب المادة الى
خلاف ما هى فيه كالفصد فى الرعاف وادرار الطمث وهذا اذا
كان بانتقال من شريف كالكبد الى سخيف كالطحال ومن غير
طبيعى كهفوات العروق الى طبيعى كالحيض بشرط ان لا تنظر فى
طريقها عضوا وان تكون كاملة النضج ليسهل انفصالها عن
البدن بلا ضرر فان الفجاجة والامتلاء اليبس تقلب المسهل
مقيا كما يعكس ذلك الجزى وغذابتة القى ومشاكلته وبهذا
يظهر ان انقاد بالمسهل مقيا ليس محصورا فى البشاعة
كما ان معاصاته ليست محصورة فى السدد وقد يعطى المسهل

الاختيار فان اخرج الخلط صحيحا او ضعفت القوى من مباديه
فالخطأ يجب قطعه وكذلك الفصد كما علل الله ليس بين خروجه
خالصا والاحتياج الى قطعه منفصلة حقيقة لجواز زيادته
كما والمسهلات اما بالطبع كالغاريقون للبلغم او كالخاصية
كالسقمونيا للصفرا وكذا الحالع الاعضاء كشحم الحنظل
للدماغ وفعلها الالهي لا بالمشاركة ولا بالجذب كتخلفه فيما
شانه ذلك وهل اذا لم يفعل الدواء فعله يكثر الخلط
المناسب له في البدن ام لا صرح جالينوس بالاول ورد وه
بانه ليس غذائيا ولا غذا فكيف يولد خطا وانما نشوا
الكثرة حينئذ من تحريك الدواء وصوب بعض شراح الموجز
قول جالينوس بان الدواء يولد الخلط لكن بالعرض كان
يضعف المعدة عن هضم الغذا فيفسد خلطا فاسدا وهو
كلام جيد لكن الاوجه عندي في هذه المسئلة النظر
في المتناول فان كان دواء محضا كالسقمونيا فالصحيح عدم
التوليد والاصح في الصور الخمسة كماء الشعير مثلا وقد مر
تقسيم الثلاثة في قواعد الباب وقوانين الكتاب واما ما
يجب لدواء المسهل فالحمام قبله بالدهن والدلك للتحليل
والتفتيح المفضيين الى المساعدة وكذا اخذ المانيخ في البلد
وذوي الاخلاط اليابسة والتفل ليلا يعاصي الدواء وكذا
تناول المرق وقلة الخبز وهجر اليابسات والقلايا ويتعين
الحمام ايضا بعد انقطاع الدواء لتحليل ما اندفع الى تحت

سطح الجلد ويمتنع الاكل يوم اخذه قبل استيفاء فعله الا ما
اعان بالذات كزبيب ورمان وبالعرض كالسفرجل كذا قالوه وفي
نظر من تنفيذ فيساعد استحالة له في غير وقت الدواء فما ظنك
به واما النوم فيمتنع على الدواء الضعيف مطلقا والقوي بعد
شروعه في العمل خاصة هذا كله في الاصل اما عند الطوارئ
كالحاجة الى المسهل في شدة البرد فقد تدعو الحاجة الى
استعمال الثلاثة كالتحليل بمرق اللحم الحار وتدثير اليسير
ليوجب النوم الحرارة الى الانضاج وكذلك الحمام لكن يمكث في
البيت الاقل رتب ما يعمل الدواء ثم يخرج ليأكله يقطعه بجذبه
وان يحتال من عافى الدواء من جهة الطعم على تغيض الذوق بنحو
مضغ الطرخون وورق العناب والطحينة ومن جهة ريحه
بسد الانف وشم ما يقبض كالبصل او ينعش كالتفاح وغسل
الفم بماء الورد ومن احس بغص فليشرب جرعات من الماء الحار
مع المشي اليسير والاولى كون المشروب الحار بالعرض مع تحليله
منعشا كالمسلوقة المستعملة الان لكن من كان تداويه من مرض
حار فليأخذ بزر قطونا بالسكر او شراب البنفسج والتفاح
والمعتدل بزر الريحان والمبرودا لا يمسون مع بزر الملوخان كان
العسل فاجود لما فيه من تحريك الدواء واعلم ان غاية ما يتوقع
فيه فعل الدواء المسهل القوي ساعة زمانية في الحرور وضعفها
في المبرود مع توفر المساعد في الجانبين ونهاية اليابس مائية
وثمانين درجة وقد اجمعوا على ان الاولى اذا لم يعمل المسهل ان

الاولى اذا لم يعمل الدواء المسهل ان يكن ليلا يهيج الاخلاط
فان لم يكن يحرك بعض قابض يسهل كالسفرجل او بالفتل
والحقن اللطيفة لا بمسهل اخر لعدم جواز الجمع بين نوعي
الاستفراغ وانا لا اقول ذلك مطلقا بل الاولى النظر في وقوف
الدواء ان كان خلل في تركيبه او فساد في اجزائه كقدم مثلا
فلا عبرة بل يصلح ماله غاية منه ويعطى غيره او كانت المعانقة
لسد حللت بالمرق الحار وعلامته الاول عدم التغير والتأثر
المغص وان لم يكن شأن الدواء كذلك وقد تدعوا الحاجة
الى الفصد عند وضوح العلامات **واما افراطه** فقد قالوا
فيه قولا مطلقا بانه يقطع برط الاطراف والتعريق واخذ
القابظ المنعش كماء الورد والتفاح والصندل وهذا عندي
غير جيد بل الصواب النظر في الافراط هل لشدة تخلخل ونحافة
في البدن او لزيادة مقدار الدواء عما كان ينبغي او لخلل في
تركيبه فيعامل كل بمقتضاه **ويجب بعد الدواء** ملازمة اصلح
الاغذية لان العروق تستكثر من جذبه لخلوها فيكون ذخيره
وهذا كله عناية بالابدان الا ترى انا لشدة ما نطلبه من توفير
القوى تقدم البسيط على المركب ان علمنا كفاته ثم قليل الاجزاء
على كثيرها حتى انا قد نعالج بالنوم والصوم ونستغني بذلك
عن المسهل كل ذلك لتوفر القوى وذلك القول في انواع الاستف
الاستفراغ في بعضها فلا يعدل الى الكلي منها كالفصد الا اذا تعين
اوقات استفراغ الطبيعة في اي اقليم كان في الربيع ولا يستعمل

في الصيف

في الصيف بحال فان تعين قلل ما امكن اما في الشتاء فيجوز وان لم تشتد الحاجة بعد زيادة الاعتناء بالتلطيف والتفتيح واقل الناس حاجة الى الاسهال من طبيعته ليّنة لقلة تعفن المخلط عنده ومن اعتاد في وقت معيّن دواء لحفظ الصحة تناوله عند للبدن وتبعاً للعادة كما يجب على غير المعتاد اجتنابه الا اذ يتعين فيحتال له قبل ما يعين فقد قال الاستاذ ابقراط التهيؤ لشرب الدواء بمساعدة البدن عليه قبله وبعده اجود للتنفع من شربه ومن امكنه الغناء عنه فليفعل فان اخذ الدواء عند عدم الحاجة كتركه عندها والحمية في الصحة كالتخليط ايام الصحة المرض وقال الشيخ رحمه الله عليه من حصل له كرب او مغص يوم الدواء دل على عدم احتياجه اليه فليقطع كربه وتمغيصه بجب الرشاد بالزيت قال ومما جرب لفرط الذرب والاسهال ان يسحق الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى ثلاثة دراهم

الاحتلام

احتلام هو خروج المني في النوم عن غير ارادة وسببه توفر الماء والامتلاء وكثرة ما يولده النوم على الظهر وبعد العهد بالجماع والتفكر فيه والبرد وهذا المرض ان استند الى سبب ظاهر كقلة الجماع فعلاجه قطع السبب والا فان نزل برؤية جماع وايطاء وكان الخارج قليلا ففي ضعف الكبد والا فمن الكلى ان وجد الانتصاب عند انتباهه والا فمن ضعف المثانة والاحليل وقد جرب لمنعه فرش الفنجنكشت والسداب مطلقا وحمل خمسة دراهم من الرصاص على الظهر والبخور بريش الهدهد والقنفذ وقشر العدس وعظم

السلحفات وشم المرزنجوش وسيأتي في علاج الاة التناسل مزيد
ايضاح لهذا ابورسما معناه سيلان الدم وهو هنا نتوء تحت الجلد
بزوغ من اللمس ويظهر باسوداد ويفرق بينه وبين الخراج بينه
وتغيير لون الجلد فيه الا اذا كان بلغميا فيكون قريبا من الصفا
على انه لا يمكن ان يكون غير دم وسببه انبثار عرق ولو وريدا
بسبب ولو خارجا ولم ينخرق الجلد فيجتمع الدم تحته غير انه
ان كان من ضارب بمي بسرعة وان كان لونه الى الحمرة الصحيحة
ولان الشريان لا يلتحم وان التحم فغير كامل لحركته وحرارته ورقة
دمه وقرب طبقته الاولى الغفر وفيه وقول جالينوس
بالتحامه تجربة من بثر عرق الصدغ ونحوه مردود لبعد المذكور
وضعف حركتها وقياساً بانه ليس بعضو ففيمتنع التحامه والام
فيسرع فيكون عسر البرء مردود كذلك بعد الملازمة في الصفة
لجواز كون القضية خلو ولان دم الشريان كذلك وان كان اورد
فبالعكس والاول خطر والثاني سهل وعلاجه البرء والاستر
ستنزاف ان امنت الغايلة والاليتين بالقوابض المحللة المذكورة
في الضمادات ومما جرب في علاج هذا الضماد ومنعته بسفايج
قرطم دقيق شعير سواء بزر قطونا نصف احدها زعفران
عشرة يعجن الجميع بالخل والعسل ويلصق مرارا وهو من تاليفنا
والضماد بالشونيز ايضا جيد وكذا الحلبة واما الدم منه الا
انهم يطلقونها غالبا على ما كان دائر النزف وقد يخص هذا
الاسم على ما ينزفه الشريان خاصة والامر في ذلك سهل

وسيأتي

الاذن وسيأتى فى الرعاف والنزف ما يصلح لقطع الدم وتحليله
اذن عضو انى اودع الله فيه قوة السماع وسيأتى تشريحه
وتفاوت الحيوانات فيه اما المطلوب هنا حفظ صحته وذكر
ما له يسر من امراضه باسم مخصوص تسهيلا على الناظر فى كتابنا
هذا كما شرطنا فنقول لاشك ان كل عضو ما صحيح ان قام
باداء ما خلق له على الوجه الاكمل والا فمريض فى الغاية ان عدم
الفعل والا فمحبس النقص وكل من المراتب الثلاثة محتاج الى
النظر فى احكامه فالاولى يقدم وصفا عند من يرى اصالتها
وكانه الاجه وحيث تقرر ان لكل موجود امورا اربعة هى
العلل السابقة فى القواعد وان الاذن مادتها مادة البدن
ضرورة اتحاد الجزء والكل فى الاصل والصورة والفاعل معلوما
وان غايتها ادراك الاصوات مطلقا ساد جة او غيرها وجب
النظر فى صحة ذلك الادراك المحصل للاصوات الكائن عن
قلع ومقلوع فى الاصح او قارع ومقروع قاوم كل الاخر بقابلية
وفاعلية وزمن وكانت حقيقته تشكل الهواء به تجانس
كنوعين من المعادن او الشخص كفردى نوع متماثلين وتخالفا
كخشب وحديد او تقطع بحروف منتظمة وهو المطلوب ذاتا
لقيام النظام العلمى والمعيشى ومن ثم رجح الجل تفضيله على
على البصر وفيه نظر يطول وما هذا شأنه فالاهتمام بصحته
او دفع مرضه ضرورى فنقول سياتى ان استمداد هذا العضو
من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح الدماغ

اولاً الآن يكون السبب من خارج كوقوع شئ فى نفسه فلا تعلق
لهذا بالدماغ بل يعالج بالحيل ثم على قياس ما ذكرنا فى القواعد
ان ابطلت الافة السمع اصلا فهو الصمم اولا فى الغاية فهو
الطرش وياتى كل فى موضعه وقد يطلق كل على الاخر عاميا وقيل
الوقر هو المبطل للسمع اصلاً والكلام الان فى وجع الاذن وهو
النخس والضربان وهذا يكون من ذات العضو فى النادر ومن
قبل الدماغ والمعدة معًا او احدهما فى الاكثر وعلامة المنتقل
سلامة غيره وان لا يتغير بتغير المأكل وعلامة الكائن عن
المعدة قوته عند خلوها او اخذ الطعام فى الهضم وغيرها من
الدماغ فان كانت المادة بخاراً فالدوى والطنين او خلطا لاذع
فالضربان والوجع والنخس والتمدد والدموع والاستلذاذ
بالمبردات وبالعكس فى العكس وعلاج كل تعديل ما نشأ عنه
بعد تنقية الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية
والادوية فيتعين الفصد لما كان على دم محض وقد يفصل
فى الحارين لزيادة الكيفية لكن صرح بعضهم بان الفصد فى
الباسليق لجذب المادة وعلى وزان ما سبق وليس بجيد والحق
ان الفصد هنا فى الباسليق ان كان الاصل عن ضعف فى الكبد
والقيفال ان كان عن الدماغ والمشترك ان كان عنهما كما
سبق فى القواعد وكذا صرحوا بان الطنين اذا زاد وقت الامتلاء
دله على ان سببه من المعدة والا فمن الدماغ وليس هذا
بصواب دائما لجواز ان يكون من المعدة حال زيادته وقت

الخوا

الخوالتهييج الحرارة رطوبات البدن والحق انه يعتبر بزمنه
وحالة الغذا وصفة تحركه فان كان دائما لازما حالة واحدة
كانه يدور على نفسه فمن الدماغ خاصة وان زاد بعد كثير
البخار كالبصل ونقص بضده كصفرة البيض واحسن بصعوده
وارتفاعه فمن المعدة خاصة والا فمنهما وقد يكون من اسباب
خارجة كضربة واضطراب ومشى فى الشمس وبرد وقد يحدث
اثر حميات طويلة وقئ عسر وكد وذلك معروف ونبض المخصوص
بالمعدة شاخص الوسط وبالدماغ شاخص تحت الخنصر والمشترك
تحت البنصر الاول فى الاورام صلابة النبض بالشروط
المذكورة وفى الريحى خلوه بالغمز مع سهولة العود وما كان
كحس الاشجار فاحتباس ريح فى الصماخ من سدة ولوم
خارج كما يشاهد عند سدها بالاصبع وما صحب قشعريرة و
حمى فقح وحاصل الامران العلاج الفصد فى الحار كما قلناه مع
تقليل خروج الدم فى اليابس ثم تنقية الغالب من الاخلاط
اذا علمت ثم التبريد بنحو دهن القرع والبنفسج والكافور
مطلقا لا شربا وبماء الكزبرة وحى العالم طلا والنوم على نحو الورد
واخذ مبردات الدم والتهاب الصفرا كالاجاص والتمرهندى
والعناب شربا والقرع والوجلة غذا وفى البارد كب الاذن على
بخار الماء الحار والنطول بطبيخ الصعتر والبابونج والاكليل
والسذاب والكمون والشونيز والجاورس والنخالة ولو مفردة
بعد التسخين وقطور دهن القسط والبابونج وحب الغار

ومن مجرّبا تبا لتحليل الرياح والمآدة وفتح السدد ان يأخذ ثوم
اوقية قسط جندبيدستر مصطكى من كل ربع اوقية سذاب
درهم يطبخ الجميع بعشرة امثاله بول ثور ونصفه زيت
طيب حتى يبقى الزيت فيصفى ويقطر ومن الجيد المجرب دهن
اللوز المرّ مع الزباد وهذا مع تقويته الدماغ وحبس الانجرة
لشرابه الليمون والاسطوخودس والكزبرة والصعتر ومن
مجرّبا تنا فى حبب البخار عن الراس وتقوية الدماغ والمعدة
بحيث تصفو الحواس جميعا هذا الشراب وصنعته سفرجل
كمترى من كل جزء نعنع مرسين صعتر مرزنجوش اسطوخودس
كزبرة يابسة من كل نصف جزء صندل انيسون من كل ربع
يطبخ الجميع بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه فيصفى بالفا
ويضاف مثله شكر وربعه ماليمون ويعقد ويرفع ويحتفظ
به فانه من عجايب التجارب لاصلاح سائر امراض الحواس
وهذا بعينه علاج الاورام السليمة اعنى الظاهرة فان الغايص
منها لاطمع فى علاجه خصوصا اذا كان معه اختلاط الذهن
وحركة الراس ودمع العين وغاية مايزاد فى علاج الورم ملوّر
التليين المناسب والروادع وانفعها السمن القديم مع نحو
الاشق والعنزروت قطورا مطلقا ودهن الورد فى الحار
والبابونج فى البارد ولم يجوزوا اكل زفر فى امراض الاذن ولو
باردة الا عند ضعف القوة غير ان شرابنا المذكور اذا كان
موجودا فلا مبالات باخذ الزفر واما وقوع الاشياء فيها من

خارج

خارج فان كانت ما استخرج بالمص والتعال والمشى على الرجل
الواحدة ومن الحيل فيه ادخال عود من البردى وقد جعل على طرفه
الخارج قطنة بلت بزيت ويحرق حتى تقرب النار من الاذن فيجذب
فان الماء يتبعه والا فان كان زيبقا استخرج بمراود الرصاص او
الذهب او حيوانا قتل بالقطران وماء ورق الخوخ وقد يفضى الواقع
فيها من خارج او الوارد اليها من الدماغ الى تقريحها ونزف المودمنها
وعلاجها حينئذ مرهم الاسفيداج او العنزروت بالعسل او
سحيق ورق الشهدانج المعروف بالخشيشة واذا طبخ دهن
الورد بمثله من الخل حتى يبقى الدهن وقطر كان غاية ومن
الحيل الظريفة فى استخراج المواد نفخ الزيت فاترافيها فانه
اسرع افية من مصها من بالانبوبة كما جرب وان افهد كلومهم
العكس ومما يحفظ به صحة الاذن مداومة تقطير دهن
اللوز المزمز موجا بالزباد وادخال الفتايل من ورق اصفر
يلف به القماش فى بلاد الشام وهو غاية فى ذلك واما علاج
الانف ديدانها وكسرها ففى مواضعه المخصوصة ٥ انف هو الة الشم
يستدخل الهواء البادر وبه يخرج الحار وحقيقة الشم
بالزايدتين المشبهتين بحلمتى الثدى وهل هو بتكيف الهواء
بالرايحة او بتحليل الشموم فى الهواء خلاف ما قدمنا تقديره
فى قواعد الباب فلنقل فى امراضه قولا تفصيليا هى قسمان
احدهما ما عرف باسم كالزعاف والزكام والكسر والباسور و
ستاتى فى حروفها والثانى ماليس له اسم وهو تغيير الشم عن

مجراه الطبيعي فان كان بطلانه اصلاً فقد جرت عادة الجمهور
بتسمية الجشم بسدة الخيشوم فيه وهو مخرج الغنة وان كان
نقصاً فقط فهو عبارة عن خشم غير متمكن وسبب الكل فساد
مزاج الدماغ فيتعفن الخلط او غلظه او تجرع في الاعصاب فان
كان حاراً احس معه بالتهاب وناخس ومواد رقيقة ودموع
وحمرة وكمودة في اللون واستلذاذ بالبارد وبالعكس في العكس
مع زيادة الثقل في الوجه والاحساس بضيق المجاري وثقلها
والتكشف والاستراحة بوضع المسخنات كمودا وغيره ...
العلاج يفصل القيفال او عرق الجبهة في الحارين ثم يستنشق
مثل الاس والسلق ويسقى ماء الشعير بالعناب والتمر الهندي
اياما ثم ياخذ هذه الشربة وصنعتها صبر مصطكى سواء
غاريقون تربد من كل نصف يجبب بماء الكرفس الشربة مثقال
وعلاج البارد شرب العسل اياما ثم الجلنجبين كذلك ثم السقية
اياما بالغاريقون وحشم الحنظل والجندبيد ستر والسقونيا
سواء يجبن بماء العسل ودهن اللوز ويجبب وشربتها مثقال
ويسعط بالكندس والجندبيد ستر والزعفران والعرق
الصفر والشونيز مجونا بالخل وتحل عند استعمالها بماء
الورد ويلزم التكميد بالجاورس والخبز والخرق المسخنة
ومن الجيد بات لذلك ان تسحق الحلبة والشونيز سواء وتبل بشيء
من الزيت او تقطر او تنكس فيخرج منه دهن قوي الرائحة
والنفوذ سريع النفع في العلل الباردة اذا اديم استعماله مجرب

مقام

يقوم مقام النقط بل هو اعظم واما اختلال الشم بحيث يدرك
بعض الرائحة دون بعض فهو كالطين فى الاذن ورؤية الشخص
من البعد دون القرب وغير ذلك من امراض الحواس فان كان
الادراك واقعا لاحد جنسى الرائحة كادراك الطيب فقط فان
هذا من مسدة خاصة فلا ينفذ الا اللطيف الحار وكل طيب
كذلك خلا البنفسج والنيلوفر والاس اجماعا والورد فى الاوجه
وعلاجه السعوطات بكل منفذ كالجندبيدستر والمسك
وكذا السكبينج المحللات كمودا وسعوطا وشربا او الكريهة
منها خاصة فسبب هذا ليس الا قروح او خلط متغير بين المعدة
والدماغ يتكيف به الهواء وعلامة الكائن من المعدة خفته
وقت الامتلاء واخذ شئ طيب كالقنفل والكاين عن الدماغ
لزوجة حالة واحدة وعلاج كل ذلك التقية بالايارجات
والسعوط ببول الحمير غاية ومن مجربا تنا السعوط بهذا
المركب وصنعته كندس قسط قرنفل من كل درهم سمن ماء كرفس
من كل اوقية دهن بنفسج نصف اوقية يغلى الجميع حتى يختلط
ويستعمل سعوطا وقد يضاف لاذن فلفل ابيض من كل نصف
درهم فرفيون ربع والتكميد بالشونيز هنا من اصلح الادوية
ومتى زاد الامر سهل فى اختلال هذه الحاسة بين الجنسين
المذكورين فالامر سهل وانما الاشكال فى رائحة بعض افراد
الجنس دون الاخر كالمسك دون العنبر والحلتيت دون الاشق
وهذا البحث راجع الى تأمل المدرك فان كان قوى الحدة فمن

السدد القوية كالمسك بالنسبة الى العنبر وان كان المدرك ضعيفا
بالنسبة الى غير المدرك فالسبب فرط الرطوبة وضعف عصب
الدماغ وعلاج كل فى محله وقد يكون ادراك بعض الروائح مستند
الى سبب اخر كفرط الحرارة فى الحياشيم فيفتح السدد كما يقع
لمن بالغ الامتخاط ان يشم كرايحة الانيسون او نكش الانف
ان يشم رائحة الثوم واما شم نحو رائحة المسك والطين المبلول
فى الامراض الحارة ودلالة ذلك على الموت كما قال ابقراط وسببه
خلو البدن من الاغذية والبخارات الردية لاما قيل انه من
احتراق الروح الحيوانى فان ذلك هذيان ونقل الشيخ ذلك
عن ابقراط صحيح فى الحيوان من الشفا ايما اليه وكلما طال الانف
ودق ادرك الرائحة ومن ثم كانت السلوقيات من الكلاب
اشد ادراكا للروائح واعلم ان تنقية الدماغ والجوع ولطف
الغذا ملاك هذا الامر واما قروحه فان خرج منها مواد مع علامات
الدم فرطبة والا فيابسة وكل ان قوى مع الجفاف فى المجارى فجار
والا فبارد وقد تكون القروح عن اثار نحو الحب وانواع النار الفارسى
وعلاج ذلك بعد تنقية المواد الفصد فى الرطبين وكب
الادهان فى الانف فى اليابسين ونفخ ما يخفف ويدمل كالزنجار
بدهن البنفسج والشمع قيروطا واما جفاف الانف فلفرط
الحرارة لاغير فليبرد المزاج بالالعبة سعوطا والاشربة ولزوم الحما
ومن العلاج فى تقوية الشم وتجفف المواد السائلة وفتح السدد
ان يسحق الشونيز بالزيت بالغا ويستنشق وقد ملى الفم ماء

وقلب الأس وكذا البورق والملح والكندس وشحم الحنظل والنوشا ذر
والقرقفل ومرارة البقر ودهن الورد والشمع مجموعة ومركبة
والغوالي حيث لاحرارة فانها تقوى مجارى الهواء والعناية بذلك
واجبة وتغيير الشم يكون من قبل جميع محاله التى اولها الدماغ
واخرها فم المعدة فان كان التغيير من قبل الدماغ نفذ الهوا
والنفس والابطل او نقصا ومتى سد المصفات قبل السائل
واما قول الشيخ بانه قد تحترق الاخلاط فيصعد عنها
رائحة طيبة فقد قررنا حقيقته فلا التفات الى ما بحثه
بن نفيس من ان ذلك من فساد الدم ومصادفته رطوبة بها
يبخر قياسا على الاجسام المبخرة ودم الحمام الذى طيب علفه
لعدم الجامع بينهما وهذا مثل انكاره انه ليس لنا من يشم
الطيب دون النتن اصلا مع ان الاجماع والقياس يدلان على
وجوده اما الاول فلتصريح بقراط ومن دونه الى زماننا بذلك
فى كتبهم واما الثانى فلان الطيب حار فى الاغلب وكل حار
لطيف وكل لطيف نفاذ فى المسالك الضيقة والبارد بالعكس
واغلب النتن منه وكبرى القياس بديهة وقد ثبت الصغرى
فى القوانين ينتج من الاول صحة الدعوى واما ان النتونة
اذا لم يشم لا هى لا تكون الا مما فسد من الداخل فغير صحيح
اذ قد تشم الاشياء المنتنة فى الخارج خاصة لغلظ البخار و
رطوبة الانف فيسبتان والازم ان يشم المسك منتنا والتالى
باطل فانا نجد من لا يدرك الا النتونة الا اذا اتى بغيرها

كالمسك لم يدرك رايحة اصلا ومن به قروح فى الانف يدرك
الاسنان مثل المسك كريها ه اسنان الكلام فى مادتها وصورتها وعددها
ونحو ذلك يأتى فى التشريح والغرض ههنا ذكر ما يعرض لها من
الامراض وكيفت معالجتها قد يقع فساد الاسنان بنفسها
والسبب الاعظم قلة الاكثار بتنظيفها من بقايا الاطعمة
فتفسد بعفونتها حتى قال بعض الفضلاء من الاطباء من
لازم الخشبتين يعنى السواك والمنشاك آمن من الكلبتين
يعنى الالة التى يقلع بها السن فيجب صرف العناية الى تنظيف
الفم خصوصا من طعام شانه ضرر الاسنان كالتمر وسرعة
افسادها بتروحه كاللحم وقد تفسد بفساد الدماغ فتدفع
اخرته فى اعصابها وقد يتركب المها من جهتين علامته صحة
الدماغ واختصاص الوجع بنفس السن وتغيير لونها وتفتتها
وعلامة الاخرين الاحساس بالنزلة والورم وفساد الدماغ
اما ورم اللثة فقد يقع فى وجه الاسنان مطلقا لتوجه
المادة اليها فان كان الوجع حارا استلذ العليل بالبارد وكثر
عنده الضربان ولا العكس ومتى قلع السن فزال الالم دل على
اختصاصه بها والا فهو من الدماغ نعم قد يسكن لانسياع المحل
ومباشرة الدواء الالم الموجبين لسرعة تصرفه وقد يكون المها
من قبل ريح فى الاعصاب وعلامته سرعة التموج والانتقال
وقد يكون من قبل المعدة وعلامته الاشتداد عند التخم والنوم
واكل ذى بخار واكثر ما يكون الالم باعتبار جوهر الاسنان فى

الاضراس العليا لغلظ اصولها واعصابها فتقبل الآفة ولانها في
الفك الاعلى وهو كما سيأتي كثير الدروز وباعتبار اللحم فبما يلي
الثنايا والرباعيات وكان القياس لا تفسد كثيرا لانه يرى الهوا
بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت اصول الاسنان دقيقة لاتحمل
المادة اذا نزلت لاجرم تندفع الى اللحم وهو توجيه جيده واما
تحركها فيكون غالبا لارتخاء العصب ولحم اللثة بما ينصب اليها
من المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامات لها ما
سبق واما سقوطها فتارة يكون في الصغر وهذا لعظم اللحم
والعصب وكون الاسنان لبنية ضعيفة المادة فتهي الطبيعة
باذن واهبها مادة غليظة يكون منها سن يمارس الاغذية القوية
والخدمة الطويلة وتارة يكون في الكبر وهذا يكون لعجز اللثة
ونقصانها فلا تحمل الاسنان القوية فتسل الاعصاب وينهج
اللحم فتسقط حينئذ قد يكون هناك مادة قد تصلبت فتنبت
ضعيفة التركيب كالنبيات فتسقط بسرعة وقد شاهدت
ذلك في من جاوز التسعين ثم هذه المادة قد تندفع طبيعية فيكون
الانبات كذلك وقد تندفع بخلاف ذلك فينبت السن في سقف
الحلق مثلا وقد تنحصر المادة في نفس العصب فتنمو بها السن
وتتغير بلون ما ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا صحيح
بدليل نموها بالغذا واما طولها فلمفارقة الموضع ان تحركت
بنفسها خاصة او طول العصب وتحرك ما فوقها معها والا
فلتاكل غيرها على ممر الزمان وصلبتها واما حكة الاسنان فلخط

وقف لله

حار مالح اعفن لذاع اندفع اليها واما ضررها فلضعف العصب وفرط
رطوبته قالوا وقد يكون عن دود فى البطن دفع بخار امله الدماغ كذا
قرره الكرمانى فى شرح الاسباب ويقطع كثيرا الاطفال و
المشايخ وهو قليل ما قلناه سابقا وبالجملة فكل مرض اصابها
كغيرها اما حار ايعلم باللذع والتهيج وفرط الضربان والتضرر
بالحار بالفعل وعلاجه اجمالا افصد الجهارك ان تكاملت المادة
فى السن وما يليها والا القيفال والتبريد بما شانه ذلك كماء
الشعير والرجلة واللبن او بارد علامته عكس ما ذكر وعلاجه
تنضيف الدماغ والمعدة بالارياجات وطبيخ الافتيمون
ومضغ ما يجلب المادة كالمصطكى والسعد ويلطف كالثوم
والزنجبيل ويجب الاعتناء مع التنقية المذكورة بحفظ صحتها
بما ذكر من الاستياك والتنقية وتنضيف المعدة والا يمضغ بها
علكا كالناطف وما يكون صلبا ولا ياكل شديد الحر والبرد من
وجين ولا مفردين وان يديم المبرود دلكها بالعسل والمحرور
بالسكر وهما بدهن الآس مسكا وفرن الايل والملح والشب
محرقين وقد عجنوا بالخل قبله ومما يضعف الاسنان اكل الحامض
ونحو المشمش الفج وكذا التخم والقى فيها وهذا الضعف هو كلا لها
وعجزها عن المضغ او حذرها واذهاب حسها واحتراكها وعلاجه
الدلك بالحلو وملازمة مضمضها بماء الورد ودهن
الآس وقد طبخ فيهما السنبل والسعد ومما ينفع فى هذه العلة
كل قابض وعطر كالعفص والورد والاقاقيا والصندل والملح

والرجلة

والرجلة نفع عظم وان نعاكسا طبعًا للطفه وتملسه وتغريثها
فلتنفذ معه قالوا وكل حامض يعضف ويضرس الا الخل للطفه
فينفذ قبل ان يفعل وفى السنونات ما يكفى فراجعه واما الدود
فيتولد فى السن المتاكلة لما يدخله العفونات او ما يول اليها
من الرطوبات وعلاجه البخور ببزر البصل والكراث معجونين
بشحم المعزجبوبا فيما يحصر الدخان فى الفم كفعم واما ضررها فما كان
منه فى الصغر فانه يزول مع البلوغ وعلاج غيره بعد التنقية
الكمودات بما يشد كالفوفل والعفص والبلوط والدارصينى
والزرنباد والصعتر مجرب فى غالب مرض الاسنان فاحتفظ
به واما الوجع فعلاجه المحارمنه الفصد كما ذكرنا ثم التنقية بماء
الرمانين مطبوخًا فيه الاهليلج وقد يكتفى بنفعه مسحوقًا
او بالتمرهندى وماء الشعير والسكنجبين وماء البقل خاصية
عجيبة فى ذلك مع شراب الورد ومن مجرباتنا هذا المغلى و
صنعته شعير مقشور ثلاثون بزر قرطم خمسة عشر بزر هندبا
وخشخاش من بزوش كزبرة عناب من كل عشرة تطبخ بعد رض
البزور فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب فان
دعت الحاجة الى مزيد اسهال حل فيه خمسة عشر درهم بكور
الا كتفى تكراره ومنها الوضعيات افيون درهم ورقاس بزر بنج
ما تيسر تغلى بدهن البنفسج والخل وتوضع مرة بعد اخرى
فان اشتد الضربان وورم اللثة ارسلت عليه العلق واما البارد
فعلاجه العض على كل حار بالفعل او القوة كالخبز السخن

او صفار البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم نفع فى ذلك
ظاهر ومن مجرباتنا فى هذا الدواء وهو نافع من كل علة باردة
من الدماغ الى فم المعدة وصنعته جلنجبين عسلى ثلثون
درهما انيسون قرطم تبر من كل خمسة عشر بزر شنبر نعنع
من كل خمسة صندل ثلوثة مصطكى واحد يطبخ كما مر
وكذا اخذ ماء العسل بالزعفران ومنها فى الوضعيات هذا
الدواء وصنعته صعتر عشرة قسط عاقرقرحا من كل خمسة
زنجبيل سعد سنبل كركم قرنفل مر من كل اثنان وه
جندبيدستر واحد يطبخ بعشرة امثاله ماء حتى يبقى ربعه
ويمسك فى الفم او يوضع بالقطن مرة بعد اخرى حارا قالوا
والافلونيا والبر شعثا والترياق فى ذلك جيدة ومنها
فى الوضعيات الناجبة ما ذكره السديد عن السمرقندى
جندبيدستر حلتيت مر زراوند طويل زنجبيل معه بنج
فلفل يعجن بالعسل ويوضع وقد يفضى الحال فى وجع
الاسنان الى ان تتاذى بكل ما يرد عليها حارا كان او باردا وتسمى
هذه الحالة ذهاب ماء الاسنان وعلاجها الدلك بحب الغار
والزراوند والشب والعفص وقد تدعو الحاجة الى كى السن
فتكوى بابرة محماة بعد حفظ ما حولها بنحو الشمع او ادخال الابرة
فى قصبة فان تعين القلع فان كانت السن ثابتة شطر اصلها
ووضع فيه ما يقلع بسرعة كالضفادع البرية اذا هديت ٥٥
بالطبخ والعاقرقرحا واصل التوت اذا صبخت بالخل حتى تقومتا

ومما



وتما يسرع نبات الاسنان دلكها بالسمن ودماغ الارنب وأما
دهن البان ففيه مع ذلك جلاء بالغا وسلخ الحية مطلقا وكذا
اجزاء شجرة الزيتون وصمغها للتاكل غاية وكذا المصطكى والمسك
حشو والقطران والبنج مضمضة وكذا السعد والفلفل دلكا
وكذا الخردل والحرف وأما الشيطرج الهندى فمجرب مضغا
ووضعا فى اليد المخالفة لجانب الضرس الوجع تطبق عليه
وتنام عليها ليلة كاملة ومن مجربات الشيخ ان يمسح الشخص
بلسانه على اسنانه عند رؤية هلال الشهر ويقول حرمت
اكل لحم الخيل او الفرس او الهندبا او الكرفس يفعل ذلك سنة
كاملة فانه يموت أو تخل اسنانه ما بقى حرف الباء بخر هو
عبارة عن تغير رائحة البدن بسبب تعفن الخلط قال الاستاذ
وهو صفة لازمة لكل ذى معدة ولفايف وانما تختلف
مصابه واشد الناس به بلاء من اندفع من فمه او انفه وهو
مرض مادته فساد الخلط وسببه الحرارة قوة وضعفا وصورة
تكشف البخار والدخان عن الزوجات وغايته تغير المحل
فان كانت الطبيعة صحيحة والدافعة سليمة وتميز الجاذبة
طبيعيا اجرجته من الفروج المعدة وحينئذ ان غزر شعر
العانة ولم يبق اكثر من خمسة عشر يوما لم يغير المحل لكثرة
المسام والاخبث ومن ثم نهى جالينوس عن ذلك الفروج
بموانع الشعر وان صح ما عدا الاخرين من الشروط خرج من
مسام الرجلين ويعرف اذا عرقت الرجل فى نحو الخف وان

وقف

بظفر وهى نبتة ضعيفة ينفرش على الارض دقاق لها ورق مستدير شبيه
باصغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطو ليد بخر
وظاهر الورق اخضر وباطنها احمر ويخرج من ورقه سويقة دقيقة مدورة
يعلوها شبر واقل فى راسها زهر صغير ولها اصل اسود الظهر ابيض
الداخل فى قدر انملة وهو حريف تمت ظفر

قويت الحرارة مع فرط الرطوبة وتكشف المسام بخو برد فنحو
الروم او قلة استحمام ولو بباردة فى الاصح كان خروجه من الاطين
لاحالة ان كان فساد الخلط فى اعضاء الغذا والاعم وان قلت
الرطوبة مع قلة الحرارة صعد من الفم وان اشتد ارتفاعه فمن
الراس فهذا اوجاع القول فى تحرير احواله ويعلم اصله مزاجا
ومحله بما قرر له من العلامات ثم ان كان من الدماغ فعلامته
الكثرة حال انتصابه قياما وجلوسا ونقصان الشم وخروج
التخامة متغيرة او من العور بالمهملة المفتوحة والراء فعلامته
لزوجة الرطوبة وارتخاء اللحم الموسوم بذلك وهو ما بين
الاسنان او من اللثة نفسها ان كانت هناك قروح والا
فمن الاعصاب او من اجزاء الفم وعلامته تغيره مطلقا وترهل
اللهاة او من المعدة وعلامته سكونه بالاكل مطلقا ولو عن بلغم
مالح لاستناده بالغذا فان استمر التغير عند الانهضام فمن البلغم
اذ لا يجوز استناده الى الحرارة لاشتغالها بتوجيه الاغذية
ورطوباتها والانمائها والالتفات الى ما قرره الجل هنا فانى لم
اجد فيه تحقيقا العلاج الكلى هجر كل ذى ريح كريهة كالكراث
وما غلظ محمودا كان او مذموما كالتمر ولحم البقر وما يسرع بالتعفين
والفساد كاللبن وملازمة الاستحمام والتنضيف وازالة
الشعر وعدم التنشف بالخرق فانه سبب قوى فى ايجاد البخر
والبرص خصوصا المستعملة كفوط الحمامات واما الخاص فعلاج
الكائن منه فى الانف واجزاء الفم كلها تنقية الدماغ بالايارج البحت

ان كثر

بقلة الرمل

بقلة الرمل يسمى العرب بقلة الوادى سميت بذلك لانها
تنبت فى الرمال القفر وهو شبيه بنبات القنابرى و
ازهره اصفر وبينه وبين ريحاد الورد بزر الكمون شبيها
بحب القطن ولها عروق ليست عايرت فى الارض بل تنبسط على
وجه الارض ويوجد فى اخر الشتا المسايح الامطار ينبت بلا زرع طعمه مالح وتوكل نيئة ومطبوخة تحت بقلة الرمل

ان كثر الرتق والدلاعة واللزوجة وقل العطش والامزجت
بالسقونيا لكونه حينئذٍ عن الصفرا وان غلب الجفاف مع
طعم الحموضة فنحو الازورد والافتيمون فاذا حصل النقالوز
على التمضمض بخل طبخ فيه الاس والعفص والورد والصندل
والصعتر والبساسة والسنبل طبخًا جيدًا فانه مجرب فان
كانت الاسنان مسودة ضيقة العنصل او كانت عفونة فالقى
او كانت من متعلق الصدر والمعدة نقيا بالمطابيخ المشتملة على
السوسن والبرشاوشان والصندل والانيسون والبزر
المقلى ثم السكنجبين المصنوع من الخل المذكور فانه غاية
من مجربات الخزاين ومن ادوية النافعة ان يوخذ المسك
والقرفة والقرنفل والسعد والسنبل وقشر الاترج والجوز
بوا والقالى والعود بالسوآء يعجن بماء ورد حل فيه مسك
وتحبب ومما جربناه ان يوخذ عاقرقرحا لادن صمغ عربى صنبور
مصطكى قرنفل عود كزبرة سواء بماء العنصل حتى تشرب ثلاثة
امثالها ثم تعجن مع الصمغ والنشا وتحبب وهى من المغربات
من محببات اليونان ومن الخواص الحار اكل البطيخ والمشمش
والخوخ وفى البارد الاطريفال ومربى الزنجبيل والمطلق البخر
ورق الآس وجوز السرو والصندل والعود والاستفتين ٥ه
مجونة بالزبيب والعسل وقد تضاف السذاب والنعنع
والنانخواه ويقال ان القرصعنه اذا تمودى على اكله قطعه وكذا
امساك الذهب الجديد فى الفم واما الكاين عن تاكل الاسنان

فعلاجه قلعها وما حدث عن قروح القصبة اخر السل فالعلاج

برص له برص عبارة عن تغير اللون الى بياض وسواد غير طبيعيين وفاعله برد يبطل القوى ومادته كل غذاء بارد كاللبن والمسك اوغليظ مطلقا كالباذنجان ولحم البقر وصورته البياض والسواد وغايته مخالفة العضو والبدن امثاله لونا ولمسا وسببه اسيلاء القاصر على غريزية القوى الغذائية ميل مطلق ما الطبيعية فتبطل افعالها التى بصحتها يكون البدن صحيحا ويصير كالارض المسبخة فى احالة الماء المملوحا بحيث لو اخذ مثل اللحم والزنجبيل المربى تحول خلطا باردا ثم البطلان والتغير ان تعلق ببطلق القوى عمت العلة المذكورة البدن او بعضو خصت وقد اختلفوا فى الاشد نكاية منها فذهب المعلم وابقراط من القدما والرازى وبختيشوع والمطلى من المتاخرين الى ان العام اخف نكاية منها وذهب الشيخ وغالب الاطباء الى الثانى محتجين بان تعلق الافة ببعض واحد اخف والاوجه الاول لان الدواء لا يمكن تسليطه على العضو الموقوف وحده فلو تنقى البدن وصلحت اخلاطه خلا العضو المعلول واردنا شفاه بالادوية اخرجت الضرورة الخلط الصحيح فيضعف البدن لامحالة ويفضى تكرار التداوى الى الهلكة وهذا احتجاج من ذهب الى ان هذه العلة لا يمكن برؤها على ان الاوجه عندى قول ثالث لم يذكره احد وهو ان العلة ان تعلقت بعضو قريب من مجارى الغذا كالبطن كان الاخص ما يسهل علاجا

او بعيد كالرجل فالعكس توكل منهما ان لم يستحكم امكن برؤه
والا تعذر عنه الحذاق او تعذر عند الاكثر وعلامة المستحكم
اتصال البياض او السواد من سطح الجلد وشعره الى العظام
وعدم الاحمرار بالذلك لدلالته على عدم الدم واذا رفع الجلد
وغمز بنحو الابر فخرجت رطوبات بيض فقد استحكم كذا قرروه
وعندى ان هذه لا عبرة بها فى الاستحكام وعدمه لجواز كون
الدم فى اللحم الذى تحت الجلد فلم يكون مستحكما لما قد منابل
الصواب تعميق الجرح ليتحقق الاستحكام وعدمه وعلامة
المستحكم ترهل الجلد وملاسنه ومناسبة اللحوم الصدفية
فى اللزوجة ونحوها والرقة فى الابيض والانخفاض فى عكس
الاسود العلاج من العلوم ان مادة الابيض البلغم والاسود
السوداء والثالث لهما فتجب المبادرة الى تحليل المادة اولا ان
كانت صلبة او كان الزمان شتائيا بالمناضجات المقطعة
المحللة ثم اخراجها بالمسهلات والاعتناء بزيادة الجاذب
فى علاج الابيض فى نحو الصقالبة والاسود فى الزنجى لعسره
حينئذ على وقع القطع من قوم مشهورين بعدم البرء فيما
ذكروا ولا اسهل منه فى نحو الهند ومصر خصوصا الاسود ثم
التكميد بالمسخنات المحللة ولو بالخرق من الصوف والشعر
فى الابيض وغيرهما فى الاسود والاطلية اخر والادهان مطلقا
وصالح الاغذية صفة منضج يستعمل فى مبادى علاج
الابيض زبيب خمسون درهما انيسون ثلاثون شونيز

عشرون بايونج بزر كرفس سنا صعتر من كل عشرة ورد احمر قسط
شيطرج سذاب من كل خمسة ويطبخ بستماية من الماء القراح
حتى يبقى الثلث فيصفى ويحلى بالعسل ويستعمل كل يوم منه
خمسة وعشرون درهما ثم فى الاسبوع الثانى يستعمل كل يوم
مثقال من لوغاذيا متبوعا بالمنضج المذكور وفى الاسبوع
الثالث تبدل بالمثرود يطوس فان ظهرت امارات النقى
والا استعمل هذا الحب وهو من مجربا تنا يستعمل يوما ويترك
يوما الى اسبوعين وشربته مثقال وصنعته غاريقون شحم
حنظل راتينج تربد ربّ سوس من كل جزء مصطكى لب
حنظل حلتيت سكبينج لؤلؤ عود هندى من كل نصف زعفران
قشر اصل الكبر شيطرج من كل ربع يحبب بماء الكرفس
فاذ تباطى الامر حل اللؤلؤ فى حامض الاترج كما سبق وشرب
فى الحمام بالزيت ومسك عن شرب الماء فانه من مجربا تنا
الصحيحة شربا وطلا وقصة الاطريلال فى هذا المرض معلومة
قد مضت فى المفردات فلا حاجة لاعادتها وينبغى الاكثار من
اكل العسل فى الاغذية والمشربات واخذ الصعتر والقلريا
والمنضجات والخبز الحاف والبزورات اليابسة كالكمون واخذ
نحو الفلاسفة عند الهضم والتنقل بالفستق واللوز
والصنوبر وهجر كل حامض كالخل ورطب بارد كالخيار والقثاء
والبطيخ الهندى وجملة الخضروات الا السلق والكرنب واللحوم
الا الحمام والضان والجدى وعلاج الاسود الابتداء بشرب

هذا

هذا المنضج وصنعته شاهترج ٥ سنا ٥ بسفايج ٥ من كل ثمانية
عشر ٥ بسباسه ٥ عناب ٥ زهر بنفسج ٥ رب ٥ سوس ٥ خطمى ٥
من كل اثنى عشر لسان ثور ٥ ورد منزوع حلبه ٥ عصى الراعى ٥ بازاورد ٥
اسطوخودس ٥ افتيمون ٥ حب ٥ بان ٥ من كل ثمانية ترض وتطبخ
كالاول فى جميع ماذكر كل من مألوفاتنا المجربة وهنا يستعمل
فى الاسبوع الثانى كل يوم نصف مثقال من معجون المثران كان
والا فالافتيمون وفى الاسبوع الثالث كل مرة مثقال لان
من سفوف السواد فان لم ينتج فمثقال من هذا الدواء
الذى اخترعناه فجرب وصح وصنعته بسفايج افتيمون من
كل اوقية لؤلؤ حجر ارمنى اولازورد وسقمونيا من كل اربعة
يجبب بماء الورد المحلول فيه ما تيسر من العنبر فان دعت
الحاجة الى اللؤلؤ المحلول استعمل هنا ايضا امّا الاطريفل
فلا ويجب هجر كل يابس من الاغذية كالحار كان كالعسل
او باردًا كلحم البقر وسائر الحوامض والاسماك مطلقا والاكثار
من السكر والزبيب والقلويات والفراريج والاسفاناخ والعنب
والتين وكل ما ولّد الدم ولبس نحو الحرير وسنذكر فى العوالج
مزيد بحث فى هذا فانهما واحد ومن المجربات فى ازالته طلاء
ورق التين مع حافر الحمار مربيين بالعسل اولاثر بصبغ البلاط
والانزروت ودم الحداة وصنعة صبغ البلاط رخام ستة
فلفونيا ثلاثة كندر واحد يخلط على النار ويصب على البلاط
كذا فى الارشاد ويزيله الحرف والشونيز وبزر الشقايق مطلقا

وقس

ومرارة الفيل والجراد الاسود مع الزفت والقطران طلاء وكذا
العفص ورماد عظم السمك والقلقند وصفار البيض الحداة
والحجل ايما حصل وملازمة استعمال الفلفل والخربق الابيضين
والزنجبيل والفيقرا المجرب ومما يورثه الاكل موضع فم الهرّ
والفار والوزغ والاطعمة المحتاجة الى الملح وتنشف البدن
بالثياب الوسخة والطعام والشراب وقد مكث في النحاس و
بهق هو من الامراض التي تتعدى وتثوره بهق هو كالبرص
سببًا وتقسيمًا ويسمى الاسود منه عند كثير القوالي والحزازة
والتعطيش قالوا لانه يكون عن افراط العطش ويسمى الابيض
منه الوضح وهو ايضا من امراض التي تتعدى اجماعا وتورث
عند الطبيب وكان الظاهر خلافه وصورته تغير الجلد
عن اللون الطبيعي الى سواد ان غلبت السود او البياض ان
غلب البلغم وقد يتقدم الابيض ضعف الكلى والاغلب في توليد
تقدم ضعف الطحال والفرق بينه وبين البرص اختصاص
التغيير بالجلد بحيث لو تشرط اللحم خرج الدم او ذلك الجلد
احمر وعدم تغيير الشعر هنا والبرص بخلاف ذلك كله
وكثيرا ما يحدث الوضح في البغيين صيفًا ويختفي شتاءً لرقة
المادة ويبتدي بين الاصابع وغالبه في البلاد المرطوبة
ولا يكاد يوجد بالهند والحبشة كما انه يكثر في الصين والترك
وكثيرا ما يكون الاسود مقدمة للجذام الافي الجبالي ومن
حبس حيضهن لاستناده حينئذٍ الى فضلات الدم
وسببه

وسببه الخاص كثرة الاستحمام بالبارد واكل المالح ونحو
الباذنجان قيل ولبس الثياب الخشنة والعام ما تقدم في البرص
العلاج يبدأ في الابيض بالتي بما ألفجل والعسل والبورق وقد
اكل قبله السمك المالح ثم يستعمل هذا المنضج وصنعته عود
سوس عشرة تنبسج تربد برشاء وشان تنغ صعتر
كراويا من كل عشرة ستة باذ راوند فرنجمشك جنطيانا
من كل ثلاثة خردل قشر اصل الكبر من كل اثنان تغلى
امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويشرب كل ثلاث مرات
ثم بعد اسبوعين يستفرغ بالاربجاج الكبار صباحا والاطريفال
الكبير مساء وجوارشن الفلفل ان كان الزمان شتاء والمعلوم
مبرودا والا فبالاثاثيا والسكبينا واما علاج الاسود بالتي
بالشبث ولب البطيخ وحب البان والملح والسكنجبين ثم يلزم
على الجلنجبين السكري وسفوف السوداء وماء الشاهترج
بدهن اللوز والسكر فان دعت الحاجة الى مطبوخ الافتيمون
اخذ منه كل يوم اربع اواق فانه غاية خصوصا بالسكر مفترا
وقد يقوى بالازورد وتصلح الاغذية كما مر في البرص ومن
الاطلية الخاصة ان يهرى الباذنجان ثم يصفى ويطبخ في
ماء الشيرج او الزيت حتى يذهب الماء وقد يجعل معه
الكندس والشيطرج ومنها ايضا ان يحرق الشيح وقشر البيض
والنوشادر ويطبخ بالخل او ماء الليمون حتى يستحيل ويطلى
به والذباب دلكا او يشرط المحل ويوضع عليه وقالوا

وقى

وهو مزيل للبياض حتى من العين والمطلق البهق حتى في غير الانسان
وجميع ما ذكر في البرص آت هنا عند الاستحكام وماء العسل
اجل مشروب في الابيض والسكر في الاسود وجملة ما يجب الاحتراز
عنه في الابيض كل ابيض كاللبن وبادرٍ رطب كالبطيخ واسود
في الاسود وبارد يابس كلحم البقر والسمك وعن الشيخ جواز
الفصد في الاسود لا للكربل لرداءة الدم في كيفيته اذا ظهرت
العلامات الدالة على ذلك وما ظهر في البدن من الوان هذه
وتنوعيرها واستدارة البثور الى غير ذلك هو المرض لا ما
اوجبه من ضعف القوى اذ ذلك هو الاسباب والا لم يكن لتقسيمهم
احوال البدن الى سبب وعرض ومرض معنى اصلا ولزم ان
يكون من اكل لحم البقر مثلا والامتلاء وتعفن الخلط عن
الجبات وذلك عين الهذيان واعلم ان مطلق البهق كما مرّ
لا غور له وانما له امتدادات في طبقات الجلد سواء في ذلك
الابيض والاسود لتاصل المادة من الكبد والطحال وكلاهما
في الوضع سواء فالحكم بتخصيص غور البياض جهل وكون
الابيض من القسمين صادرًا عن ضعف المادة البلغمية ظاهر
الآلان الرطوبات الثانية طبيعية البياض لما مرّ في الغذا
وامثال هذه المباحث انما يوجبه المحل بالحكميات والاعتماد
على الطب المجرد وهو لا يبقى بهذه

بواسير بواسير عبارة عن
زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على غير وجه
نحو الاغوار الباطنة كبطن الانف والرحم والمقعدة وكثيرًا

ما تطلق

ما تطلق فيراد بها بواسير المقعدة قيد غيرها وحيث كانت
فسببها المادى ما غلظ من الخلط محترقا او السودا البحتة او
ما مزج منهما بالدم والغاء على ضعف الحرارة والجذب والصورى
هيأتها والغاء سد المكان النابتة فيه والايلام والضعف
القوى بتدبير العضو وهى اما ثاليلية لشبهها بالمثاليل المعروف
بالنسط فى الصلابة والاستدارة والصغر او عنبية لاستدارة
وملاستها وانتفاخها وخضرة اطرافها كالعنبة او توتية
لحمية تها ورخاوتها وتبزيرها كالتوتة والاول من بحت السوا
والثانى من الدم والثالث منهما وقد تكون عن بلغم اذا انتفخت
رخوة بيضاء وهو نادر وكل من الثلاثة اما صم ويقال عمى
لانسيل او سيالة تنزف الدم بنسب دورية كالحيض ونوب
الحمى او بلا نسب وكل اما ظاهرا باطن فهذه اقسامه الاصلية
واسلمها البارزة السيالة الكائنة فى المقعدة مما يلى عجب
الذنب واشدها صعوبة العكس وسببها العام تناول نحو
لحم البقر والمسك وكل حريف ومالح وقلة الاستفراغ والرياضة
وضعف الطحال عن جذب السوا والكبد عن التمييز وعلامتها
دقة النبض وعوده فى السايلة وغلظه واشرافه فى غيرها
ويبسه تحت الاخيرة مطلقا ان كانت فى المقعدة او الرحم
والاولى ان كانت فى الانف وصفرة اللون وخضرته وبياض
الشفة السفلى والخفقان وتقدم انتفاخ العروق عند
حدوثها ضرورى العلاج يبدأ فى غير السائلة بفصد الباسليق

وقف لله

من راس يستفرغ به الدم الفاسد كما اوكيف اوهما فان
احتملت القوى الاستفراغ حتى يصفو الدم فى دفعة كان والا
كرر بعد الراحة اما فى السائلة فلا فصد الا اذا كان النازف
احمر مشترقا وكانت القوة قوية فيفصد القيفال حينئذ
لمجرد الجذب كوضع المحاجم بلا شرط وهو بحث مبتكر متوقى
وان كان متغيرا لم يجز قطعه بفصد ولا غيره لانه امان من
كل ما اصله السوداكذات الجنب والرية والطحال والجذام
وغالب الصرع والجنون وفى قطعه امراض الاستسقاء
وضعف الكبد هكذا ينبغى ان يهم هذا المحل ويستعمل
سفوف السوا الى مثقالين كل يوم بهذا المنضج وصنعته
تين عناب سبستان من كل اوقية اسطوخودس افتيمون
ورد احمر زهر بنفسج انيسون من كل نصف اوقية يغلى
باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه فان كانت تاليلية زيد
بسفايج اوقية اوتوتيه خذا لاسطوخودس وعوضه عنه
اسارون والاجمع بين الاكل ومن المجربات فى تسكينها
واسقاطها ملازمة هذا الحب وهو من مخترعاتنا يسقطها
اصلا ويذهب رياحها ويعدل المزاج بعدها وينفع من الصرع
والصداع وغالب امراض الاحشاء اليابسة وصنعته مقل
تربد غاريقون صبر من كل جزء مصطكى عفص راتينج انيسون
جوز السرو حصا لبان سقمونيا من كل نصف جزء حجر ارمنى
اولا زورد ربع يحبب بماء الكرفس الشربة مثقال بماء الزبيب

ومن المجرب

ومن المجرّب فيها جوارشن الملوك وحب المقل الممسك والا
طريفال الكبير ثم ان كان الزمان صيفًا والقوة وافرة والوجع
متزايد قطعت بالحديد وجلس بعد ذلك فى طبيخ العفص
والشبّ والاس وهو خطر لا يجوز الّا اذا تعيّن ومن اراد
السلامة من شرها واذ لا تعود فليكوى اثر القطع بشحم
الخنزير فانه مجرّب ومن ثمّ يقطع عفنها بنحو الديك بريدك
من الاكالات ومن المجرّب لذلك دهن الافاعى طلاء قيل
وكذا العقارب ومن حرق راس الكلب واضاف رماده
الى الصّبر بالسويّة وعجنه بماء الكراث واحتمله اسقطها
مجرّب وكذا الزجاج والكبريت وسلخ الحيّة وقشر اصل
الكبر طلاءً وبخورًا من تحت اجانة مخروقة ومتى احتبس الدّم
والمت فتحت بالادهان ومرهم الاسفيداج والزنجار قالوا
وينبغى ان لا تقطع دفعة بل يترك منها واحدة يستنزف منها
الدّم وهذا التعليل للنزافة واما العمى فلا حرج فى قطعها
دفعة ومن التدبير فى علاجها استرسال الطّبيعة فانّ
القبض يضعف امرها وينبغى اذا استد خطرها بواسطة الّا
نسناد بفصد الصّافن واما التمادى على مطبوخ الافتيمون
فغاية ومتى كانت من فساد عضو عضو اخر كالطحال فلا مطمع
فيها دون برء ذلك العضو وفى شرح الموجز انّ حبّ السندروس
من عجايب ادويتها وصنعته خبث اربعة سندروس قشر
بيض شيطرج بزر كراث من كلٍّ واحد نوشادر نصف بجبّ

وقف لله

كالبندق والشربة منه ستة دراهم ومنه ثمر الكبر ثلاثة دراهم يخلط
يحب كراث توبال الحديد من كل واحد يلحف بماء الكراث و
شرب درهمين من القنة كل يوم مجرب وكذا السكبينج و
المعة السائلة ودهن البانجان طلاء مجرب واعظم منه
دهن البيض وصفته ان يحشى في قرعة ويقطر ويرد على
ارضه بالسحق ويقطر وهو من الاسرار الغريبة وكذا المسك
في دهن نوى المشمش ولزوم البخور بالبلادر ومما يسكنها
وجيا اذا اشتد المها وورمها الجلوس في طبيخ الفوة
والخشخاش والاكليل فاترا وكذا التطوخ بالزعفران والافيون
والاشق محلولين بماء الكراث او ماء الكرنب ويجب الاعتناء
باصلاح الاغذية مدة العلاج فانه مهم واكد ذلك اجتناب
لحم البقر والسمك وكل مالح وحامض وملازمة طلي المقعدة
بدهن الدجاج والنارجيل والسمن وسنام الجمل والبصل
منشويا من اعظم ما جرب وان كان بصل العنصل كان اولى
وكذا احتمال الصبر والانزروت والنطرون ورماد الخشب
الماخوذ من الكرم والشونيز والشبت اذا عجنا بشحم الافاعي
وعصارة الكراث فانه مجرب ولوذروراً بعد الدهن بما ذكر
واذا عجن الدقيق بمثله اصل لوف ولوزم اكله استقطها
خصوصا مع العفص وجوز السرو ويسير الشب والحاصباني
والمقل والبخور بسلخ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس
والبزقطونا والزراوند الطويل وجوز السرو والدلب والكبريت
والمعية

والمعيّة والدّقلى وبعر الجمال مجموعة او مفردة معجونة بالقطران
وكلما يذكر فى الشقايق والنواصير صالح هنا وبالعكس وقد
تعالج البواسير والتأليل واللحم الميّت بالقطع والكى والطف
ذلك هذا الماء وصنعته كلس زرنيخ احمر زاج اخضر قلى
من كل اوقيتان يسحق بالغا ويغمر باربعة ارطال ماء فى قارورة
ثم تشد ثلاثة اسابيع ثم يجر ويرفع فاذا عجن فيها القلى و
الكلس ووضع على اىّ شئ مما ذكر اذهبه وقد يعجن بذلك مع
الجير والقلى صابون نوشادر بورق زاريج رماد حطب تين
فيقوم حينئذٍ مقام الكى يفعل الافعال العجيبة وفى الحقن
يغنى عن التشمير والقطع اذا حذفت الذاريج ويحدث منها
ريح البواسير ريح يقال لها ريح البواسير يقعد تارة ويزل اخرى حتى الى
الخصيتين والقضيب وعلاجه مع التليين شرب ما حلل
بثور بقوّة كالحلتيت بالتكبينج والجندبادستره بثور واحدها
بثرة بالمثلثة عبارة عن تاكل الجلد او نتوه على اوضاع مخصوصة
مادتها المخلط الفاسد ولو بسيطا وسببها الفاعلى اندفاع
ما فسد بالحرارة الغريبة او الصحيحة بحيث تماس الجلد وغايتها
افساده وتاكله وصورتها مختلفة ومنها ما له اسم وهو قسمان
قسم اسماؤه باعتبار المكان كبثرات الصدغ والفقرات وقسم
باعتبار الزمان كبنات الليل فانما سميت بذلك لهجيانها
بالليل خاصّة وكالبثور البلنية فانها انما سميت بذلك
لخروجها فى زمن البلن ولا يعترض بوجودها بعده لكونها

حينئذٍ اما من بقايا مادّته ولا بدع فيه وان طال الزمان لوجود
نظائره كالجدري او لانها تشبه الخارج في زمن الرضاع فسميت
بذلك تشبيهًا وقسم لا اسم لانواعه بل يسمى بثور بالقول
المطلق وربما اشتق لها اسمًا بحسب ذاتها حجمًا وقوامًا يقال
بثور صغار وصلبة وعدسية الى غير ذلك وكلها ان لم ترتفع
بل كانت بالجلد كالشوك فهي الحصف والآفان نبتت محمودة
محدودة الراس فهي ذات الراس والآفان استدارت ولم
تسع فجاورية اوسعة فانواع النملة بالقول المطلق والجميع
ان كانت رشاحة فعن رطوبة والآفعن يبوسة سوداوية
ان كانت صلبة كادة مخضرة الاطراف والاصفراوية والمركب
منها حكم بسايطه فقد ترشح الصفراوية اذا تركبت عن احد
الرطبين وان ضربت المادة الى الحمرة مع فتور علامات الصفرا
فعن الحارين وهكذا قانون اذا احكمته العوام دارت هذه
الانواع فافهمه فانه غريب ثم قد علمت ان السبب العام لهذه
الانواع ماذكر من تعفن الخلط فانه ينبغي ان تعلم ان لكل
نوع منها سببًا يخصه فلنا خذ في تفصيل ذلك فنقول سبب
البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة الى الجلد وقصور
الحرارة عن تحليله وتحديد رؤسها دليل على رقة المادة و
بالعكس وهذا شاه غالبا انواع هذا الجنس وسبب بنات الليل
غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر في الليل وما
يضاهيه في برد الهواء من طرفي النهار للتكثف حينئذٍ به

وبقلة

وبقلة الحركة وعور الحرارة وهذه علاماتها وكلا النوعين عام
فى شرح الاسباب ان بنات الليل تطلق على الشرا وهو غريب
واما اللبنية تخص الوجه وقيل الانف وسببها مادة غليظة
بلغمية فى الاغلب قيل انما سميت لبنية لشبه ما يخرج منها
باللبن وعلاماتها مع ما ذكر لطف مسها واستدارتها واما
البلخية وهى بثور وجدت اولا ببلخ ثم تنقلت كالحب الذى
وجد بافرنجه فسمى بها فسببها حرارة غريبة دفعتها
الغريزية عن القلب فقرحت ما حوله من غشاء الاضلاع و
الصدر ومن ثم يصحبها غشى وخفقان وقد يتاكل منها
حجاب الصدر فتقل فمتى اسود الخارج او احمر فلا علاج واما
البطمية وهى الشبيهة بالبطم فى اللون والاستدارة فسببها
فساد البارديين معا مع غلبة السوداء وتختص بالساقين و
خروجها فى حمى الدق موت فى الرابع وذو المادة السائلة منها
ما يؤس برؤه فالوا لكثرة انصباب المادة بالحركة اليها ومقتضى
التعليل برؤها مع ترك المشى فظاهر كلهم خلافه واما
الغريبة اعنى القليل الوجود وتعرف بذات الاصل فسببها
فساد السوداء ان كانت الى البياض والدم ان كانت الى الحمرة وكلا
النوعين صلب محدود الراس غير ان الاحمر يخفى تارة ويظهر
اخرى وتنتقل وحكمه حكم الشرى واما الابيض فقد يترشح
مع صلابة اصله وهو شر الانواع وقد يعسر نضجه للاحتراق
وربما فصد بعضهم فيه لرداءة الكيفية وفيه نظر يرجع

وقف لله

فيه الايضاح الى الطبيب الحاضر **واما** بثور الشيلم فبثور صغار
مستطيلة سود على صورة الشيلم تخص الوجنة اولا فان تركت
استوعبت الوجه ودخلت فى الاعماق ومن ثم اوجبوا فى علاجها
ان تشق ويستخرج منها دم عقد خبيث الرائحة خصوصا
ان احمر ما حولها واستدارت كالدرهم ورايت منها نوعا فى
الشفة يشقها فتنضح دما اسود فشققناه فرايناه فى
اصله كحب الخشخاش فحين رفع التحمت **وسببها** دم سوداوى
عقدته حرارة غريبة وعلاماتها ما ذكر **واما** بثور الصدغ
فمخصوصة به وهى فى صورة الدمامل لكن اذا شرطت لم
يخرج منها الا دم خالص وربما استخرجت وذهبت والمقرح
منها ما يؤس من برئه وخروجه فى الدق موث فى الثالث و
للنفساء فى السابع ان تصرف فى بحران ومتى برزت فى الافوات
والامراض الحادة دلت على السلامة وربما ارتفعت عن الصدغ
ونضجت من اعماق والتحقت بالباسور والغرب فلم تبرأ وكلما
اشتدت احدث الصداع وغشى البصر **والقانون** فى علاجها
ازالة الشعر كلما طال وتعميقه بالشق وحشى التكر ثم
القواطع وقد تكون فى القفا وحينئذ تكون اشد شرا واعظم
خطرا ومنهم من جعل بثور القفا نوعا مستقلا والصحيح
الاول وانما عظمت لقرب النخاع **العلاج** يبدأ بالفصد عند
ظهور علامة الدم ثم الادوية المسهلة ثم الرادع المنضج من
الوضعيات ثم المحللة فاذا انفجرت عولجت علاج الجروح هذا

كله مع

كله مع تلطيف الغذا واللبس فيجعل مناسبًا ويقتفى فى الفصد
ماسيذكر من قوانينه ويستعمل فى البثور السوداوية هذا المنضج
وصنعته زبيب جزء عناب سبستان بفسايج من كل نصف
بنفسج بزرهند با بزرشاهترج من كل ربع ترض وتطبخ
بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى ويستعمل بالسكر
فاترًا اسبوعًا ثم يستعمل اسود سليم الى مثقالين ثم تنقع ليلًا
ونهارًا بالزبد وشحم الدجاج فاذا انتفخت بالحلبة ودقيق
الفول والاشق وصفار البيض ثم استرقت وخمدت وتعالج
الصفراوية بشر هذا الدواء وصنعته زهر بنفسج قنطريون
عناب من كل جزء تمر هندى نصف ورد منزوع بزر رجلة من
كل ربع فاذ كا ثناك حمى فشعير مثل الكل ويطبخ بالاول ويستعمل
حتى يظهر التحليل فيستعمل من هذا الحب كل ثلاثة ايام
مثقالان وصنعته صبر اهليلج سقمونيا سوا مصطكى نصف
احدهم يجبب بماء الهندبا ويستعمل السكنجبين مفردًا ان
كثرت المادت والرطوبات والا بماء الجبن فان عظم الخطر
لوزم طبيخ ورق العناب ثم غسلت بماء طبخ فيه الصبر و
العفص والاس ولب البطيخ وذر عليها السندروس وحد
ان لم يكن فيها لحم زايد والا فمع السكر ثم تختم بمرهم الابيض
وعلاج ما كان عن البلغم القى حتى يظهر النقا ثم استعمال
معجون التجاح وترياق غزره والفايق وهذا الحب مجرب
وصنعته شحم حنظل ولبه غاريقون انزروت سوا تربد

صبر حب بلسان ملح هندى من كل نصف سقمونيا ربع يحبب
بماء الرازيانج الشربة مثقال ونصف كل اربعة ايام فان لم
يكن هناك حرارة تعوّض هذا اخذ ماء العسل والافلبن البقر
بالقطم ثم تحلل بدهن البابونج واللوز المر والقسط والغالية
فاذا استنزفت الحمت بالصبر والمترك والسمن والمغالى
المذكورة هنا والحبوب ومن مجرباتنا واما علاج اللبنية
فقصد الارنبة اولا ثم استعمال ما ذكر فى البلغمية ويعالج
بنات الليل بما ذكر فى الصفراوية وما سيأتى فى الحكة ومما
يختص به هذا السفوف وصنعته كزبرة يابسة بزر هندبا
بزر رجله سواء كبابه نصف احدها الشربة خمسة دراهم
بماء البقل والسكر واما البلغمية فعالجها طبيخ الافتيمون
بالسكنجبين ونقوع الصبر مجرب فيها وكذا حب الذهب
صفة طلا ينفع سائر البثور زهر دفلى افسنتين صابون
اشق تطبخ بالزيت وشحم دجاج حتى يستهلك ويستعمل
صفة منضج يحل انواع البثور والسرطانات ضماداً وصنعته
سلق عنب ذيب بقل كزبرة برشا وشان خطمى سواء دقيق
باقلا شعير صابون بزر كتان خمير العجين من كل نصف تطبخ
الكل بالسمن وصفار البيض بعد ان يضرب بشئ من الزعفران
والزيت والخل حتى تتداخل الاجزاء ويستعمل على خرق الصوف
فى البلغم والقطن فى السوداوى والكتان فى الباقى وذوات الاسماء
من هذا النوع كالجرة والنملة والتالى تاتى واما المفردات

المجربة

المجربة للبثور فافضلها الحنا والآس والنطرون والتين والسذاب
والبزر والثوم بالعسل ضمادًا والاهليلج مطلقًا وامّا الذريرة
ففيها للبثور نص صحيح رواه الحاكم وابو نعيم والامام احمد
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بعض ازواجه وقد
خرج في اصبعها بثرة فشكتها اليه فقال اعندك ذريرة فقالت
نعم وانت بها فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغر الكبير
ومكبر الصغير صغر ما بي فسكنت وعنه في الحنا كذلك لكن
حديث الذريرة اصح ومن المجرب في مطلق البثور خصوصًا
اللبنية الشونيز والبورق والنوشادر بالخل وكذا السندروس
وحب البان بالبول بوليموس يونانى معناه الجوع البقري سمّي بذلك لانه يعتري البقر كثيرًا لاعظم الاعضاء بوليموس
فيه لما سيأتي في العلامات لانّ معنى بول البقر لا الشيء
المستعظم كما في شرح الاسباب والانسب الى نحو الجمال وهو
من الجوع وهذا من الامراض يذكر في اقسام مرض الاحشاء وهو
جوع الاعضاء بحيث تخلو من الغذا مع ادبار المعدة عن الطعام
عكس المشهورة الكلبية وربما كانت مقدمة له خصوصًا في
الامزجة الحارة ويتمادى الامر فيه حتى يفضي العليل الى
الغشي وسببه استيلاء البرد على الغريزة بسبب داخل
كاخذ ما شانه ذلك او خارج كمشي في ثلج واكثار من الاستحمام
بماء بارد كذا قالوه وهو عندي غير تام لهذا المرض وانما هو سبب
لبطلان الشهوة مطلقًا من المعدة خاصة لعموم البرد والذي

وقف لله تعالى

اراه ان السبب المذكور جزء علة وتمامه ان مقدم البرد المذكور
تناول ما يسخن الاعضاء غايصا في الاعماق كالفلفل والصبر
وغالب الباهيات ثم تتكشف المسام بالبرد المذكور فينحل الغذا
بما احتقن او تبرد المعدة وحدها كذلك كان يكثر اكل اللبن
او يتقدم تناول نحو السدة المشهورة بمصر فتسد المسام
ثم يشرب عليها وياخذ لطيفا باردا فيكون المرض المذكور هذا
هو الحق ولقد شاهدنا من اكل الدهن المسلي ثم شرب البطيخ
فبردت معدته فجاءت مع حرارة باقي الاعضاء وعلامته
هزال لعدم الاستمراء والعجز عن تصرف الغذا فيبدل ما
انحل وسقوط الشهوة وبرد المعدة بالفعل وفتور النبض
ودقته وصلابته واستدعاء الغشي وذلك لتحلل القوى
وغور الحرارة لا لقلة الغذا كما قاله النفسي والا لقارن العلة
وقد يكون استدعاء الغشي لاستيلاء البرد فيعدم الحسي
وربما كانت هذه العلة عن كثرة استفراغ للاخلاط الحارة
وعن انصباب البلغم الى فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب
الحرارة ايضا وعلامة الاول تقدم فصد او شرب نحو
السقمونيا والثاني الجشا الحامض والدخان وفساد الغذا
والثالث وجود الحرارة وسرعة النبض وتخالفه مع الخفقان
العلاج اما حال الغشي فالاخذ في الافاقة برش الماء البارد و
نتف الشعر وتغريز الابر ونحو الآلات الدقيقة الصوت لشدة
سريانها كالسنطير ولكونها هوائية تسبق الى طرق الدماغ
كالقصب

فاقة

كالقصب والتضميد والاستنشاق بالطيوب خصوصًا المسك
وكثيرًا ما تنفع المعطسات اللطيفة كالفلفل مع النسرين واما
بعده فبالكلك اذا حل فى الشراب الريحانى وماء الورد و
الريباس والتفاح والسفرجل والرمان الممزوجة بطابقات
النعنع وقد يعقد من هذه اشربة مع ماء الليمون وطال
ما نبّهنا الشهوة فى هذا بتغويه اللحم وشيّه ودفع هواه
بالمراح الى انفه العليل وقد يجعل من المياه المذكورة او بعضها
طعام ومن المجرب ان يمزج السماق والليمون والكزبرة والعوّ
وقشر الاترجّ ويستعمل على اللحوم وغيرها وان تضمد المعدة
بالصندل والعود والسذاب والعنبر وقد تشدّ فيه الاطراف
ويغسل الوجه بماء الخلاف والورد والآس ٭٭ برد لم يرسمه
كثيرًا من الاطبآء استغلالا وانما يؤخذ من قولهم فى المفردات
ينفع من شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا اثره لا ذاته
والبرد تارة يكون مع الهوى فتشتد كائنته لسريانه فى
الاعضآء وتارة يكون مع سكونه فلا ينكى الا ظاهر البدن وكل
اما ليلى او نهارى وكل امّا مروح فيه شعاع كوكب حارّ او لا
وكل اما شتآئ او ربيعى وضدهما وكل اما لاحق بالمزاج او
السن الباردين فى بلد كذلك او لا فهذه اقسامه ولا شبهة
ان الضماد منه لاسباب الحرارة مطلقا اشدّ نكاية واعسر
علاجًا والعكس وبينهما مراتب كثيرة وهو يؤذى بالتكثيف
فان كان المزاج باردًا انتكى بالسرعة والاسخن او لا اثّر برد

وقف لله تعالى

بَرَدَ

لاعدل الغريزية كما يقطع لمن يتناول نحو الافيون وهذا النوع قد
يعود صاحبه الى المجرى الطبيعى لما اثبتنا فى القواعد من ان القليل
الدائم اقوى من عكسه واعلم ان البرد غير اللون البشرة والتمادى
منه يسقط الشهوة لطفى الحرارة ويجمد الدم ويمنع الشعر او
يضعفه وامراضه كثيرة كالتشقيق والرعدة والفالج والتشنج
والجمود وحاصل مايدفعه عن البدن كل حار يابس بالفعل
والقوة اكلا وبخورا ودهنا ولبس ما من شانه ذلك ايضا
وينبغى التحفظ منه فى كل مكان لطف هواه كمصر وبعد فعل
هياء العروق للقبول كحمام وجماع كما ذكر لا باصطلاء النار اولا
فربما اسقطت العضو لتحليلها ما بقى وفسد بل ينبغى
التدثير بالغراوثياب الصوف والشعر ولاشئ اشد تسخينا
من السمور ومن ناله البرد وجلس فى الزبل ثابت اليه
حرارته الغريزية خصوصا ان بل الخيل والبخور بالشمع والعود
والذريرة يمنعه مجرب واكل الثوم والجوز وكذا الادهان
بزيت او سمن طبخ فيه الثوم والسذاب وشرب الراسن
والزنجبيل ومما جرب لدفع البرد دهن النعام طلا والعنبر
والمسك مطلقا وكلما تعالج به الامراض الباردة آت هنا وقد
يدفع البرد عن غير الانسان ايضا وفى الخواص ان دخان
الطرفا يحفظ الاشجار من البرد وكذا القفر وزبل الحمام
ومن دفن السلحاة عن ظهرها فى ارض امتنع عنها البرد ٭٭
بطن بطن اما تفصيل اجزائه فسياتى فى التشريح واما امراضه

فهى اما

فهى امّا تتعلّق بنفس المعدة او الكبد او غيرهما من الاعضاء و
هذا امّا ان يكون لها اسم كالهيضة والاستسقاء فتذكر باعيانها اوّلا فمع العضو المتعلّقة به كما مرّ وقد وَرَدَ فى مطلق وجع
البطن على صاحب شرعنا عليه الصّلوة والسّلام انّ الصّلوة تشفى
منه وذلك انّ ابا هريرة رضى الله عنه اصيب فقال له صلى الله عليه
وسلم اشكم درد معناه بالفارسيّة ابك وجع البطن فقال نعم فامره
ان يصلّى امّا لامر الهى او لخصوصيّة منه او لانها رياضة او
اشتغال اهل العنايات فيها عن سائر العواض ٭ بياض
وبهق وبرووده وبولتين كلها من امراض العين وسنذكر
برش بالمعجمة نقط بيض تكون اثر نحو الجدرى او عن نكد يقاجى بعد تناول نحو اللبن وسياتى الكلام عليه فى الكلف
لشهرته بيضة من انواع الصّداع وهى ما عمى فى الامتخ او
خصّ الراس وسياتى بول سياتى فى المثانة سائر ما فيه
بط الجراح ونحوه وهو نوع من عمل اليد والمطلوب هنا
بيان كيفيّة البط وشق الجلد لاستنزاف ما فيه من الزيادات
غير الطبيعية امّا تعريف الخارج بذاته وتعريف ما يلحق
به من العقد والدّرن والدّماميل وبيان موادها وكيفية
تولّدها فكل فى موضعه والبط شرط ما يجب المادّة الواجبة
الخروج من اجزل البدن على وجه مخصوص وفى وقت
كذلك ولا يجوز الاقدام عليه بدون رياضة وتمرين بنحو
الماصرين المنفخة ليعرف موضع الشرط واطلاق الآلة وجراة

برش

بط

اليد واذ يدب مع ذلك فى اصلاح الالة وتنضيفها من الصدا
بالادامة الادهان والمسح خصوصا حال الشوق بها بدنا وهى بدم
اخر فان الاثار سريعة العودة واذ يكون خفيف الحركة حديد
الباصرة والصبرة ثم ينظر فيما يبط اما ان يكون ما صقا بعصب
وابط رباط وهذا لا يجوز التباطى فى امره بل بط يوم النضج او قبله
بيسير ان لم يكن حادا والا فقبله بكثير حذا من تاكل نحو العصب
بالمواد خصوصا الحارة اللذاعة والاباذ لم يكن قريبا كما ذكر دهن
ولبخ حتى تظهر امارات النضج فيفتح اذ لو فتح قبلها لخبث وربما
نوصر او طال نزفه وعلامة الفتح تغير الجلد ورقته وارتخا الصلابة
ومخالطته اللحم فاذا توفرت هذه شق بالالة المعدة لذلك و
صفته قطع الجلد من قرب حدود التصحيح لكن على هيئة العضو
فيجعل طولا فى اليد وعرضا فى العضل ونحوه وهلليا فى الحاجب
ودربا فى اصل الفخذ مع تحرى الزوايا فانها اسرع التيامًا و
الحذر من الاستدارة فانها خطرة وان يجعل مبدأ الشق
من مكان لا تسيل منه المادة على موضع صحيح فانها تفسده
ومن ثم شرطنا احتياج عمل صاحب اليد الى الهندسة فاذا
استخرج المادة فليكن على حسب القوة فقد لا تحمل اخراج
ما يجب دفعة واحدة فيستخرج فى دفعات كما قيل فى علاج
الاستسقاء بالانبوبة فاذا استنزفت نحو العصر فلتشحى
بالكتان العتيق بحيث لم يبق منها تغير ولا خلو وان كان
الطلوع فى عضلة شق من جانبها وحشى كما قلنا انفا ولو

طف بالمراهم المذكورة فى موضعها فان ضرس اللحم وصبت المادة
والا ففى الجراح لم يجب ازالته بالاكال نحو السكر وقد مر وقد يدهن
حوله بالادهان المحللة الملينة هكذا قرروه والذى اراه الفتح متى
تيسر بدون الآلة وجب فانه الاولى ** بحران لفظ يونانى بحران
معناه فصل الخطاب وهنا اوقات تغير ينتقل فيها البدن
من حالة الى اخرى لاستنادها الى مؤثر علوى وهو مركب من امور
فلكية هى مقدماته وقد مضت فى الاحكام والالة طبيعية
وتجريبية بها يحصل للطبيب العلم بما يقع فى البدن من الامراض
والصحة فى الازمنة الثلاثة ويسمى بتقدمة المعرفة والعلا مات
وهى مواد هذا الفن وستاتى ومن معرفة ادوار فلكية
وانذارات طبيعية وهى صورته التى تذكر الآن وعليها
يطلق البحران وينقسم فى الحقيقة الجيد وهو المنذر بالصحة
وردئ عكسه وكل اما تام ان يبلغ البدن الغاية كتمام الحياة
والصحة والموت وناقص وهو الناقل من حالة الى اخرى اما
احسن منها فى الصحة كالانتقال من اختلال الحمى الى صحة
الشاهية او مساويه كالانتقال من سوء الهضم الثالث مثلا
الى فساد المغيرة او الى دونهما كالصيرورة من شهوة الطعام
الى زلق المعاء المجرى فانه صحة فى العاقبة او الى ادرى فى
المرمن كالانتقال من الغلب الخالص الى شطر او الى المساوى
كمن فالج الى رعشة او الى دونه كمن طبلى الى نزقى وكل اما حار
او بارد فهذه اقسامه على الحقيقة والحاجة الداعية اليه

هي ما في العامات من الوثوق بقول المخبر لما سيكون فيركن اليه
ويتلقى اوامره بالقبول ولم يخالف ولم يخلط معه غيره وذلك
موجب للبرء ولكن تاهب لما سياتي ويرتب الاغذية الكثيرة
في الاول لقوة القوة متنا لقصة على التدريج كذلك ولم يعط
يوم نوبة شيئاً الا في صورتاتي وليلاً يضمن من يموت اذا ثبتت
معرفته وقد ضرب الاستاذ ابقراط للبحران مثلاً فجعل البدن
لمدينة والصحة كالسلطان وانواع القوى كالجنود والمرض
كالعدو ويوم البحران كيوم القتال وكما ان الغلبة قد تكون
تامة بحيث تستاصل شافة المغلوب وقد تكون بحيث يطرد
عن بعض المواضع كذلك يكون تام البحران وناقصه فعلم
من هذا ان بعض البحرانات قد يحتاج الى بحران اخر يخيل المرض
المنتقل عن العضو الذي انتقل اليه كما يحتاج من طرد الى
اطراف بلدان يزال عنها لا بكلفة تماثل الاولى وان كانت
قد تكون عامة كما في الممثل به خلافاً لمن انكر ذلك ثم لا خلاف
في تسمية ذلك القاصر عن الغايتين ناقصاً وقد صرح بعضهم
بان ناقص الصحة يسمى كاملاً وبحران انتقال وتامها تام وهو
اصطلاح مجرد ثم المرض ان وقع بغتة فقد علم بحرانه وان
تقدم موجب كاملاً لعفنين وهما الحمى فقد اختلف الاطباء
في زمن مبدأ البحران فذهب بعض الى ان اول البحران من حين
الاحساس بالمرض واخرون الى انه من حين وقوع المريض والحق
ان اول البحران من حين الخروج عن المجرى الطبيعي لانه لا يكون

بدون مرض

بدون مرض والعلم به تارةً يحصل مطلقًا وتارةً من وجه وحصوله
مطلقًا لا يأتي الا لمن مهر في علم النجامه فانه اذا عرف طالع
المريض فلا كلفة عليه في تحصيل ما يقع اصلًا فانا اذا حققنا
مولوًا مطالعة القمر مثلًا ثم ضعف وهو بالجدى تحت الشعاع
فلا نزاع في الحكم بعسر المرض الا انه لا موت فيه لوقوعه في بيت
الفراش والتزويج فاذا كان في الدلو قطعنا بالموت كما نقطع به
اذا خسف في ما يلي الاوتاد وهكذا وان لحق الطالع عمل بطالع المرض
والانتقال وقرر البحران عليها فلو ابتدأ مرض على ما اخترناه و
سقط الفراش على الراى الاخر والطالع المريخ فبالدم ويستنهى
الى اليبس ويكون المرض بالدماغ ان كان في الحمل والا البطن
ويكون البحران رعافًا في الاول ونزفًا في الثاني فان خلا من
السعود قضينا بالعدم وهكذا وعليك في هذا بمراجعة ما مر
في الاحكام واما حصوله من وجه فللطبيب وله حينئذٍ نظر
ان الاول متى يكون البحران والانذارات وليتاهب لوقوعه
ويعرف هذا من الامراض فان كانت حادة قصيرة لا يعدو
الدور القمري وبحرانيته على ما سترا فاخر هذه الحصة والا بان
كان باردًا تعدى الحكم وضوعفت النسب فانك خبير بان
سير القمر نسبة ما فوقه الى النير الاعظم فتجعل النسب حكمها
وكذا في الثلاثة الاخر اما الحكيم الجامع فله مرية في معرفة
البحران بكل ما ذكر واما معرفته بما يكون البحران فتارة يحصل
بالعلامات المشخص للمرض فان النبض الوجعي يدل على الرقة

وكذا العظم والشاخص على الرعاف وبياض القرورة يدل على البحران
بالادرار وناريتها على القي الى غير ذلك وتارة بما يقول المريض
ويحس ويظهر من هيات اعضائه وحسنته فالمغص والثقل
والقراقر تدل على بحرانه بالاسهال ووجع المثانة ونتو السرة
وانتفاخ القضيب على البول وشدة البول الحمرة وحكة
الانف وانتفاخ العروق على الرعاف وهكذا كل محل احسن
بانه دفاع المادة اليه واختلاج الشفة دليل القي والكرب
والغثيان دليل زيادة الخلط الصفراوي في المعدة وغالبا
يكون في البحران في الحار من الاعلا بالقي في الصفرا والرعاف
في الدم كل ذلك مصحوبا باختلاط الذهن والكرب والسدر
والظلمة لارتفاع الابخرة وبالعكس في البارد والادرار في
البلغ واشتداد العوارض قبل ليلته ثم يخف تدريجا وكثيرا
ما تكون في الليل اشد لخلو الطبيعة والقوى واما الصحو من
الغمرات في النوبة فواضح في الجيد لاخلال ما يضاد الطبيعة و
انما يشكل في الردي حتى قد يصح بعضهم عند الموت وهذا
كله لاعراض الطبيعة عند التدبير والتصرف البدنيين ويدل
على ذلك سقوط النبض واختلال وزن العين ووجود الحمى
ثم اعلم انهم قد صرحوا بوجود بحرانين في مرض من غير تعليل
وهذا تقرير للواقع من غير بيان علة وايضاحه ان القي في الاصل
للمرض الصفراوي انما اشتد تعلقه بالمعدة ولو بالانتقال
والرعاف للدم والراس فيه كهي والاسهال للسوا والطحال

فيهما كما

فيها كامرّ والادرار للبلغم والكبد والكلى له كتلك لما ذكر فاذا
تركّبت هذه البسايط تو المرض بحرانين متقاربين ان استوى
اصلهما والاسبق الاغلب واحمده ما وقع بعد النضج فى يوم
محمود باحورى او بحرانه معروف بالجودة كالسابع وقد انذر
له من الايام ما هو مخصوص بانذاره كالرابع فى امثالنا واشتدت
فيه مع النضج الامور المهلولة بشرط انتباه القوة ووقوعه
بالاستفراغ دون غيره وكون الخارج الخلط المنزع ثم الذى
يليه من جهة المناسبة كما ذكرنا وان يحتمله المريض بحيث
تحصل الخفة بعده ولم تسقط القوى ولا الشهوة راسًا
ولم يتقدم ايامه والذهن والقوى باقية على الصحة فان
ذلك من دلايل الصحة وكذا الانتفاع بالتداوى الواقع على
وجه الصحة والمناسبة بعد تشخيص صحيح اذ لا اعتداد بغير
هذا والمحالة لما ذكر ردى وكل من القسمين ان تمحض دل على
بلوغ الغاية والا بان ضعف فى نوعه دل على البطا او تركب من
النوعين فالحكم للغالب اذا تقرر هذا فاعلم ان ظهور هذه
العلامات وبيان هذه الانتقالات وما يلزمها من تغيير الايام
فى كل مرض ليس مطلقًا ولا معدوم النسب بل لايامه الاصلية
والفرعية الانذارية نسب وضوابط حرارتها عامة اهل هذه
الصناعة بالتجربة والاستقراء وكثرت ممارستهم الامراض
واما الحكماء فلما علموا انه ليس فى السفليات شئ الا وله ارتباط
بالعلويات كما علمت فى القواعد واحكموا نسب الزيادة نظروا

فى عوارض الابدان فوزنها بها وقد علمت فى الاحكام وجه مطابقة
العالم الاكبر للاصغر وان الادنى الينا القمر وانه اسرع الكواكب
دورة واخفاها شكلا وانه كالوزير المتصرف عن السلطان ونظروا
الى تاثيره فى الجزر والمد والجنوب والشمال والابدان ورطوباتها
الثمانية فجعلوا ايامه اول البحارين واخرها اجزاها انذارا وبحرانا
تدريجا الى ان يرتقى الحال الى غير ذلك من مراتب الدور وايضا
ان تاثير القمر فى العالم باذن المودع تعالى واضح بحكمة اختيارية
نسبح على السلب والايجاد اليها سيان فى ذلك كله وانما ذلك
رفق بنا من الحكيم لنقدر على ضبط الاشياء الضرورية وذلك
انا نشاهد الانار والبحار والثمار والابدان ان تزيد بزيادة
نوره حتى اذا اخذت فى النقص تنقصت تدريجا معه فعلى
المذهبين فى ابتداء المرض يكون التغيير الواقع فيه تبعا لاجزاء
ايام الدورة المذكورة بقدر منطلقاتها فان صافى المرض والقمر
فى درجة مخصوصة جعلت اولا وبيت النفس وما بعدها ثانيا
وبيت المال وهكذا على ما قضيت فى الاحكام حتى يتم تحقيقا
وتقديرا ورصدا وبذلك تعرف المرض فانه من سقط او تغير
والقمر فى السرطان مثلا فمرضه من البلغم فان كان فى الوجه
الاول وكان انثى لم يصعب او ذكر تعسر وبرئ او كانت الزهرة
فى السعود والا هلك او فى الثانى فالمرض مركب كثير الميل الى
السواد ينتقل وينحل بالوساوس نحو قرنبطس والبرء ان كان
بريا من النحوس او فى الثالث فالبرء قطعا لكون البرج بيت الوجه

الاان يكون متعوبًا من احد الآلات فيعسر ثمّ يحل وقس على هذا
غيره والايام التى تخزان فى البحارين هى ايام ما بقى من الدورة
وهى ستة وعشرون يومًا ونصف لان الدورة كلها تسعة
وعشرون يومًا وخمس وسدس واذا حذف منها من حركة
الشمس وهو يومان ونصف بقى ما قلنا من الجبر فى موضعين
ثمّ القاعدة فى هذا المعيار ان النصف فما فوقه وما دون
ذلك هدر ومن ثمّ يقع البحران الاخير فى السابع والعشرين
لاجل النصف فعلى هذا يكون الذى قبله فى الثالث عشر لكون
الكسر ربعًا وقد جعلوه فى الرابع عشر وكانّه من اجل عدم
تحقّق الكسر فى الاصل امّا بحران ربع الدورة ففى السابع
قطعًا لانه ستة وخمسة اثمان واما الثمن فمرة رابعة بوع
ومرة ثالث هذا كله بعد الضبط والتحرير لاصل المبادى
ومن اعتبر الاوتاد ومايليها والشواهد والسقوط فقد
طفر بتمام الغاية فلتراجع ما قررناه فى الاحكام هذا وقد
عرفناك مواقع الكسر واجزا الدورة وكيف يحسب يومًا فتعرف
انّ التداخل واقع قطعًا وانّ الثلاثة اربع احد عشر
فيكون الثالث مفصولًا والثلاثة فى الاسابيع عشرون فالمفصول
منها الاوّل خاصّة والاصل فى الانذار ان ينذر رابع لسابع
قبل زمانًا سيكون من جودة ورداة وقد تتعجل الطبيعة لشدة
الحدة فيقع الانذار فى الثالث كما فى الغب وبالعكس كما فى الورد
فيتجزّ السادس فى الاول والثامن فى الثانى والحادى عشر

للرابع عشر والسابع عشر للعشرين كالرابع فلسابع وهنا تتم ادوار
غاية الحدة ثم تدخل متوسطاتها فالرابع والعشرون لسابعها و
هكذا الى الاربعين ثم تدخل ادوار المزمنات فترقى عشرون الى
ثلث الدورة وقيل الى ثمانين ثم الترقية اربعون اربعون الى
سبعة اشهر ثم يكون سنيا الى احد وعشرين على راى جالينوس
فى الايام والحادى والعشرين فى الكل هو الاصح كما قرّر اركيغانس
واعلم انّ العراذا كان فى غرة الشهر بقى ستة اسباع ساعة زمانية
ولها من الدرج اثنى عشر درجة وستة اسباع درجة ولم تزل
تتضاعف حتى يغرب فى السابعة على نصف القوس المعتدل ويتلى
فى الرابعة ثم يقف الى السادسة عشر فيعطى ما اخذ تدريجا
حتى يقارب طلوعه النصف الثانى من الحادية والعشرين وتفرغ
فى التاسعة ان كان تاما والا دونها فاذا نظرت الى النسب المذكور
مع المرض وقارنت الطالع والمستولى ورب الطالع حققت البحران
وقس على هذه النسبة ما بعدها تجد العشرين من الستين مثلثة
زحل ولا اقول منها لزمن وبها تتعلق بحارين المواليد الثلاثة
وسنحققه فى البيطر والفلاحة وقد سبق فى المعادن واعلم انّ
كثيرا من الناس حتى المنسوبين الى الحكماء فضلا عن الاطباء يعتقد
ان المعتبر فى ايام الامراض ليس الا ايام الانذار ثم البحارين وهذا
غاية الجهل فان الايام الواقعة فى الوسط كثيرا ما يكون الحكم
منوطا بها وقد تنقلب انذارات وبحارين واقواها ما اكتنف
اليوم الاصلى كالثالث والخامس والسادس والثامن الا ترى

كيف يعتبر

كيف يعتبر ما بين الاوتاد الاربعة فى الطالع عند افتناص الحكام
والاشكال الشاهدة فى الرمل باعتبار ما نسب ما فيه الضمير وان
تغيرت البيوت فروعها وامتداده وهل الحكم هنا الاكذلك غاية
الامر انها تنقسم الجيد كالتاسع وردى كالسادس ممتزج كالسابع
عشر وقد تكون العلامات فيها سوابق وبوادر لما سيكون واكثرها
شر السادس فلا يستنكر فيها مهول ثم الحادى عشر وهكذا تعتبر
القصار والطوال ومتى ناسبت العلامات الخلط المرض فلا انكار
لعله مقتضاً وقد اسلفنا فى القواعد والاحكام ما فيه كفاية
واتينا هنا بالواجب الضرورى من هذا وسنستوفى باقى العلامات

بَيْطَرَهْ

بَيْطَرَهْ علم باحوال بدن المواشى من جهة ما يصحها فى الاصح قيل
وما يحفظ عليها الصحة ونوقع فيه بانها غير عارفة بما يوجب
لها دوام الصحة وردبان المعالج لدفع المرض يفعل حفظ الصحة
وهذا العلم مما يجب على الحكيم تقريره لانه مما شمله تعريف الطب
عموماً واليه انشرنا فى نظم القانون بقولنا الطب علم حالة الاجسا
اذ لا شبهة فى جنسه لنوعيته كل من المعادن والنبات والبيطرة
من العلوم المحتاجة الى الطب قطعاً لافتقارها الى ما يحلل ويلحم
ويقطع ويلطف ويجلى ويفتح وافرادها عنه اما تخفيفاً على
المنايل واختلاف مرادات الناس او لاختصاص بعض الامراض
ببعض الانواع كالقرن وعظم السبق فى نحو البغال والقساوة فى
الحمير او لمخالفة القرابادنيات والكلام فى هذه الصناعة يستدعى
فصولاً الاول فى صفة البيطار لانشترط فيه النفاظة ولا

لطف الهيئة كما شرط في الطبيب ولكن يجب ان يكون صحيح النظر مطلقا
قوى الذراعين عبل البدن خفيف الحركة نصوحا صدوقا وان تكون
له نفيسة محكمة وان يتعاهد الكفة والمباضع بالتنظيف والدهن
ليأمن بها وان تكون نفسه قوية الاقدام غير نفورة من القرآ
شفوقا بالطبع او التطبع عالما بان الحيوانات تتالم كالانسان فيتقى
الله فيها الفصل الثانى فى الآلة اقل ما يجب ان يكون عند ثلاث
مطارف كبرى زنة سبع مائة وخمسين درهما يقوم بها ما اعوج
من المسامير والتطابيق وسائر الآلات ووسطى للدقوقات
الاوائل وبعض التقويم وبها تعدل الآلات وصغرى لاجل
التبشيم وتقويم المباضع واقل ما يكون زنة مائة درهم ولا
يجوز التبشيم بالوسطى فضلا عن الكبرى فانه يفضى الى
خرق الحافر وفساد الظفر واقل ما يكون عند من المباضع تسعة
واحد للعين هو ادقها والطفها وثانيا للراس وثالثا للسان
وحده يقارب مبضع العين ورابع لما تحتا للحيين اعلى من الذى قبله
وخامسا للمنخرين ونحو الظفر وسادسا لفصد الذراع عند ثقله
كما فى الحمر ويجب ان يكون هذا احدها وسابعا للكشط يكون فيه مثا
وثامنا يسمى المستر يختبر به عمق الجروح وكيفية غورها وبعض
البياطرة يكتفى عن هذا بالميل وهو خطا يجب تعزيره فاعله والامر
به لانه يؤول الى فساد العين وتاسعا يرفع به الاوساخ وبقايا
اللنوص ويجب كونه غير محدود الراس وثلاث كفات واحدة لذى
الاخفاف واخرى للخيل خاصة واخرى لباقى المواشى تكون اصغر
الاكل

الكل ومن المسكات المماسك كذلك لقلع ما تفاوت تمكاً وحجماً والمبارد
لم تحصر فيما عرفناه وكذا المسنات والطوابق ومن السنادين اربعة
تختلف بالثقل والطول وضدهما وكذا القدوم والشبح والمحاوى
والكلبات والمزاعط والاميال قال اهل الصناعة يجب ان
تكون اكثر الآلة عدداً قالوا ويجب ان يستصحب مقراضين صغير
للشوك وكبير للجلد واللحم الواجب القص وموس لحلق ما على نحو
السلع لكن قال فى الكامل لا تقام عليه الحسبة بتركه لاحتمال
ان يكتفى بالمقارض عنه واما الابرد والسلوكات المختلة فيعزر
بعدم استصحابها قطعاً وهل يعزر بعدم استصحاب اللنصة
وهى آلة صغيرة معوجة حادة نحو نصف شبر يدخل بها فى يده
من الفرج لتقطع الفلو الميت الا وجه لها لقيام غيرها مقامها
ولا تضمن لو مات ان لم يخرجها من باطن الفرج اجماعاً الفصل
الثالث فى موضوع هذه الصناعة ومباديها وما يجب ان يعرفه
حتى يتاهل لتعاطيها لا شبهة فى ان موضوعها ابدان الحيوانات
من جهة ما تصح وتمرض ومباديها الامور الطبيعية والاسباب
السابقة فى بدن الانسان لما سنحققه من التفاوت لانك
قد عرفت سابقاً ان كل مركب من افراد المواليد الثلاثة كائناً
عن هذه العناصر وكذا الاخلاط لكل حساس والاعضاء وانما
الخلاف فى اجرامها كثافة ولطفاً فهنا محض الكثافة لعدم العلم
باجزاء المتناولات على الوجه الاتم وقيام ابدانها بما يلطف منها
واما القوى والارواح فبحالها الا فى النفسية فليست هنا

مطلقاً كما انه لاحيوانية فى النبات كما تستعرفه فى الفلاحة ابن وحشية
فى كتاب القمر للحيوان قوى نفسية وهو خطا اوجبه الالتباس
وعدم الفرق بين المعيشى والخلقى وعليها تتفرع الافعال تركيبا
فى الاصح اذ لا وجود لفعل مفرد هنا خلافا لابن وحشية واما
الاسباب فالضرورى منها المأكول والمشروب والهواء خاصة
واما النوم واليقظة فليسا بضروريين لعامة الحيوان فان
اكثر حيوان البحر لا ينام بل كله ولكن مستغرق قال فى الكامل
وكذا كثير من طيور الهند والحبشة وكل طير لم يسمن فهو
دائم اليقظة واما الاحتباس والاستفراغ فلا يكاد الامر
يحتاج اليهما فى غير ذوات الحافر والظلف فى اوقات ما واما
الحركة والسكون الدنيات فكالهواء على الصحيح ولا وجود
للنفسية ويلزم بن وحشية القول بها واما الصحة والمرض
فيعرفان بالافعال والاكل والشرب وصقالة الجلد وحال ما
يثبت علة قلة ورقا وثبوتا ونحوها والسمنة هنا دخل عظيم
وكذا حركة المشى وجس عرق اللبة والاكباد وما يلى الحرقفة
ومتى شك فى تشخيص العلة نظر الى ما قلنا ومن اجل العلامات
فى ذوات الاظلاف البراز وكذا ذوات الخف فان سلح الغنم
والجمل ولم يتقدم اكل نبات اخضر فغشوشة البطون قطعا
فان كان الخارج كريه الرائحة فعن حرارة او كان الى الخضرة
فعن ضعف الكبد او الى البياض فالامعاء او معه ريح فعن مغلة
او بعر البقر ولم يتقدم اكل نحو البلوط فكذلك وقد يستدل
من اللبن

من اللبن فان كان احمرا او ممزوجا بالدم فعن فرط حرارة وفساد
في الكلى او اصفرا فعن استدآء فساد في الكبد والتهاغ او لويرب
فلشدت قوة الجاذبة وضعف الهاضمة واليبس او قلت مائيته
وسمنيته فلفرط البرد هذا بعد اعتبار الغذآء اذ قد تكون لا تعلف
الا اللبن وحده فلا يكون قلة السمن حينئذ دليل البرد واما
ذوات الحوافر وخصوصا الخيل فله القارونة وسيانت بسطها
واما الطيور فستاتى فى البزدنة واقرب الحيوان الى مزاج الانسان
على ما قرروه الخيل لان الغالب فى مزاجها الحرارة والرطوبة
ومزاج الهوا ومن ثم خصت مزيد الجرى وسماها بعض الحكمآء
بنات الريح قالوا ثم القرد فالغنم فالكلب فالخنزير ولذلك
عقدت هذه الصناعة للخيل بالذات فينبغى ان تجعل قياسا
نسبيا الفصل الرابع فيما يختار منها وذكر عمرها وما يستدل
به على سنها وغير ذلك يختار منها الكريم وهو جيد القوائم مجمل
الثلوثة مطلق اليدين دقيق راس الاذن فان ميلت فبلغت
عينه فهو اصيل جدا منتخب السريع فى مشيته بحيث لا يحرك
الراكب مع السلامة من القطف والقطوف فى الخيل والبغال
والحمير ما تصل رجله الى مكان يده حين يرفعها وهو عيب قوى
الطليح وهو الذى يرفع راسه فى اللجام بحيث يحاذى انف الراكب
القيلع الطويل الواسع الظهر المحظور المحضور العريض الكفل
ويجتنب منها الطموح وهو الذى لا تستقيم نظرته ويدور
بعينيه كثيرا والجموح وهو الذى يمشى قليلا وارتفاعا كان فيه

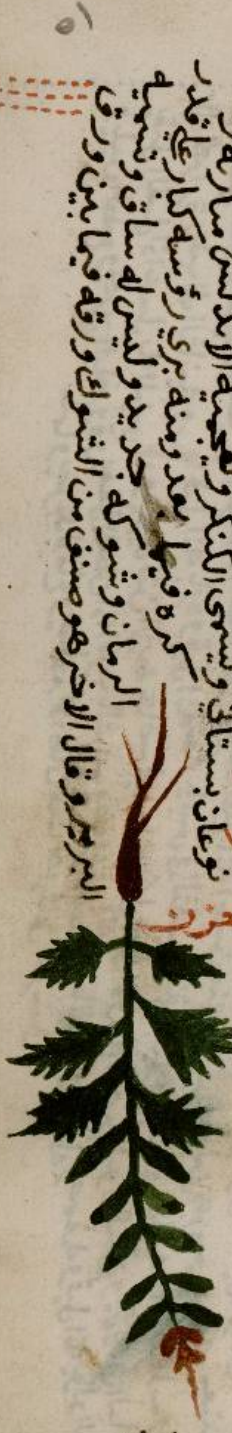
عرج والرموح وهو كثير الضرب بيده قالوا ومن الصفات المختارة
السبوح وهو الذى لايضرب الارض بقوة ولايحرك الراكب
مع سرعة السير واما وقت التقفيز فينبغى ان يكون فى الربيع كذا
فى زرقة العراق والكامل وقال بن وحشية متى استانت
الفرس ففزت انتهى والاستينات هنا الميل الى الفحل يقال
للفرس مستانية والحمارة طالبة والناقة شافره والعنز
نابة والصحيح انّ مدار التقفيز على زمن يقع فيه الولادة
وقد ذهب البرد فانّ المولود فى الشتاء لم ينتج فعلى هذا يكون
اعدل زمان التقفيز لمن حملها سنة كالخيل بمصر متاوّل
فيبر اعنى اشباط المعروف عندهم بامشير حتى يلد على
راسه ويأكل السنبل وبالشام نيسان او بعض آذار و
بالروم حزيران وهكذا الاماكان له اجل لايضرب الّا فيه
غالبًا كالمعز فانها لاتضرب الّا فى اكتوبر اعنى تشرين وهو
يابه وتلد وقد تمكن الربيع او اضحل الشتاء فان اجلها خمسة
اشهر ولا تعد وذات خف وحافر سنة ولا ظلف غير الضان
والمعز ستة اشهر وما عدا ذلك كالسنانير والكلاب ستين
يومًا فاذا قفزت فينبغى ان يغسل الفرج بالماء البارد خفيفًا
وتمشى كذلك وتلزم الراحة ولا تعلف رطبًا الى شهر فان
سال من فرجها كالمنى وانكمش ونفرت من الذكر فقد علقت
والا شيل عليها بعد عشرين يومًا فان نفضت مرارًا وظهرت
علامات الرطوبة بالسيدان ونحوه ارخى الصابون على اليد وادخلت

فى الفرج

فى الفرج واخرجت الام بلطفٍ وغسلت واعيدت فانها تحبل او
علامة اليبس سقيت من الراوند التركى مع دبس العنب وجملتها
صوفة من نشاة العاج ولبنها فانها تحبل مجرّب وهذا العلاج
عام لغير المعزخاصةً فالمن خصّه بالخيل للتمثيل بها كثيرًا وذلك
لا للاختصاص تنبيه له ومتى درّت الحملة اليمنى والا فالحمل
ذكر وسيار يقول ان حبلت على الظفر وسال منه فالحمل ذكر
وجميع الدوّاب ينبغى ان ترضع اولادها سنة الا الضان والمعز
فثلثة اشهر فتى فُطِم الفلو فليطعم ما تيسّر الا الخيل
فتسقى الالبان شهرًا لجقة ثم شهرين مضافة بدقيق
الشعير ثم من شاء فليزد فانه ابلغ فى نتاجها وينبغى
اختيار الاب والام ليكون الناتج عتيقًا فان لم يكن فالاب
ويسمى الفلو حينئذٍ هجينًا ويليه كريم الام حسب وهو
المعروف الذى لا ينبغى فرقته وادنى الكل البرذون وهو
الخسيس من الطرفين واشهر ما عرف من انساب الخيل
كحيلات بنى مدلج ثم النجاريات واما انبات الاسنان وتبديلها
فللثوانى من خمسةٍ الى سبعة وللثوالث الى تسعةٍ بعدها وهذه
هى القوارح وحدًا لاضراس الى عشرة فاذا تمّ الحول اخذت
فى التثبت ويُستدَلّ على عمرها بالاسنان فالمسن الصغار البيض
لبنية وغيرها مبذول فاذا بقى معها شئ من الثوالث قيل قارح
سن مثله حتى لم يبق شئ فقد عجزت واقل ما تكون حينئذٍ
طاعنة فى الخامسة فان قصّت معرفتها سمى قص الرعل هذا

هو الاصح من خلوف كثير واما الاضراس فلا تسقط الا لعلة واصح
الخيل ما لم تجاوز ثمان سنين فقد قيل ان هذا يعقبه الانحطاط
كالاربعين للانسان وقيل هي كالادمين وقيل لم تجاوز الثلاثين
وهي ذات نفع وقيل مادام اسفل اللثة اسود فهي نافعة
فصل وقد كان الاليق ان نؤخره الى بابه مع الانسان لكن
لما كانت هذه الصناعة مما كان ان ينسى الان ويجهل انه له
كتبا مستقلة وكان المزيد لعلمه ممن يرى الاقتصار على
الواجب وعساه ان ينظر من كتابنا غير هذا الفن اذ كل علم
فيه كاف مستقل ذكرنا هنا المهم وربما الحقنا هناك ما
وراء ذلك فمنه معروف العروق التي يفصد هاوهي في
المواشي احد وعشرون عرقا الباذرنكين وموضعهما جانب
الدماغ مما يلي الاذنين وفصدهما قوي النفع في الجنون والمغلة
وتحريك الرأس وثقل الحركة وعرقا الناخرين وفصدهما
في السقاوة واللقط والخناق والسعال والنعفة وعرقا الحاجز
ويفصدان لكل مرض في العين والانف والاذن ووجع الفم وعرقا
الوداجين للحكة وانتثار الشعر والجرب والبرص والاذرعان
وهما الممتدان مما يلي اللبة الى باطن الدماغ ويفصدان
للظفر والمغلة ايضا ووجع اليدين والكتد واللوح وصاحبي
الصناعتين يرى فصده للقطوف وما اظن ذلك والصافنان
ويفصدان لنحو الجذام والجرد ومبادي عظم السبق ونزول
المياه الرطبة عند كل لزة وحمل مثقل وللعاقة عن الحمل والاغرا

لكل ما في الظهر وما صعب من العقود كالسرة والتشنج و
القصع وموضعها من الكتف الى الرمانة وعرق الذنب
لامراض الارحام وقلة اللبن وسوء الهضم والوحشيات و
هن اربعة في باطن اليدين والرجلين ويبترأ لكل مرض
اختص بها ولا يبترسريان هنا وهذا الحكم عام في المواشي و
عظامه في الدماغ احد عشر والفلك الاعلى ثمانية والاسنان
اربعون والباقي كالانسان بنقص المشطو الرسغ واما جملتها
فماية وثمانية وثمانون ومفاصله ثمانية عشر اللحيين
وبين الرقبة والفقار واربعة في كل قائمة وتسمى في رجل
اليسار ما يلي الحلق فالسبق للعرقوب فالرمانة فصل
في الاخلاق السيئة في الحيوان وسبب دخولها فيه وذكر
الحيل منها والاكتسابي وكيفية خروج ذلك بالعلاج فمنها
سرعة الانتقال من حالة الى اخرى كالوقوف بعد المشي
ويسمى في الخيل حزن وسببه سوء الركوب وجهل المروض
بها وهو عيب لانه يودي الى قتل الراكب لوقوفها به حيث
يطلب بها الجري وعلاجه الركوب بالاشابير وضرب السياط
وثقل اللجم وقد تمس الحاجة فيه الى الكي على الفقحة فانه
مفيد وقد يعترى عير الخيل على قلة ويدخل فيه الوحوش
خصوصا الاسد والفهد وسيار يقول ان اصح الحيوانات
مزاجا الخيل فلذلك تؤثر فيه الرياضة قالوا واشدها النحرا
البغل ينسى في كل يوم خصلة محمودة ويحفظ مذمومة



انواعه كثيرة اكثر المشهور بها بهذا الاسم عند الاطبا
نوع من بستاني ويسمى الكنكر ويعجبه الاندلس مساربه وينبت
الرمان وشبهه جديد وليس له ساق وتسمية

ومن الاخلاق الرديّة الحدّة وهو القصر الغضب والنهش مع هيجان
واكثر مايكون بالجمال وسببه الولوع بالحيوان خصوصًا بفمه الى ان
يستحكم العيب عنده وعلاجه الضرب على الفم وتلقيم نحو الحديد
وربط العقل بفمه وقد تدعو الحاجة الى برد اسنانه وربّما سيّار
ان يلقمه نحو الحنظل والصبر واقرانه وهو عندى فاسد لانّه يفضى
الى ابراده عن الاكل فيكون سببًا لتغيير جسمه ومنها الجفول من
الاشياء المهولة نحو الميتات وسببه اما عدم الالفة كأن ينشأ الحيوان
بارض ليس فيها شئ من المجفل وهذا عام وقد يتولّد فى المركوب من
ضعف الراكب ويعدل به عن المستصعب رعاية لغرضه فيعتاد
وعلاجه ادامة وضع مايخاف منه عنده وقلة الضوء فى مربطه
وان يمشى فى الظلمة الى مخالطة مايخافه حتى يرتاض ومنها النواحى
وهو ان يمشى يضطرب بيده فقط وسببه غالبًا جبلى ولا علاج
له وقد يكون لضعف فى الحارك وعلاجه الكى ومنها الزوغان
وهو الميل بالظهر وارتعاده وسببه فى الاصل قلّة الخدمة
والحسّ والتكفيف وكثرة الغيار فى المحلّ والجهل السّايس وهو
بتقريط الحزم وادمان ربطها من جانب واحد وجعل العقد
تحت السّروج الى غير ذلك وقد يكون عن ثقل فى المحمول وعقور
وعلاجه زوال الاسباب المذكورة ومنها الشايق وهو الذى
لا يمشى على طريقة واحدة وهذا قد يكون جبليًّا وقد يكون الراكب
وعلاجه الرّياضة وثقل اللّسان ومنها الشبشوب وهو الذى
يقف على يديه ضاربًا برجليه وسببه مطلقا العبث وتوطيت

المعلف

بين ورق خاما لوون وانشيالوفى وهو الباذاورد الواق ورقم اشد سوادا وله طويل مملوة ورقا عليها راس منشوكة
ولم اصل اسود غليظ ومن انواعه اخضر مثل الجرسا غير انه احسن منها واعرض ولم ازهره حمراء وهو معتدل
الى الحرارة رطب الى الثانية و فحول قيل انه بارد وقيل انه حار يابس فى الثانية ينفى قليلا ويخفف ويطلوبه داء الثعلب وبياض
يقتل القمل اذا غسل به الراس ويزيل نتن الابط خاصّة فيه واذا اكل يحلل الاورام ويخرج البول المنتن ويزيد فى الباه
ويلين الطبع ويخرج البلغم وقد يعقل البطن اذا شرب بالشراب وهو يبغى خصوصا الكبلى والاصلة وصفته وقيل انه يولد السودا
سريعا ويضر بدلماغ ويصلحه الادهان تمت حرشف حمر شنف

المعلف او رفعه وفى الخيل طول الركوب بلجم العود او الحقفة مطلقًا
وعلاجه ترك ذلك ومنها النفور من النعال لجرح او اصابة مسما
او لفظ حصاة ولمرض وعلاجه التنانيس بلجم العود وَاَمَّا اللوص
وخروج اللسان وحقوق اللثة وعض اللسان واكل الروث فغالبها
جلبى وغالب اسبابها المكتسبة الجوع وَعِلاجُهَا الرياضة والشبع
وحزم الخاصرة وتحسين اللجام وَاَمَّا الخصال فيه وخصوصًا فى
الخيل الدالة بالفراسة على انه ميمون الغرة فاجودها ان يكون
اتسع فما ومنخرًا وقل لحم وجهه خصوصًا الخد وطال ذيله ورق
صدرًا وعنقًا وصغر حافرًا وقصر ظهرًا وانتصب قوائمًا وبعد
بينهما لحوست واسود محاجرًا وجحافلا وقوائما واما تعلمه
فينبغى ان يكون عن عارف بالانواع المحتاج اليها ذو رفق
يركب بخذيه ما ئلًا الى اليسار متوسط العنان يحبس بالتدريج
دون نخع ولا قتل عنيف ويضرب بحيث لا تشعر الدابة موودًا
لها رؤية المهول كفيل واسد وحمل طير بجلجل وانفس
الاوقات للتعليم اخر الليل الى وسط النهار ويكون مراعيًا فى
الحركات اولًا قبل التطرق على شئ معين ولا اثر لتعيين العلف
من نوع مخصوص ولا تقديره لاختلاف ذلك باختلاف البلاد
فان بدو وحلب وحاضرتها لو علفوا الخيل فولًا لفسدت راسًا
للبرد بخلاف مصر فان قيل الشعير ايضا بارد كالفول فما الفرق
حينئذٍ والجواب من وجهين الاول غروية الشعير وعدم بخاره
وقلة يبسه وقربه من غذائيته الحنطة بخلاف الفول فيكون

هناك اوفق والثانى مافيه من الخاصية الموجبة للطف الخلط
المفضى الى صحة الجرى بخلاف الفول لثقله خلطه والشعير يفعل
فى كل ذى حافر كالجلبان فى كل ذى ظلف وحب القطن شتاء فى البقر
وقد يمرن الحيوان على ما ليس من شانه تناوله كخيل الترك فى اكل
اللحم الى غير ذلك كالاثر لتقدير ما تحمله فى المعركة وغيرها الاختلاف فيه
ايضا فقد قيل ان غاية ما تنشط به الخيل فى المعركة ما يبارطل
من الزرد وغيرها بارطال بغداد وهى مايه وثلاثون درهما
وكذا قيل حد ما يقوم اضلاعه وتملى بطنه خمسة عشر رطلا من
التبن وستة من الشعير وينبغى تنقيته من العلف وهو التبن
خصوصا للهازيل وقد يبل العلف ويرش به التبن فانه سببا
لاقبال على الاكل والهضم ولا يبادر الى شرب الماء فانه يفسد
المزاج فصل فى ذكر اشياء تجرى مجرى الفراسة من الانسان
يؤمن بوجودها والعكس فمنها وجود الهيات يعنى الشامات
ولها باعتبار مواقعها من البدن اسماء وادلة فالكائن منها بين
العينين غرة فان استدارت واحكمت حرف الهاء فى الكتابة
سميت الهقعة تدل على اليمن والبركة وان لا يصاب عليها فارس
والشعرات القليلة خير ونجابة والسايلة ان غطت عينا واحدة
تسمى اللطيم تدل على الشوم وانها تقتل مع راكبها ومنهم من
خص هذا بالعين للشمال او غطت الاثنين فالعسي يدل على
انها ستغصب ويقهر صاحبها او سالت الى الانف فالقتوى تدل
على البركة والنسل الجيد ونجاح الحال والمنقطع دون الانف

عكسه

عكسه والمرتفع قديم الحاجب فلا خير فيه وقد يكون مكفوفاً
وهو دليل الجاه والعز والمال الى السلطان وبياض الجفن شر
وخلو البدن من البياض دليل النهب والغارات والشتات فى
الحرب ويسمى بهيم واطلس القوايم يسمى مصت وموشم القوايم
غير اليدين اليمنى مطلقاً وهو دليل الفرح والغنايم والنجاة فى
الحرب والوضح كبرص الانسان وسببه اما من خارج كعقر
او داخل كعلف بارد يوجب غلبة البلغم وما فى الناصية يسمى اشعل
واما التحاجيل فما فى الاربعة دون الركبة وقف وفوقها
محتب وفى اليد الواحدة اعصم وفيهما اقفر وما خلا عنه الرمانة
وما دونها مسور فان كان ذلك فى الرجلين فقط فمخلخل
وما ارتفع فوق الركب كثيراً فمسدول او كان دون الرمانة
فمظفر او احد الرجلين فارجل او فيهما فرواح او اليدين فسوا
ح او اليمنيين او اليسارين فمجلهما وشرط التحجيل الادارة
والا فاشعل واما ما كان منه متصفاً بالرهونة فغالبه
ن خلقى وبالتعليم اولاه الدكارى والخاتونى الذى لا يحرك فالفوقا
فالمطلق وهو الخالع بالاربعة ويختص الرهوان بالبغال واما
الالوان فاجودها الحالك وهو الادهم فالجونى فالاحمر فالاحور
فالاصبح فالاحمر على التناقص فى السواد والاشقر ومنه الخلوقى
وهو ما ضرب الى الصفرة وفى ظهره سواد فالادعس وهو
الى السواد اكثر الاناصية وذيله ومثله الاصدى والمدمى مما
حكى الحبشى والاعز والاوكع مما احمرت اطرافه شعره وابيضت

اصوله والاحمر منه الخالص وهو الاصم فالمذهب فالاحور المختلط
بالسواد والحمرة شعرة وشعرة فالاحمر مثله لكن اشد سوادا فالا
كلف الضارب الى سواد والمدمى مما ضعفت حمرته والزردى
ماضرب الى شقرة والاشهب البياض الضارب الى قليل حمرة
والمرشوش الزبانى والبوز والدمربور ما تدثر مشرفا فالحبشى
وهو ما اسود بعض قوائمه فالهروى وهو الضارب الى البياض
فالاصحل وهو ما فى ظهره حلة سودا فالازرق اللاز ورديه
والربوح الى الرمادية والابلق البياض مع غيره وينسب الى
المحل والابطن ما ابيض بطنه والمبرنس رأسه والمطرف ذنبه
وناصيته والمنقط معلوم والابرش ما تشهر بالبياض فان
كثر الوانه فالصنانى او الوان رأسه فالشاهر وهذه لا تختلف
فى غير الخيل الا باسماء فيقال فى سواد الحمير يتونى والضارب
الى البياض جحرى وفى البغال الضارب الى الحمرة اقمر والى البياض
اضجر وفى الثلاثة الاول احاديث لا تبلغ الصحة بل ثبت
بالتجارب ان الاحمر اصبر الخيل والاشهب اشهاها واما طول
العنق وسعة النفس وسمته مع البطن وغلظ الفخذين و
نعومة الناصيتين وعدم ثنى الركبة والسنبك عند الشرب
مع ما سبق فما خالفها فمهجن واما صفا صوته وحدته فجيد
والنتاج يختلف باختلاف البلاد واصحه فى غير العتيق ما نتج
فى الاعتدال واصح البغال ما كان ابوه حمارا دون غيره وفى الاكاديش
الصابرة فى القوس من رفع الحصان على البقر ثابتة غير جيدة و

والبراذين

والبراذين منها اجود واما مدار هيئتها فعلى التناسب فلو
كبر الراس او غلظ البدن ورقة الرقبة والقوائم مثلاً فعيب
فصل واذ فرغنا من جزا العلم فى هذه الصناعة فلنقل فى عملها
ما فيه كفاية المزدق مستوعبين ما فى الكاملين والصناعتين
اذ هى اجل هذه الصناعة ناظمين فى سلك ذلك ما جربناه فعلم
واعتبرناه عن ذوى النقلة خبره اعلم ان الامراض وما يخصها
من المعالجات على قسمين قسم يعم الحيوان فهذا نلتمس علاجه
وتقدير اصله وكيف يتولد وعن اى مادة يكون وكيفية برؤه
من مواضعه من حروف هذا الباب الا ما كان من ادويته
مخصوصاً بسوى الانسان اما لمزيد حدة لاحتمالها اعضاؤه
كالعرطنيثا فى البياض او امر غير ذلك فيذكر هنا فنقول قد
تقرر ان كل متحرك بالارادة فهو من الاخلاط الاربع وكل
كاين منها فهو معروض عرضى صحة وفساداً فيحتاج الى
تعديلها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين الانسان
وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك من
زيادة كمات الدوآء وانواع العلاج فعليك به بالتعديل بحيث
تقارب فى الخيل مزاج الانسان والطيور الدم ونحو الاسود
الصفرا والفيل السوداء والخيل اليابسين والبقر كثيف السود
والمعز لطيفها والغنم كالطير والحمير كالفيل الى غير ذلك
ويجب التروى قبل وقوع الفعل والتثبت قبل الفصد والمشى
بعده واصلاح المزاج والغذآء من المرض واطعام دقيق الشعير

باللبن عند غلبة الحرارة وتين الجلبان والعدس فى الرطوبة و
سياتى حكم الفصد فى موضعه العام فلنا خذ فى تفصيل الامراض
قد مضى حكم البرص والبهق فى موضعهما فليعلم انها لا تقوم الجسم
فى سوى الاسنان وانها لا تخص المراق ومن المجرب فيها سقى ماء
الصعتر بالعسل وملازمة ذلك الجلد بماء الليمون والنعناع
والنوشادر ومثله البهق لكن يعم الشعر هذا ويكثر فى الخيل
وهل يمتحن احدهما بالابرة كما مضى الاوجه لا غلظ الجلد
فعليه يجوز فى نحو القرد وحدوث الكل بسبب عطش وجرى
بعد الشرب والاكثار من الخصير وسياتى حكم الجرب واسبابه
هنا كثرة اليابسات والجرى فى الحر وساق الجمال والقلى و
العفص وجوز السرو ودخان العرن وبعر الماعز كبوسات
جيدة وكذا الرماد والملح وورق الدفلى ومتى كثر تقشر الجلد
والارطوبة فالغالب السوداء وكانت رطوبة ومثل النخالة
ورقة المادة وكثرة الحرارة فالصفراء وتوفرت الخراجات فالبلغم
حيث لا حرارة ولا الدم وباقى العلامات واحدة فى الموضعين
وكذا يخص من كلام العلاج غاية ما فى الباب زيادة الاوزان
هنا ومن امراضها الزايدة الاهليلجة وهى مرض يبدأ بحركة
الرأس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم يظهر ورم مستطيل
خلف الاذن وعلاجه كسب البزور دقيق البزقطونا بالصابون
طلاء فان انفجرت عولجت كالجراح ومنها العنكبوتية وهى مرض
يكون فى الانف يضيق النفس وينسج كالشبكة وعلاجه

القطع ال

القطع ان امكن والا فقي الاكال بلطف لئلا يتجاوز مثل الزاج و
الزرنيخ ومرهم الزنجاري ومنها الضفدع وهو تكوين عروقٍ
خضر تحت اللسان بحيث تصير كصورة الضفدع المعروف
وعلاجها الفصد وتختص بكبس الخبز المطبوخ في مرق الضفدع
وكذا اكله ومنها الشاخية وهو عندهم ما ينبت من الاسنان
والاضراس زايدًا وهو يمنع الاكل واللجام وعلاجه القلع والتحريك
الاسنان هنا بالدلك بالزفت والحلتيت مطبوخين بالزيت و
كذا الكبس بالشب والشونيز ومنها الخلد سمي بذلك لتكونه
مثل الحيوان المعروف بذلك او انه يفعل فيها الجلد فعل الحيوان
المعروف في الارض من تفتيح وسعي وكثيرًا ما يعتري الخيل في
اللبات والمراق وسببه غلبة السودا ومشي في الحر واكل ما
شأنه ذلك وعلاجه القطع والشق واستخراجه والكي بعد
القطع لئلا يعود وقد يعفن بالسلق والسمن وقد يفصد فيه
الاذرعان ويحشى بالاشق والسمن والخبز او بنحو الديك برديك
من الاكات وذر النحيل بعد الحرق مع دهن الورد وقد يسقى
الدبس بزر الريحان والقطونا والهند باوله كنابات مشهورة
سنذكرها في الرقا واما السعال فواحد في الموضعين لكن
يختص هنا بانه الحادث منه بعد الاكل من ضعف الريه وغيره
من الدماغ ومن الخواص للبارد منه مطبوخ التوم والزبيب
والكمون والناخواه والابهل كذا اطلقه صاحب الصناعتين
وينبغي ان يحل بالعسل وينفع من الانسان ايضا والحارة

البيض المنقوع فى الخل حتى يلين والدبق بالزيت والماء الحار وقد يكوى
له كما يجم للقى ويكون للقوة على المرافق وتسعط بدهن الورد وزعفران
وقد يفصد لها الوداج ايضا اذا عظمت ومنها القصر بالتحريك
وهو مرض يعترى الخيل اذا عرقت ورفع عنها الاكاف او مسّها
البرد الشديد والفرق بينه وبين التشنج حلول هذا فى
الظهر والعنق خاصة والتشنج فى مطلق الاعصاب وعلاجه
التدثير والبخور بالشيح والبرنجاسف والكندر والسعوط
بالنطرون ودهن الورد فان لم يبرأ كويت مفصل العنق
والرأس واصل الذنب ومنها الجرد وهو فى البغال والخيل
يخص القوائم وفى غيرها حيث نثر الشعر فجرد وكأنه فى الجملة
داء الثعلب ونحوه وعلاجه الشرط حتى يخرج الدم وقد اذيب
من دهن النعام والعرس والغار والشونيز والكسب وماء
السلق مجموعة او مفردة ما امكن ويطلى بها وكذا بصل
العنصل ومنها الشانكاه وهى عبارة عن بروز الجلد لخراج او
ريح محقون او بروز مزق فى نحو الكتف وعلاج هذا بلزقات
الكسر وستاتى وقد يشق الريح المحتبس ويستخرج ثم يعالج
بالمراهم المدملة ومنها الكوكب وهو ما يحتمع عند الكتف ويلزز
وسببه فساد اكل مفطر كالخضير فانه يجمع البخار الرطب
فيبرز وعلاجه ان كان صلبا التليين بالسمن والقنه وسائر
الصموغ وزبل الحمام لصوقا ثم يضع ومنها الحمر وهو مرض
سببه العطش الكثير وقيل لا بد ان يتقدمه اكل كثير وعلامته
ثقل المشى

ثقل المشى والنفاخ وثقل الصدر ويبس الاعضاء **العلاج** يفصد
اى العروق كان واجوده على ما قرروه تحت قشرة الحافر والذى جربناه
عرق الجبهة ثم السعوط بماء الورد والكافور والنطول بالحشايش
الحارة كالحاشا والبابونج **ومنها** الكمدن ويقاله العظم المعترض
يتكون فى المفاصل خصوصاً فوق الركبة وسببه ثقل الحمال والمشى
الكثير فى الجبال والوهاد **وعلاجه** لصق كل ملين كالزبيب وعنب
الذيب والزعفران والتين والبزر ما تيسر من ذلك واللطى بالشونيز
والعسل **ومنها** الامراض الخاصة بالقوائم واولها المشش ورم
ينتوى العصب من غير نفوذ والكرد مثله لكن بنفوذ فى الاطراف
فالتعقيد وهو غلظ احد القوائم على حد داء الفيل والانتشار وهو
ورم تحت الركبة يدور بالعصب **فالقدل** وهو انتفاخ فى
بيت قروان او فوقه ومثله الزمن والفتق واما عظم السبق
فخارج فى الحافر ومادة الكل خلط غليظ ينصب عن سبب
عنيف كحمل ثقيل وركض فى صلبة وقد تثقل المادة فينتقل
الحافر وحينئذ لا طمع فى العلاج والاعوجت بالنصاق من
الصموغ والحنظل الرطب والمقل والاشق والثوم والعذرة
الرطبة مجربة لصوقا على الصوف وكذا الميعة بالزيت ويزاد
الترهل النطول بالنخالة والبابونج والاكليل وتبن الفول
وقد يبضع وقد يحتاج فيها الى شرّ الراوند ولم يخط جرح
هذه لتعليقها بالعصب بل تحشى بالمدملات مثل الصبر والطين
والكادى والفوفل وقرفة البحر وقد يكون السرطان قيل وعظم

السبق وثالث الاقوال يكوى ان دق تدريجًا واما القروح فحكمها
كالانسان والكائن منها تحت الرمانة يسمى القرن واللقياش
يقارب السرطان فالمادة ويتحدان علاجًا ومنها تثبيت النصوص
وهو انتخى العظام الذى تحت الرمانة لمادة باردة او سبب
من خارج كمشى فى ثلج وعلاجه لصق الزفت بنحو جوز السرو
والفلفل ومنها ضيق الحافر وسببه التلويح او وجع الكتف
او شنج فى العصب وعلاجه النسف فى الكفة ثم الجرح ثم
يكوى طولاً بعد خمسة ايام ثم يبدل عليه اللصقات كل
خمسة ولا يخلى من الالية وشحم الماعز والشيرج فان لم يبرأ
بعد الاربعين فقد استحكم ومنها المطباق وهو ورم فيما
يلى السنابك يصحبه تشقيق وخشونة وسببه مادة رطبة
لذاعة وعلاجه النسف والكى جزاً ثم يخرق بمبرد محمى حتى يخرج
منه كبز التين ان كان خبيثًا والا ماء اصفر ثم يعالج بالمراهم
والقطران والنملة كالانسان وتزاد هنا الحشى بالزرنيخين
والجير معجونين بالبول ومنها الوقرة وهى قرح خفى فى الحافر
لسبب خارج كمسك مسمار ويختص هذا فى كلامهم باسم المشش
او سبب داخل كانصباب مادة اكالة وعلاجها الرد والتوثيق
فى الربط على حد ما فى الكسر ومنها الجرد وهو سقوط الشعر مع
ضعف الحافر وعلاجه الكى بالمطرزات واما النفخات فتنزل
ثم تكوى شيئًا كاويلصق على الكى السدر والصابون والخل
وكذا الشمع واما ما يسمى هنا مفصل اليسار فنزلات فى

الورك

الورك على حدّ عرق النسا وعلاجها الكي شمسة ووضع المسخنات
ضمادًا كالزنجبيل ونطولًا كالحلبة ودهنًا كالنفط وكذا الثوم
اذا غلي بالخل ومثله المفصل السّابق يعني وجع الركبة ومنها
الخطل وهو انحلال العصب بحيث يفارق المفصل ركزه
وسببه شرب على تقدم او تاخر وحمل ثقيل وعلاجه الكي
نخلة والضماد بالقوابض كالعفص ومنها ريح الجمال نسب اليها
لاصالتها فيها وهو ورم من اصل الفخذ الى اخر الرجل وقديم
وسببه بخارٌ او ريح ينضغط بين الاغشية وعلاجه الكماد
بالجاورس حارًا وكذا النخالة والعذرة واما امراض الات
التناسل فكالانسان واكثر علاجها بالحقنة وتختص كثرة
الاسقاط بالحقنة بالشراب وقشر الرمان وقد يتولد خصوصًا
في البغال والحمير نابير وتعرف بتحريك الذنب وقلة الهجوع وحك
الظهر ونحو الاحجار وعلاجها دهن اليد بمغرا للاستدرار ادخالها
في الدبر واخراجها من سقف الظهر ويختص قلة الحمل باحتمال دهن
الياسمين فرانج ويزيد علاج الجنون والكلبان ان اعترى الفحول
هنا الخصي بربط اوسل اورض ثم الدهن بزيت طبخ فيه الثوم
ومنها العزل وهو لحم زايد عند الذنب وعلاجه القطع فالحشى
بالزبل اليابس والآس والزنجار ومنها الانحلال وسببه حمل
ثقيل او سقطة اوضربة وعلاجه لزق الزفت والدهن بالزيت
والنفط بعد التعليق في سكة فان لم يبرا فالكي وكذا زوال الفقرات
ان عظم والاكفي الدهن بنحو النفط وكذلك رياحها اما الاستسقاء

وما احتبس من الاغشية فكالانسان والحقنة المتخذة من البزر و
زبل الحمام والزيت والشراب والنطول فجيدة هنا وجبر الكسر
ايضا كالانسان لكن تعجن جبايره هنا بماء الحمص واما الجروح
فان خرقتا الصفاق وجب قطبها بالنمل الفارسي بحيث تلقم
النملة المصران وتقص والجلد الخارج بالابر كما هو معلوم ومنها
التحريك والذيبة وكلاهما كغلبة الدم في الانسان يصحبه
تهييج وحرارة ويميل الى البرد والماء ويضعف مع الذيبة
الكبد قيل وهما خاصتان بذوات المحافر والصحيح المعلوم و
علاجها التبريد بماء الشعير شربا والقرع والبطيخ مطلقا
ولو بوضع قشرها مجرودا وفصد المخازم ووضع الطفل بالخل
مجرب ومنها المغلة واسبابها وعلاماتها وعلاجها كالقولنج
واحتمال فتايل من الحلتيت والاشق والحنظل هنا مجرب
واما اليرقان فعلى حكمه ويزيد هنا فصد عرق الراس ان اشتدت
صفرة العين والاعرق الذنب والمخازم وقد يفصد الثلاثة
ان عم الصفار واستحكم المرض والمجرب فيه طبخ بزر الهندبا
والراوند الصيني في الخمر ويسقى ويسعط وكذا الهيضة
بحالها واما الحميات فتزيد هنا فصد الوداجين وشرب رماد
قصب السكر والاحتقان بالزيت والكمون والشيرج وابهل
وخمر وتمر مثل الكل وظاهر كلام الكامل ان الخمر بدل اللبن
وبالعكس وعندي ان الحمى ان كان منشاها البرد وجب ترك
اللبن والا الخمر وقد يجمع بينهما في المركبة قالوا ويجتنب هنا
اكل الشعير

اكل الشعير ويجب فى سائر الامراض الحارة اليابسة علف الخضروات
من بطيخ وقصب وبرسيم وخافور وفى ضدها العكس كحب القطن
والجلبان والشعير ومنها الحياة وتسميه بعض البياطرة الخلد
الطيار وكثيرا ما يخص الصدر فان سال منه صديد فرطب
يعالج بالفصد فى عرق الراس او الاوداج والا كفى فيه شرب
ماء هرى فيه الماعز بسائر اجزائه مع سويق الشعير وكيف
كان يجب فيه فتح ما ظهر من العيون وكسبها بالخبز والزيت
وبتر عصبتين تحت الانف وله كتابات ورقاتاتى فى التمايم
قالوا ومن المجرب فيه رماد البسر والابنوس ومنها اللزر و
هو انضغاط شبيه مع الاضلاع ويعسر معه النفس وعلاجه
كالخواصر رجل غراب والبطن فقط والراس واللبة كيف
اتفق واما وجع القلب فكالمغل والخفقان وقرحة الرية
كما فى الانسان قالوا وسعوط رماد قصب السكر بالزعفران
فيهما مجرب واما ضعف الكلى هنا ويعرف بحمرة البول وذبول
الجلد والشعر ولا يزيد عن علاج الانسان الا الكى مما يلى الذكر
الى ملتقى الاضلاع ستة من كل جانب بين كل اثنين نحو
اصبعين وشرب اصل السوس بالسكر فى الخيل والدبس فى
غيرها وجعل الكزبرة مع العلف واما المفاصل والنقرس
ونحوهما كالنقار وهو ما حصل فى قائمة واحدة فيعلم بالورم
ان كان والا فيضعف الحركة وعلاجه الزايد هنا فصد بطون
القوايم وكى النقاة اعنى قصبة الرجل والنطولات والضمادات

بكل حارّ محلّل كالاكليل والبابونج والحلبة واصل الكبر والبزور
والخطمى والمقل والفوتنج والمغاث فان لم يتحصن البرد سبّاً عجنت
بالعسل والآلخل وزيدت دقيق الفول فصل فى علاج
سمومها وذكر ما زاد على الانسان للدفلى لبن حليب بتمر وشعير
واكل زبل الدجاج والسعوط فيه وشرب سويق النبق و
التفاح والكرنب وعصارة الكراث بالخل او البستانى منه بنطرون
وللعنكبوت فصد الحلق وشرب الترياقات وللذراريح شرب
التمر والسوسن والزنجبيل اللين العشار شرب لبن الحمير
الى نصف رطل بقليل فلفل ابيض فصل فى المختار ادوية
العين هنا وذكر جمل امراضها اعلم انّ اجود ما عولجت به
العين هنا الوضعيات وفى الانسان بالعكس وذلك لانّ
الانسان لانتصاب قامته يكون غالب فساد الحواس التى
فى راسه من الابخرة الصاعدة فلا بدّ من المسهل بالذات وغيره
لها مساعدة بخلاف هنا لعدم الانتصاب وجوامع امراض العين
هنا البياض والحرب والكمنة والسلاق والدمعة والطرفة
كحل للبياض والظفرة ملح اندرانى نطرون لؤلؤ سواء سكر
نبات زنجار عقدة ريح حجر مسنّ محرق قلفلة دار فلفل غبر
ما ذكر مع البسذ والنوشادر والزعفران والكافور توتيا
اقليميًا للكمنة صمغ عربى دم اخوين زعفران سليقون صبر
شب يمنى كثيراً للطرفة سمن ودهن ورد وصفار بيض زعفران
سليقون وكذا الاشق بلبن الحمير خاتمة فى بقايا ما يتعلق

بهذا الباب

بهذا الباب قالوا ان شحم الحنظل اذا اسهلت به كل قليل بان يجعل
فى العجين ويؤكل حفظ الصحة والملح فى علف الغنم يسمن والكزبرة
لسائر الحيوان مصحة ومتى اسهلوا فى غير زمن الحضير وجب
قطعه بورق الجميز ونطولا بنحو العفص والقرض والسماق واما
علاج العقور والجروح وما قرح فباب واسع لكن يرجع الامر
فيه الى انها اما قريبة نزافة وعلاجها كلما يقطع الدم كالشب
والكافور او بعيد فهى القروح فان كانت نزافة عولجت بالمراهم
المخففة كالزنجار والتوتيا ان كانت غير نزافة عولجت بالمنقيات
فقط كالنوشادر والعسل والافسنتين هذا ان لم يكن هناك
لحم ميت فان كان فيها يأكله كرماد الشعير والسكر والبارود
ثم بعد النظافة بما يدمل كالصبر والمتوك والسندروس
فان حصل فيها دود حثيت بالزرنيخ وورق الخوخ وورطى
لها بالقنب العتيق والعظام البالية وتقدم حكم الخلع و
الكسر واما احكام النعال والاجواد ان تكون عشرة فى السنة
انتخبت من اربعين وتشتى المسامير للصغار كالتسدس لغيرهم
الا العربيات فتربع وتكثر الانجاش للبغال ورقة قيل والخيل
وتنعل ذوات الاظلاف قطعا وذوات الاخفاف بالجلد جوف
السبح فهذا غاية ما تحرر فى هذا المحل حيث لم يشذ عنه من اصوله
الصناعة شئ ومن اراد التطويل فى هذا الفن فعليه بكتابنا
الموسوم بالقواعد المخبر فى البيطرة والبزدرة

حرف الجيم

جماع هو اشهر الاسماء بهذا الفصل والفاظه فى لغة العرب

تزيد على المائية وهو عبارة عن نفس الفعل والباه القوة عليه
والانعاظ انتفاخ العروق لو عن مرض والجماع يكون دواء من
امراض كثيرة كالجنون والبرسام والاختناق والصرع خصوصًا
اذا حصل ما يوجب انزال الماء الى الاوعية كتذكار واحتلام
لم يكمل وكان الشباب في عنوانه والبدن خصبًا واشتدت
الدواعي بلا موجب يثيرها كتقبيل وعناق فان تركه حينئذ
يوقع في الامراض العسرة البرء فليتامل وتقديره بشهر للقوي
وستة اشهر للضعيف غير صحيح ويكون داء يهيج نحو
الرعشة والمفاصل والنقرس والحكة الى غير ذلك كل
بشروط تتعلق بالفاعل والمفعول والكمية والزمان وما
تقدم او تاخر على نفس الفعل من الاسباب وكل نفصل
ان شاء الله تعالى فنقول امّا وقته فطيب الهواء واعتدال
الزمان والبدن من افراط حرٍّ وبردٍ وخلاءٍ وامتلاءٍ ففي
الحر يوقع في الحميات والاحتراق والبرد في نحو الجمود والارتعاش
والخلاء في الزهال والذوبان والدق والامتلاء في السدديات
بين انه في الحرّ والامتلاء اقل ضررًا واخف غايةً وخطرًا ويتبع
تركيب هذه الاربعة من الاحكام ما يتبع مفرداتها كالامزجة
فتأمل وان تدعو الشاهية الصادقة اليه كما مرّ فلا عبرة
بالانتشار لجواز ان يكون عن ريح وانصباب ولا بحركة وامتلاء
واحمرار لجواز صحة البدن دون اعضاء التوليد ولا بما يجلبه
الفكر والنظر وسماع الاغزال ورؤية السناد ومتى حدث بعد

نشاط

نشاط وجوع وخفة وسرور فقد كان عن صدق حاجة
كالفصد كذا قرره الشيخ لانه يسيل الرطوبات وما احترق الى
مسالك العروق خير من سائر انواع الرياضة ويجب ايقاعه
على كمال من فضا السرقانه على الفم الخارجي يضعف الحواس
بخلاف النفساني فانه يخففه وعلى الهم يهرم ويعجل الشيب
ويجب ايضا ان يكون بعد تناول الاغذية المولدة للدم الصحيح
ليخلف ما تحلل كالقلويات والحلو واللحوم والبيض وتكون
الغذا قد تهضم الثاني فانه حينئذ وقت تفصيل الاخلاط
ولا يجوز صحبته بعد ما غلظ كلحم قديد وحامض فانه يوقع
في ضعف العصب والمفاصل وانما ما نص عليه بالخصوص
مشهور فان الجماع بعد السمك يورث الجنون واللبن الفالج
ولحم الجزور والبقر والعدس الدوالي والنقرس والمفاصل ونحو
الباذنجان الاخلاط المحترقة والصرع والفواكه يعود الضرر
فيها على المرأة دون الرجل لبرد الماء عليها وقبل الفطور يوقع
في الرعشة ويندفع هذا كله غالبا اذا لم يجتمع في الفعل الى
حركة عنيفة كالتطالق في سرعة الانزال او قضا وطره اذ لم
يطلب لها ذلك ويجب على من اراد السلامة من غائلته والصحة
به يتخيرها حسنة المنظر عذبة اللفظ خفيفة الحركة محبوبة
بالطبع وان يقدم عليه ما يعين على ميل القلوب وانتفاخ العروق
وانتباه القوى للتوليد من تقبيل وعناق ودغدغة ثدي
وحالب وتحاك الآلات حتى تبدو الحرارة والتغير والميل

الى التلاصق فيولج وهي مستلقية قد علاها فانها الهيئة الطبيعية
وما عداها فاسد خصوصا عكسها فانها شر انواعها لما توقع فيه
الامراض الخطرة كالادرة وان تكون قينة معتدلة فجماع الصغيرة
الى ثلاثة عشر ردي يبخر ويفسد الدماغ ويوقع في الغم والوسواس
لعدم جذب الماء وكذا الكبيرة وجماع الحايض يوقع في البثور
والقروح والآكال وضعف الباه لان الدم قد فسد وبرد وربما
دخل في القضيب والكبير والمهجورة يضعف الكلى وربما اوقع
في الادرة لضعف الحركات في الاول وبرد المحل والضعف في الثانية
وقبيحة المنظر كالصغيرة فيما ذكر بل هي اشد وجماع الغلمان
شديد الضرر لانه غير جاذب وما فيه من توفير القوى مقابل
لتعفن الفضلات ومن جاوزت الاربعين يجب الاقلال من
جماعها وتهجر بعد الخمسين احتياطا للصحة واعلم ان ماضر من النساء
يخل بصحة القوى وليس في الرجال ما يضر النساء الا الكبير
للصغير فان ماؤه يطفي حرها وربما ولد فيها الاستسقاء
والعاقة عن الحمل ومما يعين عليه مع ما ذكر مطالعة الاشعار
والحكايات المشتملة عليه كارشاد اللبيب ورجوع الشيخ الى صباه
والوشاح وشقايق الاترج ومخالطة النساء ولبس الرقيق من
الثياب وشم الغوال والعنبر والزباد ورؤية التسافد واشد
ما يساعد على تنبيه الشاهية بعد اليأس تجديد النساء فانه
مجرب اذ ملازمة الشيء الواحد موقعه في الملل والافراط منه
وتجلبه بالحيل ينهك البدن ويهزل ويغير الالوان ويعجل

الشيب

الشيب ويضعف العصب ويورث الرعشة خصوصا ذا الاكل
اليابسة وبعد الجوع وفي الحمام وبعدها ربما قتل فجاة ومن
اراد السمن والحامل في اوله والمرضعة ومن به مرض في الدماغ
القلب يقلل منه ما استطاع فانه اوفر للعافية والاستمناء
باليد يورث الغم ونتف الشعر يسقط الشهوة والموش يهيجها
وكذا الاكثار من فعله فانه كما قال الاستاذ كالضرع ان
حلبته درّ وان تركته فرّ وكذا وقوعة مع مستلذ مشتهى
ولكن يكون مضعفا بما يستفرغ كما تكون القوة في عكس ذلك
تنبيه قد تقرر ان البكر كالمريضة والآيس في الضرر مع
ان في الصحيحين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له هلا بكرا وهو صريح في انها اجود من غيرها والجواب
ان امره عليه الصلوة والسلام في البكر امّا لانها لم تعرف شيأ
فتربي على ما يراد او انها في مظنة الولادة التي هي ثمرة النكاح
ونهيه عنها من حيث احتياجها الى حركات تتعب البدن
فاندفع التناقض باختلاف محمول القضية ويؤيد ما قلنا
ما اخرجه ابن ماجة من قوله عليه الصلوة والسلام عليكم
بالابكار فانهن اعذب افواها الى ان قال وارض باليسير
من العمل وباقي هذا الباب مطابق للسنة فقد ورد ان الوضوء
انشط للعود وايقاظ يقول من اراد العود الى الجماع فليغتسل
خصوصا بالماء البارد فانه ينبه الحرارة وينشط القوى
وورد عن انسٍ ان جماع الحاقن بالبول يولد النواصور وبالغا

الباسور وكذلك قال جالينوس وتوجيهه ظاهر لانحصار
الاغشية فى الاول بالمائيه فتنخرق واحتباس المواد الغليظة
فى الثانى الى طبقات المعاء فصل ينبغى لمن اراد التلذذ به
الميل الى الحار الرطب وان كان فى سنة ثم الزيادة منه تدريجا
وحين ياخذ فى الانحطاط يجتهد فى انعاش الحرارة الغريزية
والتسمين والنوم والراحة والتطيب وتناول المقويات
واللحم مع الحمص والبصل والبيض وتعاهد الباذزهر ما امكن
فانه السر الاكبر وتقليل الحمام وكل بارد خصوصا ما يقطع
بالخاصية مع الطبع كالخس والرجلة والكزبرة والمسك
واما العدول الى الادوية فيجب بعد تنقية المانع من
خلط وضعف عضوله بالتولد ادنى علاقة فيجب حينئذ اختيار
المجرب منها فانها كالاطباب لا تستعمل الا بعد التنضيف
فمن ذلك معجون الزنجبيل والجزر واللبوب والبزورى والسد
والسنقنقور ومنها ان ياخذ كبابة لسان عصفور ومرارة
غراب وحجل وقطا وسمان وعصفور سواء تخلط بعلك
البطم وتبندق مثقالا وترفع للحاجة وكذا ماء البصل
والجرجير والحسك والسمن والعسل سواء تجعل فى الشمس
بعد قليل الطبخ وتستعمل وكذا الثوم البرى وبزر الجرجير
من كل جزء زنجبيل دارصينى كذلك تعجن بدهن السمسم و
كذا ذكر الثوم الفحل بشرط ان يحك برجاجة بالحليب وكذا
الملح الاندرانى والفلفل ومربى الزنجبيل حتى ينعقد ويجن

يعنى
والفائدة

والغانيد سواء معجونة بالعسل محببة وكذا بزر الفجل بالعسل
وكذا عقد العسل بورنه ماء بصل حتى ينعقد وعجن به
بزر الجرجير والفجل والحلتيت والنفحة فصيل وذكر ثور مسحوق
كان غاية والجوز والصنوبر والسمسم والحمص والبطم والحسك
والترنجبين ولبن الضان والانجرة والزعفران والخولنجان وقل
القرنفل ورماد قضيب الضبع غير انه مزاد وافى النفع على استعمال
قضيب الجمل وخصيته فى النيمبرشت وقشر البيض وقرن الثور
بماء العسل والترنجبين والخولنجان والدارصينى والقرنفل
باللبن بحيث تنقع فيه ليلة وبالغوانى مربى الجزر بالشقاقل
والزرنب فهذا اجماع ماخص به من المفردات الذوانيذ واما
الغذاء فالعدة فيه على اللحوم مبزرة مطبوخة بالحمص والجزر
فالبيوض فلبن الضان والبقر والتفاح فالزبيب والتين وره
بالجوز والصنوبر فاللوبيا والحمص واما مايعين عليه بالاطلية
فاعظمها بصل العنصل فى دهن الزنبق والترجس فى الحليب
على القدمين كامر فى المفردات وكذا النمل الكبار اذا شمس فى دهن
الزنبق وطبيخ العاقرقرحا والجندبيدستر والفربيون والثوم
والقسط طلاء جيد فيه اوفى الزيت اودهن الشونيز ستر والفربيون
والثوم والقسط وفى مجربات الكندى والمدة المنتخبة من طبيخ
عشرة دراهم من الثوم وخمس بيضات وقبضة من الكمون ويسير
من الملح فى ستة وثلاثين درهما زيتا واكل ذلك كله دفعة ودهن
ظهره وعانته بدهن الشونيز تنبهت شهوته بعد اليأس وكذلك

دهن الخردل واما ما يضعفه شيئا فشيئا حتى يقطعه الاكثار منه
والسمن في الرجال وجلوسه على الاحجار وكثرة الصعود في الدرج
واما ما يضعفه في النساء خاصة فشم النوفر ولبس الصوف
واكل الياسات والاستحمام كثيرا بالماء الحار واما ما يضعفه
مطلقا في الرجال والنساء الجوع والنوم على جانبه الايمن واشتغاله
الفكر والهم واكل الكزبرة الرطبة والقرع والرجلة والسذاب
واستعمال الورد مطلقا وكل بارد رطب كان او يابسا يسيما
الحامض والكبر وكثرة الحميات واستيلاء البلغم وكثرة المسهلات
والفصد وقرب الكافور بوجه ما وحمل الرصاص ولبس المصقول
والنوم على انطاع الجلود واكل الخس وكل ما حلل النفخ والرياح
وان كان حارا كالنعنع والسذاب والكمون وقد يفرط حرارة
مزاج في الغاية فتضعف الشهوة فيصير البارد دواء له لكن
بشرط ان يكون منفخا كاللبن والحوخ واما ما يوجب القوة
عليه ولم يعتر البدن بقص بفعله فتصيح الاعضاء الرئيسية
لان شدة الاساس باللذة من صحة الدماغ والانتشار
من القلب وكثرة الماء من الكبد فالواو الاعتدال في الانزال
من صحة الكلى وسيأتي علاج هذه الاعضاء في مواضعها فاذا
وثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية فابلغ ما تكون بالمفرحات
وعليك بالاكثار من الطيب خصوصا المسك والعنبر فانه
غاية في تقوية الباه ثم استعمال المركبات المعدة لذلك ومن
اعظمها واجلها صحة ان يدق الحسك والثوم والحمص كل

على حدة

يامر بالمسك وهذا مخالف لما وقع للمتقدمين

على حدة وتطبخ باللبن والسمن الى ذهاب صورتها وتلقى فى
ثلاثة امثالها عسلاً ومثلها ماء بصل ابيض وترنجبين و
يجعل هذا مادة لما جمع من المفردات السابقة وقد اجمعوا على
شرب انفحة الفصيل الى حصة بالماء واحتمال فتيلة من شحم
الحمار والدهن بشحم الاسد ودهن النعام واكل الحلتيت بالعسل
واما ما يوجب لذة فوق العادة فمنها ان يمضغ الكبابة ويمسح
يمسح بها والعاقرقرحا وكذا حبوب اتخذت منه ومن الزنجبيل
والدارصينى واذا انقع درهم من الحلتيت فى عشرة من دهن
الزنبق عشرة ايام فعل ذلك مسحاً ومن المجربات فيه
مرارة الدجاج السود مع يسير القرنفل دهنا هذا من جهة
الرجال وقد يكون سبباً نقصان اللذة من جهة النساء وقد
حرر الفاضل جالينوس ان اللذة لا تتم فى فرج الا اذا احاز
خصالاً ثلاثا الحرارة والضيق والجفاف وزاد المتاخرون
طيب الرائحة قالوا ويدل عليه غزارة شعر وخشونته ونتوه
وغلظ جوانبه وما عدم من هذه لزمه من نقص اللذة بحسب
ما عدم فيجب النظر فى تعديله ان كان من سبب داخلى
بالمشروبات لتنقية الغالب من الخلط ثم الفرازج وبها فقط
ان صح المزاج وتنحصر المضيقات فى كل قابض كالعفص والسماق
والجلنار والمجففات فى كل يابس كالمسك والشونيز والقرنفل
والصندل وهو اجردها اذا عجن بماء الآس واما المسخنات
المنقيات بجودة قوية فاجلها الجوزة والبسباسة والجندبيد

ستر والمرو والكندر والقرنفل وورق السوسن وصمغه ويجمع
من كل من الثلاثة تركيبًا مزاجيًا طبق الحاجة ويعجن كل
بالشراب العفص كذا قرروه والذى حررناه ان ماء الاس اجود
قال صاحب جامع اللذة وقد يكون سبب الرطوبة شدة الميل والمحبة
فلا يؤثر حينئذٍ العلاج تاثيرًا قويًا بل يجب المبادرة الى الفعل
غير ملاعبة ومما له قوة فى التسخين والتجفيف العدس والفلفل
والكراويا البرى اذا طبخ بالشراب وحمل وكمل شرب الجواريش
بماء المرزنجوش وفيه مع ذلك حفظ للقوى قالوا ومما يعبث
النساء على طلبه احتمال الكحل والشب والنوشادر والاستنجاء
بماءها **ومما يلحق بهذا الباب البطوء بالانزال** فانه رياضة
مافسد وينعش الحرارة ويعظم وللناس اليه ميل عظيم واوفر
الناس فيه خطأ من اعتدلت حرارته وافرط يبسه ومن
ارتفعت احدى خصيتيه او تقلصت فلا يكاد ينزل وقد
يكون فساد احدى الاعضاء المتعلقة بالتوليد فان احس مع
السرعة بنقص لذة فمن الدماغ او بخفقان كثير فمن القلب او
بقلة من الماء فمن الكلى وما دونها **ومما** تحرر فى كتب الصناعة
ان مستند السرعة اذا صح المزاج قوة جاذبة الفروج **فاعدل**
النساء الحبشيات فانهن يجذبن بصحة متوسطة ثم اهل
الاقليم الرابع لقربهن من الاعتدال وابردهن الزنج والنوبة
لاحتباس البرد فيهن لتصاعد الحرارة فتضعف قواهن
فيقع البطوء واسخنهن الصقالبة والروميات لكثافة ظاهر

بطوء الانزال

ابدانهن

ابدانهن بالبرد فتحقق الحرارة بالاغوار على ما حد يشاهد من
حرارة ماء البير شتاءً وبردها صيفًا والناس يتوهمون وامّا
المصريات فاشد شبقًا واسرع جذبًا فيعز البطو معهن والجا زيات
اكثر رطوبة وافرط بردًا فيالى البطو معهن اكثر واردى النساء
نساء الصين والهند فانّ حالاتهن تختلف ثمان مرات فى السنة
والفارسيات من وراء النهر كالهند ومما يلى العراق كاهل
الرابع بل هذا اجود فاذا احكم ذلك فلينظر بعد فى سبب السرعة
فان كان عن شئ ممّا ذكر عدل والّا بان كان جبليًا فلا سبيل
اليه ومما يعين على الاطباء ان يقرض البلاد ويضيف لكل
اوقية منه خمسة دراهم كندر واثنان جاوشير وواحد
سندروس ونصف سقمونيا يطبخ فى دهن الحلبة الخظرا
على نار الفتيلة اسبوعًا ثمّ يجبّب ويبلع منه عند الحاجة نصف
درهم اخر لفاح شونيز جوز بوا قشر خشخاش من كل جزء
بيخ سعد قرنفل بسباسة من كل نصف جزء يعجن بالعسل
ويوخذ قبل الحاجة بنحو ساعتين اخر خولنجان جوز بوا
كزبرة قشر خشخاش ورق جوزا قاقيا عصارة افسنتين
قشر فستق الاعلى جاوشير سواء قسط هندى ملقه ميعة
يابسة سندروس صعتر بزر سذاب من كل نصف جزء فستق
مثل الكل يعجن ويستعمل بحسب الحاجة وفى شرح الاسباب
للنفيسى ان عدم البطو يعنى سرعة الانزال اذا كان السبب
فيه زيادة الرطوبة بان كان كثيرًا او البرودة بان كان رقيقًا

عولج بهذا الشراب والذى اقول انّ هذا التركيب يمنع سرعة
الانزال سواء كان السبب البرد او الحر لاشتماله على القوابض التى
شأنها جمع العصب واللّيف ويسمّى شراب الفينجونى باليونانيّة
باليوبانيّة تفل العنب **وصنعته** ان ياخذ من خبث الحديد ثلثون
مثقالاً اعفص اقماع الورد سماق جلنار كندر سعد كزبرة صعتر
من كل عشرة شب زعفران مر من كل درهم هكذا ذكر وهو غير
معدل والذى يطابق الدّرج القانونية ان يؤخذ كل من الثلاثة
ثلاثة يسحق الجميع ويجعل فى خرقة صفيقة وتلقى فى ماء قد
طبخ فيه من كل من العنب والعفص ثلاثة ارطال هكذا
ذكر فانه قال فى سلاقة العنب والعفص ستة ارطال
والتحرير ان يكون العنب ضعف العفص والمجموع عشر الماء
والطبخ حتى يبقى الثلث ثم تطبخ الحوائج فى هذا الماء حتى
يبقى ربعه فتعصر الخرقة وترفع ويعقد الشراب بالسكر
ويرفع والاستعمال منه ثلاثة مثاقيل ومثله فى ذلك معجون
الخبث وقد سبق ونحو الادرة وكثرة الشهوة ياتى فى مواضعه
ومن المشهور فى ذلك شرب الكندر محلولاً بالزيت داخل الحمام
والصبر عن الماء ولوكفى العطش ومرخ البطن بالشيرج و
العانة بدهن الزعفران والقسط ٭ **جمود من حقهم** ان
يعدوه مرضاً عاماً لانه عبارة عن وقوف الخلط فى مجرى الماء
من التجاويف عن التداخل الطبيعى وهذا واقع لكل عضو وانما
ذكره بعضهم قسماً من الشوصة لاكثريته هناك وعدّه بعضهم

جمود

مع البرد

مع البرد وشقوق العصب واخروط ادرجوه فى الخدر والصحيح
ماقلناه وهو فى الاغلب سوداوى والآيكون عن غير برد ق
الساقط منه من الراس يوقف العضو على الحالة التى كان عليها
قبل نزوله كما اذا طرق اليد وهى مبسوطة لم يكن قبضها
وبالعكس فان صادف الشريان كان الموت فجائة وربما كان
معه غطيط واضطراب ان افرطت رطوبته واكثر مايقع هذا
للسمان ومن يغتذى باللبن كثيرا ويلازم الحمام بالبطو وينقع
راسه فى الابازين الحارة واسرع من ذلك الجلوس فى الشمس
وامّا الجمود العام فاكثر مايقع لنحو القصارين ومن شرب الثلوج
واسبابه فى المعدة خاصة معاجلة شرب نحو البطيخ فوق
ماله غروبة اودهانه كالهريسة او الالبة وليس من هذا
القبيل النبذة بمصر وان اورثت الحميات لتولدها الدم لخيرا
وبالجملة كلما افضى الى قهر الحرارة الغريزية فهو يوجبه داخلا
كان كشرب نحو البنج اوخارجا كتلقى الهواء البارد وبعد مفتح
للحمام وجماع ومنه مزايلة البارد اليابس كالافيون وعلاجه
استعمال كل مسخن بالقوة والفعل من داخل وخارج ومن
اسرع مايفتح فى دفعه لبس السمور والتدثر بالصوف
واصطلاء النار بماله قوة رايحة منعشة كالضرو والارز
والصنوبر والآما كان منه عن ثلج فان النار تسقط الاطراف فيه
وانما يفيد فى زبل الخيل حتى تعود الحرارة فيمرخ بالادهان
الحارة كالقسط والخزامى وفى كل انواعه ينطل بطبيخ السذاب

وورق الرند والبابونج والخردل ويسقى امراق اللحم خصوصًا الحمام
بالشبث والخولنجان ويأخذ الترياق والمثريد يطوس ويبخر بالعود
ويشم الغوالى المسلة ويديم الملوزمة دهنًا وشربًا من زيت
هرى فيه الثوم والقسط والحلبة والاوذن ويسقى من الزعفران
بالشراب الاحمر وماء العسل وقد يجعل الشونيز على بلاط
حار وينام عليه فى العام ويسخن ويربط فى الحامى وكذا النخالة
والجاروس

جذام

جذام من الجذم وهو القطع يسمى بذلك
لانه يقطع الاعضاء او العمر او النسل ويعرف بداء الاسد لجعل
سحنة الانسان كسحنة الاسد اولانه يعتريه او يفترس البدن
كافتراسه وهو علة معدية مؤرثة اجارنا الله والمسلمين منها
سببها المادى كل غذاء يابس بارد كلحم البقر والتوس والعدس
او حار لكنه غليظ لا تعمل فيه الهواضم الا وقد كان اخذ فى
الاحتراق كالباذنجان **ومن ثم** تجب المبادرة الى الشرب عقب
اكل اليابس بالفعل وان لم يمض مقدار الهضم لئلا يحترق
وسببها الفاعلى افراط اليبس من حر وبرد وكذا من سائر
البدن خصوصًا من الكبد المهيئة للغذا باللذات والصورى
قلب البدن عن الهيئة الطبيعية والغائى فساده **ومباديه**
تولد السوداوان رقت وانتشرت فى الظاهر فبرقان او الباطن
فربع او غلظت وخصت فسرطان او عمت فجذام ومن ثم سمته
القدما السرطان العام وحال رقتها قد تخص ظاهره
فيكون من ذلك القوابى **ومن ثم** قيل انها مقدمة الجذام
وباطنه

وباطنه فيكون قروح القصبة وكل في موضعه والجذام عبارة
عن فساد اضاء الغذاء فلا تحيل غذاءه الى سوء السوداء ولو
مرق الفرايج والعنب ومن ثم لم يبرأ بعد استحكامه
لافتقاره الى كثرة الادوية وعجز الطبيعة عنها ويكون عن
اصالة السوداء وهو اسهل علاجا خصوصا في المبادي وعن
استحالة الصفراء اليها وهو اشد خطرا ونكاية ومن اسبابه
فساد الهوا بنحو الجيف والقتلى والعفونات وقرب المجذومين
وقد تكون من مادة جبلية لمن يجامع في الحيض فيمازج
النطفة بقايا ما في الرحم فيتخلق فاسدا كذا قرروه وفيه
نظر لفساد النطفة بكل حريف ودهن كما هو مشاهد
ويمكن عدم القياس بكون الدم طبيعيا في الاصل فينعقد
على فساد فيه خصوصا على القول بان المختزى به زمن الحيض
من دم الحيض وانه اذا اتفق ان تحيض الحوامل كان لكثرة
الدم او لضعف الجنين ومن اسبابه الجبلية الجماع بعد كل
حريف ومالح كالخردل والثوم والكافور والقديد كما يحصل
ارتخاء العصب ووهن الاعضاء وعسر الحركة ومعالجة
الهرم لمن صادف انعقاده من نطفة تكونت من فرط الرطوبة
مع البرد كلبن وطبيخ وقرع وعلامته برق بياض العين محمرا
وهي اول ما يبدو احتى قيل انها تتقدمه بنحو سبع سنين
واستدارتها وامتداد اللون واحمرار البدن والبول ثم اسوداده
ثم العرق الكثير الملون ثم تنتنه ثم تغير الصوت بالخشونة

فالبحوحة فنتن النفس فتقلص الانف واستدارت الوجه
فتدرن البدن فتقيحه ان كان الجذام مقرحًا واعوجاج
الاطراف ثم سقوطها وقد آن استحكامه واليأس من برؤه
اما سقوط الشعر فيكون منه وفيه الا انه علامة لزومية
ويكون النبض فى مباديه سريعًا متواترًا صلبًا وقد يكون
بطيئًا اذا كانت السوداء اصلية ثم اذا توسط المرض تواتر سريعًا
ثم يكون غليًا ثم يلتوى ويتشنج واما الغنة والسدد و
غلظ الشفة فقد تبدى معه وقد تحدث اخر فلا تعتمد
دليلًا وحدها بل العدة فيها تفرق الاتصال وفحش تغير
الهيئة والشكل وبالجملة فالعلة خطرت والآلام تورث و
يسرى خبثها فى النصف ولم تعد وقد ثبت عداوها فى الخبر
الصحيح قال عليه الصلوة والسلام فر من المجذوم فرارك
من الاسد حذف اداة التشبيه مبالغة فى الحث على الفعل
وقال كلم المجذوم وبينك وبينه قدر رمح او رمحين امر
باتساع الفضا ليتزف النفس فى الهواء فلا تصل صورته
الى الشخص وقال لا تديموا النظر الى المجذوم يريد ان النظر
للالف تاديه الاشياء الى الحس المشترك فتحكم العاقل نفسر
فيسرع الى الارواح ثم الدم وكثيرما شاهدنا من نظر الى
الارمد فرمد وهذه منه عليه الصلوة والسلام ادخل يدك
مجذوم معه فى القصعة وقال كل باسم الله وانه قال لا عدوى
ولا طيرة وقال فى ناقة قصة الابل فمن اعدى الاول وهذه

تناقض

تناقض ما مرّ قلنا على تقدير تساوى الطرق صحة وحسنا و
غيرها لا تناقض على ان الاول اصح طرقا فاذن لنا ان نقول يحمل
الامر والنهى على جواز كل وانّ الاجتناب مجازات لطباع العرب
بل البشر خصوصا ضعاف اليقين وامّا الاكل معه فمبنى على
حسن التوكل والثقة بالله عزّ وجلّ وانه لا فاعل غيره بدليل
قوله بسم الله وقال بعضهم انه فعل ذلك بالوجهة الملكية
وامر بالفرار بالوجهة البشرية من ثبوت الوجهين له فيتجه
الحمل ومن اتصافه بها لا يكون وقت الحمى الاكل ونحوه وقال
بن الصلاح امر بالفرار مرشد به الى انّ المرض سببا يخلق
الله عنه مرض العدى وقوله لا عدوى يعنى بالذات والطبع نفيا
لما تعتقد الجاهلية من انّ المرض يعدى بطبعه طيرى كخيرة
التشأم وهما مصدران مسموعان لا ثالث لهما والاصل انّ
العرب كانت اذا ارادت امرا قصدت الاوكار لنفرت الطير
فان تيامن مضت فيما تريد وان تشأم رجعت والا وقفوا
الامر وليس الابتلاء بهذه العلة مقصورا تاسيسه فى البدن
الاعلى سن توليد الدم وذلك فيما قبل الاربعين امّا ظهوره
فى البدن فليس مقيدا بوقت فاذا اثبت قوله عليه الصلوة والسلام
ما من عبد يعمّر فى الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه
ثلاثة انواع من المرض الجنون والجذام والبرص يعنى صرف عنه
توليدها تاسيسا والا فقد تكون المادة تهيات قبل الاجل المذكور
فتظهر بعده فيندفع التناقض وليس قوله فى الاسلام

جريا على الغالب ولا من المعالج التعديه كما فهمه بعضهم بل على
صرافته ومعقول المعنى لان الامراض المذكورة تكون غالبا عن
ادخال الطعام على الاخر قبل الهضم والتخم وتناول الخمر المحرق
قبل الهضم والراحة وغير المسلمين شانه كذلك فان الكل
يشربون الخمر واليهود شانهم ملازمة الاكل وعبادة الكل
ضعيفة ولا يعترض بالترهب لندوره واما المسلمون فلازمون
الصلوة وهي اشرف انواع الرياضة خصوصا في الليل لما فيها
من التحليل من كل عضو وتحريك الحرارة لا بالعنف كالجري ولا
بالهد وكالخطوات ومن ثم امر بها في قصة السائل عن وجع
بطنه فقال له صل ركعتين ففعل وسكن وجعه ولا صومهم
بالعدل المستلزم للصحة خصوصا مثل الخميس والاثنين
لوقوعه متفرقا فيوجب النشاط والتحليل بلا افراط وهذا
المرض يكثر بالبلاد الباردة اذا كانت كثيرة الوخم كالشام
ويقل في الرطبة اذا حبس عنها الصبا كمصر وينذر وقوعه
بالروم لغلبة البرد الرطب ولا يوجد في الحبشة والزنج لفرط
الحر المحلل للاخلاط الكثيفة واما الهند فاقل لقلة تخليطهم
في المآكل لكثرة فيهم جدا وينبغي لمن احس بالطحال ان
يبادر الى علاجه والاوقع في الجذام لتوفر السوداء في الدم عند
ضعف الطحال عن جذبها وكذا ضعف كل قوة مميزة العلاج
تجب المبادرة الى الفصد وان لم يقم على كثرة الدم دليل لانه
هنا للرداءة في الكيف لا للكم فقد يكونا علاج هذه العلة فلا

نسطر

نسطر فيها الا ما جرّب او طابق القوانين وان كان هذا شأننا
في سائر هذا الكتاب لكن تكون في مفارق العروق الصغار وكلما
فارقت المفاصل كان اولى ثم النظر في تلطيف الغذا فيقتصر
فيه على مرق الفراريج بدقيق خبز السميد وما يليها من صغار
الضان والدهن والسكر والزبيب والفستق واللبن الحليب خاصة
ويستعمل ماء الشعير بالعناب والسكر اسبوعًا ثم يتقايا
بمطبوخ الشبت والملح وحب البان والكزمازك ثلاثًا ثم يتحسّى
مرق الافاعي ولحمها بحيث يمتلي ويطيشني وان كانت من التي
تسلخ جلودها كل سنة فهي غاية ثم يسقى في رابع الاسبوع
طبيخ الافتيمون ويجرّ التشخيص فان قامت ادلة الدم
فصد الوداجين عن ثبت فان الفصد من هنا خطر يفضي الى
عدم البرء ان لم يكن هناك دم يجب خروجه وقد يقتل اذا
صادف هيجان المرأة ثم ان كانت العلة غير مستحكمة سقى
هذه الشربة اول الاسبوع الثالث واعطاه بعدها ماء الجبن
بمثقالين من لوغاذيا تمام الاسبوع ثم اعاد الشربة اول الرابع
فانه يبرأ مجرّب نحو مائة مرة وهي لنا وصنعته لؤلؤ سمونيا
من كل درهم لا زورد اهليلج اسود من كل نصف مثقال والا اعطى
اعطى ماء الجبن بسفوف السودا يومًا وصنعته زبيب رطل
اهليلج اسود ورق حنا من كل عشرة دراهم نا نخواه خمسة حلتيت
نصف درهم تطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى السدس فيصفى
ويشرب بخمسة عشر درهمًا عسلًا تمام الاسبوع ثم يفصد

الاخدعين بالشروط المذكورة ويراح ثلاثا ثم اسقيه الباسليق ان احتملت
القوة والا سقى مطبوخ الافتيمون اياما ثم فصد الصافن على
الشرط وتسقى الشربة المذكورة عند رجوع القوة مرتين في الاسبوع
الخامس هذا كله مع الرياضة حال الخلو واخذ الترياق الكبير
والاربع بدهن اللوز والفستق والاستحمام الكثير والانتقاع
في الشيرج والسمن فاترين كلما اكل وشرب ما يمكن من بيض
الانوق يعني الرخم فانه من الخواص العجيبة وكذا لبن الضان
فان ذلك يبرئ مجرب ثم يجب تعاهد ما ذكر لا من من العود
حولا كاملا لكن لا تؤخذ الشربة الا في الاعتدالين قالوا ومن
الخواص ان يدفن الحنش الاسود في كوز في الزبل حتى يدود ثم
يشرب فانه عن تجربة واستثبت من غير واحد ان اكل مشيمة
النساء يوقفه ولم اجربه قالوا وادمان ذلك بطون الرجلين
بشحم الحنظل الاخضر يوقفه وفيه اثر واحدة ان يحسن
بالمواظبة في تخامته وَمِنَ الْأَدْوِيَةِ المخبورة بها هم خصوصا
عند اهل الهند اهليلج اسود شيطرج من كل عشرة دار
فلفل خمسة بيش ابيض اثنان ونصف يلت بالسمن اياما
ثم يعجن بالعسل وشربته ثلاثة ويسمى الزرجل وينبغ بدواء
المسك فهو ترياقه وتجب المحافظة على القي بالسمك المالح
والعسل وشرب البادزهر في زيادة القمر والادهان بالترياق
محلولا بالزبد وقد ذكرنا في المفردات العلاج بالحنا لكن
رايت بعد انه اذا كان في ماء لسان الثور كان اولى ومما استأثروه

من ادويته

من ادويته شرب نصف اوقية من البفسايج مع اوقية من
العسل كل يوم الى اسبوع ومثله ورق درهمان الى عشرة
ايام والسعوط بدهن عقيد العنب مع مرارة النسر يبرى مابدا
ويوقف ما تمكن وكذا الزمرد والزبرجد والذهب واللؤلؤ شربا
الى عشرين يوما كل يوم نصف درهم والعوشج مطلقا حتى
الطلا به بعد الطبخ واكل انواع الاهليلجيات وانواع الثعلب
والقنفذ بالخردل والخروع مطلقا والطلا بالمر والزفت و
الزيت وشرب طبيخ الطرفا بالزبيب الاحمر عجيب مجرب و
كذا المعية مطلقا والروبيان ولحم الضبع اكلا وشرب اربعين
درهما من بطيخ ورق الحنا باوقية من السكر الابيض الى اربعين
يوما متواليه ان لم يبرأ فلا تطمع فى علاجه وكذا اذا فرغت
حب حنظلة ووضعت فيها ثلوثة اواق من كل من الزيت والما
وطبخت حتى يبقى الدهن وشرب منه كل يوم الى خمسة دراهم
مع درهم حجر ارمنى وثمن درهم سقمونيا وهو بستا صل السودا
وكذا ادمان شرب نشادر العاج الى خمسة بماء الفوتنج وكذا
الشيطرج مطلقا وشرب الغاريقون واكل العنصل المشوى
مطلقا وكذا الكرنب واذا اضيفت عصارته الى نصفها
من كل من القطران والخل وشرب فى الصباح والمساء اوقفه
وكذا سحيق قلفة الصبى بالمسك وشرب بحجر البقر
يوقفه مجرب وكذا البادزهر فالزعفران ومن المجرب وجبا بعد
شربتنا المذكورة ان تاخذ من كل من اللؤلؤ والعاج غاريقون

نصف جزء زعفران مرارة نسر من كل ربع جزء يعجن بالعسل ويستعمل
الى ثلاثة ويساغ بطبيخ قشر اصل الكبر وشجر الزيتون والطرفا

جدري جدري من الامراض العامة الوبائية صورته نتو
يستدير غالبا ثم يطفو ومنه ما يتصل ويفتقر ويقل ويكثر
بحسب المزاج وفاعله قوة الطبيعية ومادته ما يبقى من دم
الحيض المغتذى به فى الاحشاء وغايته تنضيف الاعضاء وكثيرا
ما يعرض حين ينهض الولد وتقوى حركته ولا يخرج قبل ذلك
الا فى السنين الوبائية ويتاخر وجوده جدا فى ضعيف المزاج
فربما ظهر فى سن الشيوخة (الكبر) وقد يظهر للشخص مرتين بحسب
انتباه الطبيعة وظاهر ما فصحت عنه اقوالهم انه لا ينجو
منه احد وعندى انه متى غرزت الغريزة وكانت الحركة
متوافرة فى بدن تحللت تلك الفضلات بغير وامّا بالعلاج
فقد صح فى الخواص ان من شرب لبن الحمير وادهن به لم ير الجدرى
ولكن ان لو يحلله اوقع فى مرض ردي وهو بثور تبدو بعد يوم من
مع حمى مطبقة وصداع ووجع فى الظهر وحكة وحمرة وتهيج
ثم تنتو متتابعة الظهور على استدارة او طول الى السابع ثم
يتناكص تدريجا فى النقصان مدة الاسبوع ثم ينفرك واجوده
الابيض المتفرق القليل اللازم لما ذكرنا فى الاسبوعين ويليه
الابيض المتصل فالاصفر فالاخضر فالبنفسجى فالاسود المكمد
ومتصل كل نوع يلى منفصله ثم لا شبهة فى ان الصلب الاسود
قاتل لا محالة من غير شرط وكذا متصل الاخضر والبنفسجى

وغيرها

وغيرها ان صحبه كرب وضيق نفس وجوحة وقئ في الاسبوع
الاول واسهال في الثاني فكذلك والا فلا والمختفي منه دفعة بعد
الظهور قاتل مطلقا وايام ظهوره في الرابع وما يليه من الثالث
بعد رأس المحل وفي نحو مصر من الحوت ويكثر بالبلاد الرطبة خصوصا
الحارة كمصر وبعدم في اليابسة كالزنج والحبشة لشدة الحر
والصلابة وكذلك في الصقالبة لجمود الخلط والفرق بينه
وبين الحسبة الكبر والتحلل والانضاج والامتلاء بالمادة
البيضاء خصوصا سليمه وانه وان احمر فله بدو ان تشاب حمرته
بلون ما وكذا سائر الوانه فليس له لون بسيط حتى ان القائل
من الاخضر يتوسط خطوطه خطوطه بيض قال النفيسي وهذا
النوع هو الورشكين قال ومن الجدري نوع يسمى الحميقا كبار
متفرقة مملوة بالمادة وهو نوع جيد العاقبة ومنه ذو اشكال
ودوائر مربعة ومثلثة ومنه ما في وسطها اخرى يسمى المضاعف
ورصاصي قال انه عن البلغم واكثره في الصدر والجوف وينضج
عن الدم وعند عدم النوعين لونكا عن السودا والدم المحترق
قال وكلها رديئة تنبيه قد تقدم ان الجدري فضلات دم
الحيض ولا شك ان اللبن عن الغذا بالفعل عن الدم فيجب ان يكون
عنه ايضا وقد صرح به في شرح الاسباب اذا تقرر هذا فيتفرع
عليه ان بياض الجدري الدال على السلامة ليس كليا كما اطلق
بل ان كان عن الدم فكما قلتم والا فلجواز كونه مهلكا والبياض
من مادة اللبن ويمكن دفعه بان البياض من لوازم اللبن مادام

خالفت المتقدمين والمتاخرين
والماوردي وقوله
وبعده كالزنج

على صورته وحينئذٍ لا يكون عنه جدري ولا غيره فاذا فسد كان
غيره ولعل هو الصحيح ومن الامراض المعدية خصوصًا اذا وقع في
تغير الهواء وغالبًا ما يكون في نحو مصر مقدمة للطاعون او الوباء
ويستوعب اجزاء البدن حتى البواطن خصوصًا اذا كان ردياً والذي
تقارنه البحوحة مع بقاء الحمى بحالها او يجاوز الاسبوع ولم ينكس
ولا يمكن اعتراضه قاتل لا محالة العلاج ان كان قبل البلوغ
كما هو الاكثر وعلمت اعراضه قبل ظهوره بان كان النبض موجيا
عظيمًا او مختلفًا والحمى مطبقةً وجب اعمال الحلية في الرعاف او
شرط الاذن والجبهة واخذ ما يبرد الدم عن الغليان كالكزبرة
والعدس والعناب ولا شيء اجود من شراب الريباس والكاذي
والطلع والحماض والعناب وان غلب اليبس ليذت الطبيعة بالاجاص
والشيرخشك فاذا بدأ خروجه فالحذر من اخذ ميلٍ فضلةً عن
المسهل لجذبه المادة الى الباطن بعد توجيهها الى الجلد فيقتل
بغتةً بل ان كان خروجه سريعًا والوقت حارًا والبدن خصبًا
اقتصر على مرق العدس واكل العناب ومزاورة الرجلة والقرع والا
سفاناخ والاطرية الى السابع وان عدمت الشروط الثلاثة او
بعضها وجبت مساعدته بما يسرع خروجه عن البدن كالرازيانج
بالسكر وماء الكرفس بالتين واجود من ذلك ما طبخ من التين
واللك المغسول والعدس والكثيرا فاذا اجاوز السابع متنكسًا ما
يلًا الى الاسوداد بخر بثمرا لاثل وعوده الغض واوراقه فان صحت
الصحة والوثوق بالسلامة حل الملح بالشيرج وطلي منه بريشة

اودهن

اودهن الثوب ولبس والا فالحذر منه فان جاوز العاطش صحوبا
بالصحة رخص بالزفر والافلا وقد تدعو الحاجة الى اكل
الحلو فيه غير العسل والتمر اذا كان الزمان باردا ليتنبه الدم
ويدفع فاسده وكثيرا ما يطعمون عند نافيه دبس العنب
بالالية لكثافة الابدان فيرخى ويفتح والابان كان بعده
وجبت المبادرة الى الفصد فى عرق الانف والجبهة فانه امان
للعين وما يليها فان دعت الحاجة ثانيا فصد الباسليق
وسلك المسك السابق فى كل ما قيل ويجب خضب بطون
الرجلين فى مبادى ظهوره بالحناء والزعفران والعفص والخل
الى يوم انقطاعه فانه يخفف الحمى ويحفظ العين منه وكذا
التشييف بالاثمد وورق الزيتون بماء الورد قالوا وتعليق عين
الهر المعدن المعروف يمنعه من العين ويجب فيه مطلقا هجر
الحوامض وبعد التامين هجر الحلو ثم ان دخل الاسبوع الثالث
والصحة تزيد فخير والا ترقب الموت قريب بحرانه ويجب فرش
الاس عنده والبخور به وبالصندل ومتى عظم القلق والكرب
جاز الطلاء بالكافور محلولا بماء الورد والا اكتفى عنه بما مر

جرب

جرب من الامراض العامة الظاهرة فى سطح الجلد مادته كل
حريف ومالح ادمنا كثوم ونمكود وما غلظ دمه ولوحارا كالباذنجان
والتمر ومن اعظم ما يولده لحوم البقر وفاعله حرارة ضعيفة وصورته
بثور مختلفة كيفا مصحوبة بحكة مطلقا ويقرح غالبا وغايته
فاسد الجلد وانواعه كالاخلاط افرادا وتركيبا ويمكن تحقيق

اصله لمن له ايسر وقوف على الصناعة لان انواعه تتبع اصول مادته
ويزيد ما منه عن الصفرا مع صفرة اللون حدة الرؤس والتلهب
ثم ان كان كثير الصديد والمواد السائلة فرط عن دم ان احمر
والتهب والا فعن بلغم والا فالعكس في الجانبين ولما ترك حكم ما
غلب في اللون والمادة مع عدم التساوي والمعتدل بمكة ويكثر في
البلاد الرطبة الحارة كمصر عن الخلط الحار وفي غيرها عن البارد
وفيمن انتقل عن حار يابس بالحجاز الى رطب كمصر والروم لاستحصاف
المادة اولا اولين المسام ثانيا ولا يوجد في الزنج والحبشة لتحليل
الرمافي سطح الجلد ولا في الصقالبة والصين لتكثف الظاهر بالبرد
فتقوى الغريزية على حل المواد فان انتقل هؤلاء الى نحو الثالث
والرابع باردهم الجرب ويكثر بنحو البصرة واغوار الهند خصوصا
اذا وخم الهواء او اكثر ما يوجبه قلة الرياضة مع تناول ردي الكيفية
كما تقدم وقلة الحمام ولبس الثياب الدنسة وملازمة الدخان
والغبار والفرق بينه وبين الحكة نتوه وتولد الدود فيه وكثرة
القيح والتقرح بخلافها وبغلب وجوده بين الاصابع ومراق
الصفاق وغضون البطن لرقتها وانصباب المواد اليها العلاج
الاكثار من شرب ماء الشعير اولا وماء الشاهترج بالسكنجبين
في الحارين ثم فصد الباسليق في الدم فشرب مطبوخ الفواكه فان
تمادى فصد الاسليم وقد تحتد عوالحاجة الى فصد في الصفرا
الرداة الكيفية كما في الجذام ويختص ما كان عنها بمطبوخ
الاهليلج ونقيع الصبر وعلاج ما كان عن البلغم بمطبوخ الافسنتين

واخذ

واخذ الايارج المجبول بمثله من الصبر والغاريقون وعالج ما كان
عن السّوداء شرف سفوفها بماء الجبن وطبيخ الافتيمون هذا هو
الصّحيح لا ما اجهلوه هنا وعليك برد ما تركّب الى اصوله ويجتنب
في الكل ما حلى وملح وحمض وحرف الاغذية مطلقًا وان كان
الواجب زيادةً المبالغة على الدّموى في ترك الحلو والصّفراوى المالح
والسّوداوى والحامض والحريف واجود الاغذية هنا ما تقدّم ..
كالقرع والبطيخ الهندى والاسفاناخ والقطف والهندبا
والخس وفي المجرّبات الصّحيحة الكندية ان شرب مثقالين
من روث الكلب الابيض مع ربع مثقال من الكبريت معجونًا بالشّيرج
بالشيرج يقلع ما استقصى من الجرب والحكة وان تقادم وقد
يحتاج الى تكراره ويليه شرب مثقالين من الصّبر مع نصفه
من المصطكى واكثر ما تكرر سبعًا وقد صحّ انّ شرب مايدة وثلاثون
درهمًا من الشيرج الطرى مع خمسة وستين من السكنجبين
يقلعه اذا تكرر ثلاثًا لكن نكايته بالصبر والمعدة اشد من
مقسمات الجرب ومتى ظهر التعفّى النقاوظف البدن استعملت
الوضعيات اذ لا يجوز قبل ذلك وافضلها الزّيبق المقتول
بالكبريت والملح المحرق والزنجار والمتوك والخل والقطران
وصمغ الصنوبر ورماد سعف النخل والاشق وورق الزّيتون
وماؤه وماء الورد والكزبرة والكرفس مجموعة او مفردة
والتدليك بدقيق لب البطيخ وورق المرسين في الحمام وطول
المكث في الماء الحار ودهن البنفسج وهجر الجماع لتحريكه هذه

المادة قالوا ومن ثم امر الجنب بالدلك لقرب ما اجه الجماع
من العفونات من سطح الجلد ومما ينقى الجلد بالغا ان تطبخ الدفلى
حتى تنهرى ثم يتطبخ ماؤها بالزيت والمعية فانه دهن عجيب وكذا
الشب والنطرون ورماد بوال الماعز جمر وجمرة سميت بذلك
تشبيها لحمرتها وايلامها فى العضو بجمرة النار وهى فى الحقيقة
صورة نوعية مادتها الهيولانية صالحة للشور والنملة والنار
الفارسى والحب الافرنجى المعروف فى مصر بالمبارك باعتبارات
يذكر كل فى محلها فاذا حمى بشرة واحدة فاكثر فاعلها حرارة معفنة
ومادتها ما احترق او غلظ خصوصا من البارد بن لباس وصورتها
خشكريشية غارية مبسوطة تلذع باحتراق وتاكل وغايتها
تشوية الجلد وتقيحه ونخر العظام وصعود لهيب وبخارات
تقرب من الاكلة يسيل منها صديد واكثر ما تكون عن الدم
السوداوى واسبابها غالبا ادمان مثل لحم البقر والبانجان
والثوم مع قلة الرياضة وكثرة الغم وعدم تنقية البدن وقد تكون
عن دواء سمى كالزرنيخ والزهج وعن عدوة خصوصا من قبل
الجماع واخذ ما ينفذ فوق فاسد الكيموس كالخمر على لحم البقر وعد
ماتها السابقة حرارة البدن بلا عطش وتغيير النفس بلا اذى
فى المجارى وظهور الرغوة السوداء فى البول ونتن البراز فوق العادة
فاذا توجهت المادة الى موضع الخروج فالعلامات حينئذ حرقة
العضو وحرارته ونقص احساسه واسوداد جلده وظهور
دوائر تخالف اللون الطبيعى مصحوبة بما ذكر قالوا ومتى كان خروجها
فى محل

فى محل لا يرى لصاحبه كاصل العنق دلت على الموت والصحيح انها
اذا اثرت الاحتراق فيما يوضع عليها وزاد عورها فلا طمع فى برئها
العلاج تجب البداءة بالشرط اولا وليعمق لاستنزاف المادة بحيث
تستاصل ثم يوضع عليها ما يرخى ويرطب ويجذب كالنخاع والشحوم
وفراخ الحمام فاذا زادت المادة فافصد والا كفى شرب ماء الشعير
بشراب الورد والسكنجبين ثلاثا واياك والتبريد بالاطلية قبل
التنقية لئلا تنعكس المادة الى الباطن وان لا يسيل المادة عند
الشرط على الجلد الصحيح فتبثر او تفصد قبل الشرط فانه يجذب
بالمادة الى داخل ثم اعط من هذا الحب كل يوم مثقالين فانه
سريع العمل حسن الفعل مضمون البرد من تراكيبنا المجربة وضعه
صبر اوقية بسفايج نصف اوقية سقمونيا اهليلج منزوع
مصطكى من كل ثلاثة جرارمنى مثقال يجتب بماء الهند باذا
ظهر النقا فضع الوضعيات واجودها در دى الخل معجونا به
الطين المخالص والاسفيداج ثم الرماد الحامض والعفص
مطبوخين به وكذا العدس المقشور فان اشتد اللهيب والحرارة
وامتنع انعكاس المادة فضع سحيق الآس والكافور مع النجيل
فان كان هناك ما يجب اكله من اللحم فضع السكر وحده ان لم
يكثر اللحم الفاسد والا فمع يسير الزنجار ثم الصبر والمتروك
بالسمن وهذا كله مع اصلاح الاغذية ما امكن وكلما ذكر فى
الاكلة وما سيأتى فى النملة مستعمل هنا ومن التاج فى علاجها
قبل الفتح الاكثار من وضع الزبد وكذا بعده والتطرية به

وبماء الكزبرة عند قوة اللهيب وشرب ماء التفاح بالصبر و
الاجاص بحليب برز القثاء واللؤلؤ المحلول شربًا وطلاءً يبريها
وحيا جشا بالشين المعجمة من امراض المعدة الكائنة عن فساد
حالة من حالاتها وبيان حقيقة ما ستجده في التشريح من ان المعدة
لطبخ الغذا كالقدر اذا غلى فيها الطعام ارتفع بخاره فان كاثف
طلبت رفعه فامّا ان يكون رقيقًا او كثيفًا وكل ما امكن ان ينعكس
وينصرف او يرتفع الى الاعلى ثم يتفرق فهذه اقسامه الاصليّة
فلنقل في تفريقها قولًا كليًّا هنا ثم نكل جزئي كل الى موضعه فنقول
اذا انعكس الرقيق من البخار فاد اثر له بالضرورة وامّا الكثيف
ونعني به ما تولد عن غذاء غليظ اذا انعكس صحيحًا كان الريح المعين
على الانعاظ اذا انصرف مع الماء ودخل في الاعصاب او فاسدًا
فهو القراقر والرياح الخارجة بالاصوات وكراهة الرايحة وامّا
الرقيق الصاعد ان لم يصحبه دخان فقد يضمحل وقد يلابس
سقف الدماغ امّا بادٍ مقدم كالنوم او لا فيكون عنده البخار
من اثره الطنين والظلمة في الاذن والعين وان صحبه دخان و
ارتفع التحقق بالسابق في فساد العين وعنده يكون الماء وان انحل
قبل دخول الشبكة كان مادّة للاختلاج يحرك العضو المنصب اليه
طالبًا للخروج وامّا الكثيف الصاعد فلا يمكن ان يجاوز الشبكة
بل ينحل دونها فان خلي عن الدخان وارتفع اليها ثم انحل في عضل
الرأس احدث التثاؤب او في عضل البدن احدث التمطي وان
امتزج بالدخانيّة ولم يرتفع عن فم المعدة ودخل في عضل
المشترك

جشا

المشترك والحجاب المنصف فهو الفواق والا فالجشا فهذا تقسيم
لحالات البخار والدخان غير ممكن ان يزاد عليه ولم يظفر بمثله
فى كتاب وسياتى تفصيل مايكون عنه من الامراض المذكورة فلنقل
لان فى الجشا قولا تفصيليا قد بان لك انه مادة من بخار دخانى
كثيف لم يجاوز فم المعدة وعلمت ان طبيعة كل عضو تختهد فى
تصحيحه فتصرف كل من القوى الاربعة فيما هى له فعند اجتماع
هذا البخار توجه الطبيعة الدافعة الى تفريقه فقد تكون عند
الاقسام السابقة بشروطها وذلك بحسب الغذا كمية
وكيفية وقد يتولد من الهوا اذا مازج طعام او شراب كما
فى مص القصب وقد يكون عند استدخالها الهوآء وحده لغرض
كما فى السباحة **ويعرف** خبث الجشا بكيفيته وطعمه والخارج
بالقسر كثير المادة والحامض عن برد المعدة وفساد الهضم و
اللذاع عن الصفرا وكذا المر والغض عن السودا وما اختلط بحسبه
العلاج تجب التنقية بالقى واخذ الحور شنات والحمام وتكميد
المعدة بالخرق المسخنة بالنار واستعمال هذا الماء كاف **وصفته**
كراويا انيسون شبت صعتر من كل جزء مصطكى نصف جزء تطبخ
بالغا وتصفى فانها مجربة وكذا القرنفل بالكزبرة ايضا والانيسون
والخردل والجوز والصعتر والنعنع بالعسل مفردة ومجموعة
وقد تدعو الحاجة الى طب الجشا يستعصى انقشاع الريح عن
فمها اما بالصناعة كالصاق اللسان فى الحلق وازدراد الهوا
او بالادوية كما ذكر ومتى كان الجشا عن زلق او سوء هضم او تخمة

جسا

فعالجها علاجها ٭ جسا بالسين المهملة نوع شمله فى الحقيقة
جنس الورم والصلابات وانما افرد علما على ما يعيق الجفن
عن الحركة الطبيعية لاكثرية حدوثه فيه ولانه يطلق على ما يمنع الحركة
المذكورة بلا ورم ظاهر وسببه انصباب الخلط الغليظ او اليابس
الى الجفن او برد منكى او بقايا رمد تطرق الى علاجه الخطا خصوصا
فى الفصد العلاج تناول المطر المرطبات والادهان بها كالحليب
والالعبة والبان النساء بالحلبة والشحوم خصوصا من البط
والدجاج بالاشهاف الاحمر فى البارد وبياض البيض بماء الكزبرة
فى الحار والعدس وشحم الرمان والماميثا مطلقا بدهن الورد
ودقيق الكرسنة كذلك وبالعسل فى الحار والاشق بلبن النساء

جراحه

فيه وماء الكزبرة فى البارد ٭ جراحة نوع جسيم وفصل
فى هذه الصناعة عظيم تناوله جنس صناعة اليد اول من تصدى
لافراده حذاق الهند كذا قرر فى الطبقات والذى رايت عن الاستاذ
ابقراط انه اختار اربعة من تلامذته فقال لاحدهم تصدى
لتقرير الطبيعة وقال لآخر استعمل نفسك فى تحقيق ما يتعلق
بالعين وللاخر استعمل تصدى لصناعة اليد وللرابع اضرب فى
الارض لتحصيل انواع النبات فلو سيما قسمت الصناعة الجليلة
قسمة اولية الى هذه الانواع الاربعة وافرد كل بالتاليف وصار
الطبيب المطلق هو الجامع لقواعد هذه واحكامها لان متعاطى
احدها النسبة الى الطبيب المذكور الة مجردة فلجواز ان يامر الجاهل
فيبط وحاصل المسئلة ان صناعة اليد اما ان تتعلق بمجرد

العروق

العروق وهو الفصد او بباينتو بارزًا وهو الشرط والبط او يرتق
فتقًا ويشد متزلزلًا وهو الكي او بالعظام وهو جبير الكسر
والخلع او بمجرد الجلد واللحم وهو الجروح وقد اندرج تحت كل نوع
فصول تذكر في محلها والجروح عبارة عما فرق اتصال البدن من
قطع وخرق سواء تعلق بالعصب ام لا في الاصح وكثيرًا ما يطلق
على ما كان بواسط الحديد وعلى كل تقدير فالمراد بالجرح كله اثر
لم يمض على تفرقه اسبوعان فان تجاوزهما فهو القرح وقيل
هو الجرح ما دام ينضح دمًا غبيطًا قصرت مدته ام طالت
فان نضح المدة ولو في يومه فقرح وتظهر الفائدة في الاحتياج الى
الادوية الاكالة والجاذبة في القرح دون الجرح ويحتاج المتصدي
الى الهندسة احتياجًا ضروريًا لاختلاف الجراح بهيأتها اختلافًا
ظاهرًا كما بينه العلامة في شرح القانون فان الاهتمام بالمستدير
ليس كالاهتمام بذوات الزوايا لعسر المستدير وخبث المادة والغور
فيه وبطؤ التحامه وكذا يجب النظر في شد الخرق والجبائر
وكونها مثلثة يضبط ساق المثلث راس الضلعين ويربع ان
كان الجرح في نحو الفخذ والذي اراه ان المستدير من الجروح اذا طال
امره واجبر المسبر بغوره جاز اصلاحه مثلثًا ثم الجراحة ان
كانت بسيطة كان خلي العضو من غيرها من العوارض كالاورام
وانصباب المواد وكانت طرية كفى في علاجها رد اطرافها بحيث
تلتقي متساوية ورفدها باثنين ثلثا المامور رباط ذي راسين
يشد به وسطًا لان القوي يجلب الورم والرخو يمنع الالتقاء وربما

تورمت معه وان تقدمت خالية عن العوارض كما ذكر لم تزد على ما
قيل سوى الحك حتى تعود طرية **ويجب** تعاهد ما بين اطرافه
الجراحة من وجود جزء غريب كشعرة ورطوبة لزجة فانه يمنع
الالتحام وكذا يجتهد مع التحام طرفيها ان يلتحم مقعرها كذلك
ليسيل عليها الدم اللزج فان لم يكن التحامها بالربط كان وقعت
عرضا خيطت بالابرة الرقيقة فان كانت في محل لا يحتمل الابر
كثرب البطن وصفاق الانثيين فمن الحيل الناجبة فيها ان تجمع
وتلقم لنحو العلق والنمل الفارسي ويقص فانه عجيب ومتى امتنع
تقعيرها من الالتحام لفوره شد من اسفل وذر فيه ما اعد
للاحام كالصبر والمر والدم الاخوين والمر والعنزروت و
الكندر والاسبان تركبت مما ذكر عولجت العوارض مع ذلك فتمنع
النزلات والاورام بالمر وانواع الصندل وماء الهند با **وفي زمن**
انتظار الادمال يمتنع من تناول ما يولد الدم الكثير كاللحم والحلو
الامع اليبس ومتى غلب بياض الجرح ومواده فقد تناول المجروح
نحو البطيخ واللبن او مال الى الكمودة فقد اخذ مثل الفول فان
كان ذلك حمرة فقد اخذ مثل لحم البقر او قت الحمرة فمثل لحم الضان
وبمثل هذه يوجب فضل الطبيب ويحتال فيما تولد فيه الصديد
والقيح بان يوثق رطبه من اسفل اصالة بحيث تصير من اسفل
بالتعليق ثم يجتهد في التنقية بنحو التكر والزنجار وقد جربنا
في ذلك البارد فكان غاية ولا يعلى الجرح من الصندل اليابس
منثورا حتى اذا اخذ في التضريس وجبت تقويته بورق السوسن

والعفص

والعفص والجلنار والطيون والاشق والسندروس وان كانت
مع قيح تعوهد عصرها مع ما ذكر وعند فرط المواد تذر المذكورات
يابسة والابنحو العسل ومزجت بما يقبض وينقى كزيت انفاق
ودهن آس او كان فيها نحو عظم وضع عليها ما له قوة جذب لذلك
كدهن القطاس والزراوند المدحرج والكندر وقيل الزاج بالعسل
ومما يصلحها وينبت لحمها ان يجاد سحق المرداسنج مرة بالخل
واخرى بدهن الورد ثم يرهم فيضاف الاسفيداج ويستعمل وربما
يسرع بالبرء تنقية المواد والاجزاء الغريبة والاوساخ بالعصر
ان امكن والآلادوية السابقة في المراهم والذرورات وقد يبعد غور
الجرح ويفتح ويحتاج الى البط من اسفل الغور ليسهل تنظيفه فيجب
المبادرة اليه حينئذ ان كان قرب مفصل وعظام لئلا يفسدها
والا اهمل حتى ينفتح فان البط في السمين قبل النضج فساد عظيم
وقد يكون الغور بحيث لا يبلغه البط فليس الآ الادوية الحادة
ومتى امتنع البرء وزاد سيلان الصديد ففي الجرح عظم فاسد يجب
كشفه وحكمه هذا اذا كان في عضو ظاهر واما الاعضاء الباطنة فقد
يستند فيها البرء الى سبب اخر لكون العضو عصبيا فان العصب
عسر القبول للالتحام او محجرا كالحجاب الصدر فان الحركة تمنع
الالتحام ايضا او ممرا ومقرا للاخلاط اللذاعة كالمعاء الصائر وحاصله
ان الجروح الباطنة قليلة البرء والقلب لا يحتملها اصلا وكذا
الكبد ان اصابت عروقه الكبار والآ فقد تصح والكلى دونها في
احتمال الصحة بعد التقطع ومتى عرض مع هذه الجراح تحرك قاسر

كالفواق والتهوع دل على الموت وقد تدعوا الحاجة فى علاج الجروح
الى فصد الجانب المخالف كما اذا غزرت المادة واشتد الورم والوجع
لتميل عنها ويسكنها فان العناية بذلك اولى منها بالختم والادمال
وقد سلف فى المراهم والذرورات ما فيه كفاية وسيأتى فى الفصد
وباقى انواع صناعة اليد ما يبلغ الغاية ** جوع عبارة عن فراغ المعدة جوع
ونفوذه من الاعضاء ووقت الاحساس به فتاكل ما كان غذا بالقوة
القريبة ووقت نكايته الاعضاء فنا ما بعدها منه وليس فناء
ما قبلها جوعا فى الاصح وحقيقته انعطاف الغريزية على ما فى الاعضاء
من الرطوبات فانها لها كالدهن للسراج اذا نفد طفئ فاذا الموت
بالجوع شدة الاحتراق وفناء الحرارة وقد مر البقرى منه فى بو
ليموس وغيره اما اذا اشتد بحيث يجاوز الحد المعلوم فى طوق
البشر بحيث ياكل ما لا يمكن اكله لا مثاله وهذا مما امتلئت به
الكتب وثبت فى النفوس القدسية وهو مرض تولد من استيلاء
الحرارة على ما يقع اليها حتى اكل شخص بحضرة ملك شيئا كثيرا فتحير
الملك فسأل طبيبا حاذقا عنه عن العلة فاخذ مراه وجعلها على
النار وحرق عليها من القطن مقدارا عظيما ولم يبق له رماد فقال
هكذا معدة هذا فقتله فوجد فى بطنه حراقة يسيرة وعلاج هذا
شرب الثلج او ما يضاهيه من الماء واللبن والادهان والبزور
وماء خس والكزبرة والاطيان واما الجوع العارى التابع للصحة
فهو الحاصل عن شهوة وقد خلا الباطن من الطعام واذا تكسرت
استغنت الاحشاء بذلك الكاسر وان قل واحسنه ما ثار فى اليوم
والليلة

والليلة مرة واكثره ماثار مرتين **ومن الجوع** ماتدفعه المتصوفة بالحيل امّا المنشوط العبادة وهم اهل الحق او ليستميلوا القلوب وهم المدلسة فمن ذلك ان ياخذ اللوز والصنوبر والكثيرا والطين الارمنى بالسوية يعجن بالخل والليلة وتقرص الى ثلاث مثاقيل الواحد يمسك اربعة ايام **وكذا** الكبود اذا سحقت بعد السلق والتجفيف وعجنت مع اللوز والسمسم والمصطكى والورد بدهن البنفسج وماء الكزبرة واذا انقعت كبود الظبا فى الظل ثلاثة ايام ثم جففت واضيفت بمثلها من كل من الطين الارمنى وبزر الرجلة ولب الخيار والقرع وسويق الحنطة والصمغ ومثل نصفها من الفستق وعجنت باى دهن كان وقرصت كما مرّ كفى الواحد اسبوعًا وهذا النمط كثير واغا ذكرنا هذا الطرف فيحترز منه لان فى اكل هذا فسادًا للقوى ولئلا يخلو كتابنا عما شرط فيه ٭ **جبون** عبارة عن زوال العقل واستتاره بحيث ينقص او بعدم التميز او الشعور وهو امّا مطابق او منقطع امّا بادوار معلومة اولًا وكلها امّا تامة او ناقصة وانواعها كالصرع والمالنخوليا والبرسام وكل فى موضعه ٭ **جبر** حقيقته ردّ العضو الى الحالة الطبيعية عند عروض ما يخرجه عنها وكثيرًا ما تطلقه العامة على كسر العظام خاصّة والاول هو الاصل وهو والجراحات عين تفرق الاتصال غير انّ الحكماء فضلوا عن الاطباء لما رأوه ان العلة ما يعرض لكل جزء من البدن اصطلحوا على تسمية طروها الكل عضو خاص لعلم فى تفريق العلاج وقد يلزم بعضها بعضًا كالرض فانه من لوازم الكسر دون العكس كذا

جنون

جبر

صرح العلامة في شرح القانون حيث قال وبين الكسر والرض موجبة
كلية تنعكس جزئية يريد كل كسر يلزمه الرض ولا عكس ثم زوال
العظم عن تركيبه بخلقته ان وقع في عظم واحد كان محزا كبارًا
او صغارًا او تشظى فكسر او في عظمين بالحالة المذكورة فكذلك
او بمجرد مفارقة احدهما للاخر فخلع او اختص التفرق بالعصب
طولا فشق وفي الاصح ان الشق يقع في العظم اوعرضًا فبتق
بالموحدة فالمثناة الفوقية او في العضل طولًا ففسخ اوعرضًا
فهتك او الشرايين طولًا فبرق بالموحدة اوعرضًا فبثق بالمثلثة
او في الاوردة فبترا وفي الاوتار والاعصاب معًا فرض كذلك
قال سقيلوس وعندي ان الرض فساد ما فوق العظم من
عصب وغيره ولو غشاءً وقد يخص الرض بما حصل من ضربة
او صدمة ولم يخرج منه دم وفي كلام ابقراط ما يؤيده ويظهر
الفايدة في العلاج وفروعه اذا تقرر هذا فالكسر عبارة عن
انفصال اجزاء العظم او العظام بحيث يصير الجزء الواحد بعد
شكله الطبيعي جزئين فصاعدًا وكل اما صغار او كبار وكل اما
مع الشظايا اولا وكل اما بحيث لو التقت لانتظمت طبيعية اولا
فهذا ما يمكن تقسيمه هنا العلاج مالك الامر الرد الى النظم
الطبيعي ولكن هو مزال الانظار فيجب تحريته ما امكن وذلك
بان الكسر قد تفحش فيه المفارقة بحيث يظهر للبصر وقد
لا يدرك الا باللمس وفي الحالتين قد ينقشر الجلد عنه فيرى
وحي يكون سهلًا وقد لا ينقشر فيهم خصوصًا في الحالة الثانية

ومن الكسر

ومن الكسر ما يظهر بالسماع عند حركة العظم كما اذا وقع لا يستقل
بالحركة كوسط المشط وهذا دقيق وكيف كان فلا يخلو اما ان يكون
الجبر حال الكسر والعظم باق على حرارته وهذا غاية السهولة او
بعد ساعة فان كان الزمان حارًا فكالاول والا وجب الكون
في نحو حمام لتحلل الحرارة ما عساه ان يكون قد جمد من دم يمنع
التقاء الجزئين او بعد ايام وهذا ان قسمان احدهما ان يكون جبر فاسد
فخرج عن اصل الخلقة بتجذيب او تقعير او تقصع او فج فهذا
يحتاج الى تلطف في الفك بعد تنطيل بماء حار وصابون وفرك
وجذب بحيث يصير العظم كما كسر ثم يعاد **وثانيهما** ان يبقى على
كسره وهذا اصعب الجميع مزايلة وابعدها عن الجبر خصوصًا ان
كان التفرق حقيا لانعقاد الرشيد بالفرج وفي كشفه مشقة
اذا عرفت **هذا** فيجب التسوية بمد العضو وامرار اليد والحام
الاجزاء فاذا استوثق من ذلك غشاه بالخرق الصفاق وربط
فوق الكسر بوثاقة صاعدًا الى الاعلى ثم منه الى الاسفل ربطًا
متوسطًا لما في الشد الشديد من حبس المواد واضعاف العضو
وتعفينه ان ابطى الحل وفي الرخو من الاخلال والتفرق وصب
الرطوبات المانعة من القصد ثم يعمد بعد تفقد الاربطة
الى ترفيدها وتسوية ما بين فرجها **ثم** ينحت من خشب العناب
اربع قطع رقيقة فيرفد بها العضو والافمن الاسى ثم يثبتها
كذا قالوه **وعندي** ان الخشب المذكور يجب ان يكون من نحو التنوب
والدفران لما فيه من جذب الدم الى المحل ثم ان لم يكن هناك

جروح لصق على العضو من الزفت والشمع والزفت الصمغ والاقاقيا
والكوسنة بما يمسك تفرقه ويجذب اليه غذاءه ثم ينظر في مزاجه
نظراً طبيعياً فيبدل ما عنده من الاخلاط الحادة المانعة من
الجبر بفصد ونحوه من المسهلات بحيث يغلب الدم الصحيح
الموجب دسومته ولدونته الانعقاد والجبر وليكن الفصد
على شرط المحاذاة في الجانب الصحيح وقد يمنع منه عظم الجراحة
لخروج الدم الكثير فان طال دم الجبر حتى تغير الدم جاز
الفصد في الاثناء ولو مكرراً ليحلو الدم ويصح هذا كله مع صلوح
الاغذية والاشربة ومنع كل مالح وحريف وحامض وما الادم
فيه كالباقلا ويجب الاكثار من الحلو واللحم الغض كالفراريج وما
كان ان ينهض من الطيور والكوارح والفطور على المومياء الفارسي
والدهن بها فان تعذرت فالطين المختوم او التنصوري وهو
طين يجلب من الخطا اقراصاً داخلها صورة الاسد يعادل
المومياء فان تعذر فالارمني وتحل الاربطة كل ثلثة لتنقية
الرطوبات بماء حار والنظر في العضو وما تغير فيه فان وجد
فيه عفن او تغيير اصلح وان ظهرت علامات زيادة الدم منع
الزفر واقتصر على نحو الماش والارز ويغسل العصايب في خل
طبخ فيه الآس وجوز السرو وماء الورد ودهنه فانها تقوي
وتمنع النوازل وكل مرة يزاد في الشد لان العضو قد قوي هذا كله
اذا لم يظهر حمرة وورم ووجع والا متى بدا شيء من ذلك حلت
ولو بعد ساعة وروح العضو مكشوفاً ثم يربط برفق وبعض

الحذاق من اهل هذه الصناعة منع لصق نحو الزفت والكرسنة
والمغاث واكل مافيه دم وقوة شد الاربطة قبل عشرة ايام قال
ويفعل ذلك بعدها فانها وقعت الانعقاد فاذا رايت العضو
برشح دمًا خالصًا فقد اخذ بالجبر وارسلت له الطبيعة مافيه
صلاحه من الخلط وهذا كلام لاباس به **واعلم** ان الاوايل الذين
اعتنوا بهذه الصناعة ضربوا الاعضاء مدة اذا فاتها الجبر ولم
يكمل فهناك خطأ وهي في سن الشباب وتوسط العمر وصحة
الخلط من ثلاثين الى اربعين للكتف والى خمسين للذراع والى
ستين للاضلاع وسبعين للورك واكثرها مدة الفخذ وما
تحته قالوا يدوم الى اربعة اشهر وتنقص المدة المذكورة
عشرات في الصبيان وتزيد خمسات في الكهول وضعفها في
المشايخ لقلة توليد الغذا فيهم وللبداد والاغذية دخل كثير
واما الافات المانعة من الجبر فمنها كثرة الحركة قبل تمام الالتحام
شداد والتماسك ويعرف ذلك بعدم غيرها من الاسباب
ومنها سوء الشدة والتجريد في الاربعة ويعرف بتغيير العضو
ومنها قلة الاغذية ويعرف بانهزال العضو وقلة دمه **ومنها**
العكس وبه يعرف **ومنها** كثرة التنطيل والتضميد كلها المادة
المجابرة هذا كله في الكسر السادج ويبقى الكلام فيما اذا صحبه عين
فاذا كان ورمًا عولج بعد جبه او جرحًا فبما مرّ واما الرض فيبادر
الى شرطه واخراج ما تحته من الدم ليلا يبرد فيكون سببًا للدواكل
بنعفينه ومتى احتيج بخشب في العضو عند الشد خاصة لجتهد

فى تحرير العضو فان راه بسبب شظايا خرجت من العظم فان لم
يخرق الجلد شقه وردها ان امكن والا اخرجها ولو بالنشر وداوى
الجرح وحكم جبر الخلع حكم الكسر فى كلما مر بسيطا كان كالخلع المحض
او مركبا كالذى معه خوجراحة من ان الحاجة فيه داعية الى
التمديد والتحريك حتى يحاذى المفصل نقرته فيدخل ثم يضمد
ويربط كما عرف ومن موجب تعاهده بالترفيد والتدعيم الى
غير ذلك فان الغاية فيهما واحدة وهى رد العضو الى اصل
خلقته مع الامكان وانما الفرق بينهما فى تفرق الاتصال
فقد علمت فى الكسر كيفية التفرق المذكور وهى هنا عبارة
عن مفارقة احد المفصلين والاخر مع بقائهما صحيحين و
تختلف المفارقة المذكورة باختلاف التركيب فتقصب فالوثيق
ويسهل فى السلس كما تستعرف فى التشريح وقد يكون صعوبة
الخلع باعتبار قربه من الدماغ لكثرة حس ذلك المحل وقد
تكون باعتبار التقصير فى الرد حتى ورم فان الرد مع الورم
يعسر وربما وقع معه الموت لانضغاط الروح فى الاعضاء و
تشنج بما اخل فيه وسيأتى ان التركيب على خمسة انحاء لا يمنع
الخلع منها الا فى المدور خاصة والكل قابل له لكن باختلاف
فى السهولة ردا وخلعا واسهل الكل المركوز البسيط مثل
الفخذ ومن شج قد ينخلع ويخفى فلا يكشفه الا الورم و
حصر الاربية وطول الرجل المخلوعة عن الاخرى وصعوبة
ثنى الرجل وبسطها لزوال العضل الفاعل لذلك كما ستعرفه
وكذا القول

وكذا القول فى الكتف ومتى انخلع حق الورك انعكس التجذيب
والتقعير بينه وبين الركبة وحكم العكس عكس الخلع فاذا وقع
التجذيب فى الجانب الانسى تقعر الوحشى فان كان التركيب
مماله زوايا مثلثة اتضح بالخلع زوال المادة ان نتى الجلد والا
انعكست المنفجة وهى اليها ورد مثل هذا مفتقر الى العلم بالهندسة
وكيفية التركيب من التشريح ومتى عرض للخلع ان يخرق
الجلد فذاك جرح يعالج بما مر فيه ويختص الخلع بعد الرد والترفد
بلصق نحو العفص والاقاقيا والاس والغافت وغرى السمك
ودقيق الكرسنة والعدس والشونيز والورد اليابس ودهنه
وكالخلع الوتى لكن العضو فيه لا يفارقه بالكلية بخلاف الخلع
ودونه الوهن فانه مجرد الصدع وقد يقع للمهزلين ومن
كثرت رطوبتهم ان تزمخ اربطتهم فتطول مفاصلهم و
تستعد لقبول المفارقة وجبر الوتى يكفى فيه مجرد الرد والربط
وربما كفت الضمادات اما الوهن فيكفى فيه التغميز بالادهان
والحزق الحارة مع الحراة وبعضهم يرى كى الثلاثة وهذا
بالبيطرة اشبه من الطب الانسانى وقد يبقى فى هذه وجع لانحلال
المواد وضعف العضو فيقلبها بسهولة فيعالج بعد الجبر بالمستفرغات
والتدليك على اختلاف انواعهما وربما دعت الحاجة الى شرط
العضو لتصلب شيئا تحته لا يحلله الدواء فوق الجلد تنبيه
الوهن كالكسر فى جواز عروضه لكل جزء من الاعضاء واما الوتى
المترجم فى كلام الشيخ بميل المفصل ونزاله فكالخلع فى ان كلا

منها تابع لحركة المفصل فان كان كالركبة يقبل الحركة الى الجهات
الاربع جائزا الخلاف فيها والا فيحسبه فان الكتف لا ينخلع
الى الداخل عكس المنكب لما ستوقف في التشريح وكل خلع قابل
للصحة وبقاء الحياة الا الفقرات فان الخلع بل الوقى فيه يقارب
الموت لانقطاع النخاع بذلك وبالاولى الكسر كذا قرروه وفيه
بحث لان الكسر قد يقع في عظامها دون ان يتصل الى النخاع
ضرر الموت وانما يكون بانقطاعه وهو غير لازم للكسر تتمة
في الوصايا يجب العنايا بالاورام والجروح فقد قال الشيخ انها
مقدمة على الجبران لم يكن الجمع ومن الناس من يربط موربا
لتسلم الجراح من شره ويجوز ترك الربط اصلا مع الامن من
خلل العضو ويجب تعليق ما يعلق ومد ما يمد على جهة يلزمها
الراحة ثم لا يوضع الجبر كما مر الا بعد تصحيح الخلل بل يكتفى
بالربط الى المدة المذكورة وقد صرح الشيخ بجواز وضع الجبائر
من اول يوم اذا خيف الضرر وعدم كفاية الرباط كما اشرنا واذ
لا يمد العضو فوق ما يحمل وان يكن الملينات الوضعية عند فك
الكسر ثانيا لئلا يكسر الصحيح بسوء العلاج والله تعالى اعلم

جغرافيا

واحكم جغرافيا علم باحوال الارض من حيث تقسيمها
الى الاقاليم والجبال والانهار وما يختلف حال السكان باختلاف
وهو علم يوناني ولم له ينقل في العربية لفظ مخصوص وحاجة
الطب الى هذا العلم اكيدة حتى انه يكاد ان يكون من الاسباب
الضرورية لشدة اختلاف امراض الناس واحوال علاجهم

باختلاف

شرط ربط شهرا شهرا
هكذا شرط الواقف

باختلاف مساكنهم فان الطبيب اذا علم حال الاقليم وما يخصّ
اهله به من الطوارى سهل عليه علاجهم مثال ذلك ان الدواء يكون
اما بالاسهال وله ازمن الربيع والخريف او باستفراغ الدم وله الاول
فقط او بالاشربة وله الصيف او بالمعاجين وله الشتاء والاشك
ان المراد بالفصول عند الطبيب محاوقات التغيير من حالة الى غيرها
فى الزمان والهواء لا ما تقصده اهل النجوم من انتقال الشمس
فى ارباع الرابعة وذلك التغيير مختلف بحسب الاقاليم ضرورة
بل بحسب اوضاع البلدة الواحدة فمن ثم مست الحاجة الطب اليه
اما هو فى نفسه فليس به حاجة الى الطب اذا عرفت هذا فنقول
قد اكثر الناس من الكلام على تقسيم جغرافيا فى التواريخ والمجسطى
وشعبوه شعبا كثيرة نذكر منها هنا صميم العلم المحتاج اليه ثم نشير
الى البواقى فى مواضعها من الاحكام والنجوم والفلك والهندسة
والهيئة ان شاء الله تعالى قد تقرر ان اصح المساكن ما ارتفع
منفتحا الى الجهات طيب التربة غير مجاور للضحاضح والمناقع
والمقاطن والجبال والرمال ونحو الزاجات وما عدا ذلك ففساده
بحسب ما يخالطه من المذكورات وان لكل طار حكما يختلف التاثير
باختلافه وان من موجبات الاعتدال توالى الفصول صحيحة
بطبايعها التكسب السكان موجبا تها كان بقرب الشمس او تباعدت
ارضا فتوجب التسخين ويرتفع المطر فيوجب التخفيف فى الصيف
وبالعكس بالشتاء ويكون ذلك اما خمسة واربعين يوما او ضعفها
كما فى الاستواء وغيره وعلى القولين فالاحكام مضبوطة فى مثل هؤلاء

سلق برى هو ضرب من الحماض الاسود يسقل البطن مع
ورقه سلق الماء هو حار الشهر مطلب اصح المساكن
سلق اصناف ثلث هو ثالث العدس وخصوصا اصله ابيض يلين البطن ويقتل القمل وينفع البرص ضمادا وماء اوراقه للبهق
وجع الاوجاع الاذن وماؤه وماء اوراقه يقلع الصئان ويقتل القمل وينفع البرص ضمادا وماء اوراقه للبهق
ضمادا او غسلا بالبورق ويقرح داء الثعلب بعد تشريطه وينفع من قروح الكلى الاكلة وينفع فى وجع الناد

وكلما خصت به الفصول يصير معلومًا عند من استحكم ما ذكر وهذا
الامر ظاهر في الرابع والخامس وبعض الثالث ويختص الشتاء فيها
بالجدي والحوت والدلو والحوت عكس الحبشة والزنج فان الشتاء
عندهم السرطان والاسد والسنبلة وهذا على الاغلب من المواضع
المذكورة فمن عرف هذا علم ان مصر تخالف ما ذكر فان زيادة الماء
فيها يبدأ من راس الانقلاب الصيفي حتى يعلم ارضها بعد التدريج
في الاعتدال الخريفي فترطب حيث يجف غيرها مع الحر والبرد فان
صادف مطر الشتاء استمرت الرطوبة وصار صيفها ربيعًا وخريفها
شتاءً وربيعها صيفًا وعدمت فصلي الصيف والخريف والاكثر
شتاؤها خريفًا وكذا الربيع وهذا اختلاف فاحش يوجب ما فيها
من فرط الرطوبات ولوازم ذلك من فساد الادمغة وكثرة
الاستسقاء وكبر الانثيين الى غير ذلك واذ قد تبين ان اختلاف
البلدان مستند الى وصفها وما يجاورها من مياه وجبال وتراكم
عمارة فلنبين حال الاقليم في ذلك ليكون عمدة للطبيب في علاج تلك
السكان فنقول قد اتفق اهل هذه الصناعة على ان الماء قد ستر
ثلاثة ارباع الارض وان المنكشف منها هو الربع الشمالي كدونه
كالنضريس في الكرة والماء ثقيل يطلب الوهدات بطبعه فلذلك
لم يقف عليه ويسمى المور والمكور لانه كذلك كله بالفعل بل
لقبوله ذلك وانهم قسموا هذا الربع سبعة اقسام كل قسم اقليمًا
وصنعته كبساط مُدَّ من المشرق الى المغرب وذلك بالضرورة غير
على مدن وانهار وجبال وبحر وبعضها اطول من بعض فتختلف

باختلاف

باختلاف ذلك في البعد عن خط الاستواء ويسمى هذا عرض البلد وعن
وسط العمارة ويسمى طولها وعن طرف دايرة العدل ويسمى الميل كما
سياتى في الهيئة وهذا الاختلاف المذكور يختلف بسببه العلوج
والتركيب وغالب احكام الطب كما اسلفنا في القواعد ثم الاختلاف
يختلف بتفاوت ساعات الدور فانك اذا تاملت وجدت البلاد
مع الزمان ثلاثة اقسام فاما الزمان اما نهار فقط فهو في كل
ما جاوز ستا وستين درجة اوليلا فقط وهو فيما يقابله او
هما وهو فيما بين ذلك والثالث قسمان احدهما محل مكان تتنصف
فيه الدورة ابدا وهو خط الاستواء وستة هؤلاء ثمانية فصول
بتساوى الشمس في الابعاد من الجهتين اليهما وثانيهما ما لا يتنصف
فيه الزمان الا في راس الحمل ولا يتم فيه التغيير الا في راس السرطان
والجدى وهو باقى المسكون من اقصى المغرب المعروف بجزاير الخالدات
الى ساحل المحيط ومساحتها مايه وثمانون درجة كل درجة
تسعة عشر فرسخا تقريبا الاطول لاولها من جهة المغرب كما
لاعرض للواقع منها في الوسط وكلما اوغلت في المشرق زاد الطول
او في الشمال زاد العرض فالدرجة في الاول سبعة عشر بعد
ما كانت تسعة عشر في الاصل فقد ظهر التفاوت بين الاصل
والاقليم الاول بفرسخين وكذا ينقص في الثاني فتكون الخمسة
عشر فيه وثلاثة عشر في الثالث وعشرة في الرابع وسبعة
في الخامس وخمسة في السادس وثلاثة في السابع بحسب القسمة على
هذا كلما زاد عرض بلد فاعلم انه شمالي او طوله فشرقي وبالعكس

نيوسي هو حيوان يشبه بين الظبي وغيرها ويسمى الثالث هو فيشبه
بنيت قصير اعلى ورقه دقاق طوال كما يكون من الحشيش شديد الحمرة وله
عرق طويل غليظ اغبر عليه قشر غليظ ويحمل في راسه شبيه بجوز القطن فيه
بزره وهو ما كول مستلذ طيب واصله حلو صالح يوكل الاصل مع القصب



فانّ عرض الاقليم يعتبر من الجنوب الى الشمال والطول من المغرب
الى المشرق وهذا التفاوت يعلم به الحر والبرد فانّ البلاد النهارية
قد حربت لاحتراق ما عليها من الحيوان والنبات بتوالى الشمس
والليلة بالبرد فلا كلام فيها واما اهل خط الاستواء فهم اعدل
على الاطلاق كما اختاره ابقراط وجالينوس فى احد قوليه وافرد
الشيخ رسالة فى ذلك كما حكاه العلامة فى الشرح لانّ التاثيرات
فى الكائنات عن الشمس والقمر بتقدير الواجب تعالى وقسمتهما
اليهم متساوية فاذا كانت الشمس جنوبا منهو كان الواصل اليهم
من تسخينها بقدر البرد الواصل من الشمال وبالعكس فهم ابدا
فى اعتدال وقال كثير من اهل الصناعة انهم اشد الناس
حرا ورطوبة لكثرة المسامتة للشمس وتوالى الامطار وفى النفس
من هذا شئ وسنستقصيه فى الهيئة واما اختلاف الاقاليم من
جهات اخر لكثرة الجبال والمياه فاعلم انّ حد الاوّل عند خط
الاستواء حيث يكون ارتفاع القطب اثنى عشر درجة وثلثة ارباع
درجة والساعات ربع ساعة وفى اخره يتم ارتفاع القطب عشرين
ونصف والساعات ثلث عشر وربع وفيه عشرون جبلا شامخة
منها ما طوله الف فرسخ وثلاثون شهرا كذلك وخمسون مدينة واوله
من المشرق الساحل ثم يبتدى بسرنديب وجنوب الصين ووسط
الهند فالحبشة والزنج الى الشحر وعمان فاليمن فالقلزم ونهايته اقصى
المغرب فكله حار كثير الرطوبة لما فيه قليل الهواء بكثرة الجبال واهله
ضعاف الارواح نحاف الابدان سود الالوان امراضهم تكون غالبا

بسوء

مورقا هذا نبات صغير له ثلث ورق طوال مشتقة يشبه ورق مدورة فى غلظ الميل يعلو بزر ابيض مائل الى الحمرة قليل الرايحة جدا فيها

مطلب الاقاليم الاول

ورق او اربع يخرج من اصل واحد صغار الورق فى تشققها ملازة وهى سويقة شبيهة على هيئة صفيرة كحبة الشوم فيها وهى اصل فى غلظ الخنصر ابيض لزج طيب حرافة يسير ثمت مورقا

بسوء الهضم لبرد بواطنهم وضعف تحليلهم ومدافعتهم تكون بلا شيء آخر
الحارة ومن ثم كثيرًا ما صرح حكامهم ببرد الفطفل ويتداوون
به فى الحميات وبالحلتيت وكل منفذ بحره كالكرم والمقل لضيق عروقهم
ومن ثم من ذرعه القئ منهم مات لوقته وكذا من جمع بين الافيون
والشيرج ويمكنهم الامساك عن الماكل ازمنة طويلة حتى اذا الجوعية
منهم يتروحون فيسمعون كلام النبات ليالى شرف الشمس وامراضهم
الحميات والصداع والعرق المدينى وهم اطول الناس اعمارًا وابطاهم
شيبًا واكملهم نكاحًا وحسنًا وهو لرحل فلذلك الوان اهله الى السواد
البالغ وغيره وحد الثانى من المشرق الى المغرب ثمانية آلاف
وستمائة ميل وعرضه اربع مائة وعشرون وحده الاول كالثانى
الاول فارتفاع القطب وطول النهار اما وسطه فارتفاع القطب
فيه اربع عشرة درجة وعشر ونهاره الاول ثلاث عشر ساعة
ونصف واخره يرتفع القطب فيه سبع وعشرون درجة ونصف
ونهاره الاطول ثلاث عشر ساعة وثلاثة ارباع ونهاره وجباله
من كل سبعة عشر وفيه وسط الصين وجبال السرندیب
والهند ووسط كابل وقندها وجنوب مكران وبحر فارس و
والقلزم وشمال الحبشة وجنوب صعيد مصر ونيلها وافريقية
والبربر وجنوب القيروان الى البر واهله كثيرون اليبس مما يلى
الاول والرطوبة فى الاخر معتدلون فى الوسط وكله مفرط الحرارة
ومن ثم لم يفرط اهله بالسواد ولكنه فى الوسط وقريب
الاول كثير الحر والمطر والبخار المتغير واهله الى النحافة والحذق

نظم نوع عن نوع عدا اى نوع قتال ويوجد ان فى مواضع اشتاب الهواء سلم الجلد ويوجد فى هذا الاقليم الثانى
تغير زيد وهذا اذا اخذت من مواضعها فسدت وعفنت والذى ليس
وتفسد الاكبار منها بقتل لسر انفضا مر واذا لم يقتل تولد اورجاعا
المعروف بالقلاع وهو بارد رطب فى اخر الثالثة وقيل فى الثانية وهو يولد
وما لا يقتل منه يجد ث هيضة وعسر البول اذا كثر منه وهو عسر الانهضام

والذكاء والزهد والعبادة فيه اكثر من غيره ومن ولد منهم ورب
الاقليم في عاشره لم يصلح لصنعة اصلا وفيه معدن الزمرد والياقوت
والبلخشي وعلاج اهله غالبا بالترنجبين والمقل والدار فلفل و
الكبابة وامراضهم الحمى والعروق والغب بادزهرهم التمرهندي
بالقند او السكر والنارجيل واذا احتاجوا الى اخراج الدم شرطوا
اجابههم فقط وعدة مدنه من سبع وعشرين الى ثلاثين وحد
الاقليم الثالث الثالث المحكوم للمريخ من المشرق الى المغرب ستة آلاف ومايتا
ميل وعرضه ثلاث ماية وخمسون ونصف ويرتفع القطب في وسطه
ثلاثين ونصف او خمسين ويكون نهاره هناك اربع عشر ساعة و
جباله ثلاث وثلاثون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه ماية
واثنا وعشرون اولها شمال الصين فجنوب ياجوج وشمال الهند
وجنوب الترك وفيه القندهار وفارس وديار بكر وشمال جزاير
العرب حتى يستوعبا لفسطاط واعمالها عدا الصعيد ما رأ الى المرمر
والقيروان الى ديلم وفيه دمشق وفلسطين وطبرية وحوران
وعرض كل مدينة فيه ما ذكر في حده والوان اهله اصفى من الثاني
واكثر رطوبة واخف حرا واشد امراضا والواقع في الوسط ضعاف
الادمغة والاعصاب كثيرو النزلات وطرفاه اصح رؤسا والملقى
للثاني منه افسد ابدانا وعلاج اهله غالبا بالطلول كالشيرخشك
والترنجبين وبالبكتروسلا قلت الادوية وعصاراتها خير لهم
من اجرامها وفيهم اللطف والشيوخ وفيه طرفاه الحمية واليبس
لمجاورة الجبال تشرب فيه الادوية من اول السنبة الى اول القوس

ومن رأسه



فطر

الاقليم الثالث
بارد والقاتل هو الذي ينبت في مواضع عفنة او يشرب بسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التي حاصيتها
ان تفسد ما ينبت عندها منه كالزيتون ما ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التقرح والتعفن
ويصيب منه ضيق نفس وغشي الكمثري الرطب واليابس ولم
ورما قتل في يومه او في وقته واصلاح النوع غير القاتل ان يبلق ويحمل معه
خاصية في ان الضرر وشرب عليه سموم شديد والقاتل منه يعالج بالمقطعات
كالسكنجبين بالفوه تخمث فطر

ومن رأس الحمل الى اخر الجوزا وينجب فيه القى والفصد والحقن لفرط الرطوبة وطول الرأس **الرابع** المحكوم للشمس والاقليم الرابع وعرضه ثلاثة ثمانية ميل وحدّه ونهاره فى الاول كانتهاء الثالث اما وسطه فحيث يرتفع القطب ستا وثلاثين درجة وخمسين دقيقة وساعاته فى غاية الطول اربع عشرة ونصف وجباله خمسة وعشرون وانهاره اثنان وعشرون ومدنه الكبار مايتا واثنى عشر اولها من المشرق شمال الهند والصين وغالب الترك ثم اوسطا سجستان وفارس ورساتيق خورستان والعراق وديار بكر وبغداد والموصل وحلب الى حمص من الشام وتمام جزيرة قبرس قيل واطراف شمالى مصر ثم يمر على الفارسية الى ان يصل الى بحر المغرب **واهله** اعدل الاقاليم واصلحها واقل الناس امراضا وغالبها يكثر الحميات ذوات النوب والسعال والرمد واخر الربيع والقولنج والمفاصل وبالجملة فغالب امراضه باردة والنساء فيه تعسر ولادتهن **وعلاجهم** فى الصيف بالاشربة وفى الخريف بالقى والاسهال وفى الشتاء فى الحبوب والمعاجين الحارة وفى الربيع بالفصد واخر عرض مدنه تسع وثلاثون درجة فهو مع عدله الى البرد وفيه يكن ردّا لانزجة الى العدل وقيل انه مأوى النفوس القدسية من الانبياء والحكماء **وحدّ** الخامس الواقع فى قسمة الزهرة من المشرق الى المغرب ومن الجنوب الى الشمال سواء وهو مايتان وخمسون ميلا ونهاره وحده مما يلى الرابع كانتهائه اما وسطه فحيث يرتفع القطب احدى واربعون درجة وثلث ونهاره الاطول خمس عشر كاملة وجباله ثلاثون وانهاره

الاقليم الرابع

الاقليم الخامس

خمسة عشر ومدنه مايتان اخره ما عرضه سبع وثلاثون الى
ثلث واربعين وثلث واوله من المشرق وسط ياجوج والترك
وفرغانه فشمالى فارس فوسط خراسان وفيه اطراف اذربيجان
والجزيرة وانطاكيه بكالها ثم يقطع خليج قسطنطينيه وجنوب
هيكل الزهرة ووسط الاندلس الى البحر واهله بيض لغلبة البرد
يابس الطبايع لكثرة الجبال والثلج موخوم لكثرة الاشجار وامراضهم
الفالج والخدر والنقرس والرياح الغليظة والمناضح خير لهم من غيرها
وكذا قلة الفصد واخذهم المسهل من نصف الحمل الى راس السرطان
ومن اول السنبلة الى العقرب والسادس الواقع فى حكم عطارد
وحده الاول حيث انتهى الخامس ووسطه حيث يرتفع القطب
خمسة واربعون درجة وخمسون دقيقة وجباله اثنان و
عشرون وانهاره اثنان وثلاثون ومدنه سبعون اخرها ما عرضه
سبع واربعين وخمس عشرة دقيقة واول لها شالى ياجوج وما
جوج والصعيد وما وراء النهر ثم الرى وفارس واطراف العراق
وارمينية الى جنوب هيكل الزهرة ثم يمر على اطراف الاندلس الى
البحر وغايته طول النهار فيه خمس عشر ساعة ونصف واهله
شديد والبياض وصهوبة الشعر وضيق العيون والغلاظة وشدة
الاخلاط واسراضهم نحو الشقاق غالبا وعسر النفس والرياح و
المفاصل وليس لهم الا الاسهال ووقت شربهم من الثور الى اخر السرطان
ومن اول السنبلة الى نصف الميزان واول السابع من نهاية السادس
ثم يتوسط حيث يكون ارتفاع القطب ثمان واربعون درجة ونصف

واخر احدى

سورستان هى العكبر بالديار المصرية وهو نبات يظهر ورقه فى اخر الخريف لونه ابيض شبيه فى شكله بزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقه شبيه بورق البلسوس وورق الكراث ولونه احمر قال لوالى السواد واصل علم البلسوس قشر لونه فيه حمرة وهو مستدير شبيه ببصلة صغيرة ورقه لاطى بالارض اى لا يكون له ساق ولا جمود ولا زهر ولونه ابيض والاحمر اصل نبات لورد ابيض والابيض الظاهر والباطن الصلب النكر والاحمر والاسود ردىء

الاقليم السادس

الاقليم السابع

واخر احدى وخمسون وفيه عشرة جبال واربعون نهرًا واثنان
وعشرون مدينة اخرها ماعرضه نحو خمسون ومبداه من المشرق
جنوب ياجوج وفيه بلغار والروس وكياد وبحر جرجان والدربند
وباب الابواب ثم يمر على قندنية وفيه المتوحشة من الصقالبة
الى البحر واهله ممن افرط بهم البرد والرطوبة حتى استولت على امزجتهم
الامراض الرطبة لكثرة الاسقاط والفالج وكثيرًا مايتعالجون بالقى
وشرب البان الخيل والكلها ويقال ان الجمال لم تعش هناك اصلًا
ونهاره ست عشر ساعة وحكمه للقمر فمن ثَمَّ فيهم العجلة مع اللين
في الحركات والتراخي في الامور ليس لهم راى ولا بعد همة تنبيه قد
عرفت اختلاف الاقاليم حدودًا وابعادًا وعلمت ان كل بلد له مع
العرض والميل ثلاث حالات اما ان يزيد عرضه فيشتد برده او
ميله فحره او مستويًا فيعتدل واما عدمهما فقد علم اذا عرفت
هذا واحكمت انواع الاختلاف اوقعت العلاج على نسبه فان للبلدان
تاثيرًا في الاصوات واللغات فضلًا عن الامزجة والامراض فلا بد
للطبيب من استحضار ذلك عنده الملاطفة وقد اسلفنا الكلام في
احكام النبات وما الاولى ان يعالج به كل اقليم وهل ذلك مما ينبت
عندهم لمشاكلته امزجتهم او الغريب لشدة تاثيره وقد اخترنا ان
يكون الغذا من الاول والدوا من الثاني ثُمَّ اعلم انا ذكرنا من عدة المدن
في الاقاليم هو الاصل في تدوين العروض اولًا والا فقد وقع التغيير نقصًا
وزيادة حتى قيل ان صاحب طنجة ضبط المدن فكانت سبعة الاف
عشر الفًا واربعماية وكان الذي خص الصين منها تسعة الاف



والقرانات الكبار واد وار المراكز ينقل بامر مبدعها جل اسمه الاشياء
حتى الى الضديه فان القران الكاين بعد ستة وثلاثين الفا
ينقل البر بحرا والسهل جبلا الى غير ذلك وسنستقصى مايتعلق
بهذه المباحث فى الهيئة والفلك جومطريا يونانى معناه الهندسة
وسياتى حرف الدال داء الحية والثعلب كلاهما من الامراض
الظاهرة الداخلة تحت مقولة الزينة ومادتهما ما احترق من
الخلط وفاعلها الحرارة المفرطة وصورتهما نقص الشعر او ذهابه
وغايتهما فساد منابته وسيما بذلك لاعتراريهما الحيوانين المذكورين
وقيل لان الثعلب يفسد الزرع بتمرغه كما يفسد هذا الدواء الشعر
الذى هو ذرع البدن وحاصل الامر ان الحرارة ولوغريزية اذا
افرطت مصادفة لتناول نحو حريف ومالح واستطال الامر
وبعد العهد من التنقية صعدت ما احترق فان تراخى الصاعد
فى عرق او عروق مخصوصة ومر فيها على منابت شعور شحت
تلك العروق على المنابت من ذلك المحترق مايفسدها ويسقط
ما فيها من الشعر على شكل تعويج العروق وهذا هو داء الحية
تشبيها له باثرها عند مشيها فى نحو رمل وقد يفرط ذلك
الاحتراق فيسلخ ما تحت الشعر من الجلد تقشيرا وقد يصعد
الاحتراق من خارج العروق فينتشر على كل شكل مخصوص لعمومه
اكثر الجلد او كله وقد ينسلخ فيه الجلد ايضا اذا اشتد الاحتراق
فاذا الفارق الشكل الوضعى لاختصاص الاول بالانسلاخ كما
قالوه لجواز شدة الاحتراق وعدمها فى الموضعين واسخف

من ذلك

كاذريوس بالیونانیة وسماه بلوط الارض
داء الحية والثعلب
جومطريا
كاذريوس

من خصص فاد لحيه بالحية والاخر بالراس على انهما قد يوجدان فى
جميع منابت الشعر وانما كثر فى اللحية والراس لميل الصاعد الى الاعلى قيل فى الثانية
بالطبع وغلظ الشعور واحتياجها هناك الى الغذا دون غيرها او
ينحصر الخلط المفسد هنا الموجب لهذه العلة وما شاكلها من
الانتشار لخصارا اوليا عجم العقل فى ستة عشر قسما لانه
يكون عن احدى الاخلاط الاربعة وكل امّا عن فساد الخلط فى
نفسه او باحد الثلاثة ويعرف بعلاماتها واسرعه براما كان عن
احد الرطبين واحمرّ بالدلك وادناه الكائن عن السّوداء وقد تدل
عليه الالوان وفى حدوثه عن البلغم البحث عندى توقف العلاج
اذا تحقق الغالب بدأ باخراجه بالفصد ان كان دمًا والّا فالاسهال
بما اعد كنقوع الاهليلج والصبر فى الصفرا والارياح فى البارد مع
زيادة نحو الغاريقون والتربد فى الرطب والالنه ورد ومطبوخ الافتيمون
فى اليابس كل ذلك مع اصلاح الاغذية والاكثار من الامراق الدهنة
وكذا السكنجبين والغراغر المعطشة والحمام فان ظهر الصلاح ونبت
فذاك والّا بان اخلف الدم حمرة قمته او البلغم بياضًا شرط الجلد
لتسهيل المواد اذا احتمل الحال والّا لوزم المحل بالحرق المسخنة
والاشقيل والعسل بعد الدلك او الفربيون والحرمل او ابقت
الصفرا مفردة والسّوداء المودة وكلها اليبس والقلولة مرخ المحل
بالشحوم خصوصًا شحم الدب والاسد ومن المجرّب فى المرضين مطلقا
صمغ السذاب والكبريت والزيت خصوصًا اذا طبخت فيه
العقارب ورمادا الاصداف والثوم طلاءً ويكفى فى الهندهنه

وهو ينفع ملطف ينفع مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من الغرب وينفع من السعال المزمن
ويضمر اللحم الزائد ينفع من سوء الهضم وكلما عتق كان اجود وينفع من ابتداء الاستسقاء
وهو يدر البول والحيض ويضمد به نفش الهوام ويحذر الجنين ويسيل بعروق الغافت او بالاستقولوفندريون

برماد ليف النار جيل وخله والدار فلفل وفي الصين بالكركم وصفار
البيض وفي المغرب بشرب اللوغاذيا والطلا برماد الاطراف والقرون
وفي الروم التي بالشبث والعسل والفجل والدهن بشحم البط وماء
الدفلى والعسل ويجب تعاهد الجلد بعده بالعسل بالخطمي
ولب البطيخ والترمس ثم دهن البنفسج والورد اياما قالوا
والليبروح فيها فعل عجيب وقيل فيما كان عن السود افقط و
قد تدعو الحاجة الى النطولات عند غلظ المادة فاجودها
يتخذ حينئذ من الاكليل والبابونج وزبيب الجبل والبورق
ويطلى بعدها بدهن الزنبق وقد طبخ فيه اللادن واري اذا
علمت رداءة المادة ارسال العلق فان فيه نفعا ظاهرا وربما
ناب عن الشرط ثم بعد التنقية والشرط يلزم المحل بالنبات
دلكا واجلها لب الجوز بدهن النفط او الزيت ومثله الارمدة
المتخذة من قشر الصليب وحافر حمار الوحشي وجلد القنفذ
والقيصوم وظلف الماعز والبصل وعصارة الفجل وزيته واما
ورق الحنظل فمع نفعه دلوكا ينفع شربا مدبرا بما مر في المفردات
وكذا الزراوند الطويل والزنجبيل والدروج وشرب المعذبة
الى اربعين يوما على الريق يذهبه وهي مع الدفلى والزرنيخ
الاصفر وزبيب الجبل والثوم اذا قوم وطبخا بالزيت والعسل
طلا مجرب في هذين وكل ماينتر الشعر وقد يضاف اليها اذا
استدت المادة وبرد الزمان خردل ونطرون فان خشيت
التقرح فادهن المحل بالطلق واما الذباب وراس الفار والاسى

واللادن

والاندن والخروع فبالغة ايضا طلاً ولو له تحرق وكذا الابهل والقطران
وشحم الثعلب والدب وعصارة الازادرخت اذا مرجت بالصبر و
المترك وطلى بها خمس مرات فى خمسة عشر يوماً ابراته وكذا النوشادر
والعلق والمعية والزفت واعلم انّ هذه تستعمل مفردة ومركبة مع
بعضها بشرط ان تحرر النظر فى المادة والزمان فتزيد من الادوية
اللذاغة فى الشتاء وعند تكثيف المادّة وبالعكس داء الفيل كان داء الفيل
الاليق ان يعدّ فى الامراض الظاهرة فذكروه فى جنس المفاصل امّا
لاتحاد المادّة اولانه قد يتم بصورته النوعية قبل ان يبدأ للحس
وسمى بذلك لاعتراله الفيل اولشبه الرجل فيه برجله وحقيقته
انصباب احد البادين فى الرجل فتغلظ فى مجاريها من لدن الركبة
الى نهايتها ومادّته الاكثار من كل مايولد السوداء الغليظة كلحم البقر
والاسماك الكبار ويزيد مع ذلك المشى وحمل الثقيل والشرب قبل
الهضم واكل ماينهضم قبل ان تنخلع صورة الغذاء والجماع على الامتلاء
وعلامة الكاين منه عن السوداء تلهب واحتراق مع كمودة العضو
فان زادت حراقة المادة قرحت وتفتحت فان تساوى الاخمص
بالساق وارتخى العضو مع ذلك فلا طمع فى علاجه فان فعل فعل
الاول مع سعى وتقريح وسيلان وجب قطع العضو لحفظ باقى
البدن والاعوج الخفيف منه وعلامة الكاين منه عن البلغم برد العضو
وارتجاء ملمسه وعدم تقريحه وقلة وجعه العلاج فصد
الباسليق من الجانب المقابل اولا فى السوداء ثم شرب سفوف
السوداء بالجبن اسبوعاً ثم مطبوخ الافتيمون كذلك ثم هذه

الحبوب وهي من مجرباتنا فيه وفي الدوالي وصفتها افتيمون بسفايج
زهر بنفسج من كل جزء شحم الحنظل لوز مر سقمونيا من كل نصف
لازورد لؤلؤ مرجان من كل ربع جزء يعجن بماء الشاهترج ويحبب
والشربة مثقالان بالسكنجبين البزوري والاستعمال في الاسبوع
مرتان ثم فصد ما بين الركبة والاستعمال المضمادات والنطولات
المحللة كالبابونج والاكليل والنخالة والحلبة ثم القابضة
المانعة من عوبا المادة بعد نقائها مثل الاس والكرنب والسلق
والعفص وجوز السرو والقطران والشيلم والزجاج كل ذلك مع
ربط الرجل وقلة القيام وعلوج الكاين عن البلغم اولا ملازمة
القي بماء الفجل والشبث والعسل والخل والسمك المالح مرارا ثم
ملازمة اللوغاذيا واركيفانس ايامًا ويزيد في الضمادات هنا
الخردل والميويزج والحجامة في الرجل بدل الفصد هذا كله مع
الاقتصار في الاغذية الاول على ما يولد الدم الجيد كالفراريج والسكر
والفستق والزبيب وفي الثاني على الضان مشويًا مبزرًا وفي
الموضعين على صفرة البيض واللوز وادمان الاطريفال فيه جيدة

دوالي

دوالي سميت بذلك لاشتدادها وكثرة تلافيها كدوالي
الكرم وتكون عن انصباب اي خلط غلب ولو كيفيا سوى الصفرا
الى عروق الساقين والقدمين كداء الفيل هذا هو الصحيح وما
قيل ان الدوالي عبارة عن تحير المادة في الساقين وداء الفيل
في القدمين فكلام من لم يرسخ له قدم في الصناعة والصحيح وقوع
كل من المرضين في كل من العضوين بل قد يجتمعان في وقت واحد
والفرق

والفرق بينهما تحيز ما انصبّ بين الاغشية والعظم والجلد واللحم
فى داء الفيل وفى هذه انما يكون المنصب فى تجاويف العروق خاصة
ومن ثمّ تظهر فى الرجل ملتفة ملتوية كحيل ملفوف تثقل وتنقص
الحركة والقوة نعم اختلفوا فى هذه العروق الظاهرة للحسّ فهل هى
اصلية ظهرت لكثرة ما صبّ اليها او هى عروق كونتها المادة تكوينًا
غير طبيعى كالسمن الخارج المعظم على الاول ومنهم الشيخ الطبيب
لان الطبيعة لا تكون على وزان العروق لضيق المكان وبعد اختصاص
الحرارة العاقدة على هذه الكيفية وقوم المحققين على الثانى ومنهم
الرازى وهذا هو الصحيح عندى وصغرى قياسهم باطلة ولانهم
صرّحوا فى علاجها بقطع هذه العروق وليس فى الرجل الا الصافن
والمابض ونحوهما مما تعرف فى الفصد انّ قطعه مفضى الى الموت
لا محالة **وسببها** ما سبق فى داء الفيل من نحو الوقوف وحمل الاثقال
وعلاماتها ظهورها كما مرّ للحسّ فتلوّنها بلون المخلط المنصب
وان كان سوداويا كانت كدرة الى الغبرة وقد تكون الى الخضرة اذا غلب
احتراق المخلط او بلغما ان كانت الى السواد والشفافية او دمًا فالى
الحمرة بحسب تغير الدم وتكون من اجتماع المذكورات كلها او بعضها
العلاج فى القسمين الاولين ما مرّ فى داء الفيل بعينه وعلاج الثالث
فصد الباسليق من الجهة المخالفة ان كان المرض فى واحدة والّا
فصد فى الجهتين وبدأ بفصد خلف المتاخرة ان تعاقب تولّد
العلة والّا بدأ باليمين ويخرج الدم تدريجًا بحسب احتمال القوة فاذا
نقى البدن كشط الجلد وبتر العروق ليخرج ما فيها فان خشى

عود المادة بعد التضميد بما مر من القوابض سل العروق اصلاً وعلاج
الرابع مركب مما ذكر بحسب الغالب واعلم ان امتناع الصفر هنا مع كونها
سادجة يعني لا يكون هذا المرض عنها مفردة والا فقد يكون عنها
مركبة كما يشاهد من صفرة العروق الملتوية فليتفطن لذلك
في العلاج واما تصريحهم بان مادة هذا المرض لا يكون عنها تقريح
فاقاعي لم يظهر لي تحريره ٭ داحس يونانی معناه ورم الاظفار داحس
وهو انصباب مادة حادة في الاغلب بين الاغشية تنتهي الى
منابت الاظفار فتخبث وتسقطها ان عمت ويلزمها شديد
الم وضربان لشدة حس العضو وكثرة العروق هناك وعلامته
نتوء وحمرة ووجع شديد ان لم تحصت الحرارة والا كان خفيفاً
وسببه اما توفر مادة او علاج باليد وقد يكون من خارج
كضربة العلاج تردع المادة اولاً بالعفص والخل وصدأ الحديد
ثم ان حصل رعدة وحمى تعين الفصد في الدم وشرب نقيع الصبر
والاهليلج في الصفرا والتمرهندي بماء الشعير فيهما والا كفت
الوضعيات مع ترك تناول نحو اللحم والحلاوات وعلى كل حال يجب
تليينه بدقيق بزر قطونا والكمادات مع الخل او بالالبة والزيت او
البيض والزعفران والعصفر ليجمع المادة فان انفجرت بذلك والا
فتحت بالالة فانها ان تركت ربما اذهبت حس العضو فان انفتح
فليعصر برفق وتلصق عليه الجواذب فانه يبرأ وما قيل من
تبريد الثاني تجفيفه ان تمحض عن حرارة والا فقد تكون سبباً منشأ
والداحس يكون في الرجلين ايضا خاصة فاللواحم ومن الضمادات الجامعة

بين

بين الردع والتحليل فيه بزر البنج والافيون بماء الكزبرة الرطبة
وكذا فشر الرمان الحامض ورماد حشبه والصبر والحناء دمل
ضرب من الخارج يكون فرط امتلاء تنفتح له العروق فيسيل منها
المتجاويف الاغشية مادة تدفعها الحرارة الغريزية الى الاعضاء
الرخصة والمراق وسببها استعمال المأكل المولدة للدم كاللحم والحلو
والجماع ودخول الحمام قبل الهضم وعدم الجماع ايضا لتوفر المواد و
علاماتها ان تتكون مستديرة في الاغلب وترتفع حديدة الراس
شديدة الحمرة والنخس والحمرة لوجع ان كانت المادة حادة والا كانت
غايرة مفرطحة قليلة النخس العلاج يفصد في الدموية اولا وفي
الصفرا بعد التلطف والتليين في العضو المقابل ثم استعمال ماء
الشعير والتمرهندي والبكتر وتردع بالوضعيات مثل الخطمي و
دقيق الشيلم والبزقطونا بالخل والبصل المشوي بالسمن و
خميرة الحنطة بالزيت وما ذكر في الداحس والباردة تسهل بالغاريقون
واصل السوسن والترمد وماء العسل ويوضع عليها اللوز بصمغ
البطم او الصنوبر والعسل والصابون فان انفجرت فلا يبالغ في
عصرها فانه سبب لتحلب المواد بل يخرج ما تيسر ويجذب الباقي
بالوضعيات كالصبر والمتر بالسمن فانه مجرب وكذا الاسفيداج
والطحينة فان تولد فيها خشكريشة لوزمت بالسكر يسير الزعفران
فاذا انضفت وضع عليها مرهم الخل والتوتيا والمفرطح منها ربما
انفتح من اماكن متعددة وصرح بعضهم بان فتحها بالحديد اولى
من الدواء واما انا فلم ار اولى من نضجها بالتين والخميرة اولا ثم

البزرقطونا فليعتمد ومن احب النجاة منها فليكاثر من استعمال
الصبر والمصطكى ولومة في الاسبوع وفي الخواص من ابتلع قطعة
لحم ميت لم تخرج فيه الى ثلاث سنين ومما ينضجها بالغاً دقيق
الشعير وحب الصنوبر بشحم الاوز او البط وسائر الصموغ
قالوا وشرب الزعفران والريباس يخلص منها وكذا ابتلاع سبع
دمعة جوزات على الريق حين تنعقد صغاراً ٭ دمعة من اخطر
امراض العين لانها تفضي الى امراض كثيرة وحقيقتها رطوبة
العين اما اصالة وهو المراد هنا او عرضاً وهو قسمان مجلوب
يعرض لمن تمكنت منه رقة القلب والخشية عند سماع موعظة
وزجر وترغيب او عند تذكار فرقة المالوف كعشق وهذا
هو المعروف بالبكاء والسائل منه هو ما تسيله الحرارة الصاعدة
من الدماغ عند وصولها اليه بغليان القلب وقد يكون البكاء
عند شدة الفرح المغشي لان السرور يصعد الحرارة ايضاً
والاول يفسد العين لحدة الدمعة وملوحتها بخلاف الثاني
وعلاج هذه قطع اسبابها ان امكن وقسم يتبع امراضاً كالدمعة
الكائنة عن الشعر الزايد والمنقلب وكشط الظفرة وغيرها
وعلاج هذه علاج امراضها واما الدمعة الاصلية المرادة عند
الاطلاق فهي اما عن برد الدماغ وعلامته غلظها وكثرة القذى
والغرويه والخفقة صيفاً وعند الخروج من الحمام او عند حرارة
وعلامتها عكس ذلك ثم ان حدث عنها سلاق او نقص لحم
في الماق والجفن فبورقية حادة نشأت عن امتزاج البغم بالصفرا

او احتراق

او احتراق بعض الابخرة والافعن دم ان اشتدت معها الحمرة ولحم
تلتصق الاجفان عند النوم والافعن البلغم والحكة كالسلاق في الكون
عن الاخلاط المالحة وكذا انتشار الهدب وعلامته الدمعة الواردة
من اقاصي الدماغ انسداد الخياشيم كما يعرض في الزكام وقد يبلغ
الحادة ان تفتح الثقبة التي بين العنين والانف فتسيل منها
الرطوبات ايضا كما يحدث الغرب عند عظمها وربما كانت
الدمعة سببا لبياض العين لان المتحلل غذاؤها العلاج يبدأ
بالفصد اذا ظهرت علامات الدم وخرم المنخرين ثم استعمال
الطبيعة بالمناسب وصرف العناية الى تنقية الدماغ وتقويته
باللوغاذيا اولا ثم الاطريفال الكبير او اوياج اركيعانس او
فيقرة والاصطمحيقون فاذا وثقت بالتنقية فقد حلت الوضيات
فانظر حينئذ في العين فان وجدت ورما فابدأ بتحليله ليلا يمنع
من ظهور ما في العين او يحبس ما يجب سيلانه محبسه الجفن
عن الحركة والجمود ما حللت به الورم الحار ماء الكزبرة بلعاب
السفرجل والحلبة وماء الورد والبادرنبويه النشاء والاتوم
والحلبة ثم خذ في علاج الدمعة بالذرور الاصفر واشياف
الزعفران حيث لا علة هناك والافان كان اللحم قد نقص فامزج
ما ينبته كالعفص والماميثا والسماق او حاكة الاهليلج الاصفر
والتوتيا الهندي فقد نقل بذا التلميذ تجربته خصوصا ان كانت
هناك كمنة وان كان هناك انتشار فاضف السنبل ومما جرب
للدمعة وما يكون عنها ان يطبخ ماء الرمانين حتى يبقى ربعه

فيصفى ثم يضاف بماء الورد وماء الرازيانج ويلقى فيه لكل رطل
اوقية ونصف ورق آس مرضوض ونصف اوقية اهليلج ومثقا
من كل من الصبر والزعفران والكندر والماميثا والحضض مسحوقة
ويطبخ حتى يغلظ ثم يشمس فى الزجاج حتم يجف ويستعمل وفيما
ذكر فى الاكحال والاشياف والبرود والذرور كفاية ** دبيله
تعد فى امراض العين والدمعة والجلل اصطلحوا على ذكرها فى مباحث
الاورام وذلك ان الغذا اذا ورد على البدن فعند فراغ الهاضمة
منه وتسليمه الغاذية اياه للنامية فلا يخلوا من ان تدخله فى
الاقطار الثلثة اولى والاول هو السمن الطبيعى والنمو الحقيقى
والثانى ان تحصر به قطرا او حدا مثلا اما لعجزها او لكثرته وحينئذ
اما ان يكون نضيجا لابسا للصورة العضوية مثل الشحم واللحم فى
الرجلين فقط مثلا او فجا لعدم تطبخه الطبيعة لعجزها او لكثرته
ايضا او لاختلاف كمياته او كيفياته ولم يرتب فى الاستعمال بقوة
تدفعه الاعضاء الى عضو ضعيف او تجويف فيجتمع هناك ويربو
ان كان حارا اورتى مستديرا سمى بالاصطلاح خراجا وسياتى
او صنوبريا فى الاغلب وهو غير الجلد وخالطه مطلقا فهو
الدمل وقد مر والا فهو الدبيلة فقد بان ان الدبيلات عبارة
عن اجتماع ما زاد عن الحاجة من الاغذية بين الصفاقات والتجاويف
وهذا المجتمع لفجاجته وميله عن المسالك الطبيعية بنوعه
الفاعل فيه من الحرارة الضعيفة الى ما يشابه الجنس ان كان
الاصل بلغما والرماد ان سودا والاجر المسحوق ان كان دما

محرقا

محرقًا والزنجار ان كان صفرا ومدة ان كان قريبًا من الطبيعي وقد
يشبه الشعر والخيوط الى غير ذلك **وسبب** الكل خلط الاغذية
والشرب قبل الهضم وقلة الرياضة ولزوم الدعة وعلاماتها
ظهور النتوء تحت الجلد مع سلامته واستدارة الشكل غالبًا
وارتخاؤها وقلة الوجع الا ان احتوت على مادة حارة والكاين
منها في العين يكون الى استطالة ما عقب الارماد الطويلة لجرها
عن دفع الفضلات بالحركة وعن تصريف الغذا وتحت غالبًا في اللحم
وربما وقعت في القرنية بعد قروحها او قروح العنيبة الغايرة
والكاين منها في المعدة يمنع الشهوة والهضم ويثقل وربما زمه
حمى دايمة ولا خطر في جره **واما** الكاين بعد ذات الجنب وقروح
القصبة فقد يعظم مصحوبًا باعراض مهولة ثم ينفجر حتى يظهر
ما سال منه مع البراز ويجفف البدن ويسكن الاعراض ويكون
الموت بعد الرابع لا محالة **العلاج** استفراغ ما علمت غلبته من الخلط
وتحقق كون المادة منه بالمناسب له والمركب بحسبه فاذا وثقت
بالنقا انضجت المادة بالنطول او بنحو طبيخ البابونج والحلبة
والاكليل والخطمي واتباعه بالادهان المرخية كالزبد ودهن البنفسج
والشمع ثم وضع كل بزر ذي لعاب كالقطونا والكتان مع زيت فان
لم تنفجر فاصل النرجس بالسمن او دهن السوسن والخردل فان استعصت
استعصت فبالحديدة ولا ينبغي المبادرة اليه ثم تنظف ان امكنت
القوة من ذلك في دفعة والا دفعات متعددة لان المادة الا بشيء
من الارواح فانظفت غسلت بماء العسل وحشيت بالمراهم الجاذبة

والقطن العتيق ولرم الداخلين فيها شان عظيم والمعظم على وضعه
قبل الفجر ومن الدبيلة ما تسمّى منكوسة وهى التى الى الباطن اقرب
وهذه اذا انفجرت الى الداخل قتلت وربّما عولجت بما ذكر وانفتحت
وكان مالها الى الموت ايضا ما لم تكن فى عضو غير مخوف لغلبة السلامة
حينئذٍ ومن المجرّب حشيها بالصبر والمرّ والسمن ويجب معها
المبالغة فى الحمية عن الزفر وكل بارد كالبطيخ وبعد فتحها عن الامراق
خصوصًا الدسمة لتوليد المادة ثمّ ان دلت المادة على وجود البلغم
لخروجها بيضاء الى الغلظ والشفافة تعاهد استعمال الغاريقون
ثم شحم الحنظل ودهن اللوز والعسل وعلى السود الكمودتها وغلظها
وغرابة الاجسام الخارجة لازم الحجر الارمنى بمجون الاسطوخودس
فانّ له سرًّا غريبًا وعلى الصفر الصفر تها رقيقة حادة تعاطى الصبر
والاهليلج محتبين بماء البنفسج او الورد او الدم فصد فى الجانب
المحاذى لها لا المقابل خلافًا للواهمين حذرًا من انجذاب المادة المسمومة
الى البدن وان كانت فى العين وبعدت عن السواد لو زمت بعد
التنقية بتقطير ماء الورد وقد بلّت فيه الحنطة اياما او لعاب
السفرجل بدهن اللوز وان دنت معه فلبن النساء او الاتن مع بعض
الصموغ وعصارة قصب السكر فان انحلت الى البياض عولجت بعلاجه
ومما يجر الدبيلات ان تطبخ الرتيلا بدقيق الشعير حتى تنهرى
وتوضع وكذا زبل الحمام وبعرا لماعز بالعسل وفى الخواص اذا طارت
قطعة من قطاع الحجر فاخذ قبل وقوعها الارض فانها تنفع من
الدبيلة تعليقًا فى العنق ٭ ديدان حيوان يتولد فى الجوف عن ديدان
مادة بلغمية

مادّة بلغمية فاعلها الحرارة الغريبة وصورته مختلفة وغايته الاضرار
بالبدن والعلة فى تكونه انه قد جرت عادة الحكيم تقدّس اسمه بجعل
الحياة والصحّة تبعًا للحركة وان الوقوف ودوام السكون سبب للتعطيل
والفساد كما ستعرف فى الفلك فلما صح ان الانسان قد طوى العالم
الاكبر واتفق انسبة كانت حركات طبيعية تبعا للحركات العلوية
فمن ذلك الغذا فاذا ورد على البدن تحرك بالجذب والنفاذ و
خلع صورة ولبس غيرها وتشكل بعض الحركات مختلفة ولا بد
فى كل رتبة من تصفية واولها تصفية من النقل الذاهب من
البواب كما سيأتى والثانى من الكبد والثالث من كبار العروق
والرابع من الشعريات وستعرف هذا كله فى التشريح فالذاهب
عن الثلاثة الاخيرة ان كانت صورته مائية لم تتماسك وكانت
مسالكه عروق الكلى فهو البول او حل عروق ينتهى الى مسام
فهو العرق وان كانت غير مائية فان عرض لها قبل الوصول تعفن
بحيث استولت عليها المدة فهى ضروب الاحتراق كالنار الفارسى
والحكة او نقصت حدتها وتكاثفت منصبة الى مراق فهو التداميل
ونحوها وكل فى موضعه امّا فضلات الهضم الاول النافذة من
البواب فهى المادة فى الامعاء وهى كما ستعرفه ستة مختلفة
الصور ثم لا شك ان المار فيها يتشكل بشكلها لانها كالقالب
للمواد فاذا مكث فيها فسد قالوا وذلك اما لمكث ان كان نفس
النقل كالفولنج او البخار المتخلل فالرياح والقراقر او طوبات
مجرّدة فهى التى تتخلق بالتعفين وعمل الحرارة الغريبة فيها

حيوانات تسمى الديدان وقد اجمعوا على انها لا تكون الا بلغمية للغروية
فالزوجة الموجبين للتشبث المستلزم لما ذكر لظن الطبيعة
بالدم وعدم انصابة الى الامعاء وعدم جموده لوصت وانفصاله
قبل عمل الحرارة فيه التخلق وفيه نظر من ان الدم ممزوج وفيه
صورة الحيوة وهو اقرب من البلغم الى الحيوان وبخل الطبيعة به
عند الحاجة لا مطلقا لفرط استغنائها عنه اما لعلة كما في التخم
او لكثرة كما في حبض الحوامل واما عدم انصبابه فممنوع باجماعهم
على ذكر ادوية تحل جامدة من الامعاء والا لكان ذلك هدرا
ومتى علم جموده لوصب فلا نسلم جموده من ان يتخلق منه حيوان
ثم لا نسلم انفصاله بسرعة قبل ان تعمل فيه الطبيعة لمشاهدتنا
له شديد السواد والتغير ولا يكون ذلك الا عن مكث واما قول
بعضهم ان الدود لا يكون الا عن البلغم لبياضه فغير مسلم
لجواز ان تحليل الطبيعة الدم عن تخلقه دودا كما تفعل في المني
ثم لا يكون دودا عن احد المرتين لحدة الصفرا ومرارتها وغلظ
السوداء وعفوصتها وحرافتها معا لكن لم يقال سلمنا انه لا يتولد
منهما ولا من احدهما على الخصوص فاذا مازجا الباقي تولد الدود
لانه حيوان وكل حيوان لا يكون الا عن الاربعة وان كانت الغلبة
لواحد ويمكن الجواب عن هذا بان وجود الاربعة شرط في وجود
حيوان تام الاعضاء والصورة وهذا ليس كذلك ومن ثم لم يبلغ
مايتهما من هذه المادة غير مرتبة الدودية كالاتيهيا من عفونة
الاوراث الا الذباب يتغذى بالقاذورات المشاكلة لاصله كما قيل

ان الدود

ان دود البطن يأكل ذلك وسبب هذه المادة تناول الاشياء الغليظة
من نحو الحنطة واللحم والحمص وشرب اللبن النيء والماء قبل الهضم و
خلط الاطعمة والامتلاء والجماع والحمام عليه وتولد التخم وبعد
الا لعهد بالادوية فان تولدت المادة المذكورة في اللفائف
الرقاق كان منها النوع المعروف بحياة البطن تزيد احدها عن ذراع
لتوفر المادة هناك لان الكبد لم يبلغ ان يفرقها بالجذب والتقسيم
وليس هناك من التفل ما يفسدها بجاورته ولان هذه الامعاء
طوال تتمدد فيها الرطوبة فتكون كشكلها وعلامة هذا النوع ٥
الغشي والخفقان ووجع فم المعدة والصدر وهيجان السعال
والغثيان بل والقيء واصفرار اللون وغالب علامات الصرع اما
التلوي والحركات وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب
وثقل الراس فعلامات عامة لمطلق انواع الدود وكذا بريق بياض
العين والجوع والعطش الكاذبين في الاغلب وجفاف الفم يقظة
حتى ان صاحبه يتحرى ترطيبه بلسانه وان تشبثت المادة
بقولون والاعور وتشكلت مستديرة تولد منها الدود المعروف
بالمستدير وهو دود الى الحمرة لما في مادته من الدم او كان نعفها
غالبا في الاعور وبسطتها الحرارة عرضا تولد حب القرع ومادة
هذين النوعين اقل من الاولى ضرورة لتفرقها وانقسامها ولخطت
المارة الى المستقيم تولد دود صغار لقلتها ويعرف بالحكي وهي
شر من الجميع لخبث مادته وان قلت وعلامة النوعين الاولين
مغص وكرب وربما ورم البطن والانثيان كالاستسقاء او

عرضت علامات الصرع لتراقي البخار الفاسد الى الرأس وعلامة الكائن
في المستقيم حكة المقعدة ودوام ليّ البراز وربما تسقط كثيراً القريها
العلاج تجب البداءة اولاً بتهجير كل غذا تكون مادة الديدان عنه
مما ذكر انفاً ثم استعمال ما يفرق اللزوجات ويقطع البلغ مثل السعد
والصعتر والاريا ج ثم يتقدم بتناول مزلق كشرب اللبن ومايا لفه
الدود كالحلو ومرق اللحم ويجعل وقت التناول واحداً في كل يوم
ليعتاد الدود التحي لاستفائه ثم يجوع شديداً ليجتمع في فم المعدة
فاتحافاه فيشرب الادويه المعدّة لقتله حينئذٍ فم تخطر وقد
صرّحوا بانه ينبغي ان يجعل في فمه اللحم المشوى او المقلي ويضغه
من غير بلع ليجتمع على رايحته وان يبعد الادويه وقت شربها
عن انفه وفمه ثم يشرب دفعة واحدة لئلا يشمها الدود
فيهرب ولا اعلم معنى ذلك لانه لا مجال للدود في سوى الامعاء
ولا محل للدواء غيرها ويمكن ان يقال ان المطلوب تلقية الدواء
وهو على قوته فانه اذا هرب الى اسفل الامعاء لم يصبه الدواء
الا ضعيفاً ولعله مرادهم فان قيل يكرر مراراً القيوم الكثير الضعيف
مقام الفليل القوى قلنا ذلك صحيح لكن التحرز كما قالوه يربح من
تكرار الادويه ويبغي بعد شرب الدواء ان يميل الى جهة اليسا
في سائر اوضاعه لان توليد الدواء لابدّ في يسار الامعاء لقرب
الميامن من المرارة تتغسلها الصفرا اذا تقرهذا فعلاج الاربعة
واحد بالكيف والتركيب اما بالكم فيجب كون دواء الحيات اقل
لقربها من المعدة والمستدير وحب القرع اكثر منه والحكي اكثر من

الكل

الكل وربما نسجت المادة اللعابية على الدود عشاء كالكيس فتسقط
الادوية به والادوية الفاعلة لذلك كل مر الى الحدة كالصبر والحنظل
والشيح والترمس والخوشبزك وما يقتلها مما ليس كذلك وخيزران
فبالخاصية كالبرنج والقنبيل وورق الخوخ واصول الرمان
والكمون الحبشي والسرخس وحب النيل والافتيمون وينبغي
تكثر المسهلات لتخرجها قبل ان تعفن فتضر بالاعضاء لما اجمعوا
عليه من ان تجرارها مبنة اردى من ضررها حبة وبعد اخراجها
يلزم اخذ ما يقطع المادة كخل العنصل والمرى وربما اتخذت
الادوية المذكورة من خارج ضمادا على السرة واجود ذلك الصبر و
الحنظل والترمس بماء الخوخ وقد يتخذ منها فتايل وحقن
خصوصا في المنتقل منه ومما يسقط الدود اكل الحمص المصلوق
بالخل على الجوع ودلك السرة بشحم الحنظل والحنا ومزج ادويته
بالمقل والراوند والسقمونيا يقوى فعلها جدا ومن المجرب فيه
وجبا الشونيز والزعفران ودهن النفط والنارجيل والجوز الشامي
ايضا حصل وكذا النعنع والنسرين والنمام باللبن قالوا وخروج الدود
ميتا في الامراض دليل الموت ومتى هيج الجوع الخفقان او عسر
الادرار عاقل لكثرته حينئذ ثم الدود لا يختص بالبطن بل قد
يتولد في كل جوف فيه رطوبة كالانف والاذن والسن ويخرجه
من الاذن والانف التقطير والاستنشاق بكل مر كما مر لكن انجعها
هنا الصبر والقسط اوقيا الحمار ودهن الفجل والنفط والسذاب
ونوى الخوخ وكذا المشمش ومن السن مضغ الشيح والقيصوم

والحلب وقشر اصل التوت وحب الغار والبخور بزر الكراث والبصل
والشمع الاصفر وقد يتولد في الخارج وعلاجها ان تحشى بالزرنيخ
او العنزروت او المرداسنج او مرهم الخل قالوا ومن تناول التمر
على الريق والكزبرة اليابسة والسماق بين اغذيته آمن من الديدان
مطلقا واما علاج الزرع والاشجار من الديدان فسيأتي في الفلاحة

ديابيطس يونانى معناه الدولاب وهو عبارة عن منع الكبد
والكلى من التصرف في الماء ليخرج كما شرب كالاكل مع ازلاق المعدة
وسببه فرط الحرارة على اعضاء الماء حتى تجزر وربما وقع معه ذوبان
وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري والنحافة وفساد اللون و
حرارة الجانب الايمن اذا كان في الكبد وخروج الماء الى الحرة وان كان
في الكلى فعلى لونه العلاج يفصل الباسليق حسب احتمال القوة
ثم التبريد بقرص البنفسج وشرابه وحليب بزر الرجلة والخس
ولب القثاء والقرع ثم ماء الجبن والشعير بالسكنجبين السادج
والطباشير والطين المختوم من المجربات هنا ويطلى على النحر والصدر
بالخل وماء الكزبرة والورد ودهن البنفسج دوار من الامراض
الراس في الاصح وقيل من امراض الدماغ والاسم للصفة اللازمة لا
لعين المرض وصورته يجيل الشخص انه يراد بجملته اجزاءه او ان
المكان يدور عليه وفاعله ما احتبس وماده الخلط والبخار وغايته
فساد العقل والذهن وسببه الخاص بخارا او خلطا احتبس
في العروق او التجاويف لغلظ او تراكم او سبب خارج كضربة وكل
من الخلط والبخار ان صح الهضم ولم يتغير بشبع ولا جوع

فاصلى

فاصلي في الدماغ والافمن المعدة ان زاد بتناول مبخر وامتلاء
ومن الكبد ان ثار بعد الهضم والافمن احتباس الرحم والحيض و
كيف كان فهو مقدمة الصرع في الشيخ وغيره خلافا لمن خصص
وسببه العام ما سيأتي في الصرع لانه من انواعه وينحل كل
بالاخر لان الخلط ان اندفع من البطون الخارج فالصداع والا
فالدوار وحاصل توليده الى الدماغ من الغذاء الابدوان ينطبخ في
البطن الاول على اوزان الروح الطبيعية وقوتها التي في الكبد ثم
في الثاني على اوزان الحيوانية ثم تكون نفسية مطلقة لا مطلق
نفسه على ما حققه في ثانية الشفاء من العلم فما فضل على فطعم
المضوم وقد يمنعه من الخروج ما منع فيفسد فان كان بخارا
فقط وكان صحيحا فمادة الشعاع ودخانا فقط فنحو القراع و
السبخ والسعفة او هما وارتفع البخار غليظا الزجا والدخان في وسطه
تولد الدوار لا محالة على نحو توليد الدخان صاعقة والبخار سحابا
في الجو ثم يطلب المتولد المنفرد فيمتنع فيتحرك بالحركة المخالفة
للبطع وتتعرك الروح بالروح فيلتقيان كالزوابع فيكون الدوار
لان الروح تتقلب الحركة المحتبس تبعا له لان ذلك ليس حقيقة
الدوار هذا هو التعليل الصحيح وقول شارح الاسباب ان
الطبيعة من شانها الدفع والقهر فلم يتبع غيرها غير لازم
لجواز ان يقهرها المرض لكن لا يسمى دوارا لاتفاق الحركتين و
حدوثه عن احد الاخلاط افرادا او تركيبا وعن رياح كذلك فان
كان معه الم ونوبته غير طويلة وحركات العليل كثيرة فمار

رطب ان صحبه كسل وثقل وتمدد وتهيج وحمة وحلاوة فم والا
فيابس وعكسها معلوم منها وعلامة الحادث عن ريح علامة
خلطه لكن الريحي اقصر نوبة من الخلط مطلقا وكل ريح اقصر نوبة
من خلطه وهل تعادل نوبة الريح الباردة نوبة الاخلاط الحارة
والعكس خلاف الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط وان كان
حارا بالنسبة الى الريح فلا يخلى الاقل زمن اطول وقد يكون
الدوار عن كثرة النظر الى الاشياء الدايرة وعن نحو ضربة وعلامات
تقدمها وسيالى فى النبض والقارورة ان نبض هذه العلة ملون
تحت الاوليين واة البول ابيض فى البارد غزير فى الرطب العلاج
تنقية البدن من الخلط الغالب بما اعدله وتلطيف الاغذية
ما امكن وتنقية الرأس بما يجلب العطاس خصوصا فى الرياحية
ومن العلاج الناجب المجرب فصد القيفال وحجامة الراس ثم
شرب ماء الشعير والقرطم والتموهندى والعناب والسكنجبين
والدهن والاستنشاق بماء الكزبرة والاس والخل ودهن البنفسج
فى الدم وطبيخ الاهليلج بزهر البنفسج ممروسا فيه الترنجبين
وشراب اللينوفر او الليمون والتبريد بماء القرع والورد وشرب
البطيخ الهندى فى الصفرا واخذ لوغاذيا او روفس او اركيفانس
اما متوالية بماء العسل ووضع دهن المرزنجوشى او البابونج فى البلغم
او بطيخ الافتيمون مع الازورد وقيل شحم الحنظل والشاهترج
والاسطوخودس فى السوداء وبهذا تعالج الرياح لكن يقصد فيها
التسخين والتكميد اكثر وما كان سبب خارج فعلاجه ازالته

ثم هذه

ثم هذه الاسباب المذكورة ان كان اصلها من الدماغ وحده فعالجها
ماذكرنا والامزج منها ادوية العضو الذى نشأت عنه ثم بعد زوال
العلة يعتنى بتقوية الدماغ ليدر بقبل الافة ثانيا بما سيأتى
فى رسم الراس ومن الجانب الناجب فى جذب الخلط عنه ماذكرنا
فى علاج الاذن فانه مجرب وحك الرجلين وغسلها بالخل والحرمل
وماء الليمون وحلق الراس وطليه بورق الجوز والاس والحقى
والفتايل هنا اذا لم يكن ريح فائدة جيدة وربما حدثت هذه
العلة من دوران الشخص حول شئ وان كان صحيح المزاج لدوار
ما احتبس من الخلط او غيره حينئذ فتدور الارواح ويختلط
الباصر فترتسم المربيات كذلك وزوال هذا بجرشرب ما يمسك
الابخرة كنقيع الكمثرى والمرزنجوش والكزبرة وقبل ان مرق
الحمص فى مباديه جيدة ** دوسنطاريا يونانية معناها اسهال دوسنطاريا
الدم واكثرهم يذكر هذه العلة فى امراض الكبد لاختصاصها بها بل
لخطرها هناك وبعضهم يذكرها فى الامعاء والفاها قوم آخرون
ما فى الاسهال وبالجملة فهى علة خطرة لمضادتها الحياة فى اخراج
الدم الذى به القوام واسبابها العاملة فرط الامتلاء وتوالى
التخم والجمع بين الاطعمة المنهى عنها خصوصا الارز والخل
وهو واللبن وتعاطى الحريفات كالثوم والخردل لكثرة توليدها
الخلط الاكال وقد تكون عن وثبة او ضربة تنبثر منها العروق
واسبابها الخاصة ضعف الكبد وقلة الفصد واخذ الاطعمة
الحارة الرطبة وحبس البول كثيرا هذا فى الكبد وسببها فى الامعاء

حبس البراز وكثرة استفراغ المرتين لبثرها العروق بالحدة وقد تكون
عن حقن حادة او بواسير وتسيل حينئذ فوهاتا العروق والدوسنطاريا
قد تحفظ ادوارا كالحيض لتوليد الطبيعة الدم وفضله على نسب مخصوص
وعلاج هذا النوع بالقطع من مبادى الراى يوقع فى الاستسقاء او فى
الطحال وربما قتل بسرعة العلامات بياض الشفة وتحولتها
وصفرة البدن وخضرة الاظفار لاحتراق الاخلاط والخفقان وعلامة
الكائن عن الكبد نزول الدم بعد البراز لتاخر انفصاله وخلوه حمرته
وجموده وعدم رغيته ولزوم الحمى وهذا ان كان معه عطش والتهاب
فموت فى الاسبوع لامحالة وعلامة الكائن من الامعاء سبقه ووجود
القوة معه وان طال والمغص والقراقر والزحير وانفكاك الحمى احيانا
بل ربما عدمت وعدم نقصان شهوة الغذا العلاج فصد قيفال
اليمنى فى الكبدية والشمال فى المعايه واخراج قدر صالح ان احتملت
القوة والا كفى مجرد خروجه لان المطلوب جذبه الى الاعلى ثم يسقى
الطين المختوم محلولا بماء الورد وقد ديف فيه العنبر ثم ان كانت فى
الكبد لزم على هذا المغلى وصنعته زبيب ثلاثة اواق صندل ابيض
واحمر من كل نصف اوقية بزر رجلة انيسون كزبرة يابسة سماق
من كل ثلاثة تدق وتطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث
فيستعمل بشراب الخشخاش ثم يستعمل هذا السفوف وصنعته
طين ارمنى صمغ عربى بزر رجلة محص سواء كهربا سندروس ورق
الجميز مجفف فى الظل من كل نصف كندر راتينج دارصينى من كل ربع
جزء سكر مثل الجميع شربته ثلاثة وان كان هناك حرارة زيد

طباشير

طباشير كاحد الاوائل ويضمد البطن بماء الكزبرة الخضراء والورد والاقاقيا
والآس والصندل والعدس المقشر ودهن البنفسج تضميداً متواتراً
وعلاج الكائن عن الامعاء شرب معجون الورد مطبوخاً مستقصى فيه
مع الشبث والمصطكى اياماً حتى تنقطع العفونة وان كان هناك
قبض ضيف اليه السنا وقد فرك بدهن اللوز فاذا وثقت بالنقا اعطيت
الترياق او المثريديطوس وسفوف الملقياثا او الاهليلج المربا والنيل
الهندى والحجوبة تجربة فى ذلك وان اعياك فاعطه من هذا الدواء
من مجربا تنا مخبور ناجح وجبا وصنعته يسحق سندروس كهربا
وبارزنب من كل جزء حكاكة زبرجد عاج دم اخوين من كل نصف جزء
يعجن بالعسل والشربة مثقال وقد يقتصر فى الاغذية على المزاور و
البندق المحمص ولوز مستحلباً وبعد النقى وعند انحطاط القوة يعطى
الدجاج المطجن والقدايا المبزرة والشواء وصفرة البيض بالكندر و
الاستنجاء بالماء الحار وطبيخ الورد والآس والجلنار والبابونج فان
زاد الزحير اقعد على الملح والذرة والحبة السوداء والاجر مجموعة او مفردة
دق نوع من الحمى وسياتى فيها دماغ ستذكر امراضه فى الراس لانه
اشهر وما له اسم منها فى حروفه دلك ياتى فى الرياضة حرف الهاء
هيضة حقيقتها ضعف ما عدا الدافعة من القوى فى المعدة والامعاء
وستعرف القوى وتفصيل افعالها ان شاء الله تعالى لاشك ان كل
وارد على البدن من المتناولات اما ان ينفصل عن البدن متغيراً
تغير اخلع صورته والبدن بحاله اولا والاول هو الغذاء والثانى اما
ان ينفصل مع انفصال البدن لكى مع تمييز بين الانفصالين بان

هليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود هندى صفار واسود
كابلى كبار وصنف دقاق يعرف بالصينى الختار من الاصفر بما
صفر لونه ثبت هليلج

يحو التغيير صورة الوارد دون المورود عليه او الاول هو الدواء والثانى
هو الذى يغير البدن ويبقى بحاله وهو السم وما تركب من كل منها بحسبه
وقد اشتمل الباب الثالث على استيفاء ما اشتهر من الثلاثة فى انفسها
وهذا الباب يتضمن ذكر ما يكون فيها فى البدن وحفظه بها منها
وكل فى محله والكلام هنا فى فساد الغذا وهو اذا الاصل فى المأكول و
المشروب والمطلوب منها التحول الى مشاكلة البدن بتنفيذ طبيعى
ما لم يمنع من ذلك مانع فان منع فاما لضعف الهاضمة وهو الفساد
او الماسكة معها وهو الزلق والجاذبة وهو الاستسقاء او العدم
الكلى وكل فى موضعه او الدافعة فقط وهو الاحتباس او جميع القوى
ما عدى الدافعة وهو الهيضة وذلك لان الغذا اذا وصل الى
المعدة فخرجت به عن المجرى الطبيعى لزيادة احد الكيفيات مثلا
فاما ان يكون لها شعور وقوة تدفع بها غيره الملايم والاول الثانى المرض
الكلى المنتج للعدم والاول هو الصحة ولو غير كاملة وعند ارادة
الدفع اما ان يكون الى الاعلى فقط لزيادة فى دافعة الاعضاء المشتغلة
وهذا هو القى والتهوع كما ستقف عليه او الى اسفل لقوة الدافعة
العليا الجاذبة السفلى وهذا هو الاسهال وقد مر اليهما معا
لتكافو الفعلين المذكورين وهى الهيضة وسببها فى الاغلب اجتماع
اغذية كثيرة فى المعدة مختلفة الهواجر والفعل والكيفية وسبق
الكثيف اللطيف فتثقل وسد فلم يجد اللطيف منفذا فتغير وفسد
وشرب الماء قبل الهضم والبرد وتناول الاطعمة الاذا الدهنة
ارخت المعدة وابطلت فعلها وضعفت الغريزية والسهر المفرط

واخذ

واخذ الفواكه خصوصًا مثل التوت والبطيخ فوق مثل اللحم او تناول
مايات من الاطعمة فى البلاد الرطبة الحارة وشانه الاستحالة الى
السمينة كالاوز **وعلامتها** اسهال رقيق متواتر ومغص وثقل
وقراقر وغثيان وصداع وحمّى ويدل الخارج من لونه وطعمه
على الخلط الذى بغلبته الفساد بل وعلى السبب لتاثيره فى الاصل
وانقلابه كما ستعرفه فى العلامات **العلاج** يختلف النظر فيه
بحسب اختلاف اقسامها والمعقول انّ بسايطها اربعة لان الخارج
اما اوغيره وكل منهما اما بالقى او الاسهال وتبلغ بحسب المعيّة
والتعاقب ستة عشر ولكل علاج مستقل وجملة القول فيه انّ
الخارج ان كان دمًا فعلاجه علاج الدوسنطاريا ان خرج بالاسهال
ونفذ الدّم ان خرج بالقى وان كان غيره فقد مرّ فى الاسهال وبالقى
فى القى وهذا هو التدبير العام وعندى انه لما يخرج من كل منها وحده
اما القول على الهيضة بالقول المطلق فاتفاق القى والاسهال
معًا وهل يشترط حينئذٍ وجود الدّم حتى يقال للحاله حينئذ
هيضة لم اعلم قائلا بذلك بل منع قوم وجود الدم فى الهيضة والحق
جوازه ولو وحده وطريق العلاج حينئذ فصد القيفال فى
اسهال الدّم والباسليق فى قيئه وفى غيره استفصاء المواد
بالقى والاسهال لانّ فى حبسها تلف البدن ثم تضميد البطن و
ذلك الاطراف بهذا الضماد **وصنعته** سفرجل آسى عدس مقشور
من كل جزء اقاقيا صندل بزر هندبا جلنار دقيق شعير من كل
نصف جزء عفص حنّا من كل ربع جزء يعجن بالخل وتضمد وقد

تغلى نطولا وتطبخ فى الزيت دهنا ثم تسقى من هذا المطبوخ محارة بشراب
الحصرم او شراب الاس **وصفته** كزبرة انيسون من كل جزء صندل
الجبار من كل نصف جزء صعتر سماق كمون من كل ربع جزء نعناع
وعناب من كل مثل الجميع ويستقصى طبخه ويستعمل وهو والضماد
الذى قبله من تراكيبنا المجربة فى فروع هذه العلة ثم يغسل الاطراف
بالماء والخل وبدلك بالغالية محلولة فى ماء الورد والاس ثم استخرجها
فصح وحيا **فان** رايت بعد ذلك غثيا او خفقانا فاسق الطين المختوم
محلولا فى الماءين المذكورين محلى بشراب الليمون والتفاح ولما
كان الخارج فى هذه العلة بالقى ما لطف فخف مدفوعا الى الاعلى وبالاسهال
ما كثف راسبا وكان شان الخفيف الحراقة والثقيل البرودة او شك
ان يحدث كل فى الجهة المدفوعة اليها ما يقتضيه فان وجعت صداعا
فى الراس وتهيجا او لذغا وحكة وجفافا وعطشا فاعط شراب
البنفسج وماء العناب والاجاص ولسان الثور او ثقلا ومغصا
وقراقرا فاعط الكمونى وجوارشن الفلفل والمصطكى **او** جدت
الامرين معا فركب العلاج وقدم الاهم **ومتى** اعقبت لسقوط القوة
فالمنعكشات كمجون المسك والعنبر وشراب الابريسم وسيانى فى
التخم باقى المناسبات **:: هزال** هو نقص ما عدى الاعضاء الاصلية
من اللحم وشحم نقصا غير طبيعى ويتفاوت بحسب الاقليم فان وجوده فى
نحو الزنج لا كوجوده فى الصقالبة فان مباديه فى اهل الثانى كغايته
فى الاول ولما بين الموضعين حكم يختلف قربا وبعدا والهزال فى اهل الاقليم
الاول والثانى يكون جليا كالسمن فى السادس والسابع ثم هو انما مراجى

هزال

كعند

كعند استيلاء المرتين احدهما ولو بلا احتراق او عارض **واسبابه**
كثيرة يجب استقصاءه ليحترز منها دفعاً للهزال فانه مما يجب صون
البدن منه وذلك لان البدن مع اختلاف اجزائه فيه فرج بين الاوصال
لعدم استقامة التركيب مع تلاصق الاعضاء كما ستعرف في التشريح و
تلك الفرج لا يمكن خلوها والا فسدت الاعضاء بنحو الصامتات و
الحركة ولو صليت بغير اللحم فان كان صلباً عاد البحث اودهناً اسرع
اليه الفساد بالتحليل فتعين اللحم ولان في السمن وقاية من خوصدمة
والهواء المتغير المحلل للارواح وغيره من موجبات التحليل وبالجملة
فالابدان المهزولة مستعدة لقبول الامراض لتخلخلها لكن يسرع
برؤها ايضا لاحساسها بالمرض من مبادي الراي قبل التمكن ووصول
الدواء الى اعماقها لعدم المانع ومستعدة ايضا للسدد وامتلاء العروق
خصوصاً من الخلط المرور وتكون ايضا غير قادة على ما فيه تحليل
كجماع وحمام **ولكن** للهزال منافع مع ما ذكر كخفة الحركة وقلة الهم
والغم وسرعة الهضم والامن من موت الفجأة وسياتي ان السمن على
الضد مما ذكروا لاسباب الموجبة له كما اشرنا اليه اما غذائية **واقسامها**
ثلاثة احدها قلته فلا يفي بما يتحلل فضلاً عن زيادة اللحم فيلزم النقص
ضرورة **وثانيها** لطفه خصوصاً مع منعة العروق فتمتلئ بالريح لما ثبت
في الفلسفة من بطلان الخلاء فيفسد وتوالى المحللات مع ذلك
وثالثها رداءته فلا يصلح للاخلاق والتشبيه او بدنية كضعف
الاعضاء وقصور قواها عن جذب ما يجب جذبه اليها من الغذا فان
ضعف المحال يفسد الكبد والشهوة لانها بالتوادد فعاودا

وكذا المرارة بالنسبة الى الصفرا والكليتين الى المائية وكل يستلزم
السدد المانعة من نفوذ الغذا او نفسية واعظمها الهم والغم وسياتى
تعريفهما وحكم البدن معهما ثم الاهتمام بنحو السياسات الملكية
والمناظرات العلمية وتحصيل نحو الاهوال فان كلا من هذه صارف
للقوى عن التصرف الطبيعى فى الغذا فقد قال افراط ليس
للاعضاء المهضومة او المهمة من الغذا الا ثقلها به وقد منع شراب
الدوآء من النظر والفكر لذلك او خارجة عن الثلاثة كالافراط فى
نحو الرياضة وتعاطى نحو الحدادة من الصناعات المحللة ومن
ذلك وجود الديدان فانها من اسبابه لاكلها الغذا وازلاقه ثم
الهزال اما طبيعى وعلامته القدرة على الجماع والنشاط وصحة
الاعضاء وامتلاء العروق لاعراض الطبيعة عن توليد الدم غذا
او عرض وعلامته سقوط القوى والجفاف ورقة الشعر العلاج
ازالة الاخلاط المرورة والحريفة ثم ان كان الهزال طبيعيا فعلاجه
كل ما يجب السمن وسياتى وان كان غيره فعلاج الكاين عن ضعف
صب عضو علاج ذلك العضو وردّه الى الصحة والكاين عن الهم
ونحوه الحيلة فى الراحة منه ولو بالتناسى والكاين عن الدود
اسقاطه وهكذا باقى الاسباب ومما يوجب الهزال مطلقا الجوع
وتناول المواد والحوامض والجماع والحمام على الخواص خصوصا اذا اقتصر
فيه على الهوآء واطالة الجلوس ولبس الصوف والشعر والحركة العنيفة
والتعب والجلوس والنوم على نحو الرمل والرماد والبرد والرياضة
على الجوع وادامة اخذ المستفرغات من اسهال وتعريق ومن المجربات

فى الهزال

في الهزال بسرعة اكل التنعم بالخل واخذ السك والسندروس والمرزنجوش
وبزر الكرفس والتدليك بالخشن والدهن بالحار كالبابونج والنفطي

هم هو اشتغال النفس بما استلقاه من مكروه طبعاً بنفسه او بغايته
والغم انقباضها بما مرّ كذلك وكان الاول ماخوذ من الاهتمام وهو التهيؤ
للشيء قبل وقوعه والثاني من التغطية والغم اللذاذ وقعا على القلب
وكل يجمع الغريزية الى القلب فيغلي الدم بسبب ذلك ويتفرق عنه
البخار المفسد للحواس لكن الغم اسهل بالاجماع وان عظم لاحاطة النفس
بغايته بخلاف الهم فان النفس يذب في غاياته كل مذهب وقد يجتمعان
وقد يقالان بالتشكيك اذ ليس الهم بسبب غايته ذهاب النفس
كهو بسبب قصارات ذهاب بعض المال واقل الناس هماً وغماً
ذو الامزجة الباردة لاسيما المرطوبين واكثر الناس هماً من غزر عقله
وصح جسده لتوفر نظره في العواقب قال المعلم الجاهل موفر اللذة
مقصور النظر على شهوات الجسم واشقى الناس العقلاء وقال افلاطون
خطاة الغفل قيد الحواس وسجن النفس وقال سقراط الغفلة و
السكر راحة والصحو سجن النفس والعاقل مأسور بين عقل عاقل
وهو قاتل واقوى الهم في ذلك كثيرة اذا عرفت ذلك فاعلم انه اذا ورد
السموم على البدن عقب المتحات قتلت بغتة كما لذعته العقرب
بعد اكل الكرفس كذلك اذا ورد الهم ايضا فانه ان نزل بغتة بذي همة
ولم ينفتق له باب تدبير قتل لوقته والا سلسل وفعله واقل
ما يوجبه في البدن سرعة الشيب والهرم والهزال وسقوط الشهوتين
والنسيان واختلال العقل ثم ان كان حين اتيانه قد صادف

متناولا قد اخذ في الهضم الثالث وكان نحو اللبن اوجب مثل البرص و
والبهق الابيض او مثل الفواكه اوجب النفطات او العسل والتمر اخرج
الصفرا المحرقة والجذام واصعب ما كول يفسد به البدن اذا نفعت
الهم السمك والرمان واللبن والقلقاس فانها ربما خرجت بصورتها
كل ذلك لاحتباس الحرارة به في فتدفع ما تصادفه قبل وجوب
دفعه فيتفرق غير طبيعي واكثر ما يكون ذلك في البلاد المرطوبة
واما على الدواء فضار مطلقا وربما اقعد وازمن واول عضو
يفسده الهم القلب ثم المعدة ثم القوة الخادمة فلا تتصرف
في الغذا تصريفها الاصلي ومن هنا قال ابقراط ان الاكل على الهم
لاحظ للبدن فيه ولا تاخذ الاعضاء منه الا كاخذ السارق ما
ياخذه فانه يلقيه بادنى تخيل ثم اسباب الهم انما تصل الى
النفس وصولا حقيقيا لا كوصول الغم خلافا للكثيرين فان اسباب
الغم اما الحواس والخبر الصادق او التواتر كذا قالوه وعندي ان
الاخيرين داخلين في الحواس واما الهم فقد يصل النفس في العقل
كتوصل امر خطرت مادته او مثلها في الخارج دون صورته كخوف
الملك سلب ملكه مثلا فان هذا معقول بحيث لا يقال العقل من
اسباب الهم ايضا فيلزم التساوي لانا نقول هو منها لكن لاستحكام
المعلوم خاصة وكيف كانت فهي غير محصورة وانما تتفاوت
كما مثلناه اولا العلاج اذا علم السبب وكان مما يمكن دفعه
فعلاجه ازالته والا فالحزم التخفيف عن النفس بقدر الطاقة
قال المعلم اعظم ما جربت في ادوية الهم الصبر ثم التناسي فانه ما من

مصيبة

مصيبة الاولها نظير فيستعمل القياس ومما يعين على ذلك النظر في
الحساب والتصاوير والهندسة فان ضاق نطاق الفكر عن ذلك
فسماع الاصوات والالات الحسنة اذ لا علاج من استغرق عنهما
لانه اما مغمور او ذاهب العقل وكلاهما غنى عن الطب فهذا تلخيص
التقطناه من مفرق كلامهم اذ لم نظفر بمن جمع هذا الباب و
سنستوفي في العشق مايكون كالتكملة لهذا ان شاء الله وقال
ابقراط ومما يضعف الصوم ادامة مايسهل الاخلاط المحترقة
ويقطع الابخرة الفاسدة كالمفرحات ذوات التخدير وشم الارايح
الطيبة خصوصا العنبر والمسك والزعفران ٭ هندسة هندسة
ويقال بالزاي المعجمة بدل السين علم بمقادير الاشياء كيفا وموضوعه
النقطة ومايكون منها ومباديه الاشكال ولوازمه العرض ومسايله
تقسم الزوايا والخطوط والقسي والسهام والاعمدة والدوائر
الى غير ذلك وغايته ابراز ما في الذهن وبالقوة في الغريزية الخارج
بالفعل من المذكورات واول من اخترعه اقليدس الصوري وقيل
انه هرمس الاكبر اصل الاشكال المستقيمة وان اقليدس قاس الباقي
فيكون على هذا امكار والهندسة تشحذ القوة وتصقل مرآة الفكر
وتزيد في العقل وهي بيت بابه الارتماطيقي كما ان الهيئة بيت مدخله
الهندسة قيل لما جلس افلاطون لتعليم الحكمة نقش على بابه
لا يدخل دارنا من لم يتقن علم اقليدس ثم لم تزل تنمو الى غير حد حتى
كملت على يد رسمانيطس الانطاكي على ما هي الان محصورة في تحرير
بن حجاج واشارات الواسطي واشكال التاسيس وتلخيص

العلامة الطوسي فهذا اصح الكتب وقد حررناه بحمد الله تحريرًا
كشف عن المشكلات وها انا اورد منها ما يقف به اللوذعي الفطن
على غوامض هذه الصناعة مشيرا الى وجه الحاجة بالطب
الى هذا العلم وانه من ضروریاته فاقول وبالله التوفيق قد قسم
الناس هذا العلم بحسب ما دخله في الصنايع وميل كل الى ما ناسب
حاله الى اقسام فاخذ منه اهل الحساب خصوصًا الجبريون
الجذور والكعوب والمربعات المربعات واهل الهيئة الدوایر والقسی
والميقات الجيوب والسهام والمساحة والمثلثات فما فوقها
وضرب ما يحصل به المجهول واهل الفرسطيون يعني الفنان
نسب الخطوط ورسمها على وجه يصير به المجهول من المقادير
الموزنة معلومًا واهل الحيل ما به يتحرك المحوز عنه بالسهولة
ويبلغ الجسم الثقيل الصعود عكس طبعه كجر الاثقال ورفع
المياه واهل اخراج الظلال احوال الرخامات من منحرف وغ
بسيط الى غير ذلك والمهندس المطلق هو الجامع لهذه الانوا
ونسبة احد المذكورين اليه كنسبة الكمال والجرايحي مثلًا الى
الطبيب اذا عرفت هذا فاعلم ان الحاجة بالطبيب الى هذا العلم
ضرورية خصوصًا في صفة اليد لان البط والكي والخراج متى
وقعت مستديرة خبثت وعسر برؤها وربما فسدت مطلقا
اذا تحرفت المادة في الاغوار وان وقعت ذات زوايا فعلى العكس
مما ذكر خصوصًا الحادة ولان الالات يجب ان تكون محكمة
في الوضع والتحرير لتطابق العضو المكوى مثلا فيحصل الغرض

لان

اريساون هو اللوف تجعد وهو صغير له اصل كالزنجبيل
يتوف وهو اكثر حرورة من الاروف وهو ينفع الاورام
ضمادا واشيانا للنواصير ويضر باعضاء النفض



اريساون

لان تركيب البنية الانسانية يناسب كثيرا من اشكالها وقد
شرطوا في الكي والبط والشرط ان يناسب بها شكل العضو فيجعل
هلالية ان كانت في العين ومثلثة فان كانت في الكتف ومربعة
لوجبة ان كانت في العقب وهكذا ولان اهل الجبر كما عرفت
شرطوا في الجبيرة ان تكون مثلثة منفرجة الاضلاع وكل ذلك
لابتم بدون هذه الصناعة اما افتقار الطب الطبيعي اليه فمن
جهة المساكن فان المسدس صحيح الهواء وكذا المكعب وساير
المربعات ولان الهواء الحادث من جهة معلومة ان هب عن
قطر كان معتدلا او عن زهم كان مفتحا او عن دايرة كان معتدلا
مطلقا ولان صيف المراقبين له على مسلط السهم ولان زوايا
الشعاع اذا لاقت بلدا اما حادة باليبس ضرورة وبالعكس
اذا انفرجت ولا شبهة في تعبير الاحكام بذلك دوائية كانت
اولا واما الاستدلال من اشكال الخارج على مادته فاوضح ممن
ان يحتاج الى برهان فقد اجمعوا على ان الخارج في البدن دما
كان اوغيره اذا كان حديد الرأس ذا نقطة او صنوبريا اصفر او
لاقتضاء الحرارة ذلك او مثلثا فدموي لرطوبة الدم فلم يحفظ
الكرية او مفرطحا كالدايرة فبلغمي او مربعا لم يتناسب اضلاعه
فسوداوي والا فمركب وكذلك يأتي النظر في السحن وهيات
الاعضاء وسيبسط هذا البحث في الفراسة واما ان هذا
العلم هل يحتاج الى الطب او لا خلاف الاوجه الثاني لانه علم
بجر بالمقادير الصناعية لا دخل لها في الدنيات وقال المعظم

فصل في اسباب الخارج

وبعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لها شعاع الكبريت الى القبة ثم يشتعل
الكبريت بقبة من الصحن ذو وسط الكبريت الذي في الصحن فاذا اشتعل وصعد
دخانه الى القبة انعكس فاطرق من اطراف القبة الى اطراف الصحن الذي فيه النحاس وحينئذ

بالاول محتجين بانه ملكة يرسخ في الاذهان الصحيحة مادّتها صفا
الفكر وجودة الحدس والقوى وذلك متوقف على صحة المزاج والخلط
وموضع ذلك الطب وهذا الاعتبار وان كان موجبًا لما ادعوه لكن لا
يستلزم بتخصيص هذا العلم لاشتراك جميع العلوم في الحاجة الى الطب
بهذا الوجه والهندسة اما حسية وهي معرفة المقادير وما يعرض منها
بالاضافة وغيرها والمقادير ثلاثة خط وسطح او عقيلة وهي معرفة
الابعاد من الطول والعرض والعمق والخط ما له طول فقط والسطح
طول وعرض والجسم ما جمع الثلاثة واصل الخط النقطة فاذا جاوزه
خطًا اخر فالسطح او ثلثوا فالجسم والخط اما مستقيم او مقوس او
منحنى فاذا اضيفت الخطوط المستقيمة واتفقت طولا فمتساوية
او اخرجت من سطح واحد الى الجهتين لا يلتقيان فمتوازية واتفقت
في احد الجهتين محيطة بزاوية فمتلاقية او تماسا واحد ثازاويتين
فمتماسة او تقاطعتا بحيث كان عنها اربع زوايا فمتقاطعة ثم كل
خطين مستقيمين قام احدهما عن الاخر قياما مستويا سمي القايم
عمودًا والاخر قاعدة فان اضيف الى زاوية فهما هاساقان واي خط
قابل زاوية فهو وترها واذا اضيف الخطوط الى السطح سميت اضلاعه
والخط اذا خرج من زاوية وانتهى الى اخرى سمي قطر المربع فان خرج
من زاوية شكل المثلث فانتهى الى ضلع وقام على زاوية قايمة فذلك
الخط مسقط الحجر والعمود الذي تحته قاعدة ثم الزوايا اما مسطحة
وهي ما احاط بها خطان على غير استقامة او مجسمة وهي ما اخرجت
الزوايا عند الزوايا والمسطحة قد تكون من خطين مستقيمين

وقد

ويجب ان يكون عمالك في ايام الشتاء في رطوبة الهواء او في مكان رطب مرشوش بالماء وما لم يكن
كذلك لا يتقطر من شيء ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت واذا اردت استخراج روحه قطر
حتى يبلغ منتهى ما علمت فيما سبق ثبت فصل في استخراج ماء الكبريت

وقد تكون من مقوسين او مختلفين فالذى يحيط بها الخطان
المستقيمان اما قائمة وهى ما اقام احد خطيها على الاخر باستواء
يحدث عن جنبيه زاويتان قائمتان او حادة ومنفرجة يكونان
عند قيام ذلك الخط قياما غير مستو لانه يحدث زاويتين او
احدهما اكبر من القائمة تسمى المنفرجة والثانية اصغر تسمى
الحادة ومجموعهما يساوى القائمة لان النقص فى الحادة كالزيادة
فى المنفرجة واما الخطوط المقوسة فمنها المحيطة بالدايرة
والمنصف لها والاقل من النصف والاكثر ومركز الدايرة نقطة
فى الوسط وما تقاطع عليها بنصفين ما مر على المركز باستقامة
هو قطر الدايرة ووتر الدايرة خط مستقيم اتصل بطرفى المقوس
والسهم خط مستقيم فصل المقوس والوتر نصفين فان اضيف
هذا السهم الى احد انصاف المقوس سمى جيبا منكوسا او اضيف
نصف الوتر بدل السهم سمى جيبا مستويا والخطوط المقوسة
المتوازية ما كان مركزها واحدا والمتقاطعة ما اختلف مراكزها
والمماسة ما تماست من داخل وخارج دون تقاطع واما
المنحنية من انواع الخط فغير مستعمل هنا فصل فى السطوح
الشكل سطح احاط به خط فاكثر والدايرة شكل احاط به خط
فقط ونصف الدايرة شكل احاط به خطان احدهما مستقيم
والاخر مقوس فصل فى الاشكال منها مستقيمة الخطوط وهى
اما مثلثة يحيط بها ثلاث خطوط وله ثلاث زوايا وبعده المربع
بزيادة خط وزاوية وهكذا بزيادة خط وزاوية صعودا واقتصر

الخطوط ما كان من نقطتين ولا حد لاطولها واصغر مثلث ما كان
من ثلاثة ثم ستة فعشرة فخمسة عشر وهكذا واصغر الاشكال المربعة
ما كان من اربعة ثم تسعة ثم ستة عشر فخمس وعشرين وهكذا
بحيث تكون محدودة والمثلث اصل للكل لانك اذا اضفته الى
مثلث اخر نتج عنهما شكل مربع فان اضفت ثلاثة اشكال مثلثة
قام عنها مخمس وعن الاربعة مسدس وهكذا الى غير النهاية **فصل**
قد تقرر ان قاطيقوريا ان السطوح من حيث كيفيته اما مسطح
كاللوح او مقعر كالاثنية المستديرة او مقبب كالمشاهد من عقد
القباب ثم الاشكال تنسب الى ما يشابهها في الموجودات الحسية
فمنها ما يكون احد طرفيه واسع ويصغر تدريجا حتى ينتهي الى
نقطة ويسمى مثل هذا صنوبريا مخروطا النقطة بداية الخط
ونهايته كذا الخط للسطح والسطح للجسم فمتى احاط وينقسم
كنصف دايرة ويسمى هلوليا **ومنها** ما يشبه البيضة والبصل و
الزيتون الى غير ذلك ثم كما ان النقطة بداية الخط ونهايته كذا الخط
للسطح والسطح للجسم فمتى احاط بالجسم سطح واحد فذلك الجسم هو
الكرة او سطحان مدور وعقب فنصف كرة الى ثلاثة فربعها او اربعة
مثلثة وهذا هو الشكل المطلق ثم تزيد الى غير نهاية لكن لها اسما بحسب
اختلافها ما بين لوحي ويسمى بحسب الضرب المتقدم في الارثماطيقي
والكرة متى زادت على نقطتين متقابلتين فكل منهما قطب لها والخط
الواصل بينهما حينئذ هو المحور وفهذه اصل الهندسة وعنها
يكون كل شكل وانما تختلف بحسب الاوضاع والصنايع والعقود لان

الهندسة لايكاد يخلو منها صناعة ولكن اجل ماتدخل فيه البنا والمياه
ومسح الارض ويختلف ذلك بحسب الاغراض والبلدان في الاصطلاح
على تسمية الالات كما اصطلح اهل العراق على ان الاصبع ست شعيرات
قد صفت عرضًا والقبضة اربعة من هذه الاصابع والذراع ثمانية
من هذه القبضات والباع ستة اذرع بهذا الذراع والاسل جبل
طوله بهذا الذراع ستون وهذه المقادير كالاعداد لان الاصابع
كالاحاد والقبضات كالعشرات والاذرع كالمآت والابواع كالالوف
فحكم منزلها بعضها بعضًا كما في الحساب والخارج يسمى تكسيرًا
مجسمًا ان ضرب في الاقطار الثلاثة والا فسلما وتركا مر وعليك بحفظ
النسب هذا كله من الهندسة الحسية واما العقلية فامر يغوصه
الذهن لان النقطة فيها شيء موهوم من شانه الوضع ولاينقسم و
الخط هو الفصل المشترك بين الظل والشمس والسطح كالذي
يعرض بين الماء والدهن وكل ذلك غير مرئي في الخارج وانما يحكم
العقل بوجوده وهو كالهيولى للجنسية لانها عبارة عن اخراجه
من الوهم الى الحس ونسبته الى الاول نسبة اصل الى فرع او انه مادة
هيولانية لصورة نوعية وغايته مقصودة وقد اوردنا بحمد الله
هنا ما اذا امعن النظر فيه كان كافيا يتسلط به الذهن الثاقب
على معضل الصناعة وعلى ان اللازم علينا هنا ما يحتاج اليه الفن
خاصة وانما غرضنا هنا استيفاء الواقف على هذا الكتاب عما عداه
اذا تامله حق التامل هيئة هي على الاطلاق كما قال الاسطرنومیا هيئة
وخصت منه جمل بهذا الاسم فهو الان علم على الاجرام وما يلزم قسمها

من العوارض وجدناه علم بالاجرام العلوية والسفلية وما يلزمها من
حركات وابعاد وموضوعه تلك الاجرام كما وكيفا ووضعا قال العلامة
وحركتها اللازمة وفيه نظر من كون الحركة مبحوثا عنها فيه ومن انها
من المسايل كما فى المجسطى ويمكن الجواب بان الحركة من حيث هى
فى موضوع ومن حيث انقسامها الى الاربعة ونحوها مسايل ولعلها ان شاء الله
جيد ومباديه اما مقادير وقد سبقت فى الهندسة واما مواد وهى
الطبيعيات واختلاف الاوضاع عن العلل موجبة وذلك فى الفلسفة
الاولى وسنبسط الفلسفة بنوعيها ان شاء الله تعالى ومسايله
مقادير الابعاد والحركات وعلل الاوضاع وما يختلف بحسبها من البقاع
وهو من العلوم التى اشتدت حاجة الطب اليها بحيث اذا اعرى عنه الطب
كان اما تجربة او جهلا وبيان ذلك ان علم الطب كما اسلفنا فى صدر
الكتاب باحث اما عن مطلق الحيوان او الانسان وكل يختلف باختلاف
اسبابه الضرورية المختلفة بحسب المساكن ارتفاعا وعرضا وقربا
من مساقط احد الكواكب خصوصا النير الاعظم وكثرة جبال وماء وضد
ذلك والمتكفل بتفصيل ذلك علم الهيئة واما اختلاف العقاقير بحسب
ما ذكر فبين بنفسه والترتيب على ذلك لاختلاف فى التداوى اظهر منه
كما سبق فى القواعد ولان البحر مع جلالته بتوقف والخروج عهدة
الطب شرقا وغربا موقوف على هذا العلم كما مر تقريره ولان نقل المريض من
موضع الى اخر يستدعى سعادة الوقت وصلاحيته لامر يراد ومن
بلد الى اخر يستدعى معرفة ما يوازى ويسامت من الكواكب ويناسب من
البقاع وتركيب المعاجين الكبار خصوصا السبعة المستعملة للصحة

فاول

في اول السنة الشمسية يستلزم العلم باحوال هذه الكواكب ولان
الفصول فلكية كانت او طبية تنقلب الى بعضها بعضا حتى تكون السنة
فصلا واحدا او اثنين ويستلزم ذلك كثرة العرض المناسب لما زاد
كالوبا اذا طال الربيع الى غير ذلك وكله غاية هذا العلم واما هو فالاظهر
انه عنى عن الطب وما تحمله قوم من ان هذا العلم يستدعي وفور العقل
وسلامة الحواس الموقوف على صحة المزاج المتكفل به علم الطب فامر
مشترك فيه سائر العلوم لا ترجيح لاحدها على الاخر اذ كل علم يحتاج الى
العقل والحواس بل ربما صار المنطق والحساب اولى بذلك فعلى هذا
يكون كما قررناه مستغنيا ثم هو اما حكاية حال يوخذ سلما من صاحب
المجسطي كاخذ الفقه من الاصول فرائض الوضوء مثلا وانها اربعة
او ستة او سبعة او ثمانية على اختلاف المذاهب من غير التفاوت الى
دليل لعدم لزومه المذكورين من حيث هما كذلك او مبرهن كما في
المجسطي هنا والاصولي في مثالنا وهو بالنسبة الى ما فيه الاصطلاح قسمان
احدهما هندسي وهو ما تضمن حدود ما له وضع حسي كالنقطة
وفروعها وقد مر في الهندسة وثانيهما ما يتعلق بهذا العلم من الطبيعيات
وهو البحث عن الجسم ولوازمه اذا تقرر هذا فنقول كل جسم اما ان
يصدر عنه فعله على منهج واحد لعدم المعارف اولا الاول البسيط
وهو اما نور كرى شفاف محدد متحرك وهو الفلك او متصف بالبساطة
على الوجه المذكور وبعض الصفات الاخر وهو العناصر الاربعة
وسياتي في الفلسفة تطابق العالم مع هذه الكرات الثلاثة عشر
والثاني هو المركب اما من زيبقية وكبريتية وهو المعدن او عصارا

تعفنت بالطبع وهو النبات او نطفة من خلاصة ما تقدم وهو
الحيوان وهذه اقسام ما تحت صورة النوعية اما ما لم يتم من مواد
هذه كالاطوال فمركب ايضا لكن لا علاقة لهذا الفن به ولا خفى فى
الامكنة والآلكان وراء الكون المحدد ثم الكون كله مما ذكر اما متحرك
الى المركز او عنه او عليه وهى المذكورات وما حفظ من هذه مبداه
فطبيعى والكل اما ارادى وهو الفلك او طبيعى وهو العناصر او
مقصود وهو ما ليست حركته من نفسه وهى اما مستديرة
او مستقيمة وتختص الاولى بالبسيط المطلق الممتنع عليه الوثوق
والتغير او مستقيمة تخص ما عداه ولن يجتمعا فى جسم اصالة ولا
تغير ما استحيل تغيره والتالى باطل والملزوم ممنوع اذ الكلام
فى المعتاد لا الخارق وعليه يحمل اطلاق من على ايمانه وانقياده للاسلام
كالعلامة وبالجملة فمطلق الحركة التسوية الى مطلق الجسم سواء
كانت الى المركز كالثقيل او عنه كالخفيف او عليه وهو ذو المستديرة
الوضعية يكون اما بالارادة ففى البسط الفلكية والمركب الحيوانى
او بالطبع ففى الاولى العنصرية والثانى النباتية او بالقسر وهو
غيره وكل منهما اما بسيط لاختلاف زواياه ولانقطاعه عن حركته على
التقاطع ولا ما يقطعه فى المحيط من القسى ويكون صدوره عن جرم
واحد والى مركب يصدر عن اكثر من جرم ويختلف مع اتحاد الزمان
فسيميه وزواياه ومتى انتفى القاسر فلا يجامع المستقيم المستدير
ولا العكس والا لزم الخرق والتغير على البسيط المطلق اذا عرفت هذا
فاعلم ان هذا العلم يشتمل على ما نسبته الى مطلق الاجرام نسبة

الامور

الامور العامة الى الطبيعي والالهي وهو الموضوع وما يلحق به والتقسيم
وعلى ما يخص العلويات فقط والسفليات كذلك فنلحقه في جملتين الاولى
فيما يتعلق بالاجرام العلوية وفيه مباحث **الاول** في الاصول اللازمة
لتقديمها يجب ان تعلم ان السماء كرية الشكل والحركة معا وان الاراضي
كرية الاول خاصة اذ لا حركة لها في الاصح ولو كانت لم يكن كذلك
وانها ان نسبت الى السماء كمركز الى محيط وانها كالنقطة عند
ما دون فلك الشمس المبحث **الثاني** في حركة الكواكب الثابتة الكائنة
في الفلك الثامن وسميت بالثوابت لبطو حركتها لا لعدمها لاستحالة
وقوف الفلك او بعضه كما مر وهي تتحرك على مدارات توازي نقطة
ثابتة اصغر تلك الدايرات ما قرب منها ثم يزداد العظم بزيادة
البعد الى مماسة الافق فهنالك ينتهي ابدء الظهور ثم يبتدي
كذلك ما ظهوره اكثر الى التساوي ثم خفاه اكثر الى ما هو ابدء الخفا
وهكذا وبهذا الحد ودقر وبهذا الاختلاف تتفاوت البقاع هنا
في الالوان والاسنان والعلوج وتزعم اقدام الاطبا بل الحكما ان ابدي
الظهور ان اقتضى طرح شعاع في هواء اوريح حدث لما ينشفه او
ينموبه من الطبع ما ناسبه ويتغير حكمه ويتفرع على هذا ما اسلفنا
في القواعد من تاثير الطواري وعلوج كل نبت بلده او غيرها على ما مر
الخلاف فيه خصوصا اذا كانت مع الظهور والخفاء وما بينهما
قريبة من السكان او بعيدة فان لكل حكما يختلف في هذه الصناعة
فاسبق الطلوع والغروب في المشرق وكذا ارتفاع القطب الشمالي
مثلا لمن يقرب اليه والخطاط الاخر وتركب ما بينهما يوجب الاستدارة

والتفاوت فى طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو الجبال من التضاريس
فقد قيل إذا ارتفاع كل نصف فرسخ فى الارض يعدل خمس سبع عرض
شعيرة فى كرة قطرها ذراع فهذا لا يحس فى الكرة وكالارض الماء فى
الاستدارة لستره اسافل الجبال وظهورها بحسب القرب ورؤية
فى اعلاها من نحو مازن من البعد قبل ما تحته تدريجا وانما احتيج اليه
هنا دون باقى الكرات لنصب المقاييس فى علم الجبال وسوقه فى
المساحة وحكم مجاوريه فى الطب وتغير الاهوية بحسبه واختلاف
الحوادث فى الطبيعيات واما كونها فى الوسط فلاتفاق من الطلوع
والغروب وظهور نصف الفلك ابدا وتطابق الظلال فى الطلوع والغروب
لكوكب تساوى مداه ظهورا وخفى على خط مستقيم او فى جزء دائرة
قطعها بسيره الخاص ووقوع الخسوف عند تحقق المقابلة و
تخصيص العلامة بالشمس مثال وعليه يتفرع هنا اختلاف البقاع
فى تاثير البقاع الدواء وخفة المرض وسهولة البرء الى غير ذلك فان
من سامتهما الشمس لا يحتاجون فى الاسهال مثلا الى مزيد علاج وممن
وقع بعده نحو الفالج لم يعر كعسر فى مسامتى القمر مثلا ويختلف التقابل
والتساست فى كونه على حادة مثلا كما مر فى الهندسة وكذا فحسب
القرب والبعد اذ بواسطتها صار للامراض قدر المحسوسا عند
القمر فما فوقه الى الوسط الاعظم ومن ثم تاثير الثلاثة السفلية
فيها تم لان الظاهر من افلاكها اقل من النصف منها لا سيما القمر
واما العلويات فلا قدر للامراض عندها لعدم وجدان فرق بين
السطح الفاصل بين الظاهر والخفى اذا مر بوجه الارض فالسطح

المار

المار بمركز الكل وعليه يتفرع اختلاف توليد المعادن والنبات ومناسبة
بعضها البعض الامزجة واحتياجنا الى التركيب المناسب وما قيل
من استحالة حركة الكواكب لعدم جواز حركتين مختلفتين فى
زمن واحد وانما الارض هى المتحركة الى المشرق ممنوع لوقوع السهم
موضعه على استقامة ولو صح ما قالوه لوقع فى غربى مسقطه ولان
صدور الحركتين لا يستحيل الا اذا اتحد اسبابا وهنا ليس كذلك
لقد احدها البحث الثالث فى تعداد الافلاك وجل حركاتها دلت
الارصاد على ان الافلاك باسرها تسعة اقصاها المحيط الاطلسى
وله الحركة اليومية المشرقية القاسرة لما ليس من شانه ذلك
ودونه الثامن ويسمى فلك البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا
السبعة من الكواكب المعدودة وغيرها ودونه السبعة الحابسة
للافلاك المختلفة سرعة وبطوا وحكما كما سياتى واقصاها زحل و
المشترى والمريخ وتسمى هذه العلوية ودونها الشمس وهى الكوكب
الاعظم الحافظ للنظام فى الوسط ودونه الزهرة فعطارد فالقمر
واخذ الترتيب من الكشف ولا قطع بالحصر لجواز الكثرة واختلاف
المناطق كما هو الاظهر وان قيل بغير واما الجزئيات فستبين
وقد رصدت هذه بدخول بعضها فى جوف بعض بحيث جعل كل
سافل مما ساوى محدبه مقعر العالى لبلا يكون الخلا وقد رسموا من
فرض هذه الحركات على سطح الارض عند مرورها وايرا عظمها دايرة
المحيط وقد قسموها ثلثمائة وستين جزء لصحة الكسور المتقطعة
فيه وغير السبع والتسع فى قطع والجزء ما قطعته الشمس فى دورة

كاملة يومية وجملة الدائرة سنة حقيقة والقمر شهرا كما سنبين وعن
هذه يكون القسي والسهام فكل قوس نقص عن ربعها فكذلك
النقص تمامه ثم جزء الجزء ستين لبنا الكثر الصناعة عليه فهو
دقايق في الجزء الاصلي ثواني في الدقيقة ثوالث في الثانية وعليه
يتفرع مقادير الامزجة واعمال الدواء الى حار وهضم الغذا وحلول
الشراب وادخال الطعام واعمار الادوية الى غير ذلك مما قدر
بزمن ولاهل الشرع اوقات العبادة وسعة الفرض وضيقه وما
شرع في الادعية ونحوها بوقت مخصوص كالصوم وانما اختير
هذا التقسيم لقلة الكسور اوعدمها ولذلك جبرت الاقطار
في تحرير الحساب البحث الرابع في تعداد المدارات التي تختلف
بحسبها احوال العالم وهي اما كبار احدها الدايرة المعروفة
بمعدل النهار الكائنة من حركة المحيط وقطباها قطبا التعديل
وسميت بذلك لتساوي الشمس سائر المواضع اذا كانت عليها او
الدائرة باعتبار ذاتها ما قررناه في جوهريا واما هنا فباعتبار
مادتها وهي نقطة توهمت عند الحركة المقدر بها الزمان وثانيها
دايرة فلك البروج وتسمى الحركة الثانية بالنسبة الى الاولى و
هذه هي الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير قائمة كما ثبت
في ثاني عشر الاول من اقليدس وقطباها هذه قطبا البروج المسمى
ما بينهما البعد وتوسط الشمس هذه الدائرة هو الاعتدال ومجاوزتها
هو الميل الكلي وفي هذين اعتدالا الربيع والخريف ثالثها حرف
الواو وورم جمعا وارام وكان الملحوظ اجناسه وهي ستة

وورم

الاخلاط

الاخلاط والمائية والرياح فى الاصح فلذلك لم يجمع جمع كثرة وكثيرًا ما يترجم
بصيغة الجمع والورم مادة غايتها البثرا والورم كبار البثور عند قوم ويرده
عدم استلزام الورم خرق الاغشية والجلد ولزومه فى البثر وفاعله
حرارة مفرطة وصورته تنوع عن اصل الخلقة ولو تقديرًا كما فى الترسام
وتحقيقه يستدعى مقدمة هى ان التركيب المدروز والمركوز والمتصل
باى نوع كان اذا كان له مبدأ يفيض مابه القوام الى نهاية تقدر بخصوصين
على الحالة المضبوط موجبات تغيرها او تضبط لكن يعسر كما هو المرجوح
فلا بد وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه فى مقدر حكمه ويقتدر
ذلك لصحة الاسباب فاذا اختلت حدث بالضرورة الخلل فى القوابل
ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضاء على مخدوم ورئيسى
وخادم ومرءوس وان اتحد كل عندنا خلافًا للجل كما سيرد فى التشريح فاذا
افاض من له ذلك ما ينبغى كان القابل طبيعيًا حال الصحة مرضيا حال
المرض فعليه ان كان الوارد ذا قوام مقام وهو الاخلاط غير الصفرا اجماعًا
وبها على الاصح وانكر قوم الورم عن الصفرا لطفها ورد بتسليمه فى الرياح
وهى الطف ورد بمنع المقدمة لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفرا ورد
بتكاثفها قبل المخالطة للغير فالحكم له قلنا قد ثبت تكاثفها فى نفسها
كما ستراه فى الخلط ولان بحث هذا فليس بمتجه فى مطلقها بل ان قيل
فى الطبيعى منها لم يبعد كان الورم المدرك بالحس من غير كلفة او غير قوام
وهو الريح والمائية فالورم العسر الادراك فهذه بسايطه ثم موضع الورم
كل عضو ذى تجفيف قابل للتمدد عاجز عن الدفع الطبيعى فخرج بالاول
جوهر البسايط كالغشا وبالثانى نحو العظم وبالثالث الخالى عن الافة

فهذه حدوده وشروطه وقد وضعت الاطباء لبعض انواع الاورام اسما
واما الفلغموني وهو المقول عند القدماء على كل ورم حار وقد خصصه
المتاخرون بما كان عن الرجلين مطلقا تساويا او رجح احدهما وبعض
يسمي ما غلب فيه الدم حمرة فلغمونية وما غلب البلغم فلغمونية الحمرة
كما سيأتي في السبات وفي شرح الاسباب ان الرازي ذكره في جدري
القاف وهو تنوء يوجب احمرار العضو بكدورة ان غلب الدم وهكذا
وكانه المادي لصورة سقاقليوس اذ لم يعرف الفاعل غاية العلاج
فليحذر من الاقدام عليه وسببه الاكثار من الاغذية الرطبة
مطلقا والحمأة الرطبة شتاء وقلة الاستفراغ والاصحاء في الشمس
ولبس الصوف وحمل الثقيل والسكر على الامتلاء وكذا الحمام وعلامته
الانتفاخ والتمدد واحمرة الشفافة في معتدله الكدورة في الزايد الدم
والضربان مطلقا لكن لا يظهر الا في عضو كثير الحس وشاح الاسباب
يرى ان الضربان لا يكون الا علامة لهذا المرض الا اذا كان في عضو كثير
الشرايين وهو خطا الوجهين الاول ان الاحساس بالاعصاب لا
بالشرايين فلا معنى لهذا والثاني ان المنوط بكثرة الحس ظهور
الضربان لا وجدانها ويترتب على ذلك تغيير العلاج والثقل والتهيج
واللهيب والانتفاخ العلاج قد سبق في القوانين ان للاورام اربعة
ازمنة بل هي لكل مرض وهي الظهور ويسمى الابتداء والابتداء اعم والتزيد
والوقوف والانحطاط ولا شبهة ان الواجب في الاول الاصلاح بالتهيئة
وفي الثاني الرد وفي الثالث المزج وفي الرابع الاقتصار على المحلل قيل على
الثالث ان الرادع كل بارد قابض كالصندل والفوفل والمحلل كل حار ملطف

واستراحها

وامتزاجهما بوجب جبرة القوة عند الارادة كله فعله واجاب شارح الاسباب
عنه بان الطبيعة تصرف كلا الى مايليق به والاشكال قوى والجواب ساقط
لايعادله والذى اقوله ان الجواب عن هذا ما تقدم فى المزاج من ان كيفيه
متشابهة الاجزاء كسر كل من بسايطها سورة الاخر حتى كان الكاين
عن البسايط مغايرًا لها فكذا الدواء اذا ركبناه واذا انتفت فايدة
التركيب وايضا وقت التركيب بل الوضع لابد من نظر فى هل الغالب يوجب
التزيد او التحلل او الوقوف ولا اشكال على الاولين بل على الثالث وجوابه
ماعرفت واما ان الطبيعة تصرف فبعيد لانها ممروضة والا استغنت
عن الدواء وليس البحث ان الواهب هو الذى يصرفها فى التفريق لانه هو الذى
افاض من المرض واما رد الامر الى تقديره سقط الوسايط وانتفى ما نحن
فيه وهذا الحكم مبنى على تقسيم ازمنة الاورام الى اربعة كما عرفت وقد
سبق ان الحق عندنا انها خمسة وانها كلها مرض وعليه فالزمن الاول
هو تهيؤ المادة لابتداء المرض او ظهوره بل التغيير بين المشهورين
فيجب النظر فيما به العلاج حينئذ بل كان الجواب صرف مهم الانظار
نحوه لان علاجه ربما اغنى عن الكل اذ هو مادة لما بعده وما بعده
كالصورة له ووجودها لا عن مادة محال وبالجملة وفى القانون لعلاج
مطلق الورم المبادرة الى الفصد والتبريد فى الحار مطلقا لاصلاح
الكيفية به فى اليابس وهو اصلاحها والكمية معًا فيما عداه ثم التنقية
بماء الشعير والجمار والبكر والفرخ المشوى ومزج الاغذية بما يقل
توليده للدم كالبقول والماش والعدس وتبريد الموضع بنحو الاس و
البنفسج والصندل والكزبرة الرطبة وعلاج البارد بالتنقية وفى

الكل ان ظهر تكون المادة وقربها من الجلد استفرغت بالشرط لئلا
تؤدى الى التعفين وفساد العضو والحرارة ثم الاصلاح بالشروط
المذكورة هذا هو القانون العام وينقسم الخاص كانقسام الاصل وقد
عرفت ان له فى الاغلب اسما قد اشتهر به اذا الحار ان كان عن الدم و
حده وعم فالفلغمونى او خص عضوا واحدا فسقا قليوس او الوجه
فالماشرا او عن الصفرا او عم غير باثر فالحمرة بالمهملة او باثر فانواع
الجمرة والنملة او خص فكالاواكل او اعضا الحلق خاصة فباد شنام
او عن بار فان كان بلغم وداخل جوهر العضو فاوريا وهو الورم
الرخو او مازج عنه متميزا فى غلاوى يظهر بالحس فالسلع الرخوة
البغمية او عن السود افاما ان يداخل العضو ايضا وهذا ان نشب
عروقا تظهر للحس فالسرطان والا فالصلابات مطلقا او يخرج عن
الاعضاء فاما متشبثا وهو السلع السوداوية او متميزا وهو
الغدد وتسمى العقد ايضا او يكون عن المائية واما ان يعم اعضاء
الغذا بالذات والباقى بالعرض وهو الاستسقاء او يخص الانثيين
وهو القليلة وتسمى القرو الماء او يكون عن ريح فان داخل الاعضاء
فالتهيج او خرج عنها ظاهرا للحس فهو الانتفاخ واما نحو الشرا
فعن الكل فى الاصح وكل ياتى فى موضعه حسب ما شرطنا وانما
ذكرنا هنا ما اخذ التقسيم ثم نضم اليه علاج ما ليس له اسم كالورم
الرخو والصلابات فنقول لا شك ان الخلط المندفع الى موضع
مخصوص متى كان لطيفا كالصاعد من نحو الحمل كان وصوله الى المحل
الذى توجه اليه على طريق الرشح فلا ينكى عرقا ولا يحابل ربما لم يحصل

منه

صل بطبخ الكافطوس وبطبخ الرجم بطبخ الافسنتين ولوضع الرجم بطبخ الافسنتين والقرص والشراب والقرص ووضع المذ

منه اذى مطلقاً الغير الجلد وان كان بضد ذلك انعكس الحكم وعلم الضرر
فعلى هذا الاصل وجب ان يكون كلما احدث من الاورام عن خلط لطيف
مخصوصاً بالجلد من غير اختلاط اللحم وان يبثر بالسرعة ان كان حاراً
وينتشر بالاكل ان اشتد لطفه وان يسهل انفجاره اذا خلد عن
حدة والا انعكس كما قيل كما سيفصل في الجمرة والنملة اذا عرفت
ذلك فمما لم يعرف باسم **الورم الرخو** وسببه استهلاك ما ولد البلغم
وشرب الماء على نحو اللبن خصوصاً الفواكه التفهة كالبطيخ وغالب
المشمش ومادته مطلقاً البلغم ويتفاوت ارتخاؤه بتفاوت الخلط
لطفاً لتفرع الرخاوة عن رقة الخلط فيه مع التركيب معتدلاً او راجح
فيه احد الطرفين فعليه قد يشتبه السادج من الاورام الكائنة
عن البلغم وحده بباقي الاقسام وايضاحه باللون فان تغير العضو
عن اللون الاصل فالخلط مركب وينسحب الحكم في السلع والصلابات
العلاج قد اسلفنا غير مرة ان علاج كل مرض يجب اولاً ان يكون
بتنقية ما دته ثم بالنظر في اصلاح المزاج ثم مزاج العضو خاصة
وان قد يكون بالاستفراغ القريب الجزي كاستخراج ما حصل بالشرط
او البعيد الكلي كالفصل وهو قد يكون لافراط الخلط في الكمية بل
في الرداءة في الكيفية خاصة فعليه قد يفصد السواري وهذه
قاعدة شريفة قد ورد عليها احكام العلاج كله سواء تركب المرض
ام لا ويختص هذا الورم بمزيد التطولات فحاوله بالحار كبطيخ
الاكليل والبابونج والضمادات بالخرق المسخنة والشونيز والملح والخا
والجاروس كذلك فاذا وقف فبنحو الحضض والزعفران والاقاقيا و

١١٤

كالبرم بطبيخ الكبل العجل قبل النوم بساعة ويعطى للشب بطبيخ القنطريون بالشراب وللريح بماء السا
والشورنجان والطباعون بطبيخ الفوتنج بالشراب محلولاً فيه قليل من الزباد وللوصع بطبيخ الشونيز بماء الرا
وللسعال بطبيخ الزوفا بنطولات شهوة الطعام بماء الرشد بنين وللوجع المعدة والقولنج بماء الرا
ويوجد ويبرد المعدة والاستسقاء بماء الاترج والنارنج وللسيلان والوجع الطحال بطبيخ قشر
اصل الطرفا او بماء الورد ولصعوبة البول بطبيخ الورد او بماء الرشد او بماء النعنع

سلاقة السوس واختاء البقر والطين الارمنى كلها او ما يتيسر
معجونه بالعسل ان عدمت الحرارة وبدمع الخل ان كانت ولم تفرط والا
فبماء القرع والكزبرة ومع الاخلاط يمزج بالصبر وهو مع الحناء و
السمن غاية كافية هذا مع الكف عما يولد الخلط والرطوبات
كالالبان والبطيخ قالوا والاسن فى ذلك دخل عظيم واما الصلابات
فقد تكون عن هذا الورم بعينه اذا ساء علاجه كان بردا وخفف
من غير تحليل وهذا القسم ربما بدات الجهلة فى علاجه بتنقية الخلط
السوداوى علما منهم بان الصلابات لا تكون الا منه والحال ان
علاج هذا من بادى الراى يكون بتسخين العضو بما مر وترطيبه
بالادهان الحارة كالفستق واللوز بنحو الياسمين او الزنبق
وبالضمادات بنحو البزر والخطمى وما سياتى فى السرطانات والشيرج
والسمن السمن والزبد فى ذلك فعله جيد واما ما كان منها اصالة
فعلاجه تنقية الخلط على ما مر ولا شئ اقطع هنا من مطبوخ الا
فتيمون محلى بشراب الفواكه وقد تدعو الحاجة الى نحو الاوزورد
فاذا وثق بالنقاء عاد الى الوضعيات المذكورة وان اقتصر فى الغذا
على الدجاج والبيض ونحو اللوز والزبيب كان اولى فرع عد اكثر الاطباء
الاورام من الامراض الظاهرة محتجين بظهورها للحس مثل الدمامل
والجدرى وفيه نظر من ثبوت الاحتجاج ومن ان منها ما لا يظهر
كالواقع فى عضو ستر بعضم كجانب الصدر وعدها البعض فى الامراض
الباطنة مستدلا بان اسبابها انصباب المواد مندفعة من الداخل
وعليه ليس لنا مرض ظاهر غير بعض تفرق الاتصال كقطع الحديد

وقف لله تعالى

فليته لم

استخراج دهن الكبر يوضع منه ما شئت وسلقه من الصبر السكوتى ويوضع فى الزقة ويوضع
فى الارض فيصير سويدا لحرارة تحت الارض فيصعد نفسه فيقطر فى زيت ويلتين ويرع القاطر وهو نافع لكل
مراض الباردة من عضو وغيرها فهو ينفع جميع الامراض الباردة من الفالج واللقوة والتاب والتشنج والربو والطواحى
وينفع من الفالج والخدر والرعشة والبواسير وورم الفم واللثة وينفع اوراض الكلية والمثانة
القطار والرحم والمثانة وانفاصل بعطى منه قليل بعطى الادوية والباه الناسبة لعلة يعطى

بيان تكليس الطلق

بيان تكليس الطلق احمد علي نار الفحم وتصفيه في ماء الفجل اربعين مره حتي يتكلس وعفنه في ماء الفجل ايضا في زبل خيل حتي يحل ايضا ياخذ منه طلق المكلس ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل والباقي في اسفل القرعه يحل بحل حل الملح والاملاح يسحق ما يراد حله ويقطر عليه منه الخل ويوضع في صلايه لها حافيد وينكس يم الساقيد ويخلي تحتها اناء ويوضع في مكان رطب الي ان ينحل ذهب وحل المعادن بماء الرزين تكليس الذهب ياخذ من الذهب جزا ومن الزيبق ستة اجزا ومن الكبريت جزاين ويخلط الجميع علي النار حتي يحترق الكبريت ويصير الزيبق تكليس الفظه تصفي رقاقا ويذ علي الصفايح زيبق بصعد قدر وزنها ويوضع علي النار حتي يطير الزيبق تكليس الحديد خذ من براده الحديد مع مثله من الكبريت و يسحق ويوضع في بوط ويحرق تكليس الرصاص والاسرب بالكبريت كالحديد حرق الصرطير يوضع في اناء خزف ويوضع في فرن الاحد حتي يبيض ثم يحد بالماء ويعقد والخل المقطر بقطر في القرع والانبيق في خراره الحاده في حمام يابس او علي رماد فاول قاطر به يقطر ما به النايده وبعضهم يضم الي كل رطل خل اوقيه زاج او طرطير نوع اخر يوضع بكل ثلاثة ارطال من الخل رطلني من صمغ البطم ويقوصه وهذا النوع يحل الاحجار والاحجام الصليه واما روح الملح وروح البارود بان يسحق احدهما مع ثلاثة امثاله من الطين المجفف ويقطر الاقلاطوني وهذا الروحان يحلان جميع المعدنيات واما ماء الفاروق يركب من الزاج والبارود سواء يحل القمر والانتيمون الفضي ويكلس الزيبق وفي كتب بابر رطل

كابوس وقد ذكر والمانه اذا عصر ماء البقل وشرب منه وزنه اوقيه بماء حار ويتقيا

تكليس الذهب الي البطيخ

تكليس الحديد

صفر وشرب نفع من نفخ بنيه واذا

مسوده السيد يوسف

فصل في التعفين

فصل في الغسل

فصل في الغسل

زاج ونصف رطل بارود وربع رطل شب واما ماء الزين يلقي في ماء الفا
روق نشاذر وقطره وكيفية التقطير يوضع هذه الادوية في قرعه بعد
تطينها في طين الحكم ويوضع معها رمل وطين بحفق ويشد الو
صل ويترك فيه خرق صفير حتي لاينكس لخروج بعض البخار واما يكلس
ويحل في خده الباه ان تأخذ براده ما تريد تكليسه ويوضع في قنينه ويعمر
بالماء الحاد مايعلون اربع اصابع يوضع علي رماد حار او حمام يابس فانه
يحل فاذا ردت تميزه عن الماء قصرت عليه دهن الصرطير فانه يتميز
ويرسب المحلول او يوضع عليه روح الملح فانه يتميز ورعفران الحديد
وسكر الاسرب بان نعلق صفايحهم علي هذه الميان قريب منها فيعلوا
الحديد رعفرانا والاسرب سلرا فيكتسط في رجل الارنب فصل
في التعفين في حمام ماريه واما ان يعفن بان يوضع ماء في قدر ويوضع
علي فم القدر مصفات ويوضع في المصفات حشر ثم يوضع القنينه
الذي فيها الدواء الذي يراد تعفينه فوق الحشيه ثم يوضع فوق الجميع
غطاء يمنع نفوذ البخار ويوقد تحت القدر حتي كير تفع البخار الي
القنينه وقد يكون التعفين في زبل الخيل وقد يكون في حفيره يو
ضع فيها طبقه قدر اصبعين من جير الحي واربعة اصابع زبل و
هكذا ثم يوضع في وسطها القنينه مطينه في طين الحكم ثم يرش
الماء الحار عليه كل يوم قليلا قليلا فصل في الغسل مثل مايغسل
الزيبق اخذنا من الزيبق نشاء وغسلناه في ماء رماد الفحم و
الجير مرارا وبعده نغسله بالملح والخل ثم يوضع في قنينه ويوضع
عليه عرق مايعمره زايدا فاذا تغير لون العرق يضع عليه عرق
اخر حتي لايتغير العرق وبهذا العمل يتم الغسل فصل في طين

الحكم

فصل في التعفين

فصل في الغسل

العارضه في العين ضماد ورقا خلط معه صفرة البيض او غبار الرحي او خشخاش او هند باسه

١١٦٢

ورد الحكم ياخذ من طين الحر عشرة اجزاء ومن الرماد النخول جزءان
ومن الزبل اليابس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد جزءا ومن شعر
الماعز المقرض جزءان يعجن بدم الضان اخر خبث الحديد واجرو
طين حر وبيلون ونوره حيه ببياض البيض فصل في استخراج روح الافسنتين ودهنه ياخذ من الافسنتين ويسحق ويجعل في ماء حار في مكان حار مده حتي يختمر ويقطر في المثانه ثم نأخذ الدهن عنه ويقطر مرارا حتي يصل الي مرتبة الاشتعال وهذا الروح والدهن ينفع جميع امراض المعده في تقطير البزور وكما يقطر الحشايش لاكن يوضع في البزور وفي تخميرها لكل رطل اوقيه ملح اوطرطر وعلي هذا النوال يستخرج رو الدارصيني والاقاويه استخراج روح صمغ البطم ودهنه ياخذ منه رطل ويغمر بثلاثة امثاله من الماء ويوضع فيه قبطه من رمل مغسول ويقطر فالخارج الاول الروح ثم تشد النار ليخرج الدهن ثم تعزل الدهن كما تعلم وعلي هذا النوال يستخرج دهن المصطكي وروح في استخراج روح العسل ياخذ من العسل رطل ومن الملح اوقيتان ويقطر في نار معتدله فاول قاطر ماء ثم الروح والدهن في استخراج روح الملح ياخذ من الملح ماشيت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل بمكان رطب مبلول بقليل ماء ثم ياخذ بقدر الملح طين الفاخور ويعجن ويقرص ويجفف ويقطر و يقضهم يقطر ونه جزءا منه الملح وثلاثة اجزاء من طين ارمني فاول ماء يرمي بدويشو النار حتي يخرج الروح واذا رديت القاطر علي حد جديد من الملح ويقطر كان اقوا والمركب ملح وبارود ويقطر وهذا ينفع حميات الزمن صفة اقريموطرطر الذي يفتح السدد وينضج ياخذ طرطير ابيض مدقوق يشا يغسل بالماء ثم يطبخ بالماء

فصل في استخراج رو ح الافسنتين

في تقطير البزور

استخراج روح صمغ

في استخراج ر روح الملح

صفة اقر يموطرطر

يقطر في العين يسكن آلمها ويذهب الوجع سريعا تمت لعاب مقاصد

ساعه ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد قطعا كالملح يا خذ ما انعقد
انعقد في مصفات من علي وجه الما ويعقد ثم يطبخ مرة اخرا هذا
حتي لا يبقي في الماء شيء ويجفف يستعمل منه نصف درهم او اكثر في
انضاج المويد بماء القروح وهذا دواو لا ضرر فيه واذا خلط بمسهل
قوافعله واد سقي منه درهم في جبنين سقمونيا كان كافيا فصل
المبيات ثلاثة اقسام انتيمونيه وخربقيه وزاجيه صفة زاج المقي
الابيض ياخذ من الزاج ويخل بماء المصر ويعقد مرارا ثم يخل بماء الورد
ويعقد ويرفع صفة زاج الجلاء يقي الاخلاط القلطة في ارتخراج روح
الزاج ياخذ من الزاج ما شيئت ويحرق حتي يحمر ثم يسحق وينخل ويضا
في اليه بقدر نصفه اجر ثم يقطر الماء بعد ثلاثة ساعات ثم تشد النار
ثم يقطر الروح بعد سبعة ساعات وتدوم النار تحته يوما حتي يبرد ثم
اخذ القاطر وقطر في حمام ماريه حتي يقطر المائيه ويقطر ما هو حا
مض فاذا ظهر الحامض علم علما انه لم يبقي فيه شيء من الحموضه فا
ذا برد وضع في مايل الرقبه علي رماد او رمل فيقطر فالخارج الابيض
لطيف فهو روح والباقي في مايل الرقيه احمر حار فهو الدهن و
بعضهم ياخذ والزاج ويحلو من في الماء ويعقدونه ويكررون الحل
والعقد مرارا ثم يقطرونه بصاعد الشراب ويشدون النار تد
ريجا فالخاح الاول صاعد الشراب ثم تشد النار لاخراج الروح
ثم بطتانيا في القرعه والانبيق في حمام ماريه يخرج صاعد الشراب
يقطر بمايل الرقيه يخرج الحامض والباقي في مايل الرقيه فهو الروح
وبعضهم يحلون فيه زهر بنفسج فيصير لونه احمر وتصيب را
يحته فيجوز ان يسقي منه اثنا عشر حم للحميان الحاده في استخراج
روح النشادر ياخذ منه وبقدره اربع مرات رماد ويقطر بالقرعه
والانبيق

صفة زاج

صفة زاج في ارتخراج

مركب شيافي ما ميثا اربع دراهم افيون درهم و نصف زعفران درهمان كثير درهمان جند بيدستر نصف درهم الفلفل

وقف

٣

والانبيق علي رماد او رمل وفايدته تسكين الوجع اذا طلا قبه مع صاعد الشراب في استخراج روح المصرق ياخذ روح الطرطير ثلاثة اجزاء وماء الترياق الكافوري خمسة اجزاء وروح الزاج جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعه والانبيق واذا رد ما قطر علي ما لم يقطر كان اقوا في عمل ماء الترياق الكافوري ياخذ من الترياق خمسة اجزاء ومن المرجان زعفران نصف جزء الكافور ربع جزء يحل الجميع بقاطر الشراب ثلاثين جزاء ويخمر خمسة ايام ثم يقطر وترد بدما قطر علي ما لم يقطر هنا استخراج دهن الورد تاخذ من الورد ما شيئت وينشف من الماء ويدقه ويوضع في قنينة الي نصفه ويوضع عليه ماء ورد ويدفن في زبل خيل خمسة عشر يوم ثم يخرج ويقطر علي رماد او رمل بنار معتدله حتي يقطر الماء وحده وبقي الدهن في اسفل القرعه وهو قوي الرايحه ينفع جميع الحواس الظاهرة والباطنه في دهن الصرعر ياخذ منه ما شيئت ويدق جريشا وينقع بالماء عشر ايام في مكان حار ازبل ثم يقطر ثم ياخذ الدهن عن الماء وهاذ الدهن يسكن المغص والقولنج شربا والنزله طلاء وشربا وللفالج وامراضه الدماغ وضعف المعده من برد ويفتت الحصا ويدر البول ويسكن وجع الرحم ويشفي الصدر من الاخلاط ويقتل الدود وينفع الرعشه والتشنج والجرب والقروح وعرق السنا وشقاق اليدين طلاء استخراج دهن السر ويدق جريشا ينفع في صاعد الشراب ايام ويقطر وفايدته سنع النوازل ونزول الماء طلاء دهن الانسون ياخذ من رطلان و ينفع في ماء حار مده مع اوقيتان ملح ويقطر من الرصل او فيه دهن وفايدته منع النذالا وسيق النفس والرياح وينفع الطبلي والسعال

وقف

في استخراج روح

في عمل ماء الترياق

استخراج دهن الورد

في دهن الصرعر

دهن الانسون

بالسكر وعلي هذا المنوال دهن الزاج مح ودهن الكمون ينفع الرياح
وعسر البول استخراج دهن الرصاص ياخذ من الاسرب المكلس
دهن الرصاص
ينقع في خل ويجفف ستة مرات ثم يوضع في مكان حتي يخل ثم
يقطر فالاول يخرج مقطر الخل ثم يقطر الدهن ينفع الاكله والترن
وواذا وضع فيه الدهن المكلس اياما انصبغ اصفر دهن الانتيمون
دهن الانتيمون
يأخذ منه رطل كبريت اوقيه ونصف يسحق الجميع ويوضع في بوطيعلى
نار حتي يحترق الكبريت ويشد النار حتي لا يبقي كبريت ثم يخرج و
يقطر في خل مقطر حتي يقطر جميع الخل ويبقي الانتيمون فيخرج
ويخلط بمثل نصف سكر ويمر بالخل ايضا ويقطر وكلما كرر كان اولا
والباقي بالقرعه هو الدهن وهذا الدهن مسهل بغير مشقه اربع
حبات بعض للبيان المناسبه استخراج دهن الذهب ياخذ من برادة
دهن الذهب
الذهب ويكلس بالزيبق والكريت ثم يحل بالخل المقطر ويقطر مرا
راحتي تفسخ دهنا لا ينعقد ثم يسقي في عسل المقطر وفوايده لا
تعد دهن الملح يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم بقطر ذلك المقطر
دهن الملح
كيطير عنه الماء ويبقي الدهن وهذا غايه في هل الذهب في استخرج
دهن الكبريت ياخذ منه ماشيئت ومثله من الخص السحوق ويو
دهن الكبريت
صع في مايد الرقبه ويوضع علي نار خفيفه متساوية الحراره بحيث
لا يصعد الكبريت نفسه فو قطر في يومين ويرفع وهو نافع لامرا
ض الباردة عن عفونه وغيرها وجميع الحميات الصفنه والنايبه والغب
والربع والطوعين ويستعمل علي القروح والجراح وقروح الفم
والبوسير والتاكل وامراض المعده والكبد والطحال والرح و
المثانه والمفاصل يعطي منه قليل ببعض الادوية والمبه الناسبه
للعله يعطي للنايبه بماء اكليل الجبل وللغب بطبيخ القطريون وللربع

يطبخ

يطبخ لسان الثور والسعال يطبخ الزوفا ولبطلان الشهوه
الطعام يطبخ الاترسين ولوجع المعده والقولنج يطبخ البابو
نج لبروده الكبد والاستسقا بماء الاير ساوالسدر والطحال
بماء قر الطرفا وبماء الاصول ولاخراج الديدان بماء الافتيمون بماء
شاطرج لحب الافرنجي دهن الزاج ياخذ منه ما شئت يقطر حتي دهن
تخرج المايه ثم يبقي في اسفل القرعه احمر يسحق مع متداجر ويقطر الزاج
بنار قويه في يوم وليله فاذا خلط القاطر في اطر الاول وقطر عدب طعمه
وكان اجود للحمات واذا ضم منه قليل مع الادويه المسهله قوي عملها و
مع المطابخ المفتح اعانها علي فتح السدد استخراج دهن البلور دهن
ياخذ منه ويسحق مثله بارودا وكبريت ويحرق في بوط او نعرفه ثم البلور
يغسل بماء مرار اثم ينقع بالعرق مده ايام وصفي ويحرق الباقي ايضا بالبا
روثم يغسل وينقع بالعرق ايضا حتي ينحل قبه ثم يطبخ العرق حتي
يعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقي منه نصف درهم
فتت حصاة الكليه والمثانه ونفع عرق الطه البول وعلي هذ المنوال طرطير
نستخرج ادهان جميع الاحجار صفة طرطير الزاج للانضاج ياخذ من الزاج
ملح الطرطير ويحل بماء الفافت ويعقد مرارا ثم يحل بحل الرطوبه ويوضع
في فياشم ضيقة الفم ويقطر علي كل جزأ من ملح الطرطير المحلول نصف
جزا من روح الزاج تدريجا فانه ينعقد في الفياشر ويبقي علي وجهه رطوبه
قليل فتطر علي رماد حار حتي يجف ويخر ما فيها من الملح المعقد مع روح الز
اج ان غلب روح الملح علي روح الزاج صار مدرا مفتحا وان غلب الاخر صار
مقيئا وهذ الملح الزاجي يعطي لانضاج الواثد بما بناسب العله من المياه
والطابخ مثال ذلك ياخذ من ملح الزاج اوقيه ويحل في رطلين من طبخ
الزبيب بالدارصيني وهذا العدد يكفي ثلاثة ايام وهو يحل الموئد الطرطير به

وفوائده ينفع من الشقيقة واليرقان والسدد بماء ناسب يسقي منه اياما وما
يفتت الحصى بماء فطر سالبون ولضعف الكلا بشراب الورد سدس
درهم وفي سدد المسارين يقيا وسد العروق ثمانية حبات بماء الدارصيني
وطبخ الزبيب ويدر العرق بماء كاردنيا او بشراب ابيض وللاستسقاء
ثلث درهم بماء العسل او شراب بخاسف وللحميات بما يناسب واذا خلط
مع الادوية المسهلة فرئ فعلها ولا نطبر له في الطبخال استخراج دهن الطر
طبر يأخذ من الطرطير ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في مابل الرقبة دهن الطرطير
ويشد الوصل محكما ويوضع علي نار معتدلة ويشد النار تدريجا حتي
يخرج الماء والدهن ويرد القاطر علي ما لم يقطر ثم يعزل الدهن عن
الماء فيخرج من الرطل نصف اوقيه وهو ينفع حب الافرنجي ويدر البول اخر
وفتت الحصا اخر يأخذ منه ما شئت ثم يحرق حتي يتكلس ويبيض ثم يحل
بماء حار ويعقد خمسة مرات ثم ينقع بصاعد الشراب ويعفن في زبل خمسة اخر
ايام ويقطر عنه صاعد الشراب ويبقي الدهن في اسفل القرعة اخر يعفن
في عرق في زبل ايام ويقطر ويعزل الدهن استخراج دهن الزيبق يأخذ منه دهن الزيبق
ويغسل ثم يصعد عن الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق ويطير عنه
ثم يعطر بناوقويه فيخرج منه شيء كالحليب وهو ينفع جميع القروح واذا
استعمل قليل منه في قروح الكليه والمثانى من داخل ابراها دهن الزرنيخ خذ دهن الزرنيخ
منه وبعد رمثله بارود ويسحق الجميع ناعما يوضع في بوط ويشد عليه النار
تدريجا حتي يذوب ويشتعل البارود ويطير فيبقي الزرنيخ كالسمن ثم
يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبة ثم يعطر المحلول فيخرج الدهن
وهو نافع للقروح القديمة الاندمال بصمغ الصم او بالعسل ينقي قروح الخبثة
واذا خلط بشحم اوربث خل الصلابات تمت صفة حب الاسود الزنج حب الاسود
وهو حب الملوك ويقال له حب السلاطين ويقال له الهودانه ويقال

له الزند

لدالدند وهوي في اول الدرم يخرج البلغم والصفرا والسوده وفي الثانيه
يضعف البدن ويورث الرخاوه وفي الثالثه يورث [redacted] السرسام ويبرد البد
ن وفي الرابعه مهلك هذا اذا اكل وحده وفي اراد اصلاحه فعليه باللوز و
الكثيره والنشاودهن اللوز او الشيرج ليهون استعماله وهو سلطان
جميع المسهلات لانه الذي يوجد في اكله قدره وقوه وحده وخاصيه ما
توجد في غيره من الحبوب وصفته تدق الكثيره وتنخل ناعما وبعده تخرج
حب الملوك من قشره ويدق في الهاون ناعما الي ان يصير مثل الدقيق و
بعده تدق اللوز المقشر الي ان يصير محلولا وتضعه علي حب الملوك
وتدقهم تكرارا الي ان يصير الجزء من جزء واحد وبعده توضع عليهما
النشاو تدق الجميع تكرارا وتضع عليها من دهن الشرج مقدار
معلقه او في دهن اللوز بحيث يتطرب وبعده تضع عليهم الكثيره و
تخلط الجميع وتدقهم دقا محكما وتعجنهم وتخليهم الي ان يتخمر وتضع
عليه من تراب الفحم شيء يسير بحيث يسود لونه وتعمله حبا مثل
الحمص فيصير حبا اسودا وقدر ما يا كل منه ثمانية حبات عدد ومقدار
وزن الاجزاء ان يكون علي السواء في كل شيء جزء مثلا ان كان حب
الملوك عشرة دراهم فيكون اللوز والكثيره والنشا من كل واحد عشرة
دراهم واما بيان او قات استعماله فان كان في الربيع او الخريف ان يا كل عل
النوم ثلاثه حبات ويشرب فوقهما مقدار من ماء المسخن واذا صار وقت
صلوة الصبح تؤكل الخمس حبات وهي اتمام الثمانيه ويشرب ايضا فو
قهما من ماء المسخن ويحترز من البروده الي ان يعمل الحب مع الاكل واذا
كان اكله في فصل الصيف يا كل وقت العصر الثلاثه حبات ويشرب فوقهما
الماء المسخن ويصير الي وقت صلوة المغرب ويا كل الخمس حبات و
يعقبها بالماء الحار ايضا وان يعمل شوباء من اللين اليابس واذا كان

اكله في نصل الشتاء فهو ان يكون في يوم معتدل الهوي وصفر وان
يأكل اول طلوع الشمس يسيرا من الطعام ثم بعد ساعة يأكل الثلا
ث حبات ويشرب عليها الماء الساخن ويصبر ساعة ثم يأكل
الخمس حبات ويشرب عليها الماء الساخن ويمسك نفسه دافيا
ويحترز من البرودة فانه الي نصف النهار يشتغل وينفي الفسودات
وبعده يأكل الطعام ولا يبالي واما هذا الحب فهو حب شريف مايخا
ف منه في الفصول الاربعة واستعماله بلا خوف ولا حذر ولو اكله
شيخ جاوز المأية سنة لرد شابا قوي الحيات ولو استعمله مريضا
ما يدخل الماء حلقه عاود الي الصحة ولو قضا عمره في الفراش واستعمله
لعاد صحيحا ولو سقوه الي اطفال المهد لاجل تنقية البدن والدماغ
لنفعه وماضره وان كان اذكر نهاية فوائد هذا الحب يطول ذكره لكن
اختصرنا منافعه وخواصه لانه كثير الخواص والمنافع بسم الله الرحمن
الرحيم وفد الحارث بن كلدة علي كسري انوشروان العادل فلما مثل بين يد
يه قال له كسري كيف بصرك بالطب قال ناهيك قال ما اصل الطب قال ضبط
الشفتين والرفق باليدين قال اصبت قال فما الداء الردي قال ادخال الطعام
علي الطعام هو الذي افني البرية وقتل الباع في البرية قال اصبت قال فما الجمر
التي تلتهب منها الادواء قال التخمة ان تشبثت في الجوف قتلت وان تحللت
استقمت قال فما تقول في الحجامة قال في نقصان الدلال في يوم صحو لا غيم فيه
والنفس طيبة والسر وروحاضر قال فما تقول في الحمام قال لا تدخل شبعان
ولا تفش اهلك سكرانا ولا تنم بالليل غرثانا وارفق بيمينك يكون ارجي
لمقيلك قال فما تقول في شرب الدواء قال اجتنب الدواء مهما لزمتك
الصحة فاذا احسست بحركة الداء فاشتغل بما يردعه قبل استحكا
مه فان البدن بمنزلة الارض ان اصلحتها عمرت وان افسدتها
خربت

مسائل كسري

خربت قال فما تقول في الشراب قال اطيبه اهناه وارقه مراه
واعوبه اشهاه ولا تشرب به صرفا فيورثك صداعا ويثير عليك
من الادواء انواعا قال فاي اللحمان اعمد قال ولد الضان الفتي
واجتنب الكل القديد والمالح والجزور والبقر قال فما تقول في
الفاكهة قال كلها في اقبال دولتها واتركها اذا ادبرت وولت
وتقضي زمانها وافضل الفاكهة الرمان والاترج وافضل البقول
الهندبا والخس وافضل الرياحين الورد والبنفسج قال فما تقول
في شرب الماء قال هو حيوة البدن وبه قوامه ينفع ما يشرب منه
بقدر وشربه بعد النوم ضرر واقوى المياه مياه الانهار وابرده
واصفاه قال فما طعمه قال هو شيء لا يوصف به مشتق من الحيوة قال فما
لونه قال اشتبه على الابصار يحكي لون كل شيء فيه قال فاخبرني عن
اصل الانسان ما هو قال اصله من حيث يشرب الماء يغذو راسه قال فما
هذا الذي يبصر به الاشياء قال العين مركبة فالبياض شحمها والسواد
ماء والناظر ريح قال فعلى كم طبايع هذا البدن قال على اربع على المرة
السوداء وهي باردة يابسة والمرة الصفراء وهي حارة يابسة والدم
وهو حار رطب والبلغم وهو بارد رطب قال فلم لم يكن من طبيعة وا
حدة قال لو خلق من شيء واحد لم ياكل ولم يمرض ولم يمت قال فلم لم
يكن من طبيعتين قال كانتا تتقتلان وكذلك لو كان من ثلث موافقين
ومخالف قال فاجمع لي افعال الطبايع في كلمة واحدة جامعة قال كل
حلو حار وكل حامض بارد وكل حريف حار وكل مر معتدل قال
فما عولجت به المرة السوداء قال البارد اللين قال والسودا قال الحار
اللين قال الرياح قال الحقن اللينة والادهان الحارة واللينة قال فما
الحمية قال الاقتصار من كل شيء فان مجاوزة المقدار يضيق على الروح

حاجتها قال فما تقول في اتيان النساء قال الاكثار المواليم العجوز مضر
واياك والمولية فانها كالشن البالي تسقم بدنك وتجذب قعاك
ماؤها سم قاتل ونفسها موت عاجل تاخذ منك ولا تعطيك
عليك بالشابة ماؤها عذب زلال وعناقها بغنج ودلال فوها
بارد ورحمها طيب تزيدك قوة ونشاطا قال فاي النساء القلب
اليها انشط والنفس بمباشرتها اغبط قال فان اصبتها مريدة
القامة عظيم الدمية واسعة الجبين اقنى الصرنين كحلاء زجاء
صافية الخدين عريضة الصدر بيضاء فرعاء جعدة غضة بضة
قال فاي الاوقات افضل قال عند ادبار النهار يكون احلى والنفس
اشهى والرحم له ارخى قال فاي الاوقات الذ قال عند زيلان الشمس
يزيدك الفطر الى صباحة وجهها وثمرات بدنها انتشارا ولذة
قال كسرى لله درك من اعرابي اعطيت علما ووصلة وقام الى نسائه
مطلب المشروع في المبزدرة وكلنها رسالة مستقلة بنفسها خارجا عن
التذكرة براسها بزده علم باحوال ما يطير من الحيوان المقصود اصالة
معتبر وموضوعه في الاصل كل ذي جناح لانه باحث عن ما به تصح او تحفظ
صحتها وعن كيفية اتخاذها واختيارها وسياستها وغاية اقتناص هرهم
الزنجار عجيب الفعل كثير النفع يسقط البواسير ويجفف القروح ويد
مل وياكل اللحم الزائد والعفونات وينبت اللحم الجيد ولم يبق مادة فاسدة
وصنعته شمع زفت من كل اوقية اشق محلول بما السذاب والخل ثمانية
دراهم زيت ثمانية واربعين درهما يغلي بنار لينة حتى يخلط الكل الذوب
ثم يوخذ زنجار اربعة دراهم انزروت ثلاثة رايتيخ درهما ونصف يذر
هرهم النحل قليلا قليلا ويضرب حتى يمتزج هرهم النحل اول من اخترعه جالينوس

وسماه

من تذكرة داود

وسماه بذلك لانه يحرك اولا بسفوفة الرطب وقال اسحق انما كان ينكسه
فيخرج فيه دهنا اخضر ثم يطبخ المرهم به وقد ادعي بعضهم ان
هذا تصحيف وان اسم مرهم النخل بالحاء الفعل بعد نون مكسورة
لانه يؤخذ فيه العظايا الكثيرة وهو جيد الفعل في جبر الكسر واصلاح العصب ورض العظام والحام الجراح وتحليل الاورام واذا طلي به علي الجرب المتقرح والحكة الحارتين من الرطوبة اثر من يومه تاثيرا عظيما وكان بعض الاطبا يطليه على الحمرة والاكلة والنملة ويمدحه لذلك و
صنعته ان يسقي المرتك في سحيقه بالشمس اياما وسقي الماء ويغلي في
الزيت مع توالي التحريك كذلك ثم يؤخذ منه ومن الزيت وشحم
البقر الصافي اجزاء سواء ومن القلقطار ربع احدهما يضرب الكل
حتي يتمزج ويرفع علي نار لينه ويحرك حتي ينعقد وكلما يبس
السفوف ابدل وفي نسخة يجعل المرتك نصف الزيت ومتي عمل مرهم
النخل علي ما قاله اسحق كان ابلغ مرهم الداخلون لفظة سريانية الداخلون
معناها اللعاب قيل انه صناعة النجاشعة وهو غلط لاني
رأيته في القرابادين الدرمي عن الطبيب ينفع سائر الاورام الحارة
والاوجاع الشديدة وتعقد العصب والجراح والصلابات وصنعته
برزرخطمي وقطونه ومرو حلبه وكتان ينقع كل علي حدة ثلاثا
ويؤخذ من لعابها بعد عصرها بالصوق اربع اواق يطبخ برطل
ونصف زيتا حتي يخل فيسقي اللعاب شيئا فشيئا حتي يستوعبه و
ينعقد فينزل ويلقي عليه زفت رماد الكرم مرمن كل خمسة صداء مرهم
حديد من كل مثقال يضرب ويرفع مرهم الزنجفر يحلل الاورام
العسرة والخنازير والسرطان وما في الانثيين وصنعته لبان اشق من
كل عشرة صمغ بطم ستة مرداسنج قنا من كل خمسة زنجفر

من قول من تذكرة داود

اسرخ من كل اربعة زيت ان عمل شيأ والا فدهن ورديذاب باوقيتين
شمع وتلقي فيه الحوايج وترفع مرهم الحواريون ويقال الرسل وتر
جمه بالقرابادين الرومي بمرهم سليخه وقد سبق في القوانين عمله وهو
من اجود المراهم يصلح الجراح وينقي ويحلل ويدمل وينضج ويذهب الاثار
والشقوق ويجلو الحكة والجرب والبواسير والنواصير والسعفة ويقتل
الديدان وصنعته شمع صمغ بطم من كل اربعة عشر اشق محلول بالخل
سبعة مقل مرار سنبخ من كل اربعة زراوند طويل لبان ذكر من كل ثلاثة
جاوشير زنجار مر قنه من كل اثنان سكبينج درهم زيت رطل يغلي اولا
بالمرار سنبخ فاذا القي عليه الاشق والصموغ محلولة بالخل ويعاد الي
الطبخ حتي يذهب يذهب الخل فيلقي الشمع حتي يذوب ويخلط وينزل و
ينشر عليه باقي الحوايج ويرفع مرهم من الارشاد زعم انه يقوم مقام
البط في التغيير والتحليل ولم ينسبه وصنعته قنه ملح نفطي بودق من كل
درهم جاوشير من كل اثنان زيت اوقية مرارة ثور نصف اوقية يجعل
هذه دهنا مذابا بشمع ثم ينشر عليها اسفيداج اوقيتان مرتك اوقيه
قلقديس نصف اوقيه اثنان خمسه قشر اصل الكبر اربعة ويضرب
ثلاثا ويرفع ويكون عجنه بدهن الجزي مرهم فيلاغورس عجيب في
التحام الجراح وما تطاولت مدته من النواصير والقروح وصنعته شب محلول
عشرة رماد صنوبر زراوند كندر من كل سبعة توبال الحديد والنحاس
من كل خمسة مرجاوشير سكبينج من كل اثنان يضرب الجميع باشق
محلول بخل ويستعمل مرهم الاسفيداج ينفع كل ما عرض في المقعدة
خصوصا ما كان عن حرارة وحرق نار والشقوق والنهوش المسمومة
ويسقط البواسير اذا كثر استعماله وهو من تراكيب الطبيب وكان
يستعمله كثيرا ويامر به وصنعته مرار سنبخ اسفيداج من كل

عشرة

عشرة انزروت زنجار من كل سبعة دم الاخوين اربعة اسرنج من
كل اثنان زيت رطل شمع ثلاثة اواق زفت اوقية يذاب ما يذاب
وينثر الباقي به والمرهم الابيض هو الشمع بالزفيت فقط مع بيا
ض البيض وقد يجعل فيه قير وطي من الخولان ودهن الورد واذا
اشتدت الحرارة ومن اراد تسكين الوجع جعل مكان الخولان
افيون مرهم الباسليقون عجيب الفعل في القروح والجروح واو مرهم
رام الباردة وهو من المشاهير في القرابادين اليوناني يقرب من مرهم
النخل وصنعته زفت رايتنج شمع سواء قنه ربع احدها زيت
مثل الجميع مرتين يخلط بالطبيخ ويرفع وان اضيف فيه البورق مرهم الخل
سمي الجاذب مرهم الخل هو المرهم الاسود وهو عجيب الفعل في الشقوق
والحكة الحادين عن رطوبة وينفع من السعفة وداء الثعلب والقروح
الرطبة وصنعته خل زيت سواء مرتك ربع احدهما يطبخ ويدام
تحريكه لئلا يرسب المرتك حتى ينعقد مرهم الشادنه مرهم
الشادنه ينفع من الاوجاع والاورام والشقوق والحكة حيث كانت اذا لم يكن باردة
وصنعته دهن ورد بنفسج من كل اوقية شمع خمسة يذاب الكل
وينثر عليه اسفيداج طين ارمني شادنه مغسول من كل ثلاثة
عصارة لحية التيس اثنان افيون واحد ويرفع مرهم من النصايح مرهم
من النصا قد بالغ في الاطناب فيه فذكر انه ينفع من اوجاع المعدة والكبد و
الطحال والرية والجنبين والكلي والمثانة والرحم والاعصاب والاورام
والصلابات وينزف الدم والشوصة وصنعته شمع علك الانباط
مقل اشق قرد مانه اس ثمرة الكرم كعك شامي حماما سنبل ز
عفران مر مكي مصطكي من كل ثمانية دهن بنفسج شيرج من
كل مثل الجوايج خمسة مرات تنقع الصموغ بالخل والدهن ويخلطان

مرهم ثم يذر باقي الحوائج ويرفع مرهم يسقط البواسير جوز محرق نوا
مشمش يسحقان بسنام البعير ويطلي بشرط البخور مع ذلك من جزئيهما
مرهم جريشهما وكذا المازريون مرهم ينفع من امراض المقعده كلها ومنع
ينفع سعي القروح والنملة ويحلل الاورام والاوجاع وصنعته مرار سبخ
رماد القصب اسفيداج نوره مفسوله من كل جزء اشق انزروت وقنه
من كل نصف جزء يطبخ بالزيت والخل والشمع ومخ ساق البقر والابل وسنا
مها ومائ الخطمي وحي العالم ويستعمل وفي البواسير يزاد ماء الكراث والصبر
والبصل وفي القروح العفص والاس وفي المفاصل والنسا الزعفران
مرهم والافيون مرهم يلحم كلها عسر التحامه شب عشرة رماد صنوبر
يلحم كندر راوند من كل سبعة صدا الحديد والنحاس اشق من كل خمسة
مرهم جاوشير مرسكبينج من كل اثنان يحل الصموغ في الخل ويخلط
مرهم من الشامل لابن التلميذ ادعي انه مجرب لاستخراج الفضول والسلا
ق وما ينشب في البدن وصنعته اصل قصب يابس زراوند ولم يقيده
مرهم والظاهر انه الطويل سواء تضرب في العسل وتلطخ مرهم مجرب
لتحليل الاورام والصلابات والاستسقا مطلقا وصلابات ما تحت الجلد و
يخرج الديدان سريعا وصنعته زبل حمام نوي تمر شيلم اجزا سواء زفت
ذرور مثل الجميع يذاب بشحم الاوز وتعجن به الحوائج ذرور يطلق على كل ما
يحق بريسم قطع الرطوبات والدم واصطلاح الجرح ولم يمس بمائع
وفي ادوية العين ما زاد عما ذكر بكونه مبرد الايضر الاكثار منه وهو
ذرور من التراكيب القديمة باعتبار قطع الدم وما سوى ذلك فمحدث ذرور
ابيض سهل الاستعمال لطيف يوافق الاطفال للطفه ويحل الرمد و
يجفف الرطوبات وصنعته انزروت جشمه من كل جزء حبة
السود انشا من كل نصف جزء وقد يزاد اذا طال الودنج
اسفيداج

من تذكرة داود

ذرور اسفيداج ربع جزء ذرور اصفر ينفع مما ذكر وصنعتها انزروت
جزء صبر زعفران بزر ورد من كل نصف جزء افيون دانقان
وقد يزاد اذا كثرة الدمعة ماميثا واحد ومع الحمرة خولان هندي
نصف واحد وبعض الكحالين يضيف الذرورين ويسميه المنصف
وكثيرا ما يعالجون به في البيمارستان المصري واما الشاميون والعرا
قيون فيعالجون به في البيمارستان فيجعون الاصفر والملكايا واما
الحجاز فيقتصرون على الشمشمه والانزروت والهند تضيف
ذرور اليه الكركم والنشا وكل من هولاء يبالغ في تعظيم ما ذكر ذرور يلصق
الجراح ويجفف الرطوبة ويأكل كل قروح ويأكل اللحم الزائد وصنعته
قشور الرمان عفص شب زاج الاسا كفه سعد قرطاس محرق من كل عشرة
نحاس محرق خمسة دراهم مردم اخوين من كل اثنان وقد يزاد انزروت
ذرور او هو بدل الزاج قسر كندر من كل اثنان ذرور سريع الفعل فيما ذكر
بر جلنار قشر كندر ذرور يقطع الدم حيث كان ويجفف كل قروح
كالجدري بزادة الحديد نحاس وشب وطين مختوم سواء ماميثا ذرور
صبر كندر وفي السراطانات انزروت وفي الوهن والوجع من نحو ضربة
دقيق كرسنه وشونيز من كل نصف احدهما وقد تقرص الاوائل
ويحرق في فرن قبل الاستعمال وفي البواسير وقروح الذكر وامراض
المقعدة يزاد صوف قرع عفص محرقين بنحو الزعفت او القطران
جلنار مراد سبخ رصاص محرق من كل كاحد الاواخر وفي قوت
الورم يزاد من الفلوس الاسما بخوني مثل احدها تالوا ومن المجرب
في امراض المقعدة رأس السمك المالح والجبن العتيق مجففين ذرور
او مني كان هناك لحم ميت او طلب توسيع الجرح فالمدار على انواع

الزاجات والزرانيخ وزبد البحر والاشق والانزروت والزنجار
وقشور النحاس والرصاص ذرورا وفتائل اومراهم حسب مايراه الطبيب
ويقتضيه الحال واما ماينبت اللحم ويصلح القروح فمداره علي الصبر ودم
الاخوين والانزروت والكندر والزرانيخ ومايقطع الدم الافيون
ذرور والجبسين وورق الثعلب والشاذنه بالشروط المذكورة ذرور لقروح الصبيان فيصلحه ونحوه من الجراحات اللطيفة وصنعته ورد اس قنطريون جلنارا قاقيا دم الاخوين انزروت طين مختوم اوارمني طباشير
ذرور مجموعه اواي شيء منها حصل وقد يعمل مرهما ببياض البيض ذرور يغني عن الحديد ويلحم ما استعصي زرنيخ اصفر واحمر من كل جزء زاج نوره بلاطفي من كل نصف جزء تلقند وقلقديس من كل ثمن جزء يعجن بخل
فتائل ويترك في الصفير اربعة وعشرين يوما ثم يصعد نارا علي يدمل ويلحم ويقطع الساعية والسافل يقطع البواسير واللحم الزائد فتائل الرهبان هو الزنجبليه نبت نحو ذراع الي غبرة وشهوية وورقه كالسنا اوالحنا الصفير وزهره اصفر يخلف بزرا كالجرجير حار يابس في الثانية ينفع من الزكام وعسر النفس والربو والسعال المزمن والرياح الغليظة ويهيج الباه ويقال ان مرباه اجود من الزنجبيل ويضمد به فيحلل كل
فتائل صلابة ودم المفاصل والنقرس والنسا كذا نقله ولم نعرفه الي الان فتائل تطلق حيث تطلب الحقن الان هذه عند سقوط القوي وتعمق الخلط وطول الزمان وكون الوجع في عالي البدن اولي قال بختيشوع لم يكن الفتائل من الاصول وانما اخذت بالقياس علي الفرازج والحقن وهي اجذب من الحقن واكثر توفير للارواح ولا يراعي في استعماله قانون اصلا الا ان اسحاق يقول ان الواحد اكثر ما تترك ثلاث ساعات وصناعا
تها

تها عقد العسل وان يجعل كالبلوط رفيعة الرأس وتدهن بالدهان ولا فتيله
تحتمل قوية الجذاف فتيله تقطع الاسهال والدم ويسكن الحكة وصنعتها
مر مكي زعفران افيون سواء تعجن بماء الكسفرة اولسان الحمل وقد تزاد
كندر اقاقيا اذا اشتد البرد والزحير وقد يجعل مكان العسل تين
مطبوخ وهو جيد حيث لا ريح ولا حرارة وقد يخلط مع العسل يسير
القطران في القولنج والنقرس وقروح المعا والدود والمفاصل وقد يقتصر
على السكر وملح العجين في مطلق التليين وبعر الفار ومعهما في التقوية
وقد يجعل المقل في الفتائل ان كان هناك باسور فتيله تجذب من اعما فتيله
ق البدن وتحلل الرياح وتصلح الطبع وتسكن اوجاع الوركين وصنعتها
سنا اربعة بزر ملوخيا غاريقون بسفايج تريد شحم حنظل خرؤ
الفار من كل اثنان بورق ملح هندي من كل واحد حب القوقايا الجا حب
لينوس ينفع الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج القوقايا
الفضول الغليظة وصنعته صبر افسنتين مصطكى غاريقون سواء شحم يعجن بماء
الحنظل سقمونيا من كل نصف احدهما وباقي احكامه كحب الايارج الكفرمشقال
حب الشبيار معناه بالفارسي رفيق الليل يعني ان ملازمته تغني عن الر حب
فيق في الليل وفي تقوية البصر وهي تنقي الرأس والمعدة ويقارب القوقايا و الشبيار
صنعته صبر اهليلج اصفر تزيد مصطكى سقمونيا حب الحنظل اجزاء يعجن بماء
سواء يحبب كما سبق حب السور بخان ينسب الى جالينوس و الكفوس
الصحيح انه للشيخ ولقد رأيته ادعاه في رسالته التي عملها السيف حب
الدولة في القولنج وهو اجل من ان يدعي ما ليس له وهو نافع من الر السور
ياح الغليظة اين كانت والنقرس والمفاصل والنسا والوركين والظهر بخان
وينقي كل خلط لزج وقوته تبقي الى اربع سنين وشربته الى ثلاث يعجن بماء

دراهم وصنعته سورنجان عشرون وفي المنهاج مأية تربذ سبعة
صبر ستة قنطريون خمسة سكبينج شحم الحنظل غاريقون فوه كابلي
سقمونيا اهليلج اصفر من كل ثلاثة عاقرقرحا مصطكي من كل درهمان
تحبب كما سبق وقد حذف قوم الوزنين الاخيرين وذلك غير مفسد
ان كان الدماغ صحيحا والا فلا بد والمصطكي كذلك حب اصطمخيقون
اشتهر عن بختيشوع وليس عندي كذلك لانه يوناني بشهادة لفظه
لان معني اصطمخيقون منقي الاخلاط الباردة ولقد رأيت في مقالة
فيلجوش الاثاينسي باليونانية معناه هذا داء منقي الاخلاط ويحفظ الصحة
ويذهب الوسواس والامراض السوداوية والخفقان وضعف المعدة
والكلا وذكر هذا بعينه وصنعته صبر خمسة عشر بسفايج افتيمون من
كل ستة سقمونيا غاريقون شحم الحنظل من كل ثلاثة سنبل سليخه
زعفران حب بلسان ملح هندي اسارون وج عصارة افسنتين عود
مصطكي اصل اذخر راوند صيني من كل درهم وقدر ايارج وفي
النسخ اهليلج تربذ حب قوي العقل في تنقية البدن السعال
ينفع منه اذا جعل في الفم وهو مجرب مما يأتي في الشرو[illegible] وصنعته لب
قرع وبطيخ وقثا وخيار وحب خشخاش من كل [illegible] خشاصمغ
كثيرا رب السوس زعفران بزر رجله لوز بنوعيه فستق صنوبر
انيسون بزر كتان فان كان في الرية او في الصدر قرح فليضف الي
ذلك تربذ اربعة حلبه ثلاثة زوفا درهمان ونصف برسا وشان
مثقالان فان صحب ذلك حمي فطين ارمني ومختوم من كل ثلاثة
يعجن الكل مع مثله من السكر بلعاب بزر المرو والقطونا والريحان
ودهن

ودهن البنفسج ان كانت الحمى ويحب ويرفع وهذا بالغ النفع في
تليين الصدر وتحسين الصوت خصوصا ان عجن بعصارة
الكرنب حب ينفع من كل ما ينشر الشعر كالجذام وداء الثعلب حب ينفع
والفيل والحية ويخرج الفضول الغليظة لا اعرف مختبره الا انه
نافع وقوته تبقى الى سنتين وهو حار في الثانية يابس في الاولى وشربته
الى مثقال بماء حار ويضر الكبد ويصلحه الانيسون وللكلا تصلحه
الكثيرا وصنعته تربذ اثني عشر مثقال صبر كذلك افتيمون اربعة
بسفايج انزروت من كل ثلاثة عصارة افسنتين ملح هندي شحم
الحنظل سقمونيا من كل اثنان يحبب بالماء حب من مجربات حب من مجربات
الكندي يزيل النجر حيث كان ويقوي المعدة والهظم ويقطع اللزو
جات الفاسدة ورائحة نحو الخمر وصنعته عود ثلاث مثاقيل قر
نفل كبابه املج زعفران راسك محلب مصطكي شب يمني جوز بوا
سك بسباسه من كل مثقال يعجن بطبيخ عود الكافور حب
حب المقل النافع من علل المعدة خصوصا البواسير وصنعته المقل
انواع الهليلجات من كل جزء مقل ازرق كالاهليلجا
ت يحبب بعسل عقيد يزاد حرف وفي نزف الدم لبيد وكهربا و
صدف وقرن يل محرق وزاج ابيض ونا نخوه وماء كراث
حب من النصايح ينفع من استرخاء اللسان والفالج ونحوه
والترهل والامراض الباردة وصنعته صمغ البطم جاوشير حب من
حلتيت حلو جوز بوه يعجن ويحبب ويستعمل واحدة بعد و النصايح
احدة استحلا باهكذا ذكره والذي رأيناه ان يزاد فستق بورق
ارمني خردل خصوصا في المشايخ وينبغي ان تدلك به اللسان ايضا
فانه يخرج البلغم اللزج ويقوي الدماغ ولا بأس ان كان هناك

حب حرارة ان يضاف المصطكي وبزر البقله حب منها ايضا ينفع
لوجع المفاصل والظهر والجنب والورك والنقرس قال هو سركبير
وذكر انه ليس من تأليفه ولكنه ورثه وصنعته كابلي هندي
ز نجبيل قشور عروق قاتل الحمام بورغ غراشحم الحنظل ملح
هندي سورنجان صبر اسقطري من كل درهم سكبينج من
كل درهمان يحبب بماء البورغ كالفلفل وشربته الي ثلا
حب ثة دراهم عند النوم حب يبري مبادي الفالج ومستحكم
اللقوة وثقل اللسان واعضاء الوجه والدماغ ويخرج الخلط اللز
ج بالنفث اذا مضغ وكذا الصداع ووجع الاسنان وصنعته فلفل
فربيون ز بيب جبل عاقرقرحا كندس بخور مريم سواء
صرصر يحبب بماء الكرفس قاتله هو الهيل صرصر حيوان اكبر من الذبا
ب الي خضرة مشيد الصوت خصوصا في الطملت يأوي الي البيوت و
هو حار يابس في الثانية اذا جفف وسحق مع عدده فلفلا وسقي
ابرء القولنج والرياح الغليظة بعد اليأس من علاجها وان غلي
في زيت وقطر فتح الصمم وقيل ان جعل في قصبة وشمعت ووضعت
انسان تحت الوسادة منع النوم اذا لم يعلم صاحبها تمت انسان معروف انه
اجود الحيوانات مزاجا واعدلها لمعرفته بالمنافع والمضار و
تناوله الغذاء علي وجه المناسبة واجوده الابيض المشرب با
لحمرة المعتدل بالسمن والهزال وارداه الاسود النحيف ويختلف
سنا وبلدا وذكورة وصناعة وزمنا ونظائرها واعدلها الشبا
ب الكائن بخط الاستواء والاقليم الرابع المعتدل الاخلاط و
هذا حينئذ حار في الثالثة رطب في الاولي في شعره سر عظيم
لايخفي من تغيير المعادن ونقل مرابتها وتشريف الاحسن منها

منها اذا

منها اذا قطر وقصلت طبائعه فان الابيض من مائيه القا
طر اولا كالزيبق والاصفر الثاني كالكبريت والاحمر الثالث
كالممتزج وهذه الفلزات وفيه نوشاذر مؤلف لايستطا
ع استثباته وماؤه يمنع الشيب شربا وماؤه يجلو البياض
العتيق كحلا ويفتح سد د الاذن ويبري البهر والاستسقاء
والسموم القتالة ويفتت الحصي وحراقته تبري الكلب و
عضات الحيوان المسموم خصوصا بدهن الورد ويقطع
النزف ويدمل الجراح ويجلو الاثار بالعسل طلاء وريقه الصفر
اوي اذا استقطر في فم الحية والعقرب قتلهما وريق الصا
ئم يقطع الثاليل والقوابي خصوصا يزيل العصافير واسنا
نه يشد في خرقة علي العضد الايسر يسكن وجع الاسنان
ويسهل الولادة ويدفع الخوف ومرارته تسمن ووسخ اذنه
يولد رياحا عظيمة وعظامه قتالة تولد امراضا مهلكة
والصاوكبده يقوي الكبد ودم طحاله يجلو البهق والبرص
ودم الحمامة والعضادة يسكن وجع النقرس والنسا والمفاصل
ودم الحائض سم قتال ويفضي بشاربه الي الجذام والطلاء به
يسكن الاوجاع الردية والبخور بخرقة الحيض تمنع الحمي والنا
فض مجرب وبوله خصوصا الصبيان يبري السعال المزمن
ويقطع البياض من العين خصوصا محلله المعقود منه مجرب
وروثه يحلل الاورام خصوصا العارضة في الحلق ويدفع

قرن الغزال

الخناق ومثقال منه مع مثله من النشادر الصاعد يخلص
من السموم وحيا مجرب ويقطع القولنج ويبري من الحكة ومن
خواص الانسان ان حراقة اظفاره العشرة اذا اكلها شخص
احب صاحب الاظفار محبة تقع في العشق وان يغتذي
بالسموم دون غيره وان دمه يورث البلادة شربا ومنيه
يجلوا البهق والبرص والكلف ومشيمة الماحض اذا اكلت او قعت
في الجذام مجرب ودماغه الي دانق يورث المحبة مع ثوله والقطع مع
عرقه وبدم القرد سم وكذا الكبريت والزيبق لكنه يبري الجذام
والجنون سعوطا وبوله بماء الحمص والعسل يشفي اليرقان وعكرة
الحمرة والجرب بالزعفران وزبله طريا الاكلة خصوصا بالملح وكذا البهق
والبرص خصوصا اذا اغتذي الترمس يومان وجلس في الشمس مدهونا في العسل والخناق والذبحة والحميات شربا والرمد وقروح السا
قين طلاء والقص خصوصا بالخمير مذابا بالماء ويسقط الثاليل و
سحيق عظامه الي ثلاثة ايام كل يوم دانق يخلص من العشق اذا
لم يعلم شاربه وسحاقة شعره ينفع سايئر امراض العين كحلا و
لبن النساء اي لبن كان يفتت الحصي ومن علق شعره في عنق خفا
ش لم ينم تحت

شعر هو الجزء المتولد من البخار الدخاني بتصعد
الحرارة والفرق بينه وبين الصوف والربر انه يطول جدا ويتفرق
والصوف فلا توجد في الناطق واجود الشعر شعر الانسان وهو
اصل المواد الصناعيه وفيه المفاتيح والمقاصد رماده ينفع من
الجرب والحكة والقروح خصوصا بدهن الورد وهو يحلل الاورام
وينفع

وينفع عضة الكلب وان اخذ من اول الحمل بمز وجاورزن ستة عشر
ولم يفت خمسا وثلاثين وتوقل بالكبريت وزوجا بالسحق وشرب
الزيت المدبر الاتي ذكره في الصابون وكرر تقطيره بشرط ان يسحق
بارضه ويعاد سبعا ورفع بلغ الارب نقل في المرابت وتحويل الكوكب
ويشهد بتجربيه صبغه من اول وهلة وان كان صبغا مفارقا
فهو اشر ظاهره وقد شاهدنا فعله في الزيت المدبر في عقد الفرا
رواقامة المشتري مرارا وهذا العمل من الامور التي منع الحكماء
اظهادها وقد ذكرناها مفرقا والشعور كلها تحلل الاخلاط لبسا
والاورام ويصلب العظام ولكنها يهزل ويذيب الشحم والنوم
على ثياب الشعر ينفع من الترهل والاستسقا ولكن يولد السوداء
والحكة ويصلحه الحرير وشعر الجبار الغول والبرساوشان وقيل شعر
الغول غيره ولم نعرف له فائدة ثمت سندروس ثلثة انواع اصفر
يضرب باطنه الي الحمرة رزين براق ومنه ازرق هش واسود خفيف
صلب واجوده الاول ويجلب الينا من نواحي ارمنية ولا نعلم اصله
فيقال انه صمغ شجر هناك قيل انه معدن يتولد في طبقات الارض و
هذا هو الاشبه ويسمي الصابي والجيد منه يلقط التبن كالكهربا
والفرق بينهما ان السندروس يلقط القشر من غير حك في صوف و
نحوه بخلاف الكهرب والسندروس من الادوية الجليلية المقدار تبقي
قوته عشرين سنة وهو حار في اخر الثانية يجفف نزلات الدماغ
ويذهب الربو او عسر النفس واوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحا
ل والاعصاب المسترخية ويدر الفضلات خصوصا الحيض و

سندروس زنال صاحب كتاب الشجر هو صمغ اصفر يشبه الكهربا

الملح والنوشادر يذهب الغشاوة وسائر الآثار عن تجربة ويسكن
اوجاع الركبة والنساطلاء ومع نصفه من كل من السليقون و
الجير بعد السحق يصبغ الشعر مجرب وينضج الجراح والدما
ميل والصلابات خصوصا ان طبخ حتي يمرهم ومزج ببعض الا
لعبة ويذهب الحكة والجرب وسائر الآثار مطلقا ويقطع الا
خلاط اللزج هذا كله فيه اذا كان كما ذكروا واما المشار اليه في
الصناعة المسمي بالمفتاح وصنعته ان يطبخ الزيت بوزنه من الماء
حتي يذهب عنه فيضاف ثانية كذلك هكذا ثلاثا ويكون الماء في غير
الاولي حارا فاذا تم طبخ بلا ماء حتي يذهب نحو ثلثه ثم يؤخذ من
كل من الجير الحار وملح القلي والنطرون الشديد الحمرة بالسوية تذاب في
ثلاثة امثالها ماء ويحر ويعاد عليه الماء ثم يحر عشرين مرة ثم يطبخ
الزيت المذكور ويسقي بذلك الماء حتي يقطع شعيله ودخانه ويطفي النا
رفيرفع وهذا هو المشار اليه المدعي كتمه وهو المفتاح علي سائر الطلسما
ت اذا توقل بكل من الاصل الحار وورق الشجر الطوريه وردد في التقطير سبعا
ثبت واقام عن تجربة غير مشكوك فيها وقد يسحق الزنجفر بهذا
الصابون حتي تجري فمن بسط منه مقعده وبطنه بالمزاج المحر بالزنجا
رو القي فوق ذلك الفرار وغطاه بعقاب احمر وغطي الجميع بما وطي من
الجاري علي نار لطيفة انعقد في خمس درج ثابتا ير فع الاول الي الرابع
والسابع كذلك وان بدل الزنجفر في الكبريت والمزاج بالشب عقده
الكوكب الليلي هذا كله عن تجاريب مشهورة والصابون اذا مزج بد
خان البزر وقتل وجفف وعدل بالمعادن المحلولة فهو الترياق الهندي
اذا اكتحل به اذهب السم لوقته مجرب وهذا الباب به تكمل سائر الابوا
ب فاحتفظ به فان فيه الداء والدواء والسموم المخزنية والذخائر وهو
يقرح ويحرق الجلد وقيل غسل الرأس به يحل الشيب واحتماله يسقط

اذا نقعت العظم في الخل الحاذق والشب عشرة ايام فاذاه اردته احمر
اغلي او نقع في ماء اللاع واذا اردته اخضر فحله في برادة النحاس والنشادر
والخل ايظ صفة سقاية حديد ياخذ ـ طل بنوره اول خروجها من
الكور ونصف رطل بورق وثلث اواق زرنيخ اصفر وثلاثة اواق ـ
ماد بلوط وقشر تنكار بلوري وكذلك ملح قلي ويدق كل واحد
منهما علي حدا وتغمر في ماء الشعير سبعة ايام ويقطر بالا
نبيق لتصفير النحاس يوخذ توتيا كرماني جزء ونصف
جزء شناضر ومثله زاج ومثله شب وثلث الجميع يقطران
وتشوي ليله ويخرج وهو اسود قد احتق القي منه علي النحا
س باني غايه ايضا ياخذ توتيا درهم ع دم فصاده ا
شعر حلاقة ب ا زبيب اسود ب عسل ب ا ويجبل الكل
ويجعل في قدر صفير وتشد وصد وتشويه ليله فانه يخرج
اسود فاسحقه واجبله بعشره دراهم عسل ويعاد الي الشوي
ثم ياخذ من هذا الدواء ويلقي علي النحاس سر الذريب فانه غايه
الحرمل الصري اذا دقيته وعصرته واخت منه مائه الصافي رطلان
وارمي فيه مثقالين شب يماني وحركه كثيرا وقصره في نار هاد
يد واطبخ به الابوعلي نافخ نفسه فانه ينعقد حجرا احمر اواحد
منه علي ثلاثة قمرا يكون شمسيا ياخذ فجل مخروط ومثله
عقاب ومثله عسل يلقي الفجل في العسل ويذر عليه العقاب
ويتبه لبه تحت الندا فانه ينحل وقطره فانه يلين الاجساد
خذ مر قشيشه فضيه واحها كالحمر واطفها في ماء القا

حب لا نقطاع
الصوت والبحة
يوخذ صمغ عر
عربي وكثيرا ودقة
السوس وشا
يابس ولب بزر
القثا ولب بزر
القرع وبزر
رجلة ولوز
من كل واحد
دراهم وز
ربع مثقال فا
يندار بعد مث
قيل يدق الجميع
ويعجن بلعاب
طر فانها تمتد وتصرق عرق الفاقول ودقه واصر مانه
واجعل مثقالين عبد في قصبه وصب عليه ماء الفاقول
وطينه بطين الحكم اوعجين وخليه في قدر الي ان يستوي
العجين فانه يتعقد صفت حل الطلق يدق البسدنا
عما ويجعل في بودقه ويحل عليه نطرون وتنكار ويجي
عليه حتي يعود ماء فانه يذيب الحديد وتمت نسخا الكميا
قال في البغية طبق المدار الاعلي في تقابل المخارج التي هي
البروج في الاعلي وتطابق الحواس للسيارة انتهي فالبروج
الاثني عشر تقابل اثني عشر مخرجا في البدن هي العينان
والاذنان والمنخران والفم والثديان والسرة والسبيلان
وقسمتها يجعل الحمل وما بعده الي ستة للجانبت الايمن والباقي
للايسر وجعل المخرجين للفردين اعني الفم والسرة للحمل والميزان
ولمي ضعيف البداءة بالاعلا منها للحمل وهكذا في الشمس والقمر
والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة وزحل وهي تقابل في
البدن بعددها فالاولان يقابلهما النفس والعقل ويقابل الخمسة
علي التطبيق الاذنان والعينان والمنخران والفم واليدان وهذه
الخمسة لكذ هامشي في البدن قليلت مشنيات الاعلا اذ المريخ
للحمل والعقرب وعطارد للجوزا والسنبلة والمشتري للقوس والحوت
والزهرة للثور والميزان وزحل للجدي والدالي واما الاولان فمطا
بقه التام من الاعلا وهي الشمس لمثله من الاسفل وهي النفس
والمتردد بين النقص والزيادة منه لمقابله وهو العقل والله علي كل شيء قدير
تحل الاورام الصلبة شمع شحم اوزود جاج من كل جزء مثقل
الازرق خطمي بزر كتان من كل ثلث جزء وتخلط الكل تمت

منه شيء اشتهر
فانه نافع في الغايه
من كتاب مجهول
للعين الحمرا السنه
ماء لسبل عصارة
الرز ناج درهم ١٥
عصارة السذاب ٧
عصارة الجاري ١ صبر
ـــ زاج ـــ زنجار
ـــ مر زنجبيل
ـــ دار صيني حبه
مرارة البقر درهم
عسل ربع يخلطه
الكل ويوضع في
الشمس اياما اوعلي
رماد حار ويصفي
ويقطر منه في العين
مرار

شب فان علي بالزيت وقطر الادن
الصمغ وشف الرطوبات قلت

١٤

لحرارة الخيل كبريت الجمال كبريت قصيب كبريت ذهبي
قال كارحب الملوك قيطران ملح اطعام مزاج من كل عشره
زنجار ٢ توتيا ٢ دهن طرفا ١٠ تسحق الادوية
ناعما وتخلط مع دهن الطرف وتلطخ على مكانه الحرا
رة بعد غسلها غسلا جيدا بماء حار وصابون وا
شنان وبعده يطلى فوقه لبن الكيس حتى يبرء مكانه الحرارة
فانه يبرا تمت افسنتين مع مرارة الماعز ودهن اللوز المريد
هب امراض الاذن حتى الصمم القديم قطورا مجرب تذكره
يطبخ الحلتيت في دهن اللوز المر والغالية ثم يصنع ويحل فيه من
الزباد ما امكني ويقطر مرارا تذكر وكذا مرارة البقر تبرى الصمم
تقطر ابماء السذاب فاتر امرارا وتذهب البواسير شربا ود
هنا وتزيل وجع المفاصل والاشقاء شربا به من مجربات الشيخ
احمد الرفاعي اذا حمص بزر الكتان ودق واكل صباحا ومساء
اذهب السعال وكذا التربل مع العسل للسعال ولضيق النفس
العفصل اذا طبخ بصله في زيت طيب وقطر في الاذن ازال الصمم
واذا شرب ازال ريح المعده والمفاصل
مر تسنج درهم اسبيداج درهم انزروت درهم زنجار درهم
دم اخين درهم زيت درهم شمع درهم زفت درهم بذاب ما يذاب
لزاق الذهب يطلق على التنكار والاشق لزاق الرخام والجص البلاط
ابو قابس وقابوس يونانية هو ابو جلسا بالبربرية وسياتي
وقوع هذا الاسم على خس الحمار وبالعراق شب العصفر
وبالعربية الاشنان والخوص وخرءوا العصافير وبالفارسي

لبياض العين زبد
بحر درهم كافور
قيراط يسحقا بعسل
منزوع ويجفف و
يكتحل به وكذا له عنزف
وسكر فضة وزراوند
وزبد البحر وبورق
اجزاء تدق ويكتحل
وللسعال ماء لسان
الثور اذا اخذ منه
مقدارا وقيتين وجعل
وفتر على النار وطرح
فيه سكر ابيض وشرب
منه عند حدوث السعل
سكنه في الحال

عسر البول والله
سبحانه اعلم
جنة ولو حمله
وماؤه القاطر

ابو قابس وقابوس يونانية هو ابو جلسا بالبربرية وسياتي وقوع هذا
الاسم علي خس الحمار وبالعراق شب العصفر وبالعربية الاشنان و
الخوص وخرؤ العصافير وبالفارسي نباله وعصارته القلي اذا حرق
او شمس وقيل لا يكون قليل الا رماده وهو ينبت بالصباخ والمجريه و
يطول الي ذراع ومنه ما يلصق بالارض وورقه مفتول وزهره ابيض غليظ
الاصل فيه ملوحة وحدة وشدة مرارة واجوده الحديث الضارب الي
الصفرة والخضرة واضعفه الابيض ويجتني في الثور والجوزا وهو حار
يابس في الثانية ورطب في الثالثة مقطع جلاء محلل مفتح بالحرافة و
الحدة ويقلع الاوساخ حيث كانت بمرارته ويجلو سائر الاثار لطوخا
بالعسل ويزيل الربو او ضيق النفس والبلغم الخام ويدر سائر الفضلا
ت ويذهب عسر البول والاستسقاء والاجنة ولو حمولا وماؤه القاطر
يلحق السادس بالاول واذا طفي فيه ومرّخ بالنشادر واعيد سبكه
الي احدي وعشرين وعن الثقات اذا ادمس بالزجاج وقشر البيض
ليلة ثم فعل به ما ذكر كان غاية ويضر بالمعدة والكلا ويصلحه العسل
والسفل ويصلحه العناب وشربته الي ثلاثة ومطبوخه الي عشرة ولا
يكون سما لاهذا القدر من عصارته واهل مصر تشربه مع السنا
في النار الفارسي والحكة ولا اثر لحرارته وكربه ما لا يسع في الالف و
الشين غلطا تمت فجل بري مستطيل لا يكثر كثيرا وهو كثير الوجود
بصعيد مصر ودهن بزره هو المعروف بالبيمقه وبستاني معروف
كثير الوجود ونوع يسمي الشاي ويقال انه مركب من وضع
بزر الشلجم في الفجل والعكس وكله حار يابس في الثانية والبري في
الثالثة ينقي الاخلاط اللزجة بالماء والعسل وينقي الصدر والمعدة
والمعدة فوق الطعام ويهضم ويجشي ويخرج الرياح مع تليين
لطيف

فجل

واصوله وورقه يوكلون مطبوخان وهما حاران يدران البول ويعطشان ويحرقان الدم

لطيف ويبري السعال مطبوخا وماؤه يفتح السدد وعصارة
اغصانه يفتت الحصي بالسكنجبين وكذا اصله اذا حشيت
الواحدة اربعة دراهم بزر السلجم وشوي بالعجين واكل بالعسل
وسف بزره ينعظ ويزيد في الباه ويصلح بدء الكبد وفساد الدم
سمراء شربا ويزيل البهق طلاء واكل الفجل يحسن اللون و
يثبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه في داء الثعلب وان قور وطبخ
اسطوخودوس
فيه دهن الورد ازال الصمم قطورا وكذا دهن بزره ويحلل او
جاع المفاصل وعرق النساء والنقرس ودخله في تجفيف الاستسقا
عظيم ومن خواصه توليد القمل ودفع الطعام عن المغدة والميل
به الي القي ان اكل قبل اومعه وان بزره اذا مضغ وعفن صار دودا
يأكل بعضه بعضا اذا حل ماؤه حل المعادن مجرب وفعل الافعال
الغريبة وان ماؤه يحلو البياض كحلا وجرمه يحلل المدة ضمادا
وهو ينفع جميع النهوش خصوصا العقرب حتي ان اكله لم يضره
لسعها وهو يضر الرأس والحلق ويصلحه العسل وشربة بزره درهم
اسطوخودوس
وماؤه ثلاثون درهما وجرمه عشرون اسطوخودس يونا
في معناه موقف الارواح بالمغرب المحلحال وبالبربرية سنباخس وهو
اسم جزيرة ويسمي الكمون الهندي اوهو بزره ولم يذكر داود وهو
رومي ومغربي له سيفا كالشعير الي الحمرة واوراقه كالصعتر الي الغبرة
والبياض وقضبان الي الزرقة حبه حجري جبلي واجوده الحديث الطيب
الرائحة المر الحاد الماخوذ في مايه يعني حزيران اوبونه وهو حار في ا
خر الثانيه يابس في اول الثالثة او الاولي وبارد فيها محلل مفتح يخرج

البارد ين خصوصا السود فلذلك يفرح ويقوي القلب وينقي الدماغ
فلذلك يسمي مكسنه وفعله في الصدر والسعال وقذف المواد اقوي
من الزوفا والمطبوخ والمنقوع في العصير منه لا يعدله شيء في تنقية
الكلا والطحال والعدة والكبد وتحليل الاستسقاء والورم ومع ثلثه
قشر كبر يصلح امراض المقعدة كلها شربا واحتمالا والسعوط منه بماء
العسل ينقي الدماغ ويجلو العين ويحد البصر وشربه يسكن للفص والريا
ح وبالسكنجبين والملح الهندي يسهل كيموسا رديا والعفونات ويبري
من الصرع والماليخوليا والمفاصل والرعشة مطلقا وبالشراب من النفخ
ووجع العصب والاضلاع ومرباه بالعسل او السكر اذا اديم اذهب
الصداع المتقادم ومع ثلثه كزبرة وربعه مرزنجوش وسدسه من كل
من المصطكي او الكلي والكندر معجونا ومطبوخا اذا لوزم عند النوم اذهب
النزلات والرمد والترهل والارتخاء والربو والصمم وضعف البصر
مجرب وهو يكرب ويفثي ويصلحه السكنجبين ويضر الربة ويصلحه
الكثيرا والقنه والحماما وشربته من اثنين الي خمسة ومركب الي ثلاثة
والسعوط واحد وبدله الفراسيون سليماني ويقال سلمان وهو
المعروف الان بدواء الشعب لازالة الاثار وهو داء يجلب من اعمال
البندقيه واجوده الرزين الحديث الابيض وصفته ان يؤخذ
من الزيبق الجيد رطل ومن الزنجار المعروف بسم الفار اوقيه فيحكم
سحقها حتي يمتزجا ويجعل الدواء في زجاجه ويصعد بحامض
الزنجفر وهي حارة يابسة في الثالثة او هو في الرابعة يدمل الجراح
في يوم ويا كل اللحم الزائد ويسقط الخشكريشات والثاليل وسا
ئر الاثار والبواسير طلاء لكن يوجد شديد الايطاق يستعمل
منه

منه اثار التجفيف القروح والمقعدة البلغمية والجراح النازفة وفيه
خطر عظيم وهو سم قتال يورث البحوحة وانطباق المري وسقو
ط الشهوة وربما قتل في يومه وعلاج علاج الزيبق والدرهج ومتي
استعمل فلا يجاوز من القيراط ويحسن الذهب ويليينه ويأكل او
ساخه ويوضح غشه وبدله التنكار قاطر دم الاخوين دم
اخوين ويقال اثنين والثعبان والشبان قيل صمغ نخلة بالهند او شجرة
كي العالم او هو كبيره او عصارة نبات صبر اسقطري والصحيح ان لا نعرف
اصله وانما يجلب من نواحي الهند واجوده الخالص الحمرة الاسفيخي
الجسم الخفيف تبقي قوته طويلا وهو بارد يابس في الثالثة يحبس الدم
والاسهال ويدمل وينفع سيلان الفضول وحرارة الكبد والسلج و
الثقل والزحير بصفار بيض ويضر الكلا ويصلحه الكثير او شربته الي
نصف درهم وبدله الشادنه ملح مختوم الهندي والصناعة التنكار
والسبخي العجين والدباغين الاسود مليح من العوسج ملاح بالضم اند
رق طالقس او القاقلي ملوخيا ويقال ملوكيا من الخبازي ملوح القطف
شك شك بضم العجمه يسمي الهالك وسم الفار والدرهج والمركوش وهو من المولدات
التي لم تكمل صورها واصله زيبق جيد وكبريت ردي تيكون ليكون فضه فعا
قه البرد ويتولد بجزيرة البندقيه وجبال خراسان واجوده الابيض
الرزين البراق والاصفر ردي وما جاوز منه سبع سنين فقد فسدت
قواه ويعرف بالخفة والغبرة وهو حار يابس في اول الرابعة اذا سحق و
نثر علي الحكة والجرب نفعه خصوصا بالسمن ويطلي بماء الورد علي الاورام
الباردة فتحلل ويدمل الجراح لكن بشدة ووجع وبعض اهل الصناعة
يري انه بدل الزرنيخ في كل مقام وهو سم قتال في الصيف والزمن الحار

ولا يبلغ في البرد والنكاية وان لم يقتل اخرج نفاخات كحرق النار وربما
نشر الجلد واوقع في المفاصل ويصلحه القي بالدبس واللبن وقد اكلته
فصلحت بذلك وترياقه السمن ونشارة الجلود ومتي كحلت به العين ازالها
في الوقت

تنكار اسم لنوع من الملح البوري وهو قسمان معدني يوجد مع الذهب
والنحاس في جوانب المعدن وكانه خالص الزبد المقذوف حال الطبخ اذا الزبد الغليظ
هو الاقليميا كما مر وهذا القسم عزيز الوجود ومصنوع اما من البول وصنعته ان
يبول من قارب البلوغ في نحاس ويوضع في ندا الي حرارة يسيرة ويضرب بدستبج الي ان
يصلب ويرفع او يوخذ ثلاثة اجزاء نطرون وجزء من كل من القلي والملح فيحكم سحقها
ويطبخ بلبن الجاموس حتي تنعقد ويوضع في الزجاج في الشمس من رائش السرطان
الي ان يرشح من القزاز فترفع وهذا هو الكثر الوجود والكل حار يابس في الثالثة
جلاء مقطع ينفع من تآكل الاسنان واوجاعها ويكحل لحم الميت حيث كان ويسقط
البواسير ويعرض لمن اكله لهيب واختناق وربما قتل وعلاجه القي باللبن الحليب
واخذ الربوب الحامضة والمعدني افعال غريبة في جلاء نحو البرص طلاء والفرق
بينه وبين المصنوع خروج الرطوبة من المصنوع علي النار وهو يسرع اذابة الذ
هب ويلصقه ومن ثمه يسمي لصاقه ومتي طرح علي الفرار محلولا بماء الكبريت
عقده وينقي القلعي ويلين الحديد والمغناطيس وهو الذي طفي في الشيرج مرة
والماء اخري سمي بذلك لانه يجذب الحديد كما يفعل المغناطيس عن تجربة

دهن البيض مجرب في اسقاط البواسير من المقعدة وغيرها ويلين الصلابات
والسرطانات ويزيل الكلف والنمش وخشونة الجلد وله في الصناعات افعال
عجيبة وخوارق وصنعته ان يوضع في الثقب يصب الي قابلة والنار من فو
قه كذا في الكتب القديمة والمتاخرون اكتفوا بوضع صفاره المسلوق في
طاجن مائل يكون الصفار في الاعلي ويجير النار ويصفي السائل اولا فاولا

صفت صحون السوداء عناب عدد ٣٠ عنجاص عدده ٧ ماردين تمر هندي درهم ١
بنفشه درهم ٣ سبستان جبه ٣٠ قشر كابلي درهم ٥ اهليلج اسود درهم ٥ بزر خطميه
درهم ٤ بزر خيارين درهم ٣ بسفايج درهم ٤ بزر شاه درهم ٤ سنمكي درهم ٤ اسطو
خودس درهم ٣ افتيمون درهم ٤ تطبخ الاجزاء مقدار حقه ماء الي ان يبقي ربعه ثم

حرف الراء رصاص

رصاص يطلق علي الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير والا
سرب هو المراد اذا اطلق هذا الاسم وهو اردي المعادن المنطر
قة واقصرها نضجا وتوليدا قد يقع بشرف زحل ويستمر كما نضجه
ممروده مستقيما وذلك حادي عشرين درجة من الميزان كذا قيل
وعندي فيه نظر للزوم قلة حينئذ والاصح ان توليده بالمشار
كة في الكواكب كما سيأتي ويكون من زيبق وكبريت ردي والغلبة
للاولي ومن لم يشاهد حال دوران لعدم نار تجببه وهو بارد في
الثالثة رطب في الثانية يكون مولداة كثيرة كالاسفيداج والا
سرنج ومتي حك في الادهان عدلها ويكفها ما يراد منها كا
لردع مع نحو الكسفرة وحي العالم وحبس المواد والنزلات مع
نحو البنفسج والورد ويكتحل به فيقطع الحمرة والسلاق و
غلظ الاجفان ويستخرج بمراوده الزيبق اذا كب في الاذن
وهي حيلة شريفة تخلص من القتل واذا سحل وغسل حتي لم
تسود الماء ادمل الجراح والحمها وقطع الدم وان نثر علي
الحكة والدماميل نفعها ووضعه علي الجروح والبثور والاورام
البلغمية يذهبها ويقطع الاحلام والانوام وشهوة الجماع ر
بطا علي الظهد والمثانة بالطبع لا الخاصية كالزعم ومن نحوا
خواصه ان الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر عن سقوطه وان
التختم مهزل مسقط للقوة وان خمسة منه اذا دفنت تحت و
سادة ولم يعلم صاحبها ازوت الاحلام الردية وسبعين مثقا
لا منه محرورة اذا صفحت ودفنت في كوز جديد وسط اشجار
وزحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن الحامض بالكمون

رصاص يطلق علي الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير والا
سرب هو المراد اذا اطلق هذا الاسم وهو اردي المعادن المنطر
قة واقصرها نضجا وتوليدا قد يقع بشرف زحل ويستمر كما نضجه
ممروده مستقيما وذلك حادي عشرين درجة من الميزان كذا قيل
وعندي فيه نظر للزوم قلة حينئذ والاصح ان توليده بالمشار
كة في الكواكب كما سيأتي ويكون من زيبق وكبريت ردي والغلبة
للاولي ومن لم يشاهد حال دوران لعدم نار تجببه وهو بارد في
الثالثة رطب في الثانية يكون مولداة كثيرة كالاسفيداج والا
سرنج ومتي حك في الادهان عدلها ويكفها ما يراد منها كا
لردع مع نحو الكسفرة وحي العالم وحبس المواد والنزلات مع
نحو البنفسج والورد ويكتحل به فيقطع الحمرة والسلاق و
غلظ الاجفان ويستخرج بمراوده الزيبق اذا كب في الاذن
وهي حيلة شريفة تخلص من القتل واذا سحل وغسل حتي لم
تسود الماء ادمل الجراح والحمها وقطع الدم وان نثر علي
الحكة والدماميل نفعها ووضعه علي الجروح والبثور والاورام
البلغمية يذهبها ويقطع الاحلام والانوام وشهوة الجماع ر
بطا علي الظهد والمثانة بالطبع لا الخاصية كالزعم ومن نحوا
خواصه ان الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر عن سقوطه وان
التختم مهزل مسقط للقوة وان خمسة منه اذا دفنت تحت و
سادة ولم يعلم صاحبها ازوت الاحلام الردية وسبعين مثقا
لا منه محرورة اذا صفحت ودفنت في كوز جديد وسط اشجار
وزحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن الحامض بالكمون

رصاص يطلق علي الاسرب والقلعي يخص باسم القصدير والا
سرب هو المراد اذا اطلق هذا الاسم وهو اردي المعادن المنطر
قة واقصرها نضجا وتوليدا قد يقع بشرف زحل ويستمر كما نضجه
ممروده مستقيما وذلك حادي عشرين درجة من الميزان كذا قيل
وعندي فيه نظر للزوم قلة حينئذ والاصح ان توليده بالمشار
كة في الكواكب كما سيأتي ويكون من زيبق وكبريت ردي والغلبة
للاولي ومن لم يشاهد حال دوران لعدم نار تجببه وهو بارد في
الثالثة رطب في الثانية يكون مولداة كثيرة كالاسفيداج والا
سرنج ومتي حك في الادهان عدلها ويكفها ما يراد منها كا
لردع مع نحو الكسفرة وحي العالم وحبس المواد والنزلات مع
نحو البنفسج والورد ويكتحل به فيقطع الحمرة والسلاق و
غلظ الاجفان ويستخرج بمراوده الزيبق اذا كب في الاذن
وهي حيلة شريفة تخلص من القتل واذا سحل وغسل حتي لم
تسود الماء ادمل الجراح والحمها وقطع الدم وان نثر علي
الحكة والدماميل نفعها ووضعه علي الجروح والبثور والاورام
البلغمية يذهبها ويقطع الاحلام والانوام وشهوة الجماع ر
بطا علي الظهد والمثانة بالطبع لا الخاصية كالزعم ومن نحوا
خواصه ان الاشجار اذا طوقت به حفظ الثمر عن سقوطه وان
التختم مهزل مسقط للقوة وان خمسة منه اذا دفنت تحت و
سادة ولم يعلم صاحبها ازوت الاحلام الردية وسبعين مثقا
لا منه محرورة اذا صفحت ودفنت في كوز جديد وسط اشجار
وزحل في الشرف منعت المضار مطلقا وان اللبن الحامض بالكمون

روسنجح

ينقي فان سحق ذلك بقاطر الخل والزاج حتي يتشيمع الحق الاول بماينا
سبه اوزانا نسبة مجرب روسنجح ويقال راسنجت اول من
صنعه الاستاذ ابقراط ثم قشي في الناس واجوده القطع
الغليظ الغبر بين حمرة وسواد وارداه الابيض والكمد وهو
حار في اخر الثانية يابس في اخر الثالثة من اكبر عناصر الا
كحال وادوية العين وشربته ينفع من الاستسقا والماء الا
صفر لكنه يضر المعدة ويصلحه الشيرج والشمع وشربته
ربع درهم وبدله الاقليميا وصنعته ان يصفح النحاس رقاقا
ويطبق في قدر وبين طباقاته ملح وكبريت او شب وكبريت
او الجميع كعشر النحاس ويسد ويودع الاتون اسبوعا ومن
اراد العجله اذاب النحاس وذر عليه المذكور وطفي بالخل مرا

زاج

را يكون جيدا حرف الزاي زاج من ضروب الملح الشريفة
الكثيرة التصرف يكون عن كبريت حار وزيبق يسير رديين
يمنعها عن الفلزات سوء النضج ويطلق الزاج علي اولها القلقد

اقسام

يس ويسما مليطن وهو مايكون اولا ثم يصير زاجا وقيل الزاجية
هو ثلاث اقسام ابيض متساوي الاجزاء متخلخل غير متماسك
ويسما زاج الاساكفه وابيض دون الاول في النقي يضرب باطنه الي
السواد لين ابيض لكن لايخلوا عن لزوجة ويسما بالميس واغبر
صلب بالنسبة الي النوعين وهذا كثير الوجود بجبال مصر والشام
ويسما الشجيرة وهذه الثلاثة في الاصح هي القلقديس واذا اشتد
طبخها وخدمتها الحرارة كانت نوعا احمر يسما القلقند ويقال با
لدال المهملة فاذا اصفرت مع تلك الحمرة فهي القلطار فاذا استو
فت نضج الاملاح وضربت الي الخضرة فهي الزاج القبرصي و

والقلقند

والقلقند يسما الصوري والزاج كله يسما ميسين هذا هو
الصحيح وقيل القلقديس الاخضر والشريق يقال ان الاخضر
هو القلقديس وزعم قوم ان كلا من هذه مستقل بنفسه الي
غير ذلك مما لا طائل فيه والزاج منه ما يذوب ويقطر من الاعلي
الي الاغوار فينعقد ويسما القاطر وهو الاجود ويعرف بان يحك
علي الفولاذ فيجعله نوع النحاس ويليه هذا الذهبي والاحمر غليظ
وبالجملة فالزاج كله حار يابس في اول الرابعة او الثالثة اذا اريد
استعماله فليجر حينئذ ويعقد ويعرف بالمدبر حينئذ وهو المجرب
في قطع الدم مطلقا حتي من الضوارب شربا وذرورا وفرازجا
خصوصا مع القواطر كالوبر والسرجين ويسقط البواسير
ويلحم القروح ويزيل الحكة والجرب والاثار كلها عن تجربة
ويسقط العلق بالخل حيث كانت غرغرة وسعوطا والديدان
شربا ويزيل البياض والفلظ والظفرة والجرب والسبل كحلا و
الغرب فتيلة والقلاع رشا بالعسل ويصبغ الشعور ويلحم النا
صور ومتي قطر بثلاثة ارباعه خلا وسحق به الاصلاب كحل البا
ب الذي سبق في الرصاص ان يراد سحق الثلاثة حتي تيشمع قا
ل في البرهان وهو اعظم من الزنجفر فعلا فاذا اعتقت به برادة
الحديد بالتعفين فهو دواء الذخائر المجربة وهو يهيج السعا
ل ويسود البدن ويحدث الكرب والغشيان وربما قتل ويصلحه
القي باللبن وشرب الزبد والسكر وشربته الي قيراطين وقد
سهي فيما لا يسع حيث جعلها درهمين فاحذر من ذلك و
كل الاملاح اذا احرقت قوية الا الزاج وبدله الزنجار زاج
هو القزاز وسوماريس باليونانية وصريح بالعربية قوارير

وهو معدني يكون عن زيبق جيد وقليل كبريت تيكون ليكون
فضه فيوقعه اليبس وردأة الكبريت وصافيه البلود واجوده
الشفاف الرزين الكثير الاشعة الكائن بجزيرة البندقيه فيو
قعه مخلب وغير المعدني هو المصنوع من القلي جزء والرمل الا
بيض الخالص نصف جزء يسبكان حتي امتزج واعلم ان فيه
سرا عجيبا ومعني غريبا قد اشار اليه بالرموز ويصرف عندهم
بالملوح والمطوي وهو ان يصير في كيان المنطرقات يلف ويرفع و
صنعته ان يوخذ من الطلق والكثيرا وكلس البيض وثابت القا
ب ومحروق الرصاص الابيض والحلزون اجزا امتساوية يسحق
حتي يمتزج ويعجن بماء الفجل والعسل وترفع ذخيرة العشرة
منها علي مائة وتسبك في دهن الخروع وتعمل وهي مما لم يصرح
به من المجرب ويقبل التركيب المنطرق عليه وان اخذت منه و
من الاسفيداج كثلثه والزنجفر كسدسه ومن كل كالشب و
النوشادر كعشره وسبك الكل بعد السحق جاء بلورا يعمل
خصوصا وان وجد فيه غشر سبك بالقلي ثانيا ومما يجعل في كتا
ن الفضه ان يوخذ من اللوءلوء والنوشادر والتنكار والملح الاندراني
سواء تذاب في الخل ويطلي بهما ويدخل في النار وفي المجرب ان هذه
الاجزاء مع مثلها من الزجاج تجعل المريخ في كيان القمر وفي غيره
انها تجعل المشتري كذلك وهذه افعال متضاده ولا يبعد بطلان
الثاني نعم مقتضي الطبع ان تصيره قابلا للامتزاج وسيأتي تحقيق
هذا ومما يجعله عتيقا ان يوخذ مفنسيا خمسة فضه محرقه كذلك
زاج اثنان ونصف زنجفر كذلك كبريت واحد ونصف يذاب ويطلي به
كذلك وان جعل الزاج كالمفنسيا واضيف كل مائة منه في السبك از
بعة دراهم

بعة دراهم في قشر البيض في اللبن الحليب اسبوعا مع تغييره كل يوم
وكل ليلة وقد يضاف الي ذلك مثله من المغنسيا الشهبا والقلعي و
الفضة المحروقين فيأتي خصوصا بيضاء شفافه وهو من اسرار الا
حجار القديمة فان اردة خارق الصفار جعلت عليه مثل خمسه قلعيا
محرقا بالكبريت الاصفر وكذلك المرتك قيل فان زدته مثل ربع القلعي
اسرب محرق وروسنختج كان اترنجيا فان بدلت ماسوي القلعي
بالمغنسيا ودم الاخوين وقيل الزاج وابقيت القلعي علي حاله كان
احمر وان تركت القلعي ايضا بحاله وضمت اليه كربعة لازورد كان
سماويا وغايه وهو حار في الاولي او الثانية او يابس فيها او معتدل با
رد المصنوع حار يابس اجماعا وكل منهما مقطع محلل جلاء ينفع من
ضعف الكلا والمثانه وحرقة البول ويذيب الطحال عن تجربة و
كذلك الحصي ولو بلا شراب ابيض وبلا حرق ويجلو الاسنان عن
اوساخها وينبت الشعر طلاء بدهن الزنبق ويقطع الخراز و
الخشونات ويسكن وجع المفاصل طلاء مع الحنا والاورام والصلا با
ت ويجلو ابياض العين كحلا والسبل والجرب وان حل كان ابلغ و
حله بقاطر النوشادر مع الشب مرارا واما حرقه فهو ان يحمي حتي يقا
رب الذوبان ويطفي في ماء القلي وهو يضر الرية ويصلحه الكثير اوشر
بته الي درهم والمستعمل الابيض والخشن منه ضار وبدله زبرجد
زرنيخ يسمي قرساطيس باليونانية ومعناه كبريت الارض لانه في
الحقيقه كبريت غلبت عليه الفلاظه ويسمي العلم بلغة اهل التر
كيب وهو من المولدة التي لم تكمل صورتها واصله بخار دخاني صافي
رطوبة في الاعوار فانطبخ غير نضيج وهو خمسة اصناف اصفر
هو اشرفها كثيرا والرطوبة والكدورة كاوراق الذهب يلين كالعلك

وتيفلك في الدق ولد بريق الي الذهبية واحمر قليل الرطوبة سريع التفر
ك يليه في الشرق وابيض يسمى زنيخ النوره ودواء الشعر وهذا اوطي
الانواع واخضر اقلها وجودا ونفعا واسود اشدها شده واكثرها
كبريتيه وفيه شدة احراق وحلق للشعر واكال وكل الزرنيخ
يتكون بجبال ارمينه وجزائر البندقيه وتبقي قوته سبع سنين
ويتم في معدنه اربع سنين وهو حار يابس الاسود في اخر
الربعة والاخضر في اولها وكله يقتل الديدان ويحلق الشعر ويا
كل اللحم الزائد ويذهب داء الثعلب بالرايتخ وبياض الاظفار بالز
فت والقمل وهم ام البدن بالزيت والبواسير والبثور بدهن الورد و
سائر الجراحات بالشحم والبصل والبرص والكلف والبهق بالعسل
ولقفه بالعسل يخرج ما في الصدر من القيح والمواد العفنه وكذا البخور
به مع لب الجوز والصنوبر والميعة لذلك والسعال البارد المزمن والاحمر
ببول الحمار يمنع نبات الشعر طلاء وبسمن البقر ويطرد الهوام بخورا
والزرنيخ بعصارة حي العالم ومرارة الثور والشب طلاء يمنع اذي النا
راذا مست والاحمر والاصفر بالشب وبول الصبي معجونين محرو
قين بالغ النفع في اكل اللحم الفاسد وانبات الصحيح وبخرؤ العصا
فير يسقطان الثاليل عن تجربة وبالصبر وحب البان المقشر وماء
الكشراث يسقطان البواسير ويلحمان كل القروح والمستعمل في التدا
وي ليس الا الاصفر والاحمر وكله دواء الذخيرة اذا صعد حتي ان
جل الاطباء حذر من استعماله من داخل وشربه يحدث وجع المفاصل
وتغير الالوان واسوداد الجلد والسل وعلاجه شرب الادهان و
القي باللبن والاحتقان بماء الارز وطلاؤه في حلق الشعر يرخي و
يضعف الشهوة وربما اكل البدن ويصلحه الكثيرا والخطمي والاجود
ان يغلي ثم يطبخ الادهان في مائه حتي يذهب ويستعمل ذلك الدهن
في الحلق

في الحلق فانه الطف وعلي القول بجواز استعماله يكون شربته دانقين و
جوز الشريف حيث جعلها مثلها وان ذلك يستعمل اسبوعا وبدل
الاصفر نصفه احمر وبدل الزرنيخ مطلقا الكبريت زرشك الامير
باريس زرنيخ خرساني سم الفار زرد وزردك العصفر اقاقيا
عصارت القرض ويسمي شجرتها الشوكة المصيرتة لكثرة وجودها
بمصر وتؤخذ من الثمرة بالعصر فتكون ياقوتية قبل تنضج الثمرة
سوداء بعده وهي باردة في الثانية وقيل في الاولي يابسة في الثالثة ان
لم تغسل والا ففي الاولي قابضة تحبس الاسهال والدم مطلقا والنزلات
والمواد عن الاورام وتقوي البدن والاعصاب المسترخية من الاعياء
وبقايا المرض وتقطع العرق طلاء مع الورد والاس وتشفي القروح خصو
صا من العين وفيها الدغ يزول بالغسل لعدم امتزاج تركيبها وتمنع
النتن حيث كان وحرق النار من النفطة والداحس بالشمع وتصلح
الرحم والمقعدة مطلقا وتحدث السدد ويصلحها دهن اللوز وشر
بتها الي نصف مثقال وبدلها صندل ابيض او عدس مقشور تمت ام
غيلان عربي باليونانيه فينا اربيقي وهو الشوكة جدا اصلها وصمغها
شديد الحمرة وعصارتها الاقاقيات وهي باردة في الاولي يابسة في الثا
نية يقبض ويحبس النزف ويشد الاعضاء ضمادا وطبيخها يفتح
السدد ويصلح السبخ وضمادورقه يجذب الدم الي ظاهر البدن
ويحلل الصلابات ويدر [illegible] وكذا صمغها تمت اسفيداج من ا
غذية الفصاف ومن غلبت عليه اليبوسة واجوده المعمول بالدجا
ج وهو حار رطب في الثانية يولد كيموسا جيدا ودما صالحا ويصلح
النفس ويخصب البدن ويمنع من تولد السودا والجذام وصنعته
ان يقطع الدجاج او اللحم صغارا ويطبخ حتي يتهرا وينزع رغوة

ويلقي عليه من الجص والبصل المسحوق بالكربرة والمصطكي حتي
يستوعب اجزاؤه ويحض بيسير ليمون اوخل ويغطي حتي ينضج
وينزل تمت اشق معرب عن الفارسية بالجيم لزاق الذهب لانه
يلحمه كالتنكار ويعرف بالشام قنا وشق وبمصر الكطيخ وباليونانية
امونياقون اغفله في المقالات وهو صمغ يؤخذ في الشرط من الشجرة
صغيرة دقيقة السباق من غبة الي بياض وزهرها بين حمرة وزر
قة تكون بجبال الكوخ لا الشام واجوده الابيض اللين السريع الا
نحلال ويغش بالسكبينج والفرق عدم اصفرار هذا وبالحلتيت
والفرق عدم الرائحة هنا وهذا حار في اول الثالثة يابس في اخر الا
ولي محلل ملطف ينزيل الصداع والسعال والدمعة والورم والقروح
والبياض والرمد ونفث المدة والدم وامراض الكبد والطحال والكلا
والمثانة كالحصي والخاصرة والجنب والنفرس والصرع والخنازير
والخوانيق والخشونات والجرب وريح الانثيين ويخرج دود البطن
ويدر حتي انه يخرج الاجنة واحسن ماشرب بماء الشعير والعسل
وطلي به وبالزفت والحنا ودهب الورد والخل ويضر المعدة ويصلحه
الانيسون والكمي ويصلحه الزوفا وشربته الي درهم وبدله سكبينج
اوجندبيدستر اووج اوشنبط وهو وسخ كورات النحل تمت
نوشاذر هو العقاب بلغة اهل الصناعة ويسمي كبريت الد
خان وملح النار والسلسافيوس وهو معدني يكون بالبلاد الحا
رة كتخوم الزنج والحبش يتولد من بخار دخاني تصاعد في الا
غوار عن حرارت فيوجد كالبارود قطعا وبجبال اصفهان
عيون حارة مالحة اذا حركت ابدت فاذا طبخت التام علي وجهها

قطع

قطع بيض هي النوشاذر المائي ويعرف بدهنيته والنوعان طبعي
وكلاهما عزيز الوجود ومنه مصنوع يوجد بتصعيد الارضية
المتكاثفه في الاتونات فاول مرة يكون الي الغبرة فان كور ابيض و
هكذا واقل ما يثبت قرصا صافيا في الثامنه وهذا هو المشار اليه في
المنافع وقد يراد تصعيده احمر فيصفه عن الزاج او عن عشره ز
نجارا والمتخلف عنه اولا يسمي البقشلم وثانيا الفوال وقد يلطق علي
الاول ونوشاذر الشعر هو المجتمع في التقطير بعد المياه الثلاث و
اجود النوشاذر المدني ثم المثلث من المصنوع وقيل بالعكس
والشعري والزنجاري ولاحظ لهما في التداوي وكله حار في اخر
الثالثة يابس في اولها والشعري رطب في الاولي والزنجاري يابس في
الرابعة يذيب البلغم ويجفف القروح ويقطع الدم ويحبس القيء و
يفتح السدد ويدمل ما في البطن ويخرج مدة الصدر وصلابة الطحا
ل والخوانيق مطلقا والعلق بماء السذاب عمر عمرة وداء الثعلب
والحية ونحو السفعة بالعسل والجرب بالشيرج والمثلث اذا صعد مع
وزنه من العذرة وشرب من ذلك مثقالا ان اخرج السم مطلقا
مجرب من الخواص المكتومة ويقع في الاكحال فيلحم القروح ويجلوا
البياض ويقطع الدمعة اذا لم تكن عن حرارة ولا نقص لحم وان
حل في الندا وخل ونثر في البيت هربت الاغاي وسائر الهوام ونحو
ره يقتلها مجرب وبعض المتدلسين يكتبه في ورق كالطلسم و
يحوله حوله فلم يدن منه حية وهي من خواصه واجود ما حل
ان يصعد حتي يثبت ثم يوضع في طاحن ويغمر بالبيض ويساق
عليه حتي يستوي ويعصر فلا ينعقد ابدا وان قطر مع الشعر

فهو الصلاح الاعظم للكبريت الابيض او قطرت الملاشة
اصلحت الملاغم الشمس با بالفرا او سحقا وتشميعا عن
تجربت وان مزج بما يرد عن السادس فهو بحسب نسبة
الوسط وقطر اقامه في الرابعة قابلا لمزج ما نافره مجرب وذ
لك القاطر تثبت اصل العناصر المعدنية بالقانون الشهور ثمت
قلي هو المتخذ من الاشنان الرطب بان يجمع ويحرك واجوده البرا
ق الصافي الشبيه بحجر الرحي المسمي بالفوق ويليه المزوج بالر
مرام والرمث وهو حار يابس في الرابعة جلاء محروق مقطع يأكل
اللحم الزائد والثاليل والباسور ويزيل البهق والبرص طلاء وان
حل وجرد وعقد سبع مرات ازال بياض العين مجرب ومن اي
حيوان كان وان اكل منه قيراط هضم واعاد الشهوة وقطع
القي الملازم وقوي المعدة وان حل وعقد بالخل وطرح معه صفرة
البيض المصلوق بعد ما يلقي لكل واحد ثلاثة دراهم من النوشادر وسحق به
الرصاص الذي مر ذكره كمل عمله وبدون صفرة البيض يقطع ظل المعادن
وينقلها الي ما يراد منها ومتي طرح مع لحم ونحوه انضجه سريعا من
غير نار كثير ويصير العنب زبيب اذا حل بزيت ورش به والحكم بانه سم
قتال محمول علي تجفيف المزاج والاكثار منه والاستعمال غبيطا وهو
عنصر الزجاج والصابون ثمت طلق يسمي كوكبا الارض وعرق العرو
س وهي زيبق خالطه اجزاء ارضية وغلب عليه اليبس
فتلبد طبقات انعقدت بالبرد وهو نوعان يحكي الفضة واصفر
كالذهب واجوده القبرسي فالمغربي وارداه اليمني ويكون
بجبال مصر لم تسقط له قوة البتة وهو بارد في الثانية يابس في الا
ولي او في الثانية او برده في الثالثة يفتت الحصي ويقطع الحميا

ت

ت الحارة ويحلل الاورام خصوصا من المذكير ويجفف القروح ويذ
هب الحكة والجرب والجذام والاثار والسودا ويحبس الدم والاسهال
والدوسنطاريا الكبدية وغيرها او بالعسل يحل السعال الحار و
المستحمل منه الصفايح الرقاق النقية بعد ان يسحق حتى ينشطي
ويربط في صوف مع عصابات ويفط في ماء حار او طبيخ الفول و
يضرب حتى يخل ويرق ويضاف الصمغ ومن خواصه انه لم يحترق
الا بخو البورق والنوشادر وقشر البيض وانه يحل في الفجل اذا وضع
فيه ومع الشبت والخطمي والمفره اذا عجن بالخل وبياض البيض
يمنع حرق النار وكذا بالزرنيخ الاحمر وحي العالم ومرارة الثور ومن
ادهن بهذا منع الم النار او سحق بالملح حتى يتهيا وغسل واضيف
الصمغ فليقة فضيه او سحق بالزعفران فذهبية والزنجار
فزمردية اومّا المصفر فشقيه وهو يضر الطحال ويصلبه الكثيرا
وشربته نصف مثقال واما اهل الصناعة فهو عندهم ركن
عظيم ومن اصح تصاريفه ان يسحق بماء الكبريت الطاهر حتى
ينعقد دخانه ثم يدمس بالنوشادر مع كلس البيض سبعا فيو
خذ ماؤه فيسحق بعد ذلك في الكبريت ايضا فيعقد الفرار
من وقته ويسلك بالمسلك الذي ذكرناه سابقا ومّا الطلق
يظهر المشتري بنفسه عن تجربة اذا مسك فيه وقدر
جم بالشعر تمت مغنيسيا حجر لحالمر قشيشا انواعا وتوليد
الان اليبوسة فيه والاحراق اكثر والحديدي منها اسود
والذهبي الاصفر والفضي الابيض والنحاسي الاحمر على انها

مغنيسيا

لا تخلوا من عيون ونكت بيض في كلها واجودها الرزين البراق
الضارب الي الصفرة وهي باردة يابسة في الثانية تذيب الزجاج
وتهيئه للصبغ اذا جرت عليه وتصفيه وكذا تفعل بالحديد
وتقوي المعدة وتزيل الرطوبات شربا والحصي وعسر البول وتدمل
الجراح ذرورا ومتي سحقت بالخل والعسل ازالة الكلف وسائر
الآثار حتي البرص وعلي ثوب تزيل الاوساخ كلها والادهان وسا
ئر ما يطبخ مجرب تمت **دهن السذاب** قد جربته في كل افعاله فكان
غاية ينفع وجع الورك والمثانة والكلا والساقين ويدر ويحلل الريا
ح واوجاع الاذن وينفع من الصرع والصداع دهنا شربا وقطورا وج
صنعته لكل رطل ماء اوقية سذاب طري وثلاثة اواق زيت او شيرج
وانا اضيف الي ذلك حب خردل ورشاد وعاقرقرحا من كل درهم تمت **فصل**
في المراهم مرهم يلين كل يابس وينفع من ذات الجنب وكل مرض يحتا
ج الي ترطيب وتسخين ينفعه هذا المرهم وهو من مختارات بقوله واسكندر
صنعته اصول الخطمي رطلان بزر كتان بزر شبوم من كل رطل شمع عسل
من كل رطل ترمنتين صمغ من كل ستة دراهم چاورزاج لازنيخ من كل
ستة دراهم تنقع في الماء حتي يستخرج لعابها ويضاف اليه زيت وشمع ويضرب
مرهم اغريبا من مختارات بقوله واسكندر ينفع من الاستسقاء والاورام
البلغمية ويلين الاعصاب وينفع من امراض المثانة والكلا ويسهل ويدر
وصنعته اصول القرع ثمانيتان درهم اصول السوسن الاسماخوني عشرو
ن درهم اكرودميرتكني من كل ستة شمع عشرون زيت اربعة ارطال
تدق الاصولات وتنقع في الزيت ثمانية ايام ثم يغلي علي نار هادية ثم
يصفي ويخلط مع الشمع **مرهم النوتيا** ينفع لكل جرح **وصنعته** د

دهن

دهن الورد وشمع ابيض من كل ستة ماء الزبيب اسفيداج من كل ستة
رصاص محرق توتيا كندر من كل ثمان يعمل مرهم ويحفظ طلاء اخر طلاء اخر
للحصف يمسح الموضع الذي يتوقع خروج الحصف فيه بالماء ورد وخل
حر ثمن سفوف نافع لسلس البول ويقطع الاسهال صفته بلوط درهم سفوف نافع
٢ سعد درهم ٢ عفص درهم ٢ سماق درهم ٤ تدق الاجزاء وتنخل و لسلس البول
تخلط مع مقدار سكر ويستعمل خردل هو اللبان واصوله بمصر تسمي
الكبر وهو من تحريفهم بما سيأتي ان الكبر هو القبار والخردل نوعان خردل
نابت يسمي البري ومستنبت يسمي البستاني وكل منهما اما ابيض يسمي
سفند اسفيد او احمر يسمي الحريش وكله خسن الاوراق مربع الساق
اصفر الزهر يخرج كثيرا مع البرسم فيدرك ببابه وهاشور حريف اذا
اطلق يراد بزره وهو حار يابس في الرابعة او البري فيها وغيره في الثا
لثة او الابيض في الثانية نافع لكل وجع بارد كالفالج والنقرس والكزاز
والخدر والحميات الباردة بالورد شربا وضمادا ويحلل الورم ويجذب ما
في الاوعار فلذلك تسمن به الاعضاء الضعيفة ويحمر الالوان يجذب الدم
اذا مزج بزفت ولصق وبطيخه يغرغر فيسكن اوجاع الفم والاسنا
ن ويحل ثقل اللسان ويمنع النزلات ويسخن الاعضاء الباردة ويسكن
النافض ويحلل الرياح الغليظة واليرقان والسدد وصلابات الكبد و
الطحال ويفتت الحصي ويدر الفضلات ويهظم هظما لا يفعله غيره و
من خواص اهل مصر اكله مع الشوي في عيد الاضحي واذا اكتحل به جلا
الظلمة والبياض والكمنة خصوصا ما اعتصر من بزره وجفف وغلي بالز
يت وقطر في الاذن فتح الصمم وازال الدوي واخرج الديدان ويطبخ
مع السداب فيسكن ضربان المفاصل والرعشة ضمادا ونطولا ودهنا
ويهيج الباه ويفتح السدد سعوطا ويزيل الاختناق شربا والتحم بدليل

انه اذا طرح في عصير لم يفلو وبالعسل يزيل السعال المزمن والربو واو
جاع الصدر والبلغم الغليظ ودخانه يطرد الهوام وهو معطش مكرب
يولد الحرارة ويصلحه الخل واللوز والملح الهندي وان يأكله المحرور با
للبن وان يؤخذ مع الاطعمة الغليظة كالهريسة والمصروع بالسلق و
من خواصه المنقولة عن الثقات انه اذا قرئ علي كفن ميت قوله عز وجل وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الآية ثمانية مرة يقول في كل مرة يا مبين عد
د الاسم ويذره ويغلق الباب يوما كاملا وجده مجتمعا علي الدفانين و
شربته الي ثلثة وبدله الحرمل او الرشاد والله اعلم **مزاوند** يسمي بسطو
لوخيا معناه يبري المفاصل وبالاندلس يسمي مهقون يطول الي فوق ذراع
مر الطعم وينقسم الي مدحرج والي ردي يسمي الانثي عريض الاوراق
له زهر فرفري واصله غليظ الساعد بحسب الاراضي واما المدحرج فليس
له الا الغصون الدقاق واصفره كصفار البيض استدارة ولونا ويدرك كل
منهما بشمس السرطان وتبقي قوته سنتين ثم يفسد بالتأكل والسوس
لرطوبة فضلية وهو حار يابس في اخر الثانية وهو علي الاطلاق محلل
يقطع البلغم والرياح والسدد ويدر الفضلات ويحلل ورم الطحال والكبد
ويفتت الحصا ويخرج الديدان وينفع النافض وكذا الحميات ويختص الطويل
بقتل القمل مطلقا حيث كانت وينقي البدن والكلف والجرب والحكة مع الز
نجبيل الاحمر والميويزج ويلحم القروح مع السوسن الاسمانجوني شربا
وطلاء وينقي الارحام مع المر ويسقط الاجنة ويدر الدم ولو فرزجة و
يسكن لدغ العقرب وهو يضر الكبد ويصلحه العسل وشربته الي در
همين وكل من نوعي المزاوند بدل عن الاخر وبدل الكل مثله من الز
مزعفران نباد ونصفه من البسباسة وثلثه من القسط **مزعفران** بالسريانية الكركم
والفارسية كركيماس ويسمي بالجساد والمجاد والزعيل والدلهقان وهو
نبات

نبات بارض السوس وينبت كثيرا بالمغرب فارميني وهو يشبه بصل بلبو
س وزهره كالباذنجان فيه شعرة الي البياض اذا فرك فاحت رائحته و
صبغ وهذا الشعر هو الزعفران يدرك بالكتوبر ولا يعد واصله في الارض
خمس سنين ولا يقيم ايضا وافر القوة اكثر منها ويغش مطحون المصفر
ويعرف بالطعم والفسل وقبل الطحن شعر المصفر مصبوغا وهو حار يا
بس في الثالثة او يبسه في آخر الثانية يفرح القلب ويقوي الحواس ويهيج
شهوة الباه فيمن ايبس منه ولوشما ويذهب الخفقان في الشرابات ويسرع
بالسكر علي انه يقطعه اذا شرب بالمخ وفي دهن اللوز المر يسكن اوجاع
الاذن قطورا وفي الاكحال يحد البصر ويذهب الغشاوة والقروح و
الجراح والجرب والسلاق ولو قطورا بلبن الاتن او النساء وان حشيت به
تفاحة وادمن شمها صاحب الشوصة والبرسام والخناق برئ مجرب
وبلا تفاحة يؤثر في ذلك تأثيرا قويا ويحبس الدم ذرورا ويلين الصلابات
ويعدل الرحم طلاء واحتمالا وبصفار البيض يفجر الدبيلات ويقوي
المعدة والكبد ويذيب الطحال شربا بخو الكرفس ويسكن الم السموم و
بالعسل يفتت الحصا ويحلل ويدر الفضلات ولا يجوز مزجه بزيت ولا
كامخ فيضعف ومع الفربيون يسكن النقرس واوجاع المفاصل و
الظهر ومتي طبخ ونطل بمائه مصروع او كثير السهر شفي ومثقال منه
بقليل ماء الورد والسكر يسرع بالولادة عن تجربة ومن خواصه ان
عشرة دراهم محررة الوزن اذا عجنت خرزة وعلقت علي المرأة اسرعت
الولادة واسقطت المشيمة ومنفعت الحمل مجرب وهو يصدع ويملاء
الدماغ بخارا ويضعف شهوة الغذاء ويصلحه السكنجبين ويضر الرية
ويصلحه الانيسون ولشدة جلائه يزيل الزرقة من العين وشربته
الي درهمين وثلث مثاقيل تقتل بالتفريح وبدله مثله من القسط و

خبز

والسنبل وربعه قشر سليخه خبز هو في الغالب قوام الابدان وهو
مختلف باعتبار العوارض من الطحن والنخل والفسل والخبز ومقابلة
النار وما يجري عليه من غير ذلك واجود الحبوب للخبز الحنطة فا
لشعير فالحمص فالارز وما عدا ذلك ردي جدا لا يعمل الا في المجاعات الشديده
كالدخن والفول والجاورس وخبز الحنطة حافظ للصحة مسمن للارواح
مولد للدم الجيد واجود ما عمل لذلك مفسولا غير مستقصى في نخله با
لغ التخمير اذا وضع في الماء لم يفطس والراسب قليل الخمرة ردي جدا فاذا
اختمر رقق وخبز على خزف لا يقرب النار فاذا نضج رفع حتى يبرد وان
اكل من الفد كان اجود والبرازدي المعروف بالبرازق يقرب من الجيد
وهو فارسي معناه المزوج بحراقة الريش ويستعمل غالبا في احوال مخصو
صة ذكرناه مع بعض الطيور وما كان بنخالته جيد لضعاف المدة والمشا
يخ واصحاب الراحة ومن لم يرتض ومن طال مرضه وعكسه الحواري وهو
المحكم النخل الشديد البياض ومنه الكعك المعمول مصر في العيد يولد السدد
ويضعف المعده ويجلب التخم والخشكار هو الذي عمل بلا غسل ولا نخل يولد
السدد ويحرق الاخلاط ويدرن البدن والمفسول قليل السدد جيد معتد
ل الغذاء وكلما نضج الخبز وبعد عن الرماد ورق كان اجود واما اختلافه
باختلاف ما يخبز عليه فظاهر ان المخبوز على الحديد حار في الثانية يابس
في الثالثة ومثله المحروق كالبقصمات وهذه تقطع البلغم والماء والخام وتمنع
الاستسقاء في مباديه لكنها تهزل وتولد السدد المؤديه الى القولنج وتصلح
بالادهان والحلو والمخبوز على الحصا ان اكل جميعه ففي غاية العدل والجوده
والصحة وما يلي الحصا منه كالكعك والقراقيش والجهة الاخرة تسمن جدا و
تمنع العفونات والاخلاط الفجه وتروق الدم وتعدله بذهاب مائيتها وبقاء
نفلها والمعروف باللبيني الرقيق ان كان فطيرا فجل الاطباء يلحقونه بالسمو
واحكامها

واحكامها وان كان خميرا فمن احسن انواع الخبز لحفظه الصحة وما
يصنع بالبادية ويسمي الملة والقرص وهو ان يمد غيظا ويوضع في الرماد
فينضج بعضه ويفج الآخر وتختلف اجزاؤه وهذا ردي جدا يولد الاخلا
ط الفاسدة ولا يقدر عليه الا اصحاب الكد والرياضة واردي منه الخبز
الصغير الغليظ المستدير المعروف بالماوي في غالب البلاد ومنه ما تفعله الترك
ويقطع طولا لاختلاف اجزائه في الاستواء والمعمول بالسمن واللبن ان
هظم فجيد والا فردي والغالب عليه افساد البدن ويولد التخم وخبز
الشعير جيد صيفا مبرد قاطع للعطش قامع للاخلاط الصفراوية
وخبز الذرة والدخن يذيبان شحم البدن ويحرقان الاخلاط ويولدان
السدد والحكة وقد تمزج الحبوب بحسب العادات والحاجات والفصول
والزمان ومزاج المصطكي والخبز يقوي المعدة ويمنع الخفقان ويصلح
الكبد والكلي وبالحلب يخرج الرياح الغليظة والسدد والشونيز مثله
اعظم في توليد الباه والانيسون يصلح الكبد والكرفس القلب والطحال و
بالجملة فالقانون في عمله ما تقدم وينبغي ان لا يؤكل كثيرا الا مع اللحم والمرق
الدهنة والحلو وان يقلل مع غير ذلك وان يبادر مع شرب الماء فوق اليا
بس منه مثل الكعك والعكس في الطري وان يقلل منه من به ضعف الكبد و
المعدة ويأخذ ما يفتح السدد **خبز المشايخ** هو بخور مريم **خبز الغراب**
كشلة **خترف** الافنستين **خثاء** هو ما في بطون الحيوان من الفضلات فا
ن خرج بارادته فروث وكثيرا ما يطلق الاخثاء البقر وكل مع اصله **طلع** هو
لقاح النخل وهو بارد في الثانية يابس فيها ينفع اذا طبخ وصفي من الالتها
ب والحميات وهو بطيء الهظم يولد الاخلاط ويصلح الحلاوة ونحو الكر
فس **كبريت** حار في الثالثة يابس فيها او في الرابعة يبري الجذام ويقاوم
السموم كلها شربا وطلاء ويقلع الاثار والجرب والحكة وبياض الظهر و

خبز المشايخ
خبز الغراب
خترف
خثاء
طلع
كبريت

البهق وتقشر الجلد والسعفه وداء الحية والثعلب طلاء بالنطرون وصمغ
البطم والخل وفي البيض النيمبرشت يزيل السعال والربو وقذف المدة والبلغم
وكذا البخور به ويسقط الأجنة سريعا ويسكن الضربان طلاء ويبيض الشعر
ويطرد الهوام ويحبس النزكام بخورا ويلطف ويسهل ويجذب الاشياء الي
نفسه ويحمي البدن من الالم ويصلح الاذن قطورا وبخورا ويحلل كل صلابة
بالجند بيدستر وينفع من كل مرض بارد كالصداع كيف استعمل واجوده
كتان مالم تمسه النار وهو يضر المعدة وتصلحه الكثيرا وشربته الي مثقال كتان
بارد رطب في الثانية ينعم البدن ويسمن ويحسن الالوان ويجر الدم الي ظاهر
البدن ويطابق الحرير في النفع من الحكة والجرب والاورام الصلبة ورماده
يدمل القروح ويقطع الدم ودخانه يحبس النزلات بخورا وهو يرهل و
كثيرا يصلحه الحرير ويضر المبرودين ويصلحه القطن كثيرا معتدل او بارد يابس
بس في الاولي يكسر سموم الادوية وحدتها ويقوي فعلها ويصلحها كحلا
كانت او غيره وينفع بذاته من السعال وخشونة الصدر والدية وحرقة
البول والمعاء والكلا وما تأكل بحدة الخلط والاحمر منه يطلي بخل فيزيل الكلف
والنمش ومع البورق والكبريت يذهب الجرب والحكة والبرص وينعم
البشرة واذا خلط الابيض بمثله بكل من اللوز والنشا والسكر ولوزم
اكله سمن البدن سمنا جيدا وان شرب عليه اللبن وقد طبخ فيه النار
جيل كان سرا عجيبا في ذلك والنسا بخراسان تصرفه وتكمة وهو يضر
لوز السفل ويصلحه الانيسون وشربته الي خمسه وبدله الصمغ لوز الحلو حار
في الثانية والمر في الثالثة قال الشريف هو يقطع السعال المزمن عن تجربة
وملازمته تسمن ولا شيء يعادله في ازالة الاخلاط الغليظة والربو والسعا
ل واورام الصدر والربو خصوصا بالسنا والنضج والطحال والكبد بماء
العسل وقيل يضر المثانه ويصلحه الصمغ وبدله الافسنتين معجون يقوي

الباه

الباه وينعش الحرارة ويحلل الرياح الغليظة ويسكن الفضل قال في الا
رشاد انه مجرب وشربته الي اربعة مثاقيل **وصفته** زهر لسان ثور
جرجير من كل واحد ونصف سقنقور واحد وثلث خصية الثعلب
زنجبيل فلفل بندق صنوبر بزر فجل شقاقل بزر لفت من كل واحد
وفي نسخة حصلبان اخره دار صيني حمص ابيض لوز سمسم خشخا
ش من كل اربعة يعجن بشراب التفاح **معجون ينفع** الزحير وصفته معجون
انواع هليلجات مردم الاخوين من كل جزء افيون ربع جزء يعجن ينفع الرياح
بالعسل وشربته الي درهمين **معجون يحل** الغليظة وايلا وسات و
القولنج البارد ويفتح السدد وينقي الدماغ والصدر ويفتح الشهوة و معجون يحل
يدر الفضلات ويزيل حرقان البول والدم النازف وامراض المقعدة خلا
البواسير **وصفته** سنبل جزء بزر كرفس ثلثة ارباع جزء فلفل
دار فلفل جزء ونصف جزء بزر بنج زعفران جند بيدستة اذخر
من كل نصف جزء وقد يزاد افيون ويزاد مرو عاقرحا كندر يبروح
اسارون فوه جاوشيروج قسط **معجون زبيد الورد** معناه المأخوذ معجون
فيه الورد بوزنه عظيم النفع في قطع انواع الصداع وصعود الابخره و زبيب
الدوي والطنين وضعف المعده والكبد والاستسقاء ويحل الصلابات والا الورد
وارام والدبيلات شربته اربعة مثاقيل كان يبيعه رحمون ابن موسي
اليهودي بوزنه ذهب **صفته** سنبل طيب مصطكي زعفران طبا
شير دار صيني اذخر اسارون قسط حلو غافت بزر كشوث فوه لك
منقي بزر هند بابزر كرفس راوند حب بلسان عود حب هال قرنفل
اجزاء سواء وردياس كالجميع يعجن بثلثة امثاله عسلا منزوع الر
غوه والشربه منه درهمان وهو المشهور **صفة مرهم** نافع للحرارة التي
تصير براس الاطفال مثل الدماميل وهو هذا مرداسنج درهم ع كبريت
ذهبي درهم ع اسفيداج درهم ع عفص درهم ع يدقونه ناعما ويعلو
نه مرهم مع بعض الادهان مثل الزيت وغيره تمت **مر** مرمك تمت

الروايح الكريهة حيث كانت ويشد البدن ويمنع العروق خصوصا
بدهن الاس والورد وبهما يمنع صبه الفضلات الي القلب عند و
ضعفه علي الايط ومن خواصه تحلية الخل حتي يقارب من العسل وان
اخذ بخل وعفص حتي مرهم قمت لبان الكندر لبني الميعة السائلة
لحية التيس هي الهوفسطيداس واذناب الخيل نبت كورق الكراث
لكن لا يرتفع عفص حاد الرائحة باردياس في الثانية او الثالثة او
حار في الاولي يقطع الاسهال والنزف ويقروح الرية والصدر وارتخاء
المعدة شربا والخراج والتاكل ذرورا وبكسر الكسر لصوقا وهو يضر
الكلي ويصلحه العناب وشربته مثقال وبدله عصارة الافسنتين و
هو من مفردات الترياق قمت لحية الحمار كزبرة البير لحا الفول شعره
لحام الصياغة التنكار لزاق الذهب يطلق علي التنكار والاشق
سنون سنون ينفع من الاكلة والقروح والقفونة والورم وسقوط الاسنان
والرائحة الخبيثة اقاقيا ثلاثة ازرنيخ احمر واصفر نوره شب من كل و
احد ونصف مر كثيرا اصبغ من كل واحد يعجن بالخل ويقرص ويرفع قمت
سنون سنون يشد اللثة المشترخية ويقطع الدم شربا قشر رمان خمسة
سماق اثنان ونصف جلنار عفص شب يماني سك اقاقيا هو فسطيداس
من كل واحد يعجن بعسل او يذر سنون سنون ينفع من وجع الاسنان والضر
بان والورم قسط اصل شبت ميورج مكون يعجن بخل ويستعمل واعلم
ان الكمون اذا نقع بالخل وعجنت به ادوية الاسنان او مسك في الفم فا
نه مجرب وقد يقع في هذه الاس والمراد سنخ والروسنخ والاسفيداج
وما فيه الرزنايج يسمي ديك بر ديك وهذه صالحة للفم ونتن الا
بط واسترخاء المعدة والقروح والاواكل سنون سنون يسقط الديدان
بخور ابزر بصل وكراث وورق عنب الثعلب يدق ويعجن بالشمع و
يستعمل سنون يجلو بالفا ويحلل ويذهب الاورام من التصر

رماد

سك من الرماك

سنون للامراض

سنون مفتت

سنون يجلوا

سنون هرون الرشيد

رماد قشر القرع المر عشرون ملح اندراني زبيب جبلي من كل
سبعة وقد يجعل فيه رماد النخالة وقد يعجن بالقطران او
طيخ البلوط او الكمون سنون للامراض الحارة عظيم النفع
بالفاطباشير ورد من كل ثلاثة لؤلؤ طين ارمني مملود م
اخوين من كل اثنان مرجان محرق صندل مرحب عروس
حب اثل ماميران من كل درهم سنون مفتت يقلع بلا الة عا
قرقرحا اصول الحنظل وثوث شبر م مازريون وكبر وحلتيت
كاريخ يعجن الكل بالخل سنون يجلوا الاسنان بالفاويذهب
اوجاعها والحفر وسقوط اللهاة ويقوي اللثة وصنعته
قرن ابل ثمان مثاقيل سعد فلفل ابيض من كل اثنان مر واحد شب
نوشاذر زبد بحر رامك ملح مكلس قنطريون عفص جلنار طبا
شير سنبل عود من كل درهم سنون هرون الرشيد عرف به ولم
يكن صنع له ولكن لكثرة استعماله له وهو جيد يشد اللثة والا
سنان ويطيب النهكة ويقطع الرائحة الكريهة ويحلل الاورام ويذ
هب اللعاب السايل وصنعته ملح مكلس عشرة خبز شعير محرق
سبعة عود سته سك حسك ثلاثة كزمازك فلفل دار فلفل ا
جنبل زبد البحر قاقلة من كل اثنان يعجن بالشراب ويجفف وقد
يخل فيستعمل وقد يزاد شيح ارمني زراوند من كل درهم ونصف
وهاتان زادهما بختيشوع للمأمون وزاد جبريل عاقرقرحا اذ
خر من كل اثنان وان يعجن بشراب السوس والعسل وقد زاد ايضا
صندل سعد ورد فوفل رامك قرنفلتين قرن ايل محروقين من كل
ثلاثة ومن اراد ان يطيبه فليجعل مع المسك والعنبر والكافور فيه
مايشاء وفي نسخة بورق اثنان وهذا سنون في الاول السنون تمت

مفلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين
ويفتح السدد ويسخن ويلطف وصنعته تين زبيب من كل او
قيتان شبت اوقية ايسنون عود سوس ويزاد في الربو حلبه
وفي السعال بزركتان اصل سوس حبة السودا وفي القولنج
شيح ارمني جعده من كل نصف اوقية وفي الطحال واوجاع
الظهر والمفاصل قشر اصل الكبر كرفس وبزره وفي حصر البول
واصراض الكلى بزر سلجم وفجل من كل ثلاثة يرض ويطبخ بثلاثة
ارطال ماء حتى يبقى ثمنه فيصفى ويشرب فاترا هكذا بقدر الحاجة ثمت
مفلي ينضج الاخلاط السوداوية والصلابات والاحتراق ويصفي الذ
والفكر ويزيل الوسواس والجنون والماليخوليا وعرق النسا وصنعته
بسفايج قرطم عناب سبستان من كل اوقيه اسطوخودس بابونج
قنطريون افتيمون من كل نصف اوقيه نخاله مربوط بخرقه خمسة
وان كان بخار اوصداع اوجفاف في الدماغ زيد تين كثير الوزن من كل
اوقيه كزبرة بيريا بسة صعتر مزر بخوش من كل اربعة اوريا
ح غليظه اوضعف في المجاري البول يزيد الجلبجنين كاحد الاوائل و
طبخ كالاول واستعمل ثمت مفلي يزيل الحميات الحارة واللهيب والعطش
ومايحدث عن الحارين ويسكن القلق ويحلل الجفاف العارض عن الحرا
رة الغريبة وصنعته شعير مقشور اربع اواق بزر خشخاش مسحو
ق بزر هندبا بزر شاهترج زهر بنفسج ورد منزوع من كل نصف
اوقية فان كان هناك مزيد قبض اوثقل في الاعضاء وليس هناك
سعال زيد تمر هندي كاحد الاوائل وقد يزاد اذا اشتدت الحرارة
من الفواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما امكن ويفعل به مامر ويصفي
هذا على الخيار شنبر وقد يحلى بالترنجبين اوشراب الخشخاش في السهر
والبنفسج

مفلي ينضج البلغم

مفلي ينضج الاخلاط

مفلي يزيل الحميات الحارة

والبنفسج في الدوخة وهكذا بحسب ما يري طبيب الوقت وقدر

حوافر الخيل في المطابخ ما فيه كفاية تمت حوافر الخيل فد كران التجربة شهدت لقاطرها بانه يلين كل صلب حتي انه يجعل الزجاج منطر

حافر البغل قاوان حافر البغل يمنع الولادة تمت ضماد من صناعة الطبيب للاكله الساعيه والقروح الخبيثه نوره اقاقيا من كل ستة

قلقطار محرق اربعة زرنيخ احمر واصفر من كل اثنان يعجن با

لماء لسان الحمل والخل ضماد يحل الورم والصلابات الحارة قشر رمان

مطبوخ بعد السحق بالخل سماق حي العالم سواء طين ارمني ماء

كسفرة من كل نصف احدهما كافور ما شئت تعجن بدهن الو

رد ويستعمل ضماد لاوجاع المفاصل والنقرس وصنعته صندل ابنو

عيه اكليل من كل عشرة ماميثا خمسه اقاقيا اثنان زعفران وا

حد وفي نسخه افيون لفاح من كل اثنان وهو مجرب في الحارة فا

ن كانت باردة فيجعل مكان الصندل من كل من الفربيون والخيد

بيدستر ومكان الماميثا سذاب وحب رشاد وزيت عتيق والباقي

على حكمه ضماد فيثاغورس ينفع من الاستسقا والما الاصفر و

ضعف الكبد والمعدة والارحام ونحوها زوفا رطب ثلثون شمع اربع

وعشرون زعفران شحم بط واوز ودجاج من كل اثني عشر صبر

ميعه سائله مقل ازرق اشق مصطكي من كل ثمانيه مجرب ضماد

ينفع من اوجاع البطن والصدر والجنبين شمع عشرون شحم

البقر ستة عشر دهما سمن اثني عشر زوفا رطب ستة علك البطم

اربعة وقد يضاف ان كان هناك ضيق نفس واعيا كرنب اخثاء

البقر حلبه من كل خمسه ضماد قرسطاليون يعني رعي الحمام

ينفع من الفالج واللقوة وما ينصب الي العين والشقيقة ووجع الا
سنان علي الراس والريح علي البطن وعسر البول علي المثانه وصنعته
ان ترنب اربعون شمع ثمانية ريتبخ خمسه رعي الحمام اثنان تمت

بيض هو اصل كل حيوان لم يحمل فهو بمنزلة الجنين لان الحيوان
يتخلق من صفاره وبياضه بمنزلة الغذاء وما دته كمادة المني من
خالص الغذا ومن ثم يطيب ويزكو اذا علف الطير غذاء زكيا و
بالعكس حتي قال بعض الاطباء ان غالب الغدوة في نحو الجذام من
بيض الدجاج الجلال يأكل قذرة من به علة فيتولد المرض من بيضه
والقشر فيه لفشي المشيمة والبيض الكائن بلا فحل لم يتولد منه فرخ
ويسمي البيض الريحي وهو قيل الغذاء ويكون منه الفرخ بان ينقر طريه
فيشق القشر عن حبة صافية في وسط الصفار واذا وضع في الشمس
فسد فيؤخذ المختار منه فيحط تحت دجاجته من الربيع فيخرج
بعد شهر وفي مصر يخرج بنار قائمة مقام هذا الجناح في الحرارة حتي
قال بعض الفضلاء ان خروج الفرخ من البيض بمصر مما يطمع في عمل
الكيميا لان فسادها ليس الا بالحرارة قوة وضعفا واجوده الماخوذ
ليومه الكائن عن فحل رزين وما فيه صفاران في واحدة وان يكون من
الدجاج فالقبج والعصفور وما عدا ذلك فردي مطلقا اما باعتبار
غرض مخصوص فقد يكون الردي اجود بل لا ينفع غيره كبيض الا
نوق في الجذام والبيض مركب القوي وقشره بارد في الاولي يابس في
الثالثه او هو حار بياضه بارد رطب في الثانيه وصفاره حار فيها
رطب في الاولي يابس فيها والقول ان مجموعه معتدل مطلقا مسامحة
قائم مقام اللحم في الغذاء بل هو اقرب الاشياء الي البدن بعد اللحم و

القول

والقول بان اللبن اقرب منه سهو وقشره يهيج الباه اذا سحق طريا وشرب الي درهمين ويحلوا البياض لمع الصدف كحلا ويحل الاورام مع العسل والخل طلاء واكله يقطع الدم حيث كان ويلصق الجراح ويلحم القروح العتيقة ومع البورق يجلوا الحكة والجرب والاثار والبواسير واذا عجن بياضه كان اشد من الغرا في اللصاق قال بعض اهل الصناعة انه اشد الاشياء تنقية للسادس وانه مع البورق والعقاب يظهر خالصا وان عن تجربة وبياض البيض جيد لكل خشونة وقرح وداء لذاع خصوصا في الاجفان الملتحم لكن لا يجوز استعماله في العين اذا كانت الحرارة في اغوار الطبقات لانه يحبسها فتقرح وكثيرا ما تغلط الحالون في ذلك فيقع به فساد عظيم وبدقيق الشعير يبري الخراز والابرية والقوابي والجراحات واورام الثديين والمقعدة في المرهم الابيض يلحم الجراح ومع الافيون يسكن الورم الحار طلاء وهو ثقيل عسر الهضم يولد خلطا فجا بلغما كثيرا وصفاره جيد الغذا صالح الكيموس يفري ويذهب القروح الباطنة وبالزعفران يسكن الضربان حيث كان وبدهن الورد يذهب شقوق منه المقعدة واوجاعها واذا طلي مع النوشادر الثابت وعصر كان الدهن الخلول غاية في تطهير الاجساد بمجرب وان حل به الحار الهارب ثبت البارد عن تجربة ومجموع البارد البيض يسكن الفشيان واللهيب والعطش وحرقة البول وفساد الصوت وخشونة الرية وما احترق من الاخلاط ويهيج الباه بالجرجير ويذهب السعال بالكندر وضيق النفس ببزر الكتان ويسمن لشهينا عظيما اذا استعمل علي الفطور بقليل الملح والكندر والصندروس ويقطع الزحير بدم الاخوين ويحبس الدم بالطباشير والكهربا ويشفي من السبج وفوها ت الصروق واجود ما استعمل في جميع ذلك نيمبرشت وصفته ان يرمي في الماء بعد ان يفلي ويعد من رميه ماية متواليه ويرفع وثلاث

جشيمه من كل درهم حبت السوداء

ماية اذا وضع والماء بارد كذا قدره جالينوس او يغلي في الماء ثم ينزل
ويستعمل في الزيت والصعتر والفلفل والدارصيني ودون ذلك الشوي في الرماد
خولان وايراداء ما اكل مقلوا خصوصا في الشيرج والنضيج منه عشر الهضم
فاسد الغذا مولد الحصاة الكلا والمثانة والسدد ويصلحه السكنجبين
وقدر ما يوخذ من البيض من خمشه الي ستة وسياتي تخصيص المنافع
المخصوصة بكل بيض مع اصله وما ذكر فيه بحسب الاطلاق والمخصو
ص به غالبا بيض الدجاج ثمت باذنجان معرب جيمه عن كاف
فارسية ويسمي المذ والوغذ بالمعجمة وهو نوعان ابيض مستطيل
الثمرة دقيقها يطول الي شبر واسود مستدير وقد يستطيل يسيرا او
الاول اجود والطف وهو حار في الثانية او الثالثة يابس فيها وقيل في الثا
نية غذا مالوف لغالب الطباع يطيب ريحة العرق جدا ويذهب الصنان و
السدد التي من غيره علي انه يسدد ويليين الصلابات كلها حتي انه يطرح
على المعادن الصلبة فيسرع ذوبها ويسد المعدة ويدر البول ويقطع الصدا
ع الحار بالخاصية ويجفف الرطوبات العربية واقماعه المسحوقة مع اللوز
المر شفاء للبواسير وسائر امراض المقعده اذا ذرت بعد شيء من الادهان
ومتي طبخ حتي تزول صورته وغلي بمائه زيت حتي يبقي الزيت وطليت به
الثواليل نهارا او التفل ليلا ذهبت وان كان بدل الزيت دهن البزر اذهب
الشقوق واورام القصب وما افسده البرد وان ملئت الباذنجانة الصفرا
البالغة دهن قرع وشويت زمنا وقطر في الاذن سكن اوجاعها كل ذلك
مجرب وهو يورث وجع الجنبين والعانة ويولد السودا ويفسد الالو
ان ويصلحه ان يقطع ويحشي الملح وينقع حتي يبقي الماء علي صفائه و
يطبخ باللحوم الدهنية ونحو الشيرج والخل ومن خواصه اذا ثقب
بالحلاف وساق بالماء والملح خفيفا وترك في مائه اقام وانه اذا حل فيه النو
شادر في الندا وافرغ فيه المشتري ينقاه تنقية عجيبة مجرب واذا بدل بالشب

وسحق

ذرور ابيض وجد ذلك

ذرور اصفر وهو في جنب

وسحق به الكبريت بيضه وصار بابا للتثبيت والبري منه يصلح الشعر و يطوله ويسوده وثمره يقلع البياض وتزيل الدمعة كحلا وتمت زراوند
يسمي رسطولوخيا معناه يبري المفاصل وبالاندلس يسمي مهمقون
سكرلي يبرق هو لسان الحمل سمزاوات هي الحمقا سكبينج صمغ شجرة سكرلي
بفارس اجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن وما كان راتحته بين سمزاوات
الاشق والحلتيت وتبقي قوته عشرين سنة وهو حار في الثالثة يابس في
الثانية يستاصل البلغم والسعال والربو واوجاع الصدر والاستسقاء سكبينج
والماء الاصفر والورك والظهر والرجلين ويصلح فساد الادوية ويحفظ
الاعضاء من النكاية وعرق النسا ويزيد الباه ويضر المثانة ويصلحه الاشق
وشربته الي درهم بدهن اللوز وماء السداب وبدله مثله قنه سليخه
هو شجر هندي وهو سبعة انواع وهو الاصفر الغليظ الطيب الرا
كه الرزين الانابيب الشبيه بالقصب الثاني صلب احمر طيب الرائحة سليخه
صفايحي ثالثها ابيض الي صفرة لا رائحة فيه رابعها اكمد بين حمرة وسواد
وخامسها رقيق اسمانجوني يتفتت بسرعة وسادسها قطع كالقسط
وسابعها قشر رقيق شديد السواد عقد متكرج منتن الرائحة و
قوة جميعها تبقي الي سبع سنين وهي حارة في اول الثانية يابسة في اخرها
قوية الانضاج والتحليل والتقطيع تفتح السدد وتزيل اليرقان والربو
والبحوحة والبرسام ووجع المجاب والمدة وتفتت الحصا وتدر الفضلا سنا
ت وتقع في الترياق الكبير وتصر الكلا ويصلحها الكثيرا وشربتها درهم حب النيل
وبدلها الدارجيني سنا نبات ربيعي كالحنا الا ان عوده ادق حب
النيل هو القرطم الهندي وهو نبات هندي يكون فيه هذا الحب
حب الزلم هو المعروف بمصر بحب العزيز لان ملكها كان مولعا به حب الزلم
كله ويسمي الزواط بالبربر وهو حب اصله بفارس نباته دون ذراع
واوراقه مستديره كالدرهم ومنه نوع بمصر يزرع بالسكندرية وحب

جوارش الخولنجان

هذه نسخة جوارش الخولنجان من مختارات بن ماسوية يذهب الرياح الغليظة ويقوي المعدة ويعين علي الهضم ويزيل الجشاء الحامض ومن انفع العلاجات للعلة والشربة منه من درهم الي مثقال صفته خولنجان درهم ٦ عود درهم ٦ قرنفل درهم ٢ بسباية درهم ٢ كراويا درهم ٢ زنجبيل درهم ١ دار فلفل درهم ١ فلفل ابيض درهم ١ عرق الكرفس درهم ١ دار جنيي درهم ١ نعناع درهم ١ هيل درهم ١ سنبل هندي درهم ١ بزر كرفس درهم ١ رازيانج درهم ١ انيسون درهم ١ سكر درهم ٨٠ ان كان يصير معجون تدق الاجزاء وتعجن بالعسل وان كان المراد عمله قرالب يزاد الكر ويقوم علي النار ويخلط الاجزاء و يصب علي فرشه مرمر مدهونة بدهن ورد ويقطع ويرفع متي

معجون البسمه

صفة معجون البسمه ينفع لبرد المعده والارياح فلفل درهم ٣ دار فلفل درهم ٣ جوز بوه درهم ٣ قرنفل درهم ٣ بسمه درهم ١٥ خولنجان درهم ١٢ زنجبيل درهم ١٢ سكر ابيض درهم ٥٠ عسل مصفي درهم ٢٦٧ يدقون ويخلون ويخلطون ويعجنون بالعسل المذكور ومقدار الاستعمال مثقال او مثقالين بعد الغذا وبعد العشا والله الشافي في تمت اذا سال الدم من البواسير واقرط واريد قطعه يؤخذ بسمه درهم ١ وصبر درهم ١ وكيل ارمني درهم ١ دم الاخوين درهم ٢ تدق الاجزاء نعما وتخلط مع بياض البيض يوخذ ووبر الارنب ويطمس في الدواء ويوضع علي البواسير المقص وهو وجع في الامعاء والبطن ان كان سببه رياحا علامته القراقر والنفخ والتمدد وخروج الريح علاجه ان يقطي العليل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والنانخوه والصعتر الفارسي اجزاء سواء يدق ناعما ويسقي منه وزن درهمين بشراب عتيق ريحاني وان كان معه اسهال فاعطه هذا السفوف حب الرساد المقلوسته دراهم انيسون بزر كرفس نانخوه من

نا نخوه من كل درهم ونصف حب الغار درهم يدق الجميع ناعما ويشرب
بماء حار ويسهل الطبيعة بايارج فيقرا وتدبيد يدق ناعما ويشرب بماء
حار مفلي فيه انيسون وان كان المغص من اليبس استعمل جلابا من
الدراريانج والكرفس والسداب من كل ثلثة دراهم نا نخوه وصعتر من
كل واحد اربع دراهم ويضاف اليه مثل الادوية سكر ويستعمل منه
ثلثة دراهم ويمرخ البطن بدهن الورد ودهن البابونج دافيا وان كان
بسبب استعمال الاغذية الحريفة علامته حرقة الامعاء والعطش وخروج الصفراء علاجه بزر قطونا اولعاب حب السفرجل بسكر نبات او ماء
الرمانين مع السكر النبات وان كان بسبب خلط مالح علامته العطش و
خروج البلغم وعلاجه التنقية بالحقن التربدية وان كان بسبب خلط
لزج علامته قلة العطش وكثرة البزاق وعلاجه تليين الطبيعة با
لحقن اللينة وتنقية المعدة بالقي واستعمال معجون الورد والدراريانج و
بعد التنقية يستعمل جوارشن الكندر والمصطكي ويحترز من الماء البارد

الديدان المتولد في الامعاء وذلك بسبب رطوبة المعاء بطول المكث و الديدان
يتعفن والحرارة تعمل فيتولد الدود فما كان طويلا يسمي الحيات وتو في الامعاء
لده في المعاء الدقاق اكثر وعلامته احتباس الحركة في حالة الجوع و
مغص البطن وسيلان اللعاب وصكاك الاسنان في النوم علاجه يكون علاجه
غذاؤه اربعة ايام رطلين لبن مع وقيتين سكر احمر وفي الخامس يشرب
الدواء القاتل لهن فيخرجهن مثل التربد وماء قشر اصل الرمان و
شراب السنا وحب النيل ونحو ذلك ومما جرب لاخراجها ان يؤخذ نوع اخر
ورق الخوخ فيدق مع شحم الحنظل والحبة السوداء وقليل ملح ويعجن
بمرارة البقر ويوضع علي السرة فانه يخرجها ومنه نوع اخر صغار

المغص عن اليبس
الاغذية
ما كان عن
خلط مالح

نوع اخر يابس في الثانية رطب في الثالثة

مثل الكمون وقد يتولد في المقعدة ويخرجها هذه الشيافة شحم الحنظل
وقنطريون وملح يعمل شيافة ويتحمل ومنه نوع اخر يقال له حب القرع
يتولد في المعاء الغليظ علامته صفرة اللون واخراج الدود احيانا و
صاحبه لا يشبع وعلاجه قتله بالادوية المرة المذكورة قبل وهجر الاغذ
ية اللزجة صفة دواء جيد سرخس تربد بربخ ترمس سواء يدق ويعجن
بعسل الشربة ثلثة دراهم مذ فاما ماء حار ارسطو نوخيا هو الزراوند
الطويل حار يابس في آخر الثانية ينقسم الى طويل ومدحرج اجاص بارد
رطب في الثانية يسكن العطش وامراض الحارين والخلفة والقيء
ويحبس الدم ويطلق بالتليين سيما ماؤه ويفتح السدد ومع الخل يجفف
القروح طلاء وورقه يقتل الدود طلاء على البطن مجرب ومن خواصه
ان حامضه لا يضر بالسعال ويقطع صمغ القوابي طلاء ويدر البول ويسهل
بالغا بالعسل ويضر الدماغ ويصلحه السكنجبين وقدر ما يستعمل منه الى
نصف رطل وبدله التمر هندي دهن الورد الطف الادهان البسيطة و
اكثرها نفعا وكان الاستاذ يكثر من استعماله وهو ينفع من الحكة والجرب
والصداع والخراج والاورام الحارة ويشرب مع الترياق فيحمي عن القلب
ويقاوم السموم ويقوي اي دواء خلط معه والمعمول بالزيت يعقل
ويطلي به مع الخل دهن الآس فيحبس الفرق وحماض الاترج على اسفل
القدمين يمنع الصداع وهو ينقي الاسنان والقروح العفنة ويجلو علظ
الجفن اذا طلي به واذا شرب بماء الخيار قطع الابخرة بعد التنقية تمت
صفة كحل تحد البصر وتذهب الفشاوة والشعور الزايد واللحم الزايد
واللحم الفاسد وصفته فلفل درهم شب درهم انوشاذر درهم اسفيذاج
درهم ٣ توتيا ازرق درهم ٣ يسحق كل جزء على حده ناعما ويخلط
ويجعل

ارياخ هو الانيسون ويسمى الشمار بالشام ومصر شمر وهو حار في الثانية
ارسطو نوخيا
اجاص
دهن الورد
كحل

ويجعل في قصبه يابسه ويسدّ فم القصبه بالعجين ويجعل اسفلها
في قدر لحم سمين ويوقد عليه حتي ينضج اللحم ويخرج القصبه
ثم يستخرج ذلك الكحل من القصبه ويصحن تكرارا ويرفع و
يستعمل نافع انشاء الله تعالي لما ذكرنا صفة تقطير لحمرة الذي تقطير لحمرة الذي تصير داخل العين
تصير داخل العين وصنعته حضض درهم ـ افيون درهم ـ سر
مكي درهم ـ زعفران ـ يدق ويصر ويستحلب في ماء باناء صغير
او في فنجان ويقطر في العين كالقصره فانه نافع انشاء الله ما مثله
مرهم قبر وطي صنعته دهن الورد شمع كافوري بياض البيض و مرهم قبر وطي
هو ان يغلي الدهن الورد وبعده الشمع ثم يخلي معه بياض البيض
ويخلط فانه للورم الذي يحدث في قبّة العين وينفع لكثير اشياء
راسخت يجلي العين وينفع البياض صنعة غسل الوجه لدفع راسخت
النوازل نعناع زعتر مصطكي سماق من كل جزء يغلي ويصفي
ويغسل الوجه صنعة لطخ الفضّه وصنعته شب جزء طر لطخ الفضّه
طير جزء ملح هندي جزء يدقون ويخلون ويخلطون ثم بعد
ذلك يخلي في ماء التيزاب فضّه قرص ويخلي في الشمس مقدار فرد
ساعه او في نار هادية ومقدار ما يطعم ماء التيزاب فضه فانه يخلي
فيه فضه الي ان يستكفي الماء فانه ما يبقي يذوب فيه شيء فهو علامة
كفايته ثم بعد ذلك يجبل تلك الاجزاء المصحونه في ذلك الماء
المذوّب في الفضه ويتركه الي ان يبس ويصحنه صحنًا ناعمًا ويرفعه
لوقت الحاجه فان اراد ان يلطخ شيء صفرًا كان او شيئا او غير ذلك
فانه يغسله ويجليه الي ان ينظف ثم انه يذر من ذلك الاجزاء المصحونه

علي ذلك الشيء فانه يصير كالفضه ثم يبرد خه او يجليه وهكذا

كحل يزيل البياض هي صفته مجرب تمت كحل يزيل البياض عجيب يشد العين ويقوي البصر وصفته قشر بيض عشرة دراهم مسك عشرة دراهم سادج مفسول ثلاثة دراهم تباشير حجر مسن الحد يدمر قشيشا سرطان توتيا هندي من كل درهمان بعر الضب درهم فلفل اسود درهم يدقون ويصحنون ناعما ويكتحل انشاء الله نافع لحرقة العين وزيادة الرطوبه والنحسه وحرة الوجع

لحرقة العين عصره تقطر ماميثا تباشير انزروت جزء يصرون في خرقه نظيفه ويسحلبون في حليب ام البنت ويقطر فانه نافع انشاء الله تعالي علاج الشقيقه من ريحوش ضماداً او شماو بخوراً وماء

علاج الشقيقه طبيخه قطوراً في الانف ٥ زعفران شماو ضماداً ٥ خرنوب الشوك ضماداً ٥ سداب ان علق منه طات علي الجانب الشقيقه سكنها ٥ حند قوي اكلا وضماء ايضه مداد الكتاب يطلي علي جانب الوجع فانه عظيم النفع من المقاصد تمت سعوط للشقيقه ماء المزد بخوش ودهن لوز

سعوط للشقيقه مر ينفع ٥ من المختار خل وماء ورد ولعاب بزر قطونا يطلي علي الرأس ٥ افيون وبزر خس وكزبره خظرء وماء الورد يطلي علي الراس وتشم

طلاء للشقيقه صفة طلاء للشقيقه زعفران جزء الاخوين جزء صبر جزء صمغ عربي جزء افيون جزء مر مكي جزء يدق الاجزاء ناعما وتعجن ببياض البيض وتوضع علي خرقة وتلصق علي الراس صفة طلاء للشقيقه

طلاء للشقيقه عرق مفاث درهم افيون درهم ابزر بنج درهم ابزر قطونا درهم ازعفران درهم يدقون ويعجنون بماء ورد ويوضع علي الشقيقه كحل

كحل باسليقون وقد بالغ بكثرة منافعه وخواصه وهو احسن ما يكون لقلع البياض اقليميا فضه درهم ١ ازبد البحر درهم ١ نحاس محروق درهم ٢

درهم ٢ اسفيداج رصاصي درهم ٢ ملح اندراني ٢ فلفل
اسود درهم ٢ جعده درهم ٢ نشاذر درهم ٢ دار فلفل درهم
٢ قرنفل درهم ١ اشنه درهم ١ كافور درهم ٢ ساذج هندي
٢ ١ ومنهم من قدر زاد جند بيدستي درهم ١ وسنبل الطيب درهم
١ لكن اردة خليهم والا فلا مسئول عنهم نقل من تذكرة داود للبياض
اكتحال قرنفل درهم ١ فلفل درهم ١ عجوة التمر محرق درهم ٢ سفوف
ينقي الدماغ تاخذ درهمين ونصف بسفايج ومثله هليلج وتدقه
ثم تستعمل نافع مجرب صفة خضب الحنا والوسمي يخضب اولاً
الحناء من الليل ويبقي الي الصباح ثم يغسل الشعر وتجبل الوسمي
مثل الحناء ويخضب بها الشعر فانه يصير اسوداً احسنا صفة
اخر خضاب وهو ان تحرق العفص بالشمع العسل وهي علي هيئتها
صحيحه الي ان تحترق وتصحن وتبقي علي حده ثم يصحن راسخت
ويصحن ايضه نشاذر ويجمعون كلهم ويجبلون بماء قد نقع فيه
السماق وحديد فلود مقدار ليله ويكون قد تصفي فيخلط فيه
هذه الاجزاء ويستعمل فانه جيد في سواد الشعر واذا نقع مع
السماق والحديد قشر الفوتاني من الجوز فيصير ذلك زيادة
مستحسن صفة ضماد الي حرارة الذي تصير في رأس الصبيان
والدمامل كركم جزء عفص جزء قشور رمان جزء مر داسنج جزء
اجزاء سواء يدقون ويخلون ويجبلون بخل كسكون ويطلي
علي موضع الدمامل من بعد تنظيف الشعر بالمنقاش فانه مجرب
صفة صبغ القرطاس احمر تأخذ فوي علي قدر الحاجه وتدقه
وتخليه في عقدة من خام ثم تزرتها في الدست وتجعل فوقه

ماء صافي علي قدر الاحتياج وتزة معه شب وتغليه عليا كثيرا
وتنزله وتخليه في اناكبير واطرح الكاغد طبقه بعد طبقه فا
اخرى بخاري نه مجرب صفة اخرى بخاري تجيب خل علي قدر المقتضي و
تطرح فيه زنجار حلبي خاص وتزة معه شب وتغليه غليا
كثيرا فانه مجرب صفة اخرى اصفر تجيب جهرا وتدقها ناعما
اخرى اصفر ثم تخليها في خام وتعقده عليها وتطرحه في الدست وتخلي ماء
صافي علي قدر الحاجه ثم تزت في الماء شب وتغليه كثيرا فانه مجرب
تبني صفة تبني تجعل التبن في الدسة وتخلي فوقه ماء وشب وتغليه غليا
بصلي كثيرا وتنزله وتصبغ فانه مجرب صفة بصلي تاخذ قشور البصل
وتنقعه مقدار يوم او زيد ثم تخليه في الدسة وتغليه كذلك فانه
مجرب صفة اصفر اجغ لطيف تاخذ ورد العصفر مقدار ما تريد ثم
اصفر اجغ تنقه وتستحلبه ثم تغليه كذلك مجرب واذا اردت ان تجعله مع اهر تخليه
واذا بعقدة خام ثم تستحلبه وتخليه في الدست الماء المستحلب بغير
عقده وتخلط معه الاهر وتغليه الي ان ينطبخ وتوهر به فانه مجرب
كذلك اجغ مليح كذلك اجغ تأخذ حلبي وتدقه وتعقده في خام ثم تستحلبه
في الماء وتغليه كذلك مع شب ثم تصبغ مجرب واذا اردت ان توهره
كذلك مجرب مثل تأهير العصفر واذا جعلت الاصفر في مصبرة
صبغ الفيلي النيل يصير اخضرا لطيفا مجرب صفة صبغ الفيلي تأخذ علي
قدر الحاجه عفص ثم تخليه في اناء وتجعل فوقه الماء ثم بعد ان
يؤخذ فعله تخلي فوقه زاج اقل من العفص ثم تلوفه وتصبغ به
صبغ لحية الكارد مجرب لطيف صفة صبغ لحية البيضاء يؤخذ سماق جزء
ومن لبن الحامض جزء ومن حب الليمون جزء ومن الراوند جزء

فيد قوته

فيد قونه ويخلوه ثم يغلونه وتخضب به اللحيه خضبا كثيرا من
المساء الي الصباح فانها تصير سوداء كما يريد معجون مقوي يزيد
يد في الباه كثير الحركه وصفته ان يشرم شماع الجزر كثيرم قرع
المطجن ثم يسلق الي ان يهرس ثم ينزل ويبداء ماءه ويعصر ثم
يغلي العسل وينزع رغوته ويشعل تحت العسل الي ان يقارب
العقدان ثم يخلي عليه شماع الجزر المطبوخ ويمزج فيه حتي
يصير الشماع الجزر والعسل واحد ثم يذر عليه هذه الاجزاء
بعد الدق والنخل وهما هذه زنجبيل جزء جوزبوه جزء قرنفل
جزء دارچيني جزء خولنجان جزء زعفران جزء سنبل جزء
مصطكي جزء تدق هذه الاجزاء وتخلط فوق ذلك ويلاف فيه
حتي يصير الكل واحد ويستعمل منه قدر الجوزه وقت النيام و
علي الريق فانه جيد الفعل مجرب صفة مقوي ايضه بزر الجزر
مقوي ايضه جزء بزر الفجل جزء جزء يد قان ناعما وينخلان ثم يغلي
مثليهما عسل ويخرج رغوته ويغلي الي ان يقارب العقدان و
الفرق من العقدان بان يقطر من العسل في غير اناء حتي يبرد ثم
يمسك في الاصبعان فان صار للعسل شعرايه تمتد من الاصبع
الي الاخره فذلك العقد ثم بعد ان ينعقد العسل ينزل عن النار
ويخلط فيه هذه الاجزاء ثم يستعمل علي الريق ووقت النيام فا
نه جيد النفع مجرب صفة مقوي ايضه خولنجان وبزر السواد
مقوي ايضه من كل واحد خمسين درهم يد قان وينخلان ثم يغلي العسل و
يخرج رغوته ويغلي الي ان يقارب العقد ثم يمزج فيه الجزأف و
يخلط جيدا وذلك بان يكون العسل مثليهما فانه جيد مجرب تمت

دواء مدر الطمث

دواء مدر الطمث ويسقط الجنين حاد ورد درهم ع فوه درهم ع
قشر البصل درهم ايفلي في ستة امثاله ماء ويشرب مجرب

حب ممسك

حب ممسك ز عفران عدد ١ افيون عدد ١ مر مكي عدد ١ دم الا
خوين عدد درهم ميعه يابسه عدد درهم اسندروس عدد درهم
ابسمه عدد درهم يحبب بصفار بيض ويكل منه صباحا ربع حبيات

لدر مطبوخ الاصول لدر البول

وليلا ربع باب مطبوخ الاصول ينفع لدر البول وينفع للا
ستقاء واليرقان ويقوي المعده والكبد ويفتح سدد الكبد ويقمع
الطحال يأخذ قشر اصل الدراز نايج وقشر اصل الهند باوقشر
اصل الكبر وقشر اصل الاذخر وبزر كرفس وانسون وسنبل
الطيب وبزر شكوث من كل واحد ثلاث دراهم وفوه ومسك
من كل واحد مثقال وزبيب منزوع العجم خمسة عشر درهم
يطبخ الجميع في اربع مايت درهم ماء حلو حتى يبقى الربع ثم يحط
عليه سكر ودهن اللوز ويستعمل طبيخا مقدار اربع دراهم و
ان اراد لتفتيت الحصات اضاف اليه نصف درهم حجر اليهودي تمت

بنادق البزور البول

بنادق البزور ينفع لحرقة البول ولدر البول ويسكن الالم يا
خذ لب بزر البطيخ عشر دراهم وبزر خيار خمس دراهم وبزر
بقله درهمين وبزر خطمي وبزر بنج وبزر دراز نايج وبزر كر
فس من كل واحد درهمين ورب السوس وخشخاش ابيض و
طين ارمني ولوز مقشور وكشيره ونشا من كل واحد درهمين
ويدق الجميع ويعجن بعد ان ينخل بماء السفرجل وبزر قطونه
ويحبب ويستعمل في الصباح ثلاث حبات وفي المساء ثلاث حبات
اسارون وقد يوضع فلفل اذا لم يكن حراره تمت سفوف

معجون ينفع من الاختلاف والزحير وصفته انواع الهليلجات مردم اخوين من كل صفة
جزء افيون ربع جزء يعجن بالعسل وشربته الي درهمين ٢ تمت المعجون مال الاختلاف

اذخر بالمعجمة الخلال المأموني ويبصر حلفات مكة
وهو نبات غليظ الاصل كثير الفروع دقيق الورق
الي حمرة وصفرة وحدة ثقيل الرائحة عطري يدرك
في تموز اعني ابيب واجوده الحديث الاصفر الماخوذ
من الحجاز ثم مصر والعراقي ردي ويغش بالكولان و
الفرق صغر ورقه ويقال انه منه اجاي وانكره بعضهم
وهو الظاهر حار في الثالثة وقيل في الثانيه يابس
فيها وقيل في الاولي جلاء مفتح مقطع بحرارته و
حدته يحلل الاورام مطلقا ويسكن الاوجاع من الاسنان وغيرها مضمضة وطلاء ويقاوم السموم
ويطرد الهوام ولو فرشا ويدر الفضلات ويفتت
الحصي ويمنع نفث الدم وينقي الصدر والمعدة و
مع المصطكي الدماغ من الفضول البلغمية والسكبنجبين
الطحال وبماء النخيل عسر البول ولو استنجاء ومع
الفلفل الغشيان مجرب وهو يضر الكلي والمحرورين و
يصلحه العسل بماء الورد وشربته الي مثقالين وبدله
راسن وقسط وبدله فقاحه وقصب الذريرة ان
لم يوجد اشياف منح وهو من صناعت الطبيب
يسمي اشياف الكلب لسرعة فعله يسكن اوجاع
العين كلها ويحلل الورم والرمد وصنعته اثمد صمغ عربي
من كل خمسه نحاس محرق واحد ونصف اسفيداج واحد
حضر المبرودين وبدله الخطمي تمت سبستان

من تذكرة داؤد نقلت هذه الكتاب

سنبل حضض من كل نصف وكذا من كل من الجند بيد
ستة والصبر والافيون والقلقطار المحرق والاقليميا
كذلك وفي نسخة واحد يشيف بماء طبيخ الورد و
قد يزاد زعفران مرمكي اقاقيا من كل واحد فان حذف
الاثمد فهو الساذج المعروف عندهما **اشياف تفاهي**
وهو الطف الاشياف واقلها نكاية واكثرها نفعا للقرو
ح مطلقا والضربان والغشاوة والبثور والمادة وصنعته
اقليميا محرق مطفا بلبن النساء اتانه ستة عشر مثقا
لا من اسفيداج مغسول ثمانية مثاقيل زعفران ار
بعة مثاقيل كثيرا مثقالان يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض **اشياف السماق** ينفع من الرطوبات
والدمعة والحكة والجرب والسلاق والبياض والعلل
الحارة وصنعته سماق جزء ورق اس اهليلج اصفر عفص
من كل ربع جزء يطبخ الكل بعشرة امثاله ماء حتى يذ
هب ثلاثة ارباعه فيصفي ويطبخ ثانيا حتى يذهب
ثلثاه ثم يؤخذ ماميثا اثمد توتيا هندي نحاس محرو
ق اسفيداج من كل واحد درهم اقاقيا نصف درهم
كثيرا افيون نشا من كل واحد ربع درهم يشيف
الماء المذكور وان كان هناك تناثر في الشعور زيد
سنبل درهم او غشاوة فسبح ولؤلؤ من كل نصف
واسترخاء فمسك كذلك **اشياف ابيض** اصله للطبيب

زيد فيه ونقص

اشياف تفاهي

اشياف السماق

اشياف ابيض

معجون منه ايضا ينفع من ضعف الباه والثانة ويقتل الحصى ويدر البول ويزيل النفخ والثقل وصفة
لب الصنوبر ثلاث اواق
قل بزر النصفصفه شحي سقنقور من كل عشرة
بزر خشخاش ابيض عر
بزر رجل من كل سبعة فانيد مثل الجميع يعجن بالعسل

زيد فيه ونقص ومداريعلى الصموغ والاسفيداج والنشاذنج
وهو ينفع من ارماد الحارة وتحلل الاورام ويردع واهل
مصر يجعلونه من زجاج وكذا غالب الاشياف وليس
بصواب دائما لما ذكر وصنعته اسفيداج خمسة كثيرا
بيضا صمغ عربي من كل ثلاثة نشا انزروت من كل اثنا
ن وقد زادافيون ربع درهم كندر قيرطان اشياف الزعفران
عفران ايضا من عمل مارستان مصر وهو المتداول به
الان ينفع من الرمد مطلقا بعد تزيده ويشد الجفن
وينشف الرطوبات ويخلص من غوائل ضعف البصر
ويستعمل بعد الانحطاط بنفسه وقبله ممزوجا و
صنعته انزروت ستة قلب الحبة السودا درهم
ثلثة صمغ عربي سكر نبات من كل اثنان زعفران
ماميران كثيرا بيضاء من كل درهم اشياف احمر حاد
ينفع من السلاق والجرب والسبل والكمنة والسلاق
والغشاوة اذا كانت عن برد وضعف وصنعته نشاذ
نج اثني عشر افيون زنجار من كل ستة زعفران دم
الاخوين من كل نصف درهم ومتى غلظ من الاجفان
او قويت الظفره او كان المزاج باردا زيد قلقطار محرق
كالزنجار اشياف احمرلين يستعمل في الامراض المذكورة
ان تحللها او اخر الرمد وصنعته كثيرا صمغ نشا شاذنج
هندي سواء مرزعفران من كل نصف احدهما اشياف

خضر ينفع لما ذكر في الامراض الحاده الا انه اشد جلاء
وازالت البياض والسبل وصنعته صمغ عربي اسفيداج
اشق سواء من كل نصف درهم يشيف بماء
السذاب اشياف البازرد يعني القنه وهو عجيب الفعل
جيد التركيب ينفع مما ذكر في الاشياف الاحمر لكنه
اسرع وفعله في البياض عجيب وصنعته صمغ عربي
اقليميا الذهب اسفيداج من كل اربعته من كل ارد
رهمين مرافيون جند بيدسته عفص بازورد وفي
نسخه اقليميا الفضة نحاس محروق من كل اثنان
يشيف بماء السذاب اشياف النواصير حيث كانت
قيل انه للرازي وصنعته كندر انزروت دم الاخوين
شب جلنار اثمد سواء من كل اربع احدهما اشياف
الورد ينسب الي رضوان له فعل عظيم في الامراض
الحارة رادع محلل مسكن يمنع النزلات ويقوي الاعضاء
ويزيل الرمد والورد نبج وصنعته ورد منزوع اثني
عشر صندل ابيض واحمر من كل خمسة خولان كثيرا
صمغ عربي ماميثا من كل درهم يشيفه بماء الورد ما
نه غاية اشياف يترجم في الكتب القديمه بمرقاليا
يعني محلل واظنه لجالينوس لاني رأيته في القرابادين
الكبير ونسبه في التصريف الي حنين ابن اسحاق و
ما اظن الاحنين ترجمه وهو ينفع وهو ينفع من

الظلمة والمواد

عمل عصارة خضر
وتترك الليل والنهار
تقصر الشمرة الى ان يسيل رطوبتها الى الاناء وان
تقصر قويا وتلقي عليها
وتترك للصبح تحريكا
العصارة مكررا بعد ذلك
اشياف القنه
الى البياض
اشياف تقلو
النواصير
اشياف الورد
ويزيل الرمد
والورد نبه
اشياف مرقاليا
الى الظلمه طوله

الظلمة والمواد المتحلل والاوجاع والقروح المزمنة ومن
اغشية الاكحال والجرب وطول الرمد وغير ذلك وصنعته
اقليميا صمغ توبال النحاس من كل ثلاثة مثاقيل مرسنبل
افيون ورد ز عفران ساذج هندي من كل مثقال فلفل
ابيض ستة قراريط يشيف بالشراب ويستعمل ببياض
البيض اشياف اسود ينفع من الرمد والقروح وضعف
البصر وتقوية جيده وصنعته اثمد اقاقيا نحاس محرق
من كل اربعة صبر ثلثة اقليميا ز عفران افيون ساذج
كثيرا سنبل جندبيد ستة حضض اسفيداج فلفل
اشياف مطلق الارماد ويستعمل قطورا وصنعته
انزروت اثنان حب السفرجل كثيرا من كل نصف ز
عفران ما ميران كشك شعير دانقان سكر درهم يطبخ
بماء صاف اشياف يمنع الشعره وصنعته زاج صد
الحديد من كل جزء ز نجار نوشادر توبال النحاس من كل
نصف جزء يعجن بمراره اشياف من النصايح يحل الرمد
الحار المزعج من يومه اذا سبق بما تدعوا الحاجة اليه من
تليين وفصد خصوصا في الكهول والمترهقين وصنعته
اسفيداج مسحوق بالماء في الشمس مدة نشا من كل
اربعة صمغ اشنان ونصف انزروت ز عفران افيون
من كل اربعة يعجن الاسفيداج بماء الصمغ ويخلط بهما
الباقي ويشيف ويقطر يوم الحاجة بلبن النسا وماء الورد

اشياف الي ضعف البصر وتقويت

اشياف لمطلق الارماد

اشياف يمنع الشعره

اشياف من النصايح

وهو جيد للالتهاب والورم والضربة والسقطه اشياف
يعرف بالدواء الاخضر للسبل والدمعة والجرب والبيا
ض والشعرة ويستعمل يوما ويترك اخر كل نصف شهر
مرة وصنعته توتيا هندية اهليلج اصفر سواء اهليلج
صيني نصف جزء يشيف بماء المزرنجوش افتيمون
يوناني معناه دواء الجنون وهو نبات له اصول كالجزر
شديد الحمرة وفروع كالخيوط الليفية تجف باوراق ر
قاق خضر وزهر الى الحمرة والغبرة وبزر دون خردل
احمر الى الصفرة يلتف بما يليه ولا شبهة بينه وبين
السعتر كما زعمه غالط ولكنه يوجد حيث يوجد
غالبا الا الاقريطيسي الذي هو اجوده فقد قالت
النصاري انه لم ينبت حوله شيء واجوده الحديث
الماخوذ في بونه اعني حزيران ويغش بالحاشا و
الفرق عدم الصفرة هنا وباسد القدس وقد سبق
وهو حار في الثانية او الثالثة يابس في الاولى او الثالثة
محلل ملطف بالحرافة والمرارة يسهل البارد بالطبع
والخاصية ويزيل امراضها الحطرة كالخدر والجنون
السوداوي وسيما بالخل والشراب اذا نقع فيه رطل في
ثلاثين رطل اربعون يوما عشرة دراهم في ثلاثين
رطل ليلة فان هذا غلط فاحش ومتى استعمل منه
خمسة بنصف رطل حليب واوقيتين سكبينج وكذا
اسبوعا اذهب

مسكتونيا يطلق على الاخضاري المطبوخة من الزجاج والاقحوان والروسخ اذا سحقت وسقيت بماء النورة
اشياف يعرف بالدواء الاخضر قد يضاف اليها صمغ البلوط فتنفع في الرماهم وتحلو الاثار الحادثة عن الاكل
بلا خضر مساد اللثة وقد تسحق بمحلول النوشادر فتذهب البياض والظلمة والظفرة والسلوق
افتيمون وغلط الاجفان وتجر الدبيلوت ثم تمت مسكتونيا

اسبوعًا اذهب الخفقان والتوحش والمالنخوليا
والتشبخ مجربا ولا يجوز يفلي وينعم سحقه لضعف
تركيبه فيتفرق جوهره وهو يكرب المحرورين و
يصلحه البنفسج ويضر الرية ويصلحه الكبر والكثيرا
وشربته من ثلاثة الي ضعفها ومطبوخا الي عشرة و
بدله ربعه لازوردا وحجر ارمني او مثله ونصف حاشا
وقيل مع نصفه تربد افسنتين يوناني وبالميم افرنجي
وبالفارسية والبربرية فيرواو اللطينيه شوشه و
الهندية يونيه وهو اقحواني لدورق كالصعتر وعيدان
كالبرنجاسف وزهر اصفر الداخل يحيط به ورق ابيض
ويخلف بزرا كالحرمل قابض الي مراري عطري لكنه ثقيل
واجوده الطرسوسي فالسودي وباقيه ردي لكن
المصري الاصفر الزهر المعروف بالدسيسة لا بائس به
واجوده الحديث المستحي بتموز ويغش بالبعثران
اذا طبخ بعكر الزيت ويظهره النار وهو حار في الثانية
يابس في اخرها وقيل في الاولي محلل مفتح مقطع للاخلا
ط اللزجة يزيل اليرقان والرعشة وحمي العفن والنجار
الفاسد والرياح الغليظة والماء الاصفر والطحال ويدر
الفضلات مطلقا ولوحمولا ومع مرارة الماعز ودهن اللوز
المر يذهب امراض الاذن حتي الصمم القديم قطورا بحرب
وملازمته كيف كان يعيد الشهوتين ويحلل الصلابات

مجبون اللوز معلوم عند الناس خمسة وعشرون درهما والشطر وصفته سكر خمسة وعشرون درهما والشطر ستة وثلاثون درهما ومجبون اللوز ثمنه كذا وسوء المزاج وحمي الغب والنطر وصفته سكر خمسة وعشرون درهما والشطر ستة وثلاثون درهما ومجبون اللوز ثمنه كذا قرطم عشرة وقيل خمسة عشر وشربته الي مثقال لوز حلو وعشرة

واوجاع الجنبين والخاصرة والعين خصوصا بالنطرون
والشمع والعسل ويسقط الديدان ويمنع السكر ويجلو
الاثار وينقي الرية ان لم يكثر البلغم ويقوي الاحشاء
ويذهب النتن حيث كان ويضيق ويقطع الرطوبات
ويمنع السوس حيث كان حتى اذا جعلت عصارته في
مداد حفظ الورق ويقع في الاكحال فيشد الجفن ويذهب
الدمعة والغشاوة وينفع من الاختناق والمفاصل والفالج والاستسقاء وداء الحية والثعلب وامراض المعدة
ويستاصل السودا مع الافتيمون وبالجملة ينفع من سائر
امراض الباردين ومن السموم خصوصا العقرب والبق
حتى مسحا علي البدن وبخورا وهو يصدع ويصلحه الا
نيسون وشربته من اثنين الي خمسة ومطبوخا الي ثمانية
عشر وفي الاحتمال الي درهم وبدله الفافث او الشيح الا
رمني مع نصفه اهليلج اسود والاسارون او القيصوم
او الجعدة انيسون هو الرزنايج الروم وهو نبات دقيق
يطول اكثر من ذراع مربع الساق رقيق الورق عطري
بلا ثقل يتولد بزره بعد زهره الي البياض في علف لطيف
واجوده الحديث الرزين الضارب الي الصفرة الحريف
ويدرك بالتوير ولا ينموا الا بكثرة الماء ويكون بحلب
كثيرا وعليه يسقط الطل المعروف بالمن فيجود وهو
حار يابس في الثانية او يبسه في الاولي يحلل النفخ والريا

انيسون

انيسون نافعه صعتر كزبره من كل عشره ورد احمر منزوع اربعون
عشرون مصطكي خولنجان من كل خمسة عشر عفران اثنان كمون ستون
مجعون الكمون فلفل جوزة بوا قرفه هيل كبابه كندر رقشرنارنج بابونج دارفلفل لسان ثور شمره
قرنفل خمسة عشر سبستم

ح ويزيل انواع

[illegible]

فتح ويزيل انواع الصداع البارد خصوصا الشقيقة ولو
بخورا واوجاع الصدر وضيق النفس والاعيا والسعال
والاستسقا والحصي وضعف الكلا والطحال وحمي البلغم
وعطشه خصوصا مع اصل السوس وشرابه ابلغ في ذلك
ويجلوا السبل كحلا بحرب ويزيل الصمم اذا طبخ بدهن
الورد قطورا ويدر الفضلات ودخانه يسقط الاجنة
والمشيمة ومضغه يذهب الخفقان واذا طبخ بالخل حلل
الاورام طلاء وقتل القمل نطولا والاستياك به يطيب
الفم ويجلوا الاسنان خصوصا اذا حرق وطبخه بالسكر
يحسن الالوان ويزيل الصفار العارض في الوجه وبعد الو
لادة يزيل الخلفة والدم وفرزجته بالعسل تنقي بالغا وهو
يضر الامعاء ويصلحه الثمار ويصدع المحرورين ويصلحه
السكنجبين وشربته الي خمسة وبدله مثله شبث ور
بعه رز نايخ وفي تهييج الباه مثله انجره انزروت هو
الكحل الفارسي والكرماني ويسمي زهر ششم يعني ترياق
العيني باليونانية صرقوه والسريانية ترقوقلا وهو صمغ
شجرة شائكة كشجر الكنكر بينيت بفارس ويدرك بتموز
واجوده الهش الرزين المايل الي بياض وارداه الاسود
القليل الرائحة وهو حار يابس في الثالثة او في الثانية
يستأصل البلغم فلذلك ينفع من المفاصل والنسا والنقرس
ووجع الورك والركبة والاعصاب ويسقط الجنين والدود
وينفع من لسع الهوام الضاري الفسد وهو مدر للبول ينفع من اختناق الرحم

[illegible]

ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظه ويقع في المراهم فيكل
اللحم الفاسد وينبت الجيد ويلحم ويقطع الدم ويقع في
الاكحال فينفع من السبل والجرب والحكة والدمعة اذا خلط
بمثله من كل من نشا والسكر بعد ان يربي بلبن الاتن و
النسا وبياض البيض ينفع لسائر انواع الرمد والحمرة و
الورم والسلاق ومع اللؤلؤ والمرجان المحرق والسكريز
يل البياض مجرب ويلحم القرحة واثر الجدري ويشرب
فيسمن جدا اذا اخذ بعد الحمام بماء البطيخ ولبن الما
عز ومتي سحق خمس دراهم منه مع ثلاث قراريط من
حجر البقر وعشرة دراهم من النار جيل واكل البيض النمر
شت وشرب فوقه في الحمام المقدار المذكور اربعة ايام
متوالية سمن سمنا عجيبا وخصب البدن وحمر اللون
واذا مزج بدهن الاس قتل القمل واذهب الحكة وطيب
رائحة العرق وقطع الصنان مجرب وهو يلصق بالامعاء
فيسددويحدث الصلع خصوصا في المشايخ ويصلحه
الجوز ودهن اللوز وفتيلته بالعسل يفتح سدد الا
ذان وينقي رطوباتها وشربتها الي مثقالين مفردا وو
احد مركب وبدله في الاحشاء السورنجان وفي
العين الخشم ايل هو الكبش الجبلي ويقال معز الجبل
وهو حيوان كالمعز عزيز الشعر طويل القرون يلقي
ويثبت ونظره مقلوب الي فوق فلذلك يخدر من

روسن تلقيه مع الدهن حتى يحل
وتسكيهم معا على الصندروس

اعالي الجبل فيلقي

صفة دهن التواص نصف رطل صندروس ورطل دهن البزر اقي الصندروس في قدر ربع على نار
يغلي الدهن وحده في قدر نصف والقي في نصفه ستفت بصله حتى تحترق وصبر على الصندروس حتى يتشرح
وعلامت اسوائه نقط على اضفرك او على رجاجه من نقطه فان رايته جيد فقد كمل ايل
دهن الجوز وثلوثه اجزاء دهن الخروع بقدر الدهنين صندروس وقدر نصف الصندروس مستكي والصند
صفة اخرجها

دقيقة النشاق مزغبة الي بياض وزهرها بين حمرة وزرقة تكون بجبال
اعالي الجبل فيلقي بقرونه وهو حار يابس في الثالثة اذا
حرق قرنه كان دواء مجربا لقرحة الامعاء ونفث
الدم والاسهال وقروح العين والدمعة والحكة و
الجرب والغشاشر باو كحلا ويدمل الجراح وينقي الاسنا
ن جدا ويشد اللثة يطيب رائحة الفم وينقي الاثار و
يحلل الاثار والاورام ودمه ينفع المسموم خصوصا السها
م مقليا ورماد قرنه ينفع المفلوج والقلاع طلاء واليرقان
شربا والشقاق وشحمه يطرد البرد والرياح والاورام طلاء
وقضيبه ينفط شربا وكذا مرارته اذا طلي بها الذكر و
شعره وقرنه بلا حرق وظلفه يسقط الاجنة ويطرد
الهوام بخورا وقيل ان شحمه ينفع من لسع الافاعي وكذا
قضيبه ومتي استعمل فليكن بالكثير لا صلاح ضرره
بالمثانة واما لحمه فلا يجوز استعماله لكثرة ضرره وقيل
اذا صيد صيفا ذبح واكل وحال اصطياده قتل وان ذبح
سم وشرتبته الي مثقال **بصل** جنس لانواع اشهرها بهذا
الاسم عند الاطلاق العربي وهو معروف يستنبت بالزرا
عة لبزره وينقل فيعظم ويقوي فتذهب حرافته و
تحلو وهذا كثير بمصر والبصل الابيض هو اجوده وخصو
صا المستطيل واحمرها وارداه سيما المستدير ولا يختص و
جوده بزمن لكنه ربيعي في الاغلب وهو حار يابس في الثا
لثة او حرارته في الرابعة فيه رطوبة فضلية يقطع الاخلاط

اللزجة ويفتح السدد ويقوي الشهوتين خصوصا المطبو
خ مع اللحم وخصوصا البرقان والطحال ويدر البول والحيض
ويفتت الحصي وماؤه ينقي الدماغ سعوطا ويقطع الدمعة
والحكة والجرب كحلا خصوصا مع التوتيا ومع العسل وشهد
الزنابير والبرص والكلف والثاليل والقروح الشهدية
مع الملح والبارود والعسل والسذاب مجرب وعضة الكلب
الكلب مع شعر الادمي والسموم مع التين وكذا اكله
لتغليظ الخلط والوباء والطاعون وفساد الهوي والماء و
يعيد الشهوة اذا انقطعت مع الخل ويحمل فينزف الدم
ويفتح البواسير واذا شوي ودرس بشحم الخنزير او
السمن او سنام الجمل لين اورام المقعدة واذهب الشقاق
والباسور والزحير مجرب واذا دلك به البدن حسن اللون
جدا وحمره واذهب اوساخه وعصارته تنقي الاذان و
السموم وهو يسخن ويلطف الخلط الغليظ ويصلح الاظفار
لطوخا والسلج واكله في الصيف يصدع ويضر المحرورين
مطلقا والاكثار منه مسبت مهيج للقي وان سكنه بالشحم
مسه يورث النسيان والرياح الغليظة واكله مشويا
يرطب الارحام ويزلق الامعاء ومجرب ويصلحه غسله
بالماء والملح ونقعه بالخل ويقطع رائحته الباقلا والجوز
المشوي والخبز المحروق وتواتو الابيض منه اذا علق علي
الفخذ قوي الجماع وحد ما يوكل منه خمسة عشر درهما

والبري منه اشد

واحسن ما شرب مع الشعير والعسل وطلي به والزفت والخل ويضر المعدة ويصلحه الانيسون والكمثري
ويصلحه الزرنا وشربته الدرهم وبدله سكنجبين او جندبادستر اورج او سنبيط وهو سمغ كدرات النخل ثمر الحواس الشق

والبري منه اشد نفعا والعين والاذن وكلما عتق كان
اجود خصوصا لداء الثعلب فان دلكه مع النطرون يذ
هب وينبت الشعر بصل العنصل هو بصل الفار والا
سقيل وهو جبلي يكون بالصخور من نواحي الشام و
العجم والبرلس من اعمال مصر ويعظم حتي يبلغ ما ئتي
درهم واكثر ومنه صغير واجوده الرزين الحديث و
المفردة منه في ارضها فقالة واجوده ما اخذ في الصيف وان
يقطع بالخشب فان الحديد يؤذيه ومن خواصه يعيش
ويخضر من غير غرس ويغتذي بالماء من بعيد ويرويه الهوا
البارد وهو حار يابس في الرابعة شديد التقطيع واللطيف
ترياقي اجود من البصل في كل ما ذكر ويزيد عليه النفع
من قذف المدة والدم ووجع الصدر وضيق النفس والر
بو والبهرة والاعياء والاستسقاء والطحال والحصي و
حصر البول والدم والمفاصل والنسا والنقرس واوجاع الا
ذن والنسيان والصداع والشقيقة وحاصل ما قيل فيه
انه ينفع من كل مرض في كل حيوان خلاف الحمي والقروح
الباطنه وربي الدم واجوده ما استعمل مشويا في العجين
واذا جعل البيض فيه حتي يستوي اسهل البيض كيموسا
غليظا وعدل واذا حبب بزره بخل الخمر كالحمص وبلع في
التين المنقوع بالعسل وشرب عليه الماء الحار ابراء
القولنج واذا غليت نصف اوقية منه مع اوقيتين دهن
لغلظ غذائه وان اكل مشويا كان ابلغ في النفع وهو عسر الهضم
يولد الرياح ويصلحه الشي والعسل وبزره ترياق السموم القتالة
والرياح الغليظة والعفونات وطبيخه اذا جلس فيه حل الاورام
الردية والبواسير مجرب تمت شوندر ذكر دغود

بصل العنصل

بقم حتي ان البيض المصبوغ به

لا يبقى حتى يتهر او ظلیت به بطون الرجلين ولم يمش
ذلك اسبوعا اعاد شهوة الجماع بعد اليائس مجرب
وخله يصفي الصوت ويقلع البلغم ويذهب النتو
نة حيث كانت والبخر ويشد اللثة ويثبت الاسنان
ويمنع السموم وسائر امراض الصدر والمعدة والبر
قان مطلقا وصنعته ان يوخذ منه رطلان ويوضع في
سبعة من الخل والطري اجود وقيل اليابس ويترك
ستة اشهر وقيل ستون يوما في الشمس مسار ودا
وشرابه اجود فيما ذكر كله وصنعته ان يسحق البصل
الذي قرص وجفف في الظل ويربط في خرقة ويرمي في
العصير ثلاثة اشهر او كمدة الخل ويطبخ ويرفع وعروق
اصل البصل تقي باعتدال وجزء من مشويه مع ثمانية من
ملح مشوي يسهل برفق واذا طبخ في الزيت حتى يحترق
ورفع الزيت فتح السمع وجلا البصر والمواد الغليظة حيث
كانت وجفف القروح وشفا من الامراض المزمنة واوجاع
الرجلين وكلما كان عن بالغم وهو مقرح مكرب مقطع
يورث الغشيان ويصلحه اللبن المطفي فيه حجارة الحديد
وربوب الفواكه ومن حمله معه هربت منه الهوام خصو
صا الذياب الضارب ويقتل الفار بتجفيف من غير نتن و
يصلحه العنب اذا غرس عنده ويمنع زهر السفرجل والرما
ن من السقوط ورماده يمنع الشقوق والحكة بدهن الورد
ويحشى فيسقط

رعاد سهك عريض قصير مفرطح مفرطح ظهره الى السواد وبطنه شديد البياض اذا مسك حذر واذا عدو اذا استقط في الشبكة ارتعد

في الثانية اذا قرب حيا من راس الصرع برئ وان عمل جلده عرقية ولبس زال الصداع العتيق والشقيقة والتدابد
الناس من برئه مجرب ولحمه يعيد شهوة الشيخ وان جاور الصرع الصبي مجرب ويقطع البلغم والبرقان والطحال ويحبس الدم
حيث كان ومشويا يبرئ من السل والقرحة واذا طبخ برئ حتى تذهب صورته ورفع اثر الفاصل والنقرس ووجع الظهر
ويهيج الشهوة ملأ وان عجن به الحنا وجعل في الشعر طوله ولكثير يسرع الشيب ثمت رعاد

ويحشي فيسقط البواسير وقد جعلوا بدله الثوم البري
والصحيح انه لا بدل له **بصل الزبير** هو البلبوس وهو **بصل الزبير**
يشبه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيرا ولا يقوم في غير ارض
وهو حار يابس في الثالثة جلاء مقطع يخرج البلغم من
العروق والوركين واذا طبخ في الزيت حلل الاعياء وذبل
البواسير ونفع الارحام من امراضها الباردة وجالينوس
يري انه بدل بصل الغار **بصل حنا** يليه وهو المعروف عندنا **بصل حنا**
ببصل الحية وفعل فعل الذي سبق لكنه اضعف فيما عدا
اذهاب داء الثعلب فانه فيه مجرب **بطيخ** جنسان بالنسبة **بطيخ**
الي اللون اصفر وهو الخريف بالفارسية والقيون باليونانية
والاقيوس بالسريانية وهذا انواع مختلفة باختلاف
البلدان والحجم واجوده النوع المسمي بالسيبق شديد
الحلاوة وبالجملة فاجود هذا الجنس الشديد الصفرة
الحسن الملمس الثقيل المستدير المضلع وهو باسره حار
في الاولي رطب في الثانية والاحمر الاهلس الخشن المعروف
بالسبق حرارته في اخر الاولي مدر جلاء محلل مفتح للسدد
وينفع من الاستسقا واليرقان ويليه المعروف بالباني وهو
مر في اوله فاذا استوي اشتد حلاوته وهو اكثر حرا واقل
رطوبة واسرع اورادا ولكنه يحدث الحكة والحصف ويليه
نوع يسمي بمصر مهناوي وهو جيد للسدد نافع في الادرار
والغسل ولكنه للطافة رائحته تقصده الافاعي فتدخل فيه

وترمي سمها فيه فينبغي ان يرش حوله النوشادر ودونه
بطيخ يخرج في رائسه المقابل للعرق مرة مستديرة اشد حلا
وة اجوده ويعرف بالضميري والناعم من هذا ردي قليل
الحلاوة ولكن هذا النوع لطيف سهل الهضم كثير التفتيح
ودونه نوع عريض الاوراق مفرطح يعرف بالكمالي لا يوجد
وهو ثقيل بطي الهضم ودونه بطيخ له عنق طويل يلتوي وفي
الجهة الاخري رائس يطول الي نحو شبر والوسط كبير اصله من
سمرقند ويسمي عندنا البيري وبمصر العبدلي وهو بارد
في الاولي يكاد ان يلحق الاخضر ثقيل الهضم عسر علي المعدة
لكنه يطفي الحرارة والالتهاب والعطش وينفع من الحميات و
يسكن غليان الدم ولا يكاد المصريون تستعمله من لبوب
البطيخ غيره والبطيخ مرطب ملطف مسمن يقرر الماء و
الفضلات كلها كاللبن والعرق ويزيل العفونات والسدد
اليابسة ويستخرج الاخلاط اللزجة ويفتت الحصي و
يسهل ماصادفه ويستحيل كمزاج صاحبه فينبغي تعديله
بالسكنجبين مطلقا وبالكندر في المبرودين والزنجبيل المربي
بادزهر وبالربوب الحامضه في المحرورين ومن اكله علي الجوع ونام
فقد عرض نفسه للحمي وينبغي للمحرورين اذا استعملوه علي
الخلا المشي وشرب الاشربة المخرجة له كالبنفسجي والرما
ن وعليه حينئذ ينطبق الحديث الوارد في اكل البطيخ قبل
الطعام وفيه قوة مطفية فينبغي لمن لم يعرف تعديله ان
يأكله بين الطعامين

حار رطب الا
ان الاحمر اعدل يكون في الثانية كحواوها والاسود في اخرها والابيض في الاولى اشهر الفواكه واجودها غذاء يسمن سمنا
عظيما ويصلح هزال الكلى ويصفي الدم ويعدل الامزجة الغليظة وينفع من السوداوي والاحتراق وقشره يولد الرياح
ومن خواصه العنب خلق الورق

يأكله بين الطعامين ليمنع السابق من استحالته والاصفرا
حق من اثارته القي ولكنه حنيئذ يوقع في مرض التخم
فيؤخذ فوقه مثل الكموني ولب البطيخ باسره مدر مفتت
للحصي مصلح للكلا والحرقات والقروح الداخلة ويجلو البشرة
من نحو الكلف طلاء وبنحو البورق يحسن الالوان وقشره
يمنع النزلات طلاء وينضج اللحوم اذا رمي معها وسحيقه
بالخل ينفع من النهوش والاورام طلاء ويذهب قروح الرأس
بدقيق الشعير واصل البطيخ يقي الكيموس الردي والبلغم
اللزج مع الخل ويمنع القصبة ونوع منه اخضر وهو الدلاع
الهندي والرومي وفي الحجاز يسمونه الحب حب والفارسي هندو
ونه والتركي قاربوز وفي البصره ركي اجوده المضلع الذي يجتمع
عند اصوله خطوطا صغارا الي نقطة واحدة الارقش البراق
الصلب واردأه الرخو الاملس وهذا الجنس باسره بارد في اخر
الثانية رطب فيها او الثالثة والهندي المطلق منه هو المعروف
بمصر بالماوي وهو اجود انواع البطيخ علي الاطلاق يذهب
العفونات اصلا والحميات ويمكن التداوي به من سائر الامراض
فانه مع العسل والزنجبيل يقطع البلغم ومع اللبن يخرج السوداء
فينفع حنيئذ من امراضها كالفالج والخدر والتقرس والجنون
والوسواس والمالنخوليا وبالتمر هندي يسكن غليان الدم ويدر البول ويفتح
السدد ويعين علي الهضم بفسله ويذهب البرقان والاحتراق

بطيخ اخضر وهو الشهري

يستعمل في سائر الاوقات وصنف صغير مدحرج يعرف بهندي يسكن الغثيان والقيء ويقطع العطش
ويبتدأ الاستشفاء وعلل المنافاصل والدرياش وقتل الدود وبزره سلخي مزلق ينفع من طلاء من ضرب وغيره
ثلاث اواق غاريقون اربع مثاقيل زنجبيل مثقالان ورق سنا هندي
عود بلسان من كل مثقالان يعجن بالعسل

ويليه العباسي المعروف عندنا بالحبشي ودونهما الحجازي
وهو صغير شديد الحلاوة والمحمول علي بر الترك وهو بطيخ
صلب جوفه الي الحمرة يفتت كالسكر الطعم لكن عسر الهظم
يبرد المعدة ويفسدها سريعا وهذا الجنس باسره يحرك
الفالج وحده والسعال والرمد البارد واوجاع المفاصل و
الظهر ويضعف شهوة الباه في المبرودين ويدفع ضرره
هذا العسل والزنجبيل والدارصيني والعسل مع الاصفرسم
والشديد السواد من لب هذا الجنس سريع التأثير في
اخراج الحصي وفي احدار البطيخ عن المعدة عن تجربة
وقشر هذا اذا قطع صغارا وربي بالسكر او العسل اذهب
البرسام والوسواس والبهر عن يبسه ووجع الصدر
الحار وضعف المعدة عن خلط كراثي وجود الهظم الضعيف
وسائر البطيخ اذا احس بثقله وجب اخراجه بالقي بالماء
الحار والعسل ان كان عن قرب تناول والا اتبع بالمسهل

بقلة الحمقا بالعبرانية ارغيلم والافرنجيه برکال سالي والسريا
نية والبربرية رجله واليونانية اندموخي والفارسية فرفخ
ويقال فرفير وبقلة الزهر وسميت حمقا لخروجها في الطرق
وبنفسها وهو نبات طري في غلظ الاصابع يطول دون ذراع
وتمد علي الارض وبزهرجمه الي البياض ويخلف بزرا صغيرا او
يدرك بالربيع والصيف وهي باردة رطبة في الثالثة او الثانية
تمنع الصداع والاورام الحارة طلاء بالسويق والرمد والورم
والحكة والجرب كحلا ونفث

مفلي يشرب قبل الدواء بستة ايام في كل فعلي يكون قبل بستة ايام او

وقد يزاد اذا اشتدت الحرارة من النوازل خصوصا النوح والاوجاع
الحار شنبر وقد تحلي بالتر نجبين او شراب اللخشناش في السهر والنفض
والدوخي وهكذا ما يري طبيب الوقت

بقلة الحمقا امكن وينعل بزيد تمر هندي كاحد الاول
نصف اوقية فان كان هناك مزيد قبض او ثقل في الاعضاء وليس هناك سعال

والحكة والجرب كحلا ونفث الدم والقي وحمي الدق وانصباب
الفضول وحرقة البول والحصي والبواسير وحرارة الكبد و
المعدة مطلقا والجرب والحكة والالتهاب ضمادا اوورام الا
نثيين والضرس وخشونة الرية والاكثار منه يسقط
الشهوتين ويظلم البصر ويصلحها الكرفس والنعناع و
يضر الكلا ويصلحها الصمغ والمصطكي ومن خواصها منع الا
حلام اذا فرشت وتليين الحديد اذا طفي في مائها وفرغ
في ارضيتها بعد التقطير وكذا تنقي المشتري ومتي شربت
بالراوند قطعت الحمي عن تجربة وعصارتها الي ثمانية عشر
ولايقوم مقام بزرها شيء في قطع العطش ومتي اطلق
هذا الاسم لم يرد به غيرها باقلي منه مصري وبنطي وهندي
والبنطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذاء والرطب
اكثر فضولا ولو بطؤ هظمه وكثرة نفخه ماقصر في التغذ
ية الجيدة عن كشك الشعير واجوده السمين الابيض
الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه نقعه واجادة
طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مع
الادهان وطبعه بارد يابس وفيه فضلية خصوصا في الر
طب والقوم الذي يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية
مفرطون وهو يحلو اقليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه والمقلي
منه قليل النفخ ولكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره كثير
النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والبنطي اشد قبضا ولايحلو

باقلي منه مصري وبنطي وهندي والبنطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذاء والرطب اكثر فضولا ولو بطؤ هظمه وكثرة نفخه ماقصر في التغذية الجيدة عن كشك الشعير واجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مع الادهان وطبعه بارد يابس وفيه فضلية خصوصا في الر طب والقوم الذي يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية مفرطون وهو يحلو اقليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره كثير النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والبنطي اشد قبضا ولايحلو

والمصري اقبض الجميع وانه يحدث الحكة خصوصا طريه واذا ضمد
به الشعر يقشره رقته واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر
وكذلك اذا كرر علي موضع المحلوق ويجلوا البهق في الوجه لا
سيما مع قشوره والكلف والنمش واذا ضمد بالشراب علي و
رم الخصية الالها وهو مصدع ضار لجميع من يعترضه الصدا
ع والشي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مر
اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من و
جعها وهو جيد للصدر ومن نفث الدم والسعال وان
خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوز
تين وضمادا جيد لورم الثدي وتجبن اللبن فيه ينفعه

بلوط يسمي عندنا دوام وبالعراق عفصينج وبمصر ثمر الفواد
وهو ثمر شجرة في حجم البطم الا انها شائكة وورقها وحطبها
هو السنديان وهو صنفان مستدير يسمي البهيوس و
مستطيل وهو البلوط عند الاطلاق والشجرة كلها باردة
يابسة لكن ثمرتها في الثالثة وقشرها في الثانية وخشبها
في الاولي وجفت البلوط قشره الداخل والكل جيد لحبس
الاسهال ونفث الدم والسعال الدموي شربا بالسكر و
المستطيل ينفع من الخفقان والغشيان الحاصلين في فم المعدة
والمستدير ابلغ في تسويد الشعر وتبنيته اذا طبخ بالخل ورماد
الشجرة يجلوا الانسان ويمنع سعي الاكلة والماء الخارج عند
حطبها عند حرقة خضاب جيد للنساء ليس فيه ايلام
كخضاب العفص وسواه

بقل ينضج البلغم خصوصا من الصدر والظهر والوركين ويفتح السدد ويسخن ويلطف وصفته تين ابيض
من كل اوقيتان نشت اوقيه انيسون عود سوس وبزراد في الربو حلبة في السعال بزر كتان اصل سوس
حبة السوداء وفي القولنج شيح اربعي جعده من كل الكل بزر سلجم وخل من كل ثلاثة يرضى ويطبخ بثلثيه
اصل الكبر فسنبزاره وفي حصر البول واسر اضي الكل بزر سلجم وخل من كل ثلاثة يرضى ويطبخ بثلثيه
ارطال يتحسى بقي منه فيصفي ويشرب فاتر هكذا بقدر الحاجة قمت المغلي

كخضاب العفص وسواده يقيم زمانا طويلا ومتى سحقت
الثمره بنصف وزنها بستج وعجنا بالزيت وتمودي على اكله
قطع سلس البول والنقطة والذي وجفف الحب الفارسي
مجرب وان كان هناك حرارة اضيف الطين الارمني والطباشير و
يخبز من البلوط في زمن الجايفه لكنه غليظ بطي الهضم يولد
السو اويصلحه السكبجبين وشربته الي مثقال وبدله خرنوب
الشام البسر شم الرطب الصغير النوي القابض يعضل اللسان
بحلاوة وهو بارد في اول الثانية يابس في اخرها والثالثه يقوي
المعدة والكبد ويقطع الاسهال المزمن والقي وبدله جفته و
اقماع الرمان والاس بقر معروف اجوده الذهبي فالاصفر و
ارداه الاسود العزيز الشعر وهو حار يابس في الثالثة با
لنسبة الي النبات والمعادن بالنسبة الي اللحوم بارد في الثانية يا
بس في الثالثة ومالم يجاوز السنة منه ملحق بالضان اوهو
خير من الضان الذي جاوز خمس سنين هو والجاموس قيل
واحد وقيل الجاموس ايبس منه واغلظ لحمه والذ لحوم المواشي
شي بعد الضان واكثرها تقوية للبدن وقطعا للمرار الرقيقة
واملاء العروق وتخصب البدن اذا انهضم ويصلح اصحاب
الكد والرياضة والفتوق والدموين وزمن الربيع وهو يعفن
وينتن الدم ويولد السود اوامراضها كالجذام والسرطان و
الوسواس خصوصا المهزول منه والمداومة عليه يضر اصحاب
المفاصل والنساضررا تاما وربما قطع الحيض والحمل قبل وقتهما و

شراب الاترج ينفع من ضعف المعدة والكبد ويقويهما ويطيب النكهة ويقطع القيء المزمن ويسكن العطش ويصلح الصفراء ويقطع الغثيان وسوء الهضم يعقد كما سبق في تفتيح السدد وتحليل الرياح واذهاب الطحال وضعفها واحدة كما مثله في النفع الا انه اقوى منه في تفتيح السدد وتحليل الرياح واذهاب الطحال وضعفها واحدة كما

شراب الاترج ينفع من ضعف المعدة والكبد ويقويهما ويطيب النكهة ويقطع القيء المزمن ويسكن العطش ويصلح الصفراء ويقطع الغثيان وسوء الهضم يعقد كما سبق

احدث الحكة والجرب وموة الفجاة بالسرة والبخار النتن و
النصاري انما تستعمله لاستغاثتهم بالخمر عليه لانها
تهضمه وتبقي قوته ولا تجوز لمن لم يشربها استعماله والخل
وان يصلحه فهو يساعده علي توليد السودا واجود ما
طبخ بلا ماء بالخل والعسل وان يهري ويكاثر معه من قشر البطيخ
وعود التين والقلي والدارصيني ويقمع الصفرا بالسكنجبين وانواع
الحلو اخلا التمر وشحمه يحرب للسعال وضعف الكلا وقروح
القصبة والمعدة وحرقة البول شربا والخنازير والقروح و
البواسير طلاء وفي المراهم وهو اجود من شحم الخنزير وفي
سائر احواله خصوصا الماخوذ من الكلا ومرارته يشفي سا
ئر القروح طلاء وتبري الاثار بالنطرون واهل مصر يشربونها
للحكة والحب الفارسي وليس ببعيد لكن ينبغي ان يشرب بالعسل
والاكتحال بها يجلو البياض ويفتح صمم الاذن قطورا خصو
صا مع السذاب والزيت واختاؤه يقطع الرعاف ويحلل الاورام
حيث كانت ويقطع الاستسقا بالخل والزيت اذا واضب
عليه وكذا اوجاع الظهر والمفاصل والنقرس والمعدة بلا خل
ورماد قرنه وظلفه يجلبان الانسان ويقطع الدم والاسهال
الصفراوي شربا والقروح طلاء واما ذكره وقرنه فقد كاد نفعهما
في تهييج الباه ان يبلغ التواتر شربا خصوصا مع السمر شت
وسائر اجزائه خصوصا قرنه واحشائه ينفعان السموم و
النهوش واسقاط الاجنة طلاء وبخورا واحشائه يطرد الهوام
بخورا ومخ ساقه ينفع من

دواء يمسك الاسنان المتحركة فلقند وجلنار وكزمالك بالسوية يسحق بخل ويتخذ اقراصا
ويسحق عند الحاجة ويدلك به اصل السن المتحرك فانه يشده وعنه السقوط قـ
حب يسهل الدود يجمع انواعه الثلاثة تريد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حب النيل ثلاثة دراهم
انفرودت ثلاثة دراهم تحكم حنظل درهمين سقمونيا درهمين وصبر اصفر سبعة دراهم استعمال
درهمين ونصف بماء حار
كزمالك هي العدب

بخورا ومخ ساقه ينفع من الشقيقة والشقاق والبواسير طلاء
ورماد عظمه يمنع سعي الاكلة وبوله يجلو الكلف وبالخل ينفع
من وجع الاسنان وان زيد علي ذلك الحرمل وطبخ وغسل به
ابرء من الجذر مجرب واذا لف في جلده حال سلخه من ضرب السياط
ط سكن المهامجرب ودمه الحار يورث الخناق والسبات شربا والم
يقتل واذا خلط بدم الحيض وسخن وطلي به النقرس ووجع
المفاصل سكنه مجرب واذا عمل من قرنه الايسر خاتما ولبس في
اليد اليسري نفع من الصرع وام الصبيان وكثيرا ما تستعمله
السودان لذلك واذا هري لحمه وغمز في دمه في قارورة و
سدت في التعفين اربعين يوما تحولت دودا فانه يأكل بعضه
بعضا حتي تبقي واحدة كانت من الذخائر الفعالة بنفسها
بندق معرب عن فندق فارسي وباليونانيه قيطافيا والسريا
نية ايلاوسن والهندية روثه والعربية النجور ثم شجر مشهور
يقارب الجوز واجوده المجلوب من جزيرة الموصل الحديث الرزين
الحديث الابيض الطيب الطعم والعتيق ردي ويقطف في تشرين
الاول يعني الكثير رطبه وهو معتدل او حار يابس في الاولي او حرارته
في الثانية ينفع من الخفقان مجصا مع انيسون والسموم وهو ال
الكلي وحرقان البول ومع التين والسذاب بعد الطعام يوقف
السم ومع الفلفل يهيج الباه وبالسكر او العسل يذهب السعال
ومحروقه ينفع من داء الثعلب دلكا ومحروق قشره فقط يجلوا
البصر كحلا ويقوي المعا الصائم بخاصية فيها وبها يسود العنبين

ضمادا لامراض الباردة في المفاصل وغيرها خطمي الكليل ملك بابونج بزر
كتان زعفران سذاب خردل من كل خمسة يعجن بالعسل مع يسير قطران

شراب الرمان الحامض منه يسكن البرد ويقطع الاسهال والدم والحلو منه ينفع
من السعال وذات الرية واوجاع الصدر وبندق صفته ان يعصر ويعقد بمثله السكر او العسل ويؤكل
شراب الرمان الحلو ينفع من ضعف الشهوة كثيرا او الكلام في نوعيه كنوعي الرمان واستعماله
بد هن اللوز وصفته كالرمان تمت تذكرا

الزرقة طاء علي نافوخه الصغير ووضعه في اركان البيت يمنع
العقرب مجرب وكذا حمله وهو يولد الرياح الغليظة ويبطي
الهظم وحقنة يسهل الاسهال والبندق اغلظ القلويات ويصلحه
السكنجبين اشراب العسل ودهنه ينفع من الصرع والفالج و
اللقوة شربته الي عشرين واذا مضغ وعصر في العين منع الطرفة
والهندي قال بعضهم ليس هو الفوفل بل ثمر دون البندق
ثقيل القشر دقيقه يشبه عصارة الصين حار يابس في الاولي
ينفع الفالج واللقوة والصرع والرياح الغليظه ويقوي المعده
والكبد ويقطع الرطوبات والنزلات ومنه متقاطع كالصليب
قيل من قطعه يصرع **بورق** ملح يتولد من الاحجار السبخه
وقد يتركب منها ومن الماء كالملح وهذا الاسم يطلق علي سا
ئر انواعه لكن المتعارف الان هو البورق الابيض الخالص اللون
الهش الناعم وحال الاطلاق يختص هذا بالارمني لتولده بها
اولا ويليه بورق الصياغة لانه يحلو الفضة جيدا وبورق
الخبازين هو الاغبر والنطرون هو الاحمر ومنه ماله دهنية
ومنه قطع دقاق زبدية وهذه اذا كانت خفيفة صلبه فهو الا
فريقي والا فالروي والمتولد بمصر اجوده ومن البورق ما يصنع
من شجر الغرب بالطبخ حتي يغلظ ويقرص ويعرف هذا بخفته و
قلة ملوحته ومنه ما يصنع من الزجاج والرصاص بالسواء
يسحقان ويسقيان بحلول القلي ثم يغمران به ويطبخان الي الا
حتراق ويعرف هذا برزانته والبورق حار يابس في الثالثة والا
فريقي في الرابعة يحلو اسائر

شراب العناب يبرد الدم ويصلح الصدر والاسافل ويسكن العطش وينفع الاطفال خصوصا في
الحدري ولا ينبغي قوته اكثر من شهرين **وصفته** عناب رطل كسفرة عدس هندبا من كل اوقية
ومن غير هذا فقد اخطأ وحكم طبخه كما مر في الشيخانش تمت من التذكرة ضماد قل الاورام والحياة و
للهيب والعطش ووجع المفاصل وما كان من حرارة صندل ابيض واحمر طين ارمني بزر خطمي من
كل خمسة لا عفران اثنان افيون واحد يعجن **بورق** بماء الكسفرة تمت ضماد حال الاورام

فريقي في الرابعة يجلو سايئر الاثار بالعسل طلاء وكذا الحكة و
الجرب والابيض يجلو اقروح العين مع الكمون والبياض والسبل
والجرب مع الاكتحال ويفتح صمم الاذن قطورا اذا طبخ في الزيت
تبن هو فضل الحبوب اذا درست يد خر لعلف الدواب واجوده
مالم يجاوز الحول والعتيق فاسد وكله بارد في الاولي يابس في
الثانيه اذا طبخ وغسل البدن بمائه اذهب نكاية البرد وحلل
الاورام والترهل ولكنه يجعل السحن كالمرضي وكثيرا ما استعمل
للحبل في ذلك والعتيق يهزل الكلي اغتسالا بمائه والنوم عليه
ضار جدا وعلي الجلبان يحدث الفالج ولكن ربما نفع المحرورين
تبن الشعير ورماد تبن الحنطه بالملح يبري القروح طلاء و
تبن الباقلا تحفظ زهر الخشخاش من السقوط بخورا خصوصا
التبن ويصبغ الخوص والريش اسود تفاح فاكهة معروفة
يطول شجره فوق ثلاثة اذرع وورقه سبط الي استدارة وعو
ده عقد ومن خواصه لايوجد لافي الاقليم الاول والثاني ويد
رك بجزيران وتموز ويدوم الي اخر تشرين وان رفع محفوظا
بقي سنة واجوده الكبار العصر الصلب المائي الرقيق القشر وارد
التفه وهو بالنسبة الي طعمه ثلاثه حلو ومز وحامض فالحلو
حار في الاولي رطب في الثانية والمز معتدل في الحرارة والبرد يابس
في الاولي والحامض بارد يابس في الثانيه وكله يقوي الدماغ والقلب
ويذهب عسر النفس والخفقان المزمن ويقوي الكبد والحلو
يصلح الدم هو والحامض ينقيان السموم ويجيبان عن القلب
وكله الا المصنع من الرصاص يحل الثفل ويسكن الغص وينفع من عرق النسا والنافع والطحال وعسر البول والحصي
والمصنع من الرصاص يحل الثفل ويسكن الغص وينفع من عرق النسا والنافع والطحال وعسر البول والحصي
وهيج الباه حتي طلاء بروا ذا حل في الادهان نفع من الحكة المزمنة شربا خطوة ويزيد النوق والقمل والوساخ وينقي السدد و
انبت اللحم الكبد وينفع من تفتت الحصي لكن استعماله كالرعشة والكمدان والفالج ويرقق الشعر وقد شاع قشره
يخرج البلغم ويقاوم سايئر السموم والامراض البلغمية كالرعشة والكمدان والفالج ويرقق الشعر وقد شاع قشره
الاغباط طلاء علي البدن الكثير يذهب الزنبق والعسل ومع الفتل يخفف البواسير ويحل الخنا في ويستعمل في كل باذكر طلاء وشربا

ومع التين يجفف الدماميل ويحلل الصلابات ويصلح للمستسقين ضمادا والتمر غريزيا يسقط القلق ويثير مع القنبيل يستأصل الديدان قيل والطلاء به كذلك واجوده ما استعمل محروقا في الفخار واذا عجن ببياض البيض واحرق ثم اعيد العمل تسع مرات وقطر مع الكندر حلل الاجساد عن قعر يرقى وساخها ولحق الوضح منها بالشريق وهو يبيض

المعدة ويصلحه الصمغ وشربته الى ثلاثة دراهم وبدله جميد الملح هذا شرح البورق وخاصه ثمر الذي يكون دباغه رطب يابس ما ينام كثير والذي يكون يابس ما ينام كثير والعلبيب الذي يرضعه الاطفال رطب وكل حليب رطب

وكذا عصارته ورقه الحامض خاصة تولد القولنج ويسدد لكنه بالغ النفع في منع الغشيان والقي واللهيب والصفراوي ويجتنب التفه والعفص الا عند ضعف المعدة فانه يقويها والتفاح باسره يولد النسيان ويصلحه الدارصيني والريح الغليظة ويصلحه جوارش الفلفل والكمون والشراب المعمول منه اجود الاشربة للسموم والوبا والرائحة التي تضر الاطفال بمصر وهو خير من الزعرور وقدر مائيوكل منه ثلثون درهما وحبه يقتل الدوه والشوي منه مع اصلاحه المعدة يدفع ضرر الادوية السمية وفيه تفريح عظيم وماؤه اذا دخل المعاجين المفرحة قوي فعلها ويقال ان التفاح اذا صادف خلطا خارجا دفعه وبدله في غالب افعاله الزعرور المربي منه اجود فيما ذكر وصنعته ان يقشر وينزع مافي داخله ويطبخ في العسل والسكر حتي ينعقد فان ارخي اعيد طبخه تمر هو المرتبة السابعة من ثمر النخل وهو مختلف كثير الانواع كالعنب حتي سمعت انه يزيد علي خمسين صنفا واجوده الابيض العراقي الرقيق القشر الكثير الشحم الحلو النضيج الذي اذا مضغ كان كالعلك وكثيرا ما ينشأ في البلاد الحارة اليابسة التي تغلب عليه الرمل كالمدنية الشريفة والعراق واطراف مصر وهو حار في اخر الثانية يابس في اولها وقيل في الاولي يقطع السعال المزمن وواجاع الصدر ويستأصل شافة البلغم خصوصا اذا اكل علي الريق فينفع من الفالج واللقوة والمفاصل عن برد ويغذي كثيرا ويولد الدم القوي ويصلح اوجاع الظهر ويقوي الكلي المهزول

واذا طبخ بالحلبة وشرب قطع

واذا طبخ بالحلبة وشرب طبع الورد والحمي البلغمية عن تجربة وحديث
صحيح وبالارز يصلح المعز ولين بالغاو بالحليب يقوي الباه والتمر
لايجوز تعاطيه لمن لم يوله في بلاده الا بقسطاس مستقيم ولا
المحرور ولا ازمن الصيف وينفع لمن عد ذلك مما ذكر ودمه غليظ
يسرع الميل الي السود او يولد الجرب والحكة وافساد اللثة والغذا
خصوصًا اذا اكل عند النوم ويصدع ويصلحه السكنجبين و
شرب الخشخاش ونواه اذا احرق انبت الهدب واحد البصر و
سود العين ومنع السبل والجرب **تمر هندي** هو الصار و
الحومر وهو شجر كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق الخروب
الشامي والتمر المذكور غلف نحو شبر داخلها حب كالباقلاء
شكلا ودونها حجمًا يكون بالهند وغالب الاقليم الثاني ويدرك
اواخر الربيع واجوده الاحمر اللين الخالي عن العفوصة الصا
دق الحمض المنقي من الليف وهو بارد في الثانية او الثالثة يابس
في اول الثانية يسكن الصفراوي والمراري الصفراوي وهيجان
الدم والقي والغشيان والصداع الحار وليس لنا حامض يشهل
غيره وهو عظيم النفع في الامراض الحارة وحبه اذا طبخ سكن
الاورام طلاً والاوجاع الحارة وهو يحدث السعال ويضر الطحال
ويولد السدد ويصلحه الخشخاش او السكنجبين وان يمرس مع
نحو الاجاص والعناب وشربته الي عشرة وبدله في غير الاسهال
الزرشك وفيه شراب الرمان **توث** يسمي المرصاد وهو من الا
شجار اللبنية ومن ثم لم يركب في التين وبالعكس استثني من

القاعدة وهو كل شجر اشبه الاخر في ورق او ثمر او غيرهما والتوت
امّا ابيض ويعرف بالنبطي وعندنا الحلبي واسود عند استوائه
احمر قبل ذلك ويعرف بالشامي والكل يدرك اوائل الصيف والنبطي
في الاولى رطب في الثانيه يولد دمًا جيّدًا ويسمن ويفتح التسدد و
يصلح الكبد ويربي الشحم الكلي ويزيل فساد الطحال ولكنه سريع
الاستحالة الى ما يُصادفه من الاخلاط مورث للتخم ويصلحه السكنجبين
والشاي يطفي اللهيب والعطش وغالب امراض الحارين ويفتح
الشهوة والسّدد ويزيل الاخلاط المحترقة بتليين ويضر الصدر
والعصب ويصلحه العسل والتوت كلّه ينفع اورام الحلق واللثة
والجدري والحصبة والسعال خصوصًا شرابه والرّب المتخذ من
رب طبخ عصارته الى ان تغلظ اقوى الافعال في ذلك وفيه ثقل و
افساد الهضم ويصلحه الكمون والفلافل وقد يضاف الى شرابه او
ربه المرّ والزعفران واصل السوس والكندر والسّنب والعفص و
المسك مجموعة او مفردة فيعظم فعله ويقوي تحليله وجلاؤه
ويبري من القروح الباطنة وورقه بالزيت يبري القروح وحرق
النار طلاوة ونصف من عصارة ورقه تخلص من السموم شربًا
وثمرته بالخل تبري من الشرا وجبًا والشقوق اذا اخذت قبل النضج
واصله وورقه اذا طبخا بالتين وشربا ماؤهما خلّص من السرسام و
الجنون واوجاع الظهر المزمنة واذا اضيف الى ذلك ورق الخوخ اخرج
الدود وجبًا عن تجربةٍ والتغرغر به يصلح الاسنان وكذا مضغه وماء
اصله الماخوذ بالشرط ومتى طبخ مع ورق التين والكرم سود الشعر
بالفًا وشرط طبخه ان يكون

مطلب في تعريف قولهم حار في الدرجة الاولى او في الثانية مثالا اذا تناول الانسان دراهم او غدا ولم يحس له بحرارة ولم تتغير الطبيعة فهو في الاولى وان احس بحرارة او برودة ثم مثلا لكن مع عدم الضرر فهو في الثانية وان احس الانسان بحرارة مع ضرر فالبدن يحدث في بعض الاعضاء الرئيسة فهو في الثالثة وان بلغ الى مرتبة الهلاك فهو في الرابعة

صالح افندي

بالفاء وشرط طبخه ان يكون الماء قدره ثمان مرات ويطبخ حتي
يبقي سدسه مشدود الراس **تين** باليونانية سيقمورس و
الفارسية هجار وهو ثمر معروف ينمو اقصيرا بأبلاد الباردة و
يشرب من عروقه فاذا انزل الماء علي ثمرته فسدت ويدرك
حادي عشر تموز ويدوم الي اوائل كانون ومنه ذكر يحمل ثمر اكبار
تعلق في خيوط وتوضع في انابه فيخرج منه طيور كالبعوض
يلبس الانثي فيثبت ثمرها ويصح علي نحو لقاح النخل ولا نفع
لهذا الثمر سواما ذكر ومنه انثي هو المطلوب وكل من النوعين اما
برى او بستاني وليس البرى منه الجيز كما زعم بل الجميز غيره
واجود التين الكبار اللحيم النضيج اللين الذي لا ينفتح بالفا
في فمه قطع كالعسل الجامد وهو معتدل في الحرارة رطب في الثانية
او هو حار في الاولي فاذا جفف كان حارا في الثانية رطب في الاولي
اصح الفواكه غذاء اذا اكل علي الخلا ولم يتبع بشيء واذا دوم علي
الفطور عليه بالانيسون اربعين صباحا من تسمينا لا يعادله
فيه شيء وهو يفتح السدد ويقوي الكبد ويذهب الطحال والبا
سور وعسر البول وهزل الكلا والخفقان والربو وعسر النفس و
السعال واوجاع الصدر وخشونة القصبة وفي نفعه من البوا سير
حديث حسن واذا اكل بالجوز كان اماما من السموم القتالة ومع
السذاب يغوب منا الترياقي ومع اللوز والفستق يصلح الابدان
النحيفة ويزيد في العقل وجوهر الدماغ ومع القرطم ويسير من
النطرون يسهلا الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج والامراض

وهذا التويل

والمأتين الاصفر
ولكنه يكرب ويسيح
وربما قرح ويصلحه
ان يحبب في دقيق
القمح او مع الصمغ
وشربته الي نصف مثقا
ل والحديدي يحبس الا
سهال والدم ويمنع
الخفقان والذرب وضعف
ضعف الباه ولكنه ثقيل
ان يشرب بالعسل
وشربته الي درهمين و
الذهبي والفضي
يقويان الحواس والا
عضاء الرئيسة ويد
فعان الغشي واجود
ما شربت التوبالات
مسحولة او تدعك
في الصلاية بماء الي ان
يكتسب الماء طبعها
فيشرب واذا الف توبا
ل الحديد في خرقة
وجعل تحت الجرار
لندية اسبوعا صار
زعفرانيا يكحل جزء
العين ويجلو حرتها
ومع ربعه نوشادر
يجلوا البياض والسبل
عن تجربة وبالخل و
العسل يحلل الاورام
ومتي قطر هذا مع

الرطبة واليابس دون الرطب في ذلك كله ومن عجز عن جرمه فليطبخه
مع الحلبة فيما يتعلق بالصدر والرية والسدب والانيسون في
الرياح والسدد ويشرب ماؤه فاترا واذا نقع في الخل تسعة ايام شم
دائما ولوزم وشرب الخل والضماد به ابرا من الطحال عن تجربة و
يدق مع دقيق الشعير والقمح او الحلبة ويضمد به فينفع في ازالة
الاثار كالثاليل والخيلان والبهق وطبيخا من الاورام الغليظة واو
جاع المفاصل والنقرس وقد يمزج مع ذلك بالنطرون ولبن التين
خصوصا البرقوي الجلا منقي للاثار واللحم الزائد والثاليل واوجاع
الاسنان وتاكلها والبري منه خصوصا الذكر اذا كويت الثاليل
بحطبه ذهبت عن تجربة واذا رمي مع اللحم هزاه بسرعة وما
وه مع الزيت ينقي القروح ويجلوا الاثار ويبيض الاسنان لا
يعدله فيه غيره وينفع اللثة ويسود الشعر مع الخل ويصفرة
البيض والشمع يصلح امراض المقعدة واذا احتمل صوفة بعسل
نقي القروح والرطوبات الفاسدة وقطع نزف الدم ولسائير
اجزائه دخل في النفع من الصرع والجنون والوسواس وان
كان الثمر اقوي وحقنته بالسدب تسكن العين المفص و
جبا ولبنه يمنع نزول الماء كحلا بالعسل ويحمل فيدر الطمث
لكن مع نحو الكثير لئلا يقرح والتين يولد القمل ويضر الكبد
الضعيفة والطحل ويصلحه الجوز والصعتر والانيسون
وقد ما يوخذ منه الي ثلاثين درهما تيهان دواء قديم سماه
في المقالات ارسيرامس بعضهم ترجمه بانه سكر العشر وهو
عبارة عن ذباب اسود يالف

اسد العدس هو الحالوك وهو حبوب حمر الى غبرة تتفرع عن اصل كالخرز الصغيرة وتلتف على ما حولها من النبات فتفسده وهو
حار يابس في اخر الثانية يحلل البلغم والسوداء الغير مكروهة وينفع اليرقان بالسكنجبين ويدر البول ويفتت الحصى على الكرفس
ويطفي بالخل على النهلة فيمنع سعيها ويهزل السمان كرب وهو كالكشك ويغثي ويصلح النفيخ وشربة الخمسة وبدله الاقيمون
الاقيمون وفي الكبر ال الصعتر مثله ج ربعه سندروس تمت اسد العدس

تيهان

عبارة عن ذباب اسود يالف شجر الانزروت ويبني على نفسه
كدود القز ويموت داخله واجوده الابيض الخفيف حار في
الاولى رطب في الثانية ينحل مغريا فيسقي بدهن اللوز لا
وجاع الصدر والسعال والحدة والخشونة وكسر سورة الصفر
اويضر البلغميين ويصلحه السكر وشربته الي درهم وبدله
لعاب السفرجل تين فيل هو جوز الشرك حرف الثاء
ثعلب حيوان بري في حجم الكلب ودونه يسير اوله ذنب
يطول كثير الوبر مرتفع الاذنين وحشي يتصف بالمكر و
الدهي واجوده الابيض الغزير الوبر حار في الثانية او
الثالثة يابس في اولها ليس احر منه غير الصمور فروته
تنفع من الفالج والخدر والمفاصل والرعشة والبرد و
الكزاز والاستسقا ولحمه يسكن الرياح والقولنج ودمه
تجفف وتسقى بالعسل فتسكن السعال وذات الجنب والرية
ويذهب داء الثعلب طلاء ومرارته بماء الكرفس والعسل توقف
الجذام اذا تسعط بها كل عشرة ايام مرة واذا طبخ في الزيت
خصوصا حيا حتى يتهرا ازال وجع المفاصل والشقوق وتعقيد
العصب والاعيا ومشي الاطفال بسرعة وكذا شحمه المذاب ويقطر
في الاذن فيفتح الصمم وفي الخواص ان شحمه اذا طلي به قصب
اجتمعت اليه البراغيث وهو عسر الهضم ردي الغذا ويصلحه
ان يهرا وتجعل معه الابازير الحادة ثوم عربي وبالبربرية سرما
سق واليونانية سقديدون وبالاولف اوهو البري منه ومن قال

ثين فيل حرف الثاء

ثعلب

ثوم

انه بالفاء فكانه نظر الى الآية الشريفة وهذا تعقل وقصور ففي
الحديث الشريف ان المراد بالفوم الحنطة والثوم نبت معروف
يطول دون ذراع دقيق الورق والساعد واصله اما قطعة واحدة ويسمى ثوم الجبلي واما اسنان ملتيمة كبار وهو الشامي
او صغار جد الا ينفرك عنها القشر وهو المصري ومنه بري يسمى
ثوم الحية والكلب شديد الحرافة وفيه مرارة واجوده الثوم الابيض
سنان المفرقة الكبار القليلة الحرافة الذي اذا كسرت وجدت فيه
رطوبة يدبق كالعسل وهذا هو المعروف في الكتب القديمة بالنطيل
ويجلب الآن من قبرص وهو حار يابس في اخر الثالثة ينفع من السعال
والربو وضيق النفس وقروح المعدة والرياح الغليظة والقولنج
والسدد والطحال واليرقان والمفاصل والنقرس والنساء يدر الحيض
ويحلل الأورام وحصى الكلى ويقطع البلغم والنسيان والفالج والرعشة
اكلاً والتشنج والخالة والسعفة وداء الثعلب والدماميل والعقد
البلغمية طلاً بالعسل ويسكن الظربان مطلقا مطبوخا بالزيت والعسل
ويدفع السموم خصوصا العقرب والافعى شربا وطلاً وبالجندبيدستر والزيت من لازم عليه بالشراب قبل المشيب لم يشب وبعد
يسقط الشعر الابيض وينبته اسود ومع السذاب والجوز والتين
يفضل البادزهر واذا طبخ بلبن الضان ثم بالسمن ثم بالعسل لم يعد
له شئ في النفع في تهييج الباه ومنع اوجاع المفاصل والظهر والنساء
الجراح ويطلق البطن ويخرج الديدان ويمنع تولدها ويصفي الصوت
ويصلح الهوى خصوصا ان من الوبا وطبيخه يقتل القمل وهو مع
يذهب البرص والبهق

وتولد القمل والمفاصل والنساء والنقرس ووجع الظهر والحاصرة والصداع العتيق ويهيج الباه دلكا واكلا ولحمه
ينفع الصرع وان كان عسر الهضم ورما كعبه وجلده يلحم الجرح ويجبس الدم وهو محمود ابدا وصوته يقتل القمل
ح مع خوف من الديك ونقر النحاس ورويه الحر ولا يقرب الحايض ومرارته تقلع البياض الحادث في البصر وتحلل ومن خواصه
خلف الورك

ويذهب البرص والبهق طلاء مع الكمون وورق الصنوبر اذا طبخ قوي
الاسنان واصلحهما ومع الزفت يرقق الاطفار ضمادا ويذهب
الداحس وحيث استعمل حسن الالوان وحمر الوجه وبالجملة
فهو حافظ للصحة المبرودين والمشايخ وفي الشتاء ومن خوا
صه اذا انخست سن بابرة واحتملتها المرأة التي قعدت عن الحمل
فان وجدت طعمها وريحها في فمها فانها تحبل والافلا والثوم يولد
الحكة ويحرق الاخلاط ويولد البواسير والزحير خصوصا
في المحرورين والصيف ويصلحه السكنجبين والادهان و
يظلم البصر ويصلحه الكزبرة ولا يؤكل منه ما جاوز السنة
ولا ما نشا في البلاد الحارة كمكة المشرفة وبدله الاشقيل تمت

حرف الجيم جاورس هو الذرة نبت يزرع فيكون كقصب
السكر في الهيئة وببلاد السودان ويعتصر منه مأمثل السكر
واذا بلغ اخرج حبته في سنبلة كبيرة متراكمة بعضها فوق بعض
وهو ثلاثة اصناف مفرطح ابيض الى صفرة في حجم العدس وهذا
هو الاجود ومستطيل صفار يقارب الارز متوسط ومستدير
مفرق الحب هو اردأه كلها باردة يابسة في الثالثة ينفع قروح المعدة
وصدع المجاب وخبزها يغذي خير من الدخن وتطبخ بلبن الحليب
فتصلح اصحاب الدم والرطوبات الفاسدة واذا وضعت حارة على
البطن حلت النفخ والرياح الغليظة ويسحق مع الملح وتجعل في
خرقة ويجلس فوقها صاحب الثقل والعصير وبزره المقعدة
تخلصه سريعا وادمان اكلها يورث السدد والهزال والحكة والشرا

الريحان الحار هو نوع من الريحان وهو ينفع من البرسام وسائر الامراض الحارة والسموم الردية ويسمى
ايضا الريحان الكبير وهو ينفع من الصداع البارد والشقيقة والكلف والبهق
ويشربه الى اربعة دراهم وتبقى قوته الى اربعة اشهر وصفته يؤخذ قطونا ينقع في ماء الدلاع الهندي
وشربته الى اربعة دراهم وتبقى قوته الى بطيخ وخيار وقثاء وبزر سفرجل وقرع ونشا بسكر صندل بزر رجلة
من كل الشعير كتير اصفر عرق لب بطيخ وخيار وقثاء وبزر سفرجل وقرع ونشا بسكر صندل بزر رجلة
وبزر خطمي من كل جزء يجمع بترب العنب بعد عقده بالماء السابق وترفع

ويصلحها الادهان والسكر وبدلها في الاضمدة الشونيز ولا يستعمل
منها ما جاوز السنة **جاموس** ضرب من البقر لكنه اخسن عظما
واغبر شعرا والاغلب فيه لون السواد وهو ابرد واييس من
البقر من خواصه انه لا ينزل في الماء مدة الاربعينية ولا يطرد محله
على اخته وخالته وما مثله حرام في الادميين ولحمه مالوف ينفع
اصحاب الكد والرياضة وهزل الكلاو الدموميين ويولد السودا
ويضر المفاصل والنسا ويصلحه الدارصيني وان يهراطبخه وينبع
بالسكنجبين ودخان قرنه وشعره يطرد الافاعي ورماد ظلفه
يجفف القروح والحكة وقيل ان شرب رماد كعبه مفرح ونقل
بعضهم ان في البحر حيوان كالبقر ويسمى الجاموس وفيه ما
قلناه بل هو اغلظ **جبن** هو ما انعقد من اللبن اما بالانفحة
او غيرها من المجدات كالخربوب والقرطم وجيد الجبن وردية
ينبعان اللبن وسيأتي بسطه والجبن بارد رطب في الثانية اذا
اكل منه من غير ملح واتبع بالجوز والصفر يسمن الابدان تسمينا
لا يعدله شيء في ذلك واذهب الاخلاط الصفراوية والحكة وحرقة
البول وضعف الكلا ونعم الجلد وحسن الالوان وهو بطيء الهضم
خصوصا في المبرودين ويصلحه ثم ان حفظ هذا بان وضع
في نحو الزيت من الادهان الحافظة لرطوبته بقي على ما قلناه
اكثر من حول وان ملح وجفف صار يابسا في الثانية واجود
هذا ما بقي متماسك الاجزاء باللدونة والعلوكة كالمجلوب
من اعمال قبرص المعروف بمصر بالشامي وهو يقطع البلغم
ويقوي الشهوة ويجفف الرطوبات

جاموس

جبن

الزرين الابيض الماخوذ في ايار ويغش بالعنصلان اعني الخنثى والفرق صلابة هذا ورخوته وهو حار في الثانية يابس فيها و
المحرق في الثالثة ينفع من الصفراء المحترقة والسعي والخشونة وتلصق مطلقا وغراء لا يعادله شيء في لصق الفتوق و
جلود الكتب ويشد البدن من الاعياء وخصوصا بزره ويكبر الكسر ومع الخل والشيرج يذهب الكلة والجرب والقلوبات و
بدقيق الشعير السفنة وهو يحدث السدد ويصلحه السكنجبين ويضر المعدة ويصلحه النفسج وشربته الى مثقالين وزر

ويقوي الشهوة ويخفف الرطوبات الفاسدة اذا اخذ مع طعام غيره
خصوصا مع الحلو والدهن واذا اقتصر عليه اهزل البدن وو
لد السدد والرياح واظلم البصر ويصلحه ان يوكل بالزيت و
البصل والجوز يدفع سائر ضرره وكذا السكنجبين واذا شوي
قطع الاسهال واذا سحق وعجن بالعسل فجر الدبيلات والد
مل والداحس طلا ومع النوشادر يجلوا الكلف واما الملقي في
الماء والملح حتي تذهب اجزاءه ويصير ناعما جدا وهو المعروف
في مصر بالجالوم فقبل مجاورة ثلاثة اشهر من فعله له حكم
الشاي وربما كان ارطب فاذا صار يجد اللسان فهو محرق
للخلط مفسد للالوان مولد للحكة والجرب والسحج مهزل
اللهم الا ان يوكل مع اللحم والدهن فانه يمنع التخم ويقطع
العطش في البلغميين لشدة تحليله جبسين هو الجص و
هو في الحقيقة طلق لم ينضج وقيل انه زبيق غلبته الا
جزاء الترابية فجمد وغرب من قال انه رخام قصر طبخه ولم
يخل من بورقية ومنه شديد البياض يعرف باسفيداج الجبسين
وهو اجوده واردأه ماضرب الي الحمرة ولعل الاحمر هو الذي لم
ينضج حرقه وصنعته ان يقطع الاحجار النقية قطعا كحكما
وتبني كورة فارغة الوسط ثم يوقد في وسطها بالحطب
الجيد فتسود ثم تحمر ثم تبيض صافية وهو اوان نضجها
فترفع وهو بارد في الاولي الثانية يابس في اول الرابعة شديد
اللصق والغروية يحبس الدم السائل ويحلل الاورام والترهل

جبسين

وزاية البصر واذا ذر في غرقة قرح واكلة الطير يسقطت بغتة عليها واذا احتمل مكان ساقه بعد الحيض اعان على الحمل وسنا مكة يقطع الدم وينقي البواسير والشقاق اكلا واحتمالا والنقية النصل من الادوية الحارة في قمع الباه وهو يولد الامراض السوداوية المسرة ويهزل ويصلحه ان يبرد ويبرد بالسكنجبين ومن خواصه ان المرأة اذا اكلته بطلت بالمولدة وان دخلت من تحته اسرعت بالمولدة ضد خواص الجعل

والاستسقا ضمادا بالخل واكله ربما قتل وترياقه حب النيل
والقي ومن خواصه انه اذا سحق بالزيت ويسير بورق وشب
ولطخ على الكتابة ازالها واذا حشيت به البواسير اضمرها
واذا جعل على الشياب قطع ما فيها من الاعراق والاوساخ والا
دهان خاصة المعروف بالمصبص اذا عجن ببياض البيض
جبر الكسر لصوقا **جرّي** بكسر الجيم وتشديد الرا المهملة سمك
له عظام غير عظم اللحيين والسلسلة وشعرات كالشارب
شديد السواد وفي ظهره طول وفي فمه سعة واظنه المعروف
في مصر بالقرموط وعندنا يسمّى السلور وهو حار في الاولي
يابس في الثانية ينفع امراض القصبة والسل والقرحة ونزف
الدم اكلا والرياح واوجاع الظهر والنسا اكلا واحتقانا و
اذا وضع على الشوك والنصول جذبها واجد ما استعمل بملو
حا وفيه ضرر بالكلا ويصلحه السكنجبين وقد تواتر انه
اذا امتلي منه المستسقي خلصه بالاسهال والقواعد لا تنا
في ذلك **جراد** طير معروف يرد غالبا من العراق مختلف الالوان
كثير الارجل يبيض ويفرخ في دون اسبوع ويا كل ما يمرّ به من
النبات والاشجار يفسد ما بعد اكله سنة واجوده السمين
الاصفر وهو حار يابس في اخر الثالثة اثني عشر منه اذا
نزعت اطرافها ورؤوسها وسحقت بدرهم من الاس وشربت
خلصت من الاستسقا ويحل عسر البول خصوصا اذا تبخرت
به النسا وينفع الجذام بالخاصية ورماد رجليه يقلع الثاليل
طلا وكذا الكلف والجرب والملوح

جرّي الجلد ويقوي الابدان الكدودة كالمعتلين ويهيج الباه وينفع البرقان الاسود وحرقة البول وبوله ينفع من السفا
والزكام واورام الكبد والطحال والاستسقا والبرقان شفا وشربا خصوصا مع لبن وفيهما حديث صحيح واذا غلي بوله مع
الحرمل ونطل به الفالج والنقرس والكذر والاورام سكنها بحرب وبعره يقطع الرعاف سعوطا ودهره يدمل القروح والشبه
المعمولة منه تسخن البدن وتقطع البلغم والامراض الباردة ورغوته يورث الجنون شربا وادمانه يضعف العقل ورايته
وتمام الشرح خلف الورق مال الجيل

جراد

طلاوكذا الكلف والجرب والملوح منه يورث الحكة واحتراق الدم
والبحري له عشرة ارجل من كل جانب عنكبوتيه وراس صدفي
فيه قرنان من اعلا واثنان من تحت عينيه وشعر حول فمه
ورماد هذا يحرب في تفتيت الحصى وايقاف الجذام جزر
معروف ينبت ويستنبت وهو بري وبستاني يدرك بتشرين
ويدوم ثلث سنة فمادون واجوده المتوسط في الحجم الاحمر
الضارب الي صفرة الحلو وهو حار في الثانية رطب فيها او في الثا
لثة يقطع البغم وينفع اوجاع الصدر والسعال والمعدة و
الكبد والاستسقا ويدر ويفتت الحصى ويهيج الباه خصوصًا
البري لكن البستاني اكثر توليد الماء واذا حلا وملح لم يعا
دله شيء في تذويب الطحال غيره ونبيذه قوي الاسكار يورث
الوجه حمرة لاينجل ابدًا والمستدير منه المروف عندنا بالشوندر
اعظم في ذلك وطبيخ اصله يحلل الاورام الحارة وبزره يدر
البول جدًا ويفتح السدد ويزيل اليرقان والبلة الغريبة
ووجع الظهر وجزء منه مع مثله بزر شلجم اذا حشي في
فجله وشويت فتت الحصي اكلا وازال الحرقان وعسر البول
مجرب واذا نشر ناعمًا وغلي حتي يتهرا وطرح عليه العسل
دون اراقة شيء من مايه وسقيت علي النار اللينة حتي اذا قارب
الانعقاد القي علي كل رطل منه نصف اوقيه كل من العود الهندي
والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والهيل والجوزه ورفع كان في
تصفية الصوت وتنقيه القصبة ومنع النوازل والسعال وضعف

جزر

ومن غير بلده التي ينبت فيها تقليل اكله ما امكن وكذلك ضعيف الدماغ

المعدة والكبد وسوء الهضم والاستسقا وضعف الباه غاية لا
يقوم مقامه شيء هذا هو المربى المشار اليه والجزر باجمعه
ينفع من السوصة ووجع الساقين لكن بزره اقوى في ذلك
واصله ينضج ويمنع الاكله والنار فارسية ولو محروقا واذا
احتملة المرأة نقى الرحم وهيأ للحمل وهو يطي الهضم منفخ
يولد رياحا عظيمة بها يمنع منه المستسقي ويصلحه الا
نيسون وماذكرنا من الافاوية وان يطبخ بالادهان ونبيذه
يولد الصداع ويصلحه الكسفرة واللوز المر وصنعته
ان يعصر او يطبخ ويصفى ويفلى بعد التصفية حتى يبقى
ربعه وعلى التقدير يضاف الى الماء مثل ربعه عسلا ويدع
على الجزر مشدودة الروس والماخوذ من الجزر الى ستين
درهما ومن نبيذه نصف رطل والمربى الى ستة والبزر الى
مثقال وبدله الشلجم والشونيز جلنار معرب عن كلنار
العجمية لا الفارسية فقط ومعناه ورد الرمان واجوده
الحمرة الماخوذ قرب الانعقاد عند السقوط وهو بارد يابس
في الثالثة يحبس الاسهال والدم حيث كان وينفع من الجرب
والحكة وزلق المعا وقروحها والسعج والنار فارسية شربا بجرب
واذا دلك به البدن قطع الصنان والبخر وطيب الرايحة وشد
الاعضاء المسترخية ومع الخل يشد الاسنان واللثة ويذهب
قروح الفم ويحشي به الشعر فيمنع انتثاره ومن خواصه انه
اذا اخذ من شجرته عند طلوع الشمس من يوم الاربعا
وابتلع منه الواحدة الرمد

جلنار

تقوية اذا انهضمت تسبق بالهراط وتقوي المعصب ويحسن الاوان ويعين ذوي الكبد والرياضة ويمنع السعال والخشونة
والخرافة وضعف الباه وقلة الماء وهي بطيئة الهضم تقيلة تحدث السدد ويصلحها السكنجبين ومن خواصها ان اكل الدهان
عليها بوقع في الامراض الردية التي لا يرجى لها وصنعتها ان يعلى الكمثرى حتى تنزع رغوته ثم معه كنصفه من الحنطة او
اقل والنا مثل ما رفع مكسورين حتى يذوب ماني اللحم فينزع ويقوم الملح وتعوه بعد الدارصيني والقرنفل والشد بالعجين
الى عشرة ساعات ثم ترفع وتضرب وتسقى دهنها الا الهوذ اولا غير ويكسبها فرة وقد تسقى السمن وقد يجعل معها لبن حليب و



عشرق ورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد
خضرة واقل عرضا وزهرته الى الحمرت و
بعضه لازوردى الشكل الا انه اصفر
واميل الاستدارة وغلفه حمص الشكل
مزغب فيه حب عدس الشكل ومنه
نوع اخر اصغر من هذا وسفه درسنة
الشكل وقال اخر هو فوقانبات له ورق شبيه بو
البستانى وله شعب كثيرة وهو اسود وبزره شبيه
غلف شبيه بالخرنوب الشامي فى شكلها وعرو
اواربعة طولها نحو شبر تمت عشرق غاليون
ممتن وهي المنتنه المعروفه اوراقه وقضبانه
تشبه الشوكه التى ترعاه الجمال المعروف
بعكرش اوفارسى وقوم قال انها الحرشف و
قوم شجرة الكلب وقضبانه قائمة غير
منبطحه وفى قضيبه الاوسط زهر اصفر
صغير كثير الرايحه تمت غاليون غالسيس
فس ينبت لنفسه من غير ان يزرع ونباته
يشبه بنبات ه القرس الا انه املس لا يلدغ البتة و
قال الاخر هو
بنبات اغاليقى ر
فى جميع الاشياء
اشد ملوسة
منتنه جدا
اغاليقى واذا فرك ورقه فاحت منه رايحة
دقاق لونه الى الغرفيرية وينبت فى الساعات

غارانيون له ورق يشبه بورق شقايق النعمان
مشرف الا انه اطول وله اصل مستدير حلو يوكل
واذا شرب له اغصان دقاق عليها شئ شبيه
بالغبار طوله نحو من شبر وله ورق شبيه بورق
الملوخيه وفي اطراف الاغصان شئ نات مائل
شبيه براس الفرنوق مع منقاره او باسنان
الكلاب وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل
انه رطب في الثانيه وهو محلل مقطع للاخلاط
الغليظ والشربة منه من دانق ونصف الى نصف
درهم والاسود منه قاتل يغشى حتى ربما خنق ويداوي
بالقي بالماء الحار وشرب اللبن وساير ما يداوي به من سقي
الكندس تمت غارانيون غلقي نبات مشهور ورقها
على شكل ظفر الرجل ميان خضر اطرافها يحدوه ماهي
يكون على اغصان لونها الى البياض في غلظ الفزل صلبة و
اصلها على شكل بلا لساو كذي الورق يرتفع
عن الارض نحو ذراعين لمر
ينفرس قليلا و يخرج بين
وصاعس ورقها زهر كذي
الشكل نيدي الشكل ينري
من اعاليها كالبواقيس وهو اصحم
من زهر الحرمل

اكشوث شئ يلتف على الشوك والشجر لا ورق له ولا زهر صفار ابيض
وفيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر واجوده البري الذي
يكون على الشوك وهو حار في اول الدرجة الاولى يابس في آخر الثانية
وقيل معتدل وقيل بارد يابس فيه حرارة يسرة وهو يخرج الفضول اللطيفة
وينقي ويقوي المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل يسكن الغواق
وهو يفتح سدد الكبد ومائه عجيب في النفع من اليرقان وهو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين ويدر البول والحيض وينفع من المغص والمغلى منه
يعقل وهو ينفع من الحميات العتيقة بزره ومائه وقدر ما يوخذ مائة
وخمس عشر درهما وهو يضر بالريه يصلحه ماء الهند با م تمت الكشوث

بليلج هو ثمر خضر ابرص ويجفف فتصفر وطعمه من عفص والمستعمل
منه قشره يوتى من بلاد الهند وهو بارد قابض وهو بارد في الاولى ويابس
في الثالثه وقيل هو حار فيه قوة مطلقة وقوت قابضة وهو يقوي المعدة و
ينفع استرخاها ورطوبتها وذكر بعضهم انه يلين فقط وهو نافع
للمعا المستقيم والسفل وقدر ما يوخذ منه ثلثه دراهم وهو يقوي
العين ويمنع الدمعه التحالا به يضر بالسفل وانه يصلحه العسل م تمت بليلج

بلبوس هو بصل الزير وقال الاخر هو بصل لا طاقات له وورقه و
صعرته كالبصل البستاني وانما يفرق بينه وبين البصل في طعمه و
في انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفي طعمه
مرارة وقبض وهو خسن ياخذ بالحلق واللسان وزعم ان
قوم البلبوس سن اسمه بلسان يوكل والاحر منه
يسمى لنيوى وكل اصناف البلبوس حرايف
مسخن وقال الشيخ ورقه كورق الكراث
وزهره يشبه البنفشج وجدت البلبوس
ليس هو بصل الزير كما زعم جماعة من الحكما



وهذا البصل يوجد كثيرا منه
بزرات باب الجديد في ارض النعور
في بلد الموصل

وهو حار يابس في الاولي وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكثر من
اكله ويهيج الجماع ويطلا به الكلف والبهق ويقلعه مع صفرت بيض
على الثاليل ويشوي مع راوس السمك ويذر على قروح الذكر وينفع
من الحزاز وتضمد به شدح الطفر وهو يحبس الحنك واللسان ويحد
ث مغصا ونفخا ويصلحه الهندبا ويشرب بعده اللبن الحليب ثمت بلبوس
بنجنكشت سمي سقره تاويله بالفارسيه وبالعربية وخمسة اصابع
واليونانية فنظافلون هو يسمى اعبس هو نبات لاحق في عظم الشجرية
قضبان لطيفه طولها كشبر شبر واوراقه كالنعنع في كل قضيب
خمسة وينبت بالقرب من المياه هو في مواضع وغيره وله اغصان
عسرة الرض وورقه شبيه بورق الزيتون غير انه الين ومنه مالون
زهره مثل لون الفر غير وله ثمر شبيه بالفلفل ورقه على قضبان خار
جة من الاغصان على راس كل قضيب خمس ورقات يجتمعه الا
سافل متفرقه الاطراف كاصبع الا
نسان وعسرا ما يوجد اقل او اكثر من
خمس واذا فركت الورق ظهر منها را
يحة البسباسه وربما كان بزره ابيض
وربما كان اسود وليس في كل مكان
يعقد الحب تمت وهو حار في الاولى وقيل
في الثانية يابس في الثالثه وفيه قبض مع تفتيح وفيه وهو
مغش للرياح ينفع ضمادا للصداع البارد ودرهم منه
مع تقليله المني وينفع سدد الكبر وصلابة الطحال مع
واذا فرش تحت الظهر منع الاحتلام والانعاظ ويدخن
عند شدة الشهوة ودخانه يطرد الهوام وشربه نافع
للحيات وضماده من الكلب الكلب والسباع وقدر ما يشرب
منه مثقال ولكن شربه يصدع ويميت واذا
قل قل تصديعه ويضر بالجماع انه يصلحه الصمغ



كحل ملطف
يكثر اللبن
السكنجبين
للنساء
من لسع

قولحيقون

قولحيقون له زهر ابيض تشبه زهر الزعفران واوراق تشبه
ورق بصل الزير وقيل واكله يقتل كالقطر وينفع لمن اكله ما
ذكرناه في منافع القطر ولبن البشران ينفع منه ايضا واذا
وجد لبن البشران فلا يحتاج الي شيء آخر بلغ تمت قولحيقون
انه بصل الزير البري المشابهته الاوراق لكنه ادهن
وقضيبه طوله شبرا واكثر وفي راسه
ثمرة حمر أذات سواد وعلى



اصله قشور مائلة الى البصا
عه غضه حلوه ممتلية لبنا
قرثيمون هو عشب يشبه الحشيشة ويعلو
كذراع وينبت في المواضع الصخرية على جانب
البحر وله اوراق دهنه مائلة الي
البياض ما تشبه ورق
البقله لكنها اعرض



منها واطول
وطعمها مالح و
لها زهر ابيض وله ثمرة
كالبيانوطيس مدورة طيب الرائحة لينه ويابسها يتعلق
وداخل هذه الثمرت بزر كالحنطه وله اصول غليظ ثلثه اوارع

كغلظ اصبع طيبي الرايحة ولثمرته قوة ينفع عسر البول و
اليرقان ويدر الحيض وقيل ان اوراقه واصله كذلك ويوكل ثمت



قوقلامينوس له اوراق يشبه
اللبلاب وله قضبان ذات ركب
ملتفة على الاعصان لفا ولهم زهر
ابيض طيب الرايحة وله ثمر كالعنب
لينه حريفه الطعم لزجه واصل
هذه الشجر لايستعمل وينبت في اماكن الفخلة ثمت وهذه الثمرة
اذا شرب منها مثقال مع ثلثيهما خمر ابيض اربعين يوما اذهب
الطحال وادر البول واطلقت البطن وشربها ينفع من ضيق النفس
ويمنع سيلان دم النفاس م قافنوس ينبت بين الشعير وهو
حشيش يشبه الكسفره وا
غض منها واوراقه كثير البياض
رمادية وزهر ارجواني وعصارته
حاده ينفع من حدت البصر و
يمنع نبات الشعر في الاجفان مع
الصبغ واكله يدر البول ثمت قافنوس



برومويس

برومويس هو الخشخاش ذو قصب
واوراق تشبه ورق الحنطه وقصبه ذو
عقد وله ثمرة في راسه من وجه في داخلها
حب القلت له اوراق تشبه اوراق الزيتون
لكنها اطول واعرض واسحق وله قضبان قائمة
غير منحنيه لطيفة وقدر غلظهن كقدر تا وكيو
سخونا وفي راس كل قضيبه يشر فان قضبانه ايضا فيهما اوراق
صغار بينها بزر متحبر مدور ابيض
يشبه الكشنه وينبت كثيرا في
البقاع والاماكن الفخله ببزره

حب القلت

قوة اذا شرب بخمر ابيض
فتت الحجارة وادر البول تمت
ملوخيا كثير اللزوجه اكثر من
الخطمى والخبازي والبزر قطونا وغيرها يشا كل البقله
اليمانيه في هيئتها واغصانها وورقها على هيئتة
البادروج الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها
مائلة الى الدهنيه مشرف الخانات وازهرتها صفرا
فيها مشابهة من ازهر القثا الا انها
اصفر ببزره اسود كشبكل بزر
الشونيز البري وطعم البقله
كلها مسح الطعم تمت ملوخيا

بنج هو السكران بالعربيه وبعض الناس يسمى اسقرامس وهو البنج
نميش له قضبان غلاظ وورقه عراض صالحة الطول مشققة الاطراف
الي السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله
متفرقه في طول القضبان واحد بعد واحد منها مطبق شئ شبيه
بالراس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلثه
اصناف منها ماله لون زهره فرفيري وورقه شبيه بورق نبات عين
اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ماله لون زهره
شبيه بلون التفاح وورقه الين من ورق وحمل صنف الاول وبزره
لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذي يقال له ارو سمين وهو التودري و
هذا الصنفان لحشاء ستان وهما رديان لا منفعه فيها في اعمال الطب
واما الصنف الثالث فانه ينفع به يذبق باليد وعليه شئ فيما بين
الغبار والزغب وزهر ابيض وبزره ملوخيا يضر المعده ويلين البطن وخصوصا
قضبانه وينفع الما والمثانه ولاوراقه قوة اذا مضغت مع قليل ملح سكنة
اورام العين الحاره وبغير ملح تكون اجود لختم القروح وضماد اللبع
الزنبور والخل ضمادها مع الين الجزار والسمغة ومسحوقهم بالدهن
لحرق النار والخباز في الجلوس في ماءها المطبوخ لصلابت الرحم وينفع
الما والرحم والمقعده اذا احتقن به وطبخ الخباز في
مع اصولها تنفع مرقته لجميع الادوية القتالة
شربا وقيا وينفع من عضة الرتيلا ويدر
اللبن وبزرها مع بزر السرمشر وبالخمر
لاوجاع المثانه بلغ واجوده الاخضر العظم
الذي قضبانه الى الحمرة وهو بارد في الاولى
رطب في الثانية وقيل انه بارد رطب في
الثالثه وشرب من مائه ثلثون درهما
ويضر بالمثانه ويصلحه الورد او ماء الورد
ياقوت لم يذكره بعض الحكما والبعض هو
ثلاثه اجناس احمر واصفر وكحلي تمت



جوارش كموني

جوارش كموني

جوارش كموني ينفع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض و
الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الاشيا
والفواق الكاين من كثرة البلغم والفضول وينفع من السموم
والدوسطاريا والنسا والفالج والخدر وحمى الباردين والطحال
واوجاع الاعضاء الرئيسة ويجود الهضم ويسكن المغص ويحلل
النفخة والرياح واخلاطه كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما
وليلة مجففة بالظل مقلو رطلان فلفل اسود ثلثة اواق زنجبيل
صني اربع اواق بورق ارمني عشر دراهم ورق السذاب المجفف
في الظل اربع اواق ومن الاطبا من جعل فيه قشور السليخة
ودارصني وقرفه وقرنفل وحب البلسان وسنبل ومصطكى
من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة
امثالها عسلا منزوع الرغوة وهو من المعجونات الرو
مية تركيب العلم الاول ٥ من المنهاج وغيره بقي الكمون
عشرة والفلفل كربعه والزنجبيل كثلثه والبورق كعشره
والفيجن ابر السذاب كالزنجبيل تمت معجون الكمون كمون
كرماني منقوع بخل يوم وليله خمسون درهم زنجفيل عشرة
دراهم فلفل خمسة دراهم سذاب خمسة دراهم بورق
ارمني خمسة دراهم يعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع
الرغوه ويستعمل اربعة دراهم صباحا وعند النوم ايضا
معجون الكمون ينفع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض
والحمياة البلغميه والسموم والفالج وعرق النسا والطحال و
يحلل الرياح وصنعته كمون كرماني منقوع بخل يوما وليله مجفف
بالظل خمسة وستون درهم فلفل اسود ثمانية دراهم ونصف
زنجفيل احد عشر درهم بورق ارمني درهمين ونصف ورق

سداب احد عشر درهم وزادو عليه قشر سليخه دارچيني
قرفه قرنفل سنبله سودا مصطكى من كل واحد درهم تدق
وتنخل وتعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوه ويستعمل
كمون كمون سمى السنوت وباليونانية كرمينون ويسمى باسليقون
يعنى الدواء الملوكى وهو اصغر او كمون العادة وهو الابيض و
كله ا بستانى يزرع او برى ينبت بنفسه وهو كالرازيج
لكنه اقصر واجود الكل برى الكرمانى وتبقى قوته سبع سنين
وهو حار يابس الجيد فى الثالثة والابيض فى الاولى ويحل الرياح
مطلق ويدفع السموم وسوء الهضم والتخم والمغص الشد
يد ومع بياض البيض يمنع الرمد الحار وصفاره البارد و
التغرغر مع الصعتر سكن اوجاع الاسنان والنزلات مجرب
وانه يروي اذا وعد بالماء كذا قال من يزرعه ويبدل على
نوع منه بالاخر وبدله كله الكراويا او بزر الكرات والابيض
منه قد يسمى النبطى ومتى قيد بالحبشى فالاسود وبالا
رمنى فالكراويا والحلو فالانيسون تمت قضم هو الط القطن
القطن العتيق وسنذكره فيما بعد قطن يسمى نبه ويسمى
الكرفس والبرس والقوط والقطب والحديث منه يسمى التور
وحبه حار والنبات التى يتخذ منه سخنه فان كانت ناعمه
عرن اسخنت ونعمت واسخانها اكثر من الابريسم والخشنه يهزل
البدن وكذلم التى لها بزرين ملاس الشا وما كان صقيلا
متخملا بالصبر وهو يضر بالمحرورين ويصلحها الكتان من
تحتها وعصارة ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان تمت
قلقل هو شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاجام
دون الرياض ولها حب كحب اللوبيا رطب يوكل تمت
دهن الدفلى هو يؤخذ من عصارة الدفلى تمت دهن قلقل
عرن هى الزراوند الطاهره بقرب مركب
الخيل وجف اخرها تمت عرن

دهن الدفلى

دهن الدفلى

دهن الدفلى هو يوخذ من عصارة الدفلى دهن الشهدج
هو دهن القلب معناه كنى دانه استخراجه على حسب استخراج
سايرالادهان دهن الضرو استخراجه على حسب استخراج الزيتون
دهن الخشخاش الاسود وهو على ضربين اما ان ياخذ زهره
فتربيه فى الشمس او يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس دهن
الحنظل يوخذ من عصاره الحنظل دهن الجل بالجيم وهو دهن
الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره دهن الحل بالحاء هو دهن
السمسم الذى لم ينزع عنه قشره دهن الكادى الكادى شجر
يشبه النخل يكون باليمن مشهور بها جدا دهن نوار القندول
هى شجرة كباذات شوك حار ينبت بجبال بيت المقدس دهن
البزر البزر بالفارسية تخم كتان تمت الادهان من كتاب المشجر
دم بالفارسية خون دمادم صنفان احدها احمر كله وهو
يشبه اللوبيا الا انه اجل وصبغ حمرة واصفى لونا والصنف الا
خر اصفر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى را
سه سواد هو السرطان البحرى وليس الامر بل هو الشركة المعرو
فة بالسبينار قد ذكرتهما فى حرف السين تمت دمادم رعى الحمار
حب فى لون الماش فى شكله واشد عبرة منه واذا قشر كان فى
لون العدس كان فى لون العدس المقشر صلب طعمه كطعم العدس
وفيه ادماصلاوه وهو الى الحرارة واليبس تمت خبث كل خبث دواء البزر
يجفف تجفيفا شديد الا خبث الحديد اشد تجفيفا تمت
صفة تقطير الى وجع الاذان يطبخ دهن الورد وثلاثة امثاله
خل حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستقطر فى الاذن
فانه نافع ان شاء الله والتقطير من التذكر والباقى من كتاب الحشايش
نسر هو طاير معروف يسمى بالفارسية آله تمت نسر عقار ادم مغاث تمت

دهن الشهدج

دهن الضرو

دهن الخشخاش

دهن الحنظل

دهن الجل

دهن الحل

دهن الكادى

دهن نوار

دهن البزر

دم بالفارسية

دمادم صنفان

رعى الحمار

خبث
كل خبث دواء يجفف

تقطير
الى وجع الاذان

نسر
هو طاير

نمكسود هو لحم المالح المسمي قديد هو اللحم اذا شرح وجعل عليه
الملح واما ان يرد واجوده السمين الرطب وهو حار يجفف ينفع المصار
عين واصحاب البلغم والرطوبة وهو قليل الغذا يخاف منه القولنج ويصلحه
طبيخه بدهن وتين تمت سوس ويقال اصل السوس واشتهر بعدق
السوس وهو نباة دائم ويمتد في الارض نحو عشرة اذرع ويغلظ
حتى يصير كفخذ الرجل واجوده الهش الرزين الصبادق الحلاوة
وينبغي يجرد قشره لان الحيّاة تحك به وتبقي قوته عشرين سنة
وهو حار في الثانية او الاولى او معتدل رطب او يابس يجلي
البياض كحلا وفي الخواص انه من لازم على استعماله درهم منه
مع مثله سكر ونصفه زنجبيل من اول الحمل الى اواسط ان لم يشك
علة في بدنه طول سنة وربّه اعظم واجود وهو ان يطبخ
بالماء حتى يتهرا فيصفى ويطبخ الماء حتى يغلظ ويرفع وشربته
خمسة دراهم وبدله التربل مثل نصفه والزنجبيل كثمنه تمت
من تذكر سوس ذنب الخيل ينبت كثيرا في القدران والاجام
والخنادق وفي موضع فيها ماء وله قضبان نحيفة فوقه لو
نها مايل الي الحمرة ذات خشونة قليلة ولها ركب ملتصقة بعضها
ببعض ومستديرها اوراق كاوراق الشيل او ورق الاذخر
لطيفة نحيفة ويعلو على الاشجار القريبة منه ويتعلق عليها
ويتفرع منه جمر كثيرة سوده لتشبه ذنب الفرس واصله خشبي
صلب هي باردة في الاولي يابس في الثانية قابض وخصوصا
عصارته فانها يجفف بغير لدغ ويقطع نزف الدم ويزيل
القروح والجراحات ادمالا عجيبا ويضمد به شيدخ الفصل
وقليله الاسقاء واورام المعدة والكبد والاستسقاء وشكله في ور
تمت قة اخرا وخواصه

ذنب الخيل

177



ومنه نوع اخر له جمم كثير مايل الى البياض غضه وهو اذا سحق و
شر على الجرايح ابراها والحمها
له قوة مقبضة تنفع نزف الدم من المنخرين وقروح الامعا شربا
بالحم وتدر البول واوراقها مسحوقه اذا ذرت على الجرايح الصقتها
بدنها واصله وحشيشه للسعال المزمن وضيق النفس والربو و لحيه التيس
قيل انه ينفع من شق الامعا وقطع المثانه والقيله واوراقه ينفع
يضا بذلك ٢ تمت بحث ذنب الخيل من طب كتاب الحشايش لحيه
التيس يسمى ذناب الخيل بالعربيه ودر رومية فسطند اوهى
يعله جعدة ورقها كالكراث لا يرتفع ورقه ولكن تسحق والناس
يطلوها فيها يسمى عندنا شنل هندبا هو صنفان منه بري وهندبا
بستاني فالبري يقال له بقوس وفيحوون وهو اعرض ورقا من
البستاني قال الاخر البستاني صنفان احدهما طويل الورق اسما
نجون الزهر كريه الطعم مر والصنف الثاني من البستاني عريض
الورق ابيض الزهر ثقيله الطعم عديم المرار الطرحشقوق هو الصنف
الاول من البري الذي زهره سماوي صغير وهي باردة في اخر الاولي
رطب في اخرها ايضا وقيل يابسة في الثانية والبري يسمى طرسعون
وهي اقل رطوبة من البستا منه ويضمد به الخفقان مع دقيق الشعير
ويسكن هيجان الصفرا ويعقل البطن وينفع من حمى الربع ولبن البر
البري يجلو بياض العين والهندبا البطيء الهضم وتصلح بالرشاد ثمت هندبا عقيق
عقيق هو اجناس كثيرة يوتي من بلاد اليمن
ثمرة العرعر هو ابهل تمت



طراغوفوغون

طراغوفوغون معناه

ذقن التيس له قضبان

غلاظ واوراق تشبه اوراق

الزعفران واصله طويل جلو

وعلي قضبانه زهر باغداق وثمره اسود ولاجلها يسمى ذقن

التيس وهو من البقول الغذائيه تمت طراغوفوغون ومنه نوع

اخر تشبيه اوراقه السقولوقندرقون وله اصل لطيف ابيض

كالفجل البرى ويوكل مطبوخا وغير مطبوخ فينفع قروح الامعا

وله رايحة في الخريف كرايحة التيس ولاجل هذا يسمى طراغيون

اي التيس تمت ومنه نوع اخر كرنب الكرنب النبطى هو الكرنب

على الحقيقه وهو بالسلق الصغير القلوب الكرنب صنفان برى و

بحرى البرى ينبت على شفة المياه يشبه البستانى لكنه ابيض مر

والبحرى له اوراق شبيه ورق الزراوند المدحرج واغصانه حمر

ينبت من اصل واحد كالليلاب وطعمه مائل الي الملوحة مع مرارة

شديد الخشونة وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية وقيل فى الاولى وقيل

انه باردم النبطى الكرنب هو الرومى ينبت فى المزدم كرنب البستانى

يلين البطن مطبوخة الغير النظيج والنضج يعقل والصيني ردى للمعدة

كثير الخروفه والمصرى لايستعمل لاجل مرارته والكرنب اكله مظلمه للبصر

والارتعاش ولبنه جد للمعدت مدر للبول وعصارته مع السوسن بلغا

لتليين البطن ولعضة الافاعي مع دقيق الحلبه وخل وينفع النقرس و

اوجاع المفاصل ويسكن القروح السيئة واذا جبل مع دقيق الشيلم و

كرنب

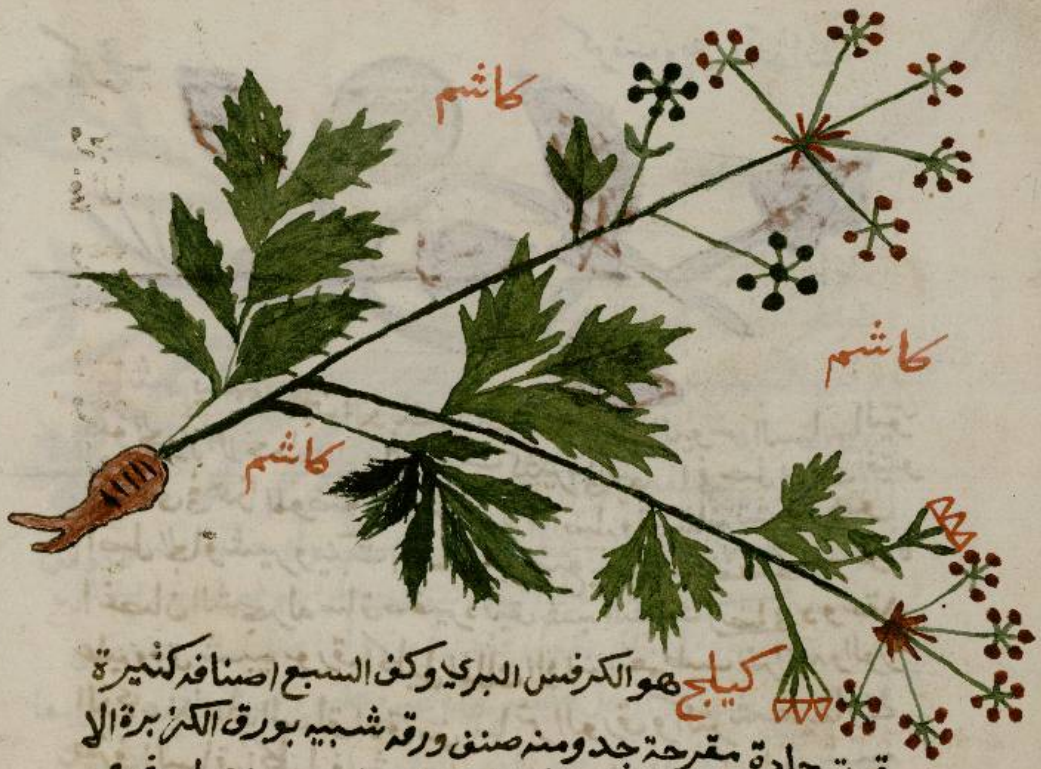
تحمل به احذر الجنين تمت

كرنب وهي النهانه

كرنب



كاشم يسمي عين الديك وايضا يسمى ساليوس الساساليوس
هو الجوز الانجدان الرومي ينبت كثيرا في لبحه ما في حمل يسمى افيثو
ويسمى في هذا الموضع جاوشير لانه اصله وقضبانه تشبه وهو
اصل الجاوشير وينبت ايضا في مواضع جبليه مرتفعه قحله مستوده
اغصان الشجر له ساق صغير دقيق شبه الشبت ايضا دو عقد
عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم طيب الرايحه والورق
الذي عند اعلى الساق ادق من سائر الورق واكثر شقيقا وعلى
طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الي الطول ما هو شبيه
ببزر الرازيانج حريف المذاق وله عطريه وله اصل ابيض شبيه
باصل قامانس وجاوشير طيب الرايحة لاصله وبزره قوة مسخنه
مهصم نافعة من التهيج والنفخ والامراض الباطنة وخصوصا
للمعدة وينفع من لسع الحيوان الضاري وشربه يدر البول و
الطمث وبزره واصله ايضا اذا خلط في ادوية نفع من السدد و
عود الهضم وبزره يستعمل بدل الفلفل في موضع نبت فيه حيث
تركوه في اغديتهم يفش سبرز يشبهه مر الطعم وقوم يغشوه
ببزر الرازيانج وهو حار في وسط الثالثه يابس في الثانيه وبزره و
اصله مسخن وبزره ملس في الثالثه وهو يطرد الرياح ويفتح وهو
منضج هاضم يقوي المعدة درهم منه ويسهل الديدان وحب
القرع للحيض وينفع من اللسوع وقيل انه يضر بالمثانه وانه يصلحه بزر



كياليج هو الكرفس البري وكف السبع اصنافه كثيرة
قوته حادة مقرحة جد ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا
انه اعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر اصفر و
ربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله ذراع وله
اصل صغير ابيض مر الطعم ويتشعب منه شعب مثل شعب
الخربق وينبت بقرب المياه الجارية ومنه صنف آخر كبير يسميه
قوم سمورنيون وهو اكبر حريف جدا ومن الناس من سميه سا
لبن وابيض من الكرفس البستاني وقضيبه مجوف عال غض وفيه
شئ كالخطوط واوراقه فيها عرض كثير مع ميل الحمرة فيها زهر
وله بزر اسود طويل مصمت حريف في اصله ابيض طيب الرائحة
غير غليظ وينبت في مواضع كثيرة الآفيا وفي الاجام ويأكل كالكرفس
نيا ومطبوخا ويأكل وحده او مع السمك ومنه صنف ثالث صغير
جدا ردي الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع
شبيه بالثالث الآ ان لون زهره شبيه بلون اللبن انواع هذه النبات
اربعة وكلها

اربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة وبعضه بستانى والاجامى
وجبلى والصخرى والمشرقى والقبرسى والبستانى معروف ماينبت
فى الماء يسمى كرفس الماء وجرجير الماء والصخرى يسمى فطراساليون
وهو حار يابس فى الرابعة وقيل فى الثالثة حار لذاع يحلل يقلع برص الا
ظفار وبرص البدن والجرب والثاليل طلا مع خل للسعفه مطبوخا
ينطل عليها ومسخونة ينفع ضربان الاسنان واذا جعل فى الضرس فيه
وهو يقتل لحدته واصله من المعطسات القوية ويداوا بالاشياء الدهنيه
الدهنيه وجميع ماذكر فى دفع مضرة البلادر تمت كيلج



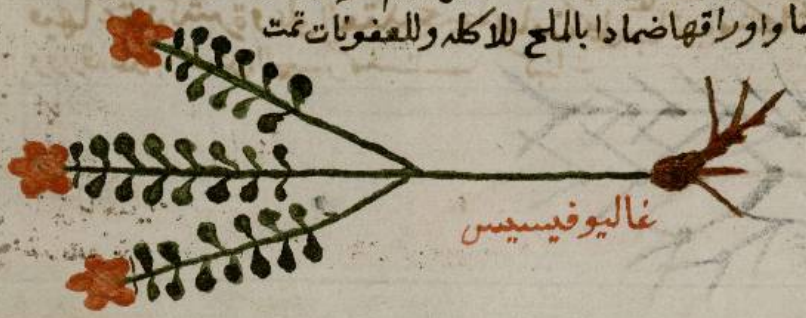
مخلصه هو اصناف ورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه الين وكل ورق
منه مشقق مشقوق كثيرا له نور ازرق منكوسا كانه فى شكل المحاجم
ومنه صنف اخر مثل الآان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا
وصنف اخر مثله صغير ينبت فى الرمل وورقه هدب ونواره ابيض
فيه صغرة ودسمة سود الطيف منكوس ايضا ومذاقها كلها مر



ماهوبدانه ماويله بالفارسية الى القائم بنفسه الى انه يقوم بذاته
هو نبات قد يعده الناس من اصناف اليتوع له ساق طولها نحو
من ذراع جوفا فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق
ماهو على الساق ومنه على الشعب فان الذى على الساق مستطيل
كورق اللوز اشد ملابسه والذى على الشعب اقصر منه شبيه ورق
النرجس المستطيل وورق قسوس وله حمل على اطراف الشعب
مستدير كانه حب الكبير فى جوفه ثلاثة حبات يفترق بعضها
من بعض علق هى فيها والحب اكبر من الكرسنة واذا اقشر كان
ابيض وهو حلو الطعم وله اصل دقيق الا الطعم نفع به وهذا النبات
كما هو يملو لبنا كاليتوع لان له لبنا مثله وهو الذى يقال له حب
الملوك ذكرت فى القاف برسم العنب قال الآخر ورقه مشرف اشبه
شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وهو الاصح وايضا يسمى شاهدانه
شاهدانه وعند الناس مشهور بكنى دانه تمت ماهوبدانه وشجره خلف
الورقه

انجره

انجره له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق يسوء عنه البصر فان ماسه
عضو من البدن احرقه والمه وحمرّه وهو نوعان كبير وصغير والكبير كبير
الورق اصفر اللون له بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق
صلب يكون فى رؤس مدوّرة خشنة لها معاليق دقاق طوال والثا
نى هو الكبير من الصنفين الذين ذكرهما وقال الآخر ساقه احمر الى
السواد وورقه كورق السيسنبر الا انه اكبر واخشن وهو اكبر الثلثة
ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق
والنبات الثالث وهو الصغير وهو اضعفها قوّة واد قها بزرا وقال الا
الآخر هو صنفان احدهما اخشن واشد سوادا واعرض ورقا وله
بزر شبيه ببزر الشهدانج الا انه اصغر منه والآخر هو دقيق البزر
وورقه ليس بخشونة وورق الصنف الابزر وهو حار فى الاول الدرجه
الثالثه وقيل فى الثانية وهو يبس فى الثالثه وبزره اقل يبسا منه وفيه
تلطيف وتحليل وملين الاورام الصلبة وخاصة الى خلف الاذنين وينفع
من السرطان ضمادا او رماده مع ملح ينفع القروح وورقه المدقوق يقطع
القرعاف وبزره يهيج الباه ويسهل البلغم اللزج ويلدع ما يلاقيه حتى
الامعا وتصليحه الصمغ العربي والكثيراء غاليوفيسيس اورقها
وقضبانها وجميع نبتها كالانجره لكنها املس اوراقا عند فركها
تنتن عاجلا وزهرها صغير ارجوانى وينبت فى السيات وعلى قوارع
الطرق لها قوة اوراقها وقضبانها للصلابات والسرطانات والخنازير
والبرص ونبات الاذان ضمادا كل يوم مرتين ونطولها نافع لذلك
ايضا واوراقها ضمادا بالملح للاكلة وللعفونات تمت

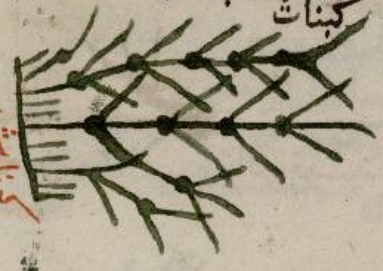


فاليريس له قضبان صغار ينبت من اصل لطيف وطول هذه القضبانه
ثمنيه اصابع ولها ركب تشبه القضيب لكنها الطف وطعمهم حلو
واوراقه تشبه الجاورس وله بزر
شبيه فى عظم الجاورس
ابيض طويل له قوت
اذا دق بالماء
او بالخمر وشرب

عصيره نفع
اوجاع المثانه
وبزره اذا شرب
منه مثقال نفع لذلك
ايضا وينبت فى الصحر والجبلي
تمت فاليريس

كبناث هو نبات ينبت بالمياه القائمه والقليله الجري ويمتد ويطول
تحت الارض وقضبانه طوال دقاق كثيرت ويخرج من اصل واحد
فيها عقد كثيرة وعلى العقد يحيط بها من كل جانب متكاشفه
وورقه عذب خشن الحس تمت

كبناث

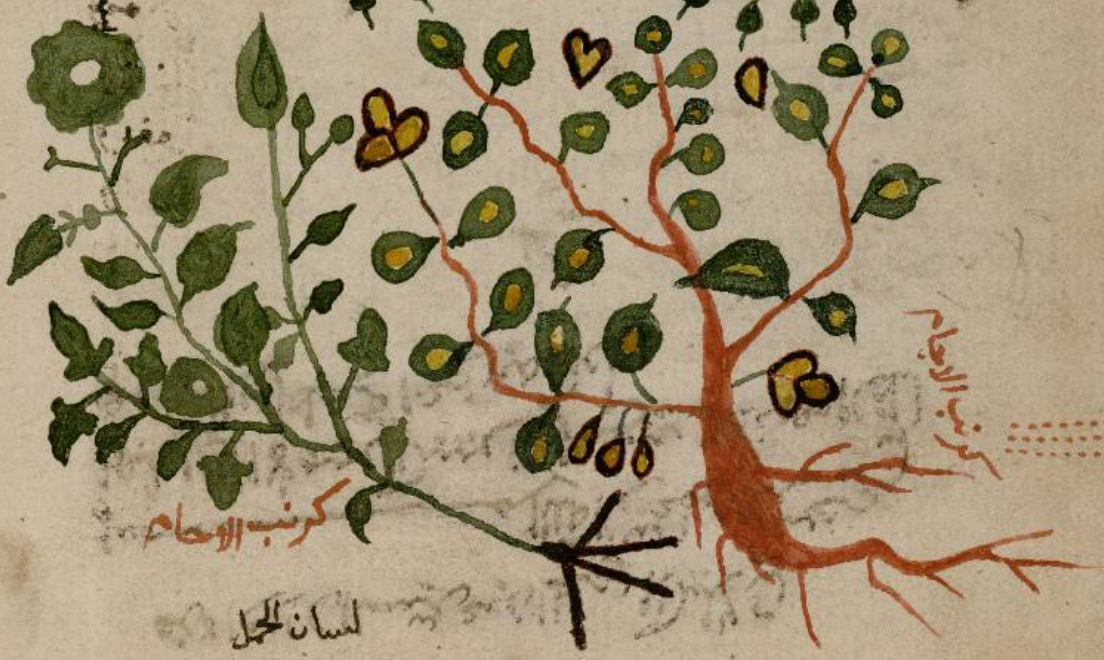


كنكر هو الحرشف البستاني هو صنف من الشوك ينبت
في البساطين وله ورق اعرض بكثير اطول من ورق الخس مشرف
مثل ورق الجرجير عليه رطوبة ورق الجرجير عليه رطوبة
تدبق باليد املس الى السواد وساق طولها ذراعان املس
في غلظ اصبع وفيما يلي طرف الساق الاعلى ورق صغار
شبيه ما صغيرة
من ورق فسوف



مستطيل لونه شبيه
بزهر نبات برافلس
يخرج فيما بينه زهر ابيض وله بزر مستطيل اصفر اللون و
اصوله لزجة فيها شيء شبيه بالمخاط في لونها حمرة النار طوال
ثمت كنكر بستاني بارد يابس بحس الطبع وهو اغلظ من الباذنجان
واعسر انهضاما اذا اكل نيا وهو يولد السوداء وينفعان يسلق
ثم يطبخ باللحم السمين والدهن لم والبري هو الحرشف وهو حار رطب
يزيد في الباه ويطيب العرق ثم كرنب الاجام ينبت في الاجام و
في الميا بغير جارية له اوراق تشبه ورق الباقلي المصري لكنه اصغر منه
واطول ومنها في الماء وغير الماء طالعة وهي مشعبة من اصل واحد
وله زهر ابيض تشبه السوسن وداخله زعفراني وعند كماله يتدور
كالتفاح او كراس الخشخاش وهو اسود وفيه بزر عريض مر الطعم
لزج وقضيبه املس غير غليظ اسود شبه قضيب الباقلي المصري
واصله اسود خشن يشبه العصا ويقلع في الخريف ومنه نوع اخر
تشبه اوراقه لهذا واصله ابيض خشن وزهره اصفر بصاص يشبه
الورد واصله يستعمل ينفع سيلان الطمث اذا شرب بخمر عتيق
اسود وكذلك بزره تمت كرنب الاجام

بسفايج هو نبات ينبت بين الصخور عليها خضرة في سوق شجر
البلوط العتيقه على الاشنه طولها نحو شبر وشبيه النبات
المسمى بطاريين عليه شئ من زغب له شعب وهو شبيه بالحيوان
بالحيوان المسمى اربع واربعين وغظه مثل غلظ الخنصر طعمه
عفص مايل الي الحلاوت وقال الاخر البسفايج عيدان اغبر الي
سواد ذات شعب كدود كثيرة الرجل بسباسه وهو حار في الدرجة
الاولى معتدل في الرطوبة واليبس وقيل انه حار في الثانية يابس في الثالثة
يسهل السودا شربة منه ثلثة دراهم ويسهل البلغم في مرق الديوك
واسهاله بغير مغص ولا كرب واذا خلط مع الادوية اخذ منه من
مثقال الى درهمين
غير الجامد ويحل
يصلحه الا
بدله
ومن خواصه انه يجد اللبن
الجامد انه يضر بالكلى فانه
هليلج الاصفر و
افتيمون ا



لسان الحمل



لسان الحمل هو صنفان كبير و
صغير والكبير عريض الورق
قريب الشبه من البقول التي
يغتذى بها وله ساق ايضا مرواه
الى الحمرة طولها ذراع وعليها بزر
دقيق اسوده في شكلها من وسطها
الى اعلاها وله اصول رخوت عليها زغب
ابيض غلظها كاصبع وهو بارد يابس في
الثانيه وورقه قابض رادع يمنع سيلان
الدم لسان الحمل ينفع من عضة الكلاب و
وطية على عنق صاحب الخنازير وبالخل والملح بقروح الامعا وانطلاق
البطن ويستعمل في الاطعمه عوض السلق وينفع لاستقاء اللحمى بين
طعامين وينفع الصرع والربو واذا تفرغره بعصارة اوراقه نفع البخر
وقمع الاسفيداج وطين قيموليا للحمرة والنمله والنواصير واوجاع
الاذان ويداق فيه اشيافات العين وينفع من التلاع واوجاع اللهات
وعفونتها وينفع من الهزال ونفث الدم شربا ويحقن به لقروح الامعا
والريه وينفع اختناق الرحم فرزجه في صوفه وبزره بالخمر لنفث الدم
واصله لاوجاع الاسنان واوراقه واصله مع البادروج لاوجاع الاشانة
والكلى وقيل انه اذا شرب من اصوله بالخمر ثلثه نفع للحمى المثلثة اربعه
للحمى الربعيه وينفع اوراقه لغش الخنازير ويختم القروح العسرت البرد
لسان الجمل هو عشبه من الحشيش لها ورق منفرش خشن الخشونة
كانه المناجل كخشونة لسان الثور وينمو من وسطها قضيب كالذرا
ع طولان راسه نواه كحلا وهى دواء من اوجاع السنة الناس والسنه
الابل من داء يسمى الحارس وبالاس مثل حب الرمان و
واورام الحارة والخراجات

الرمان وتسميه هذا النبات
اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا
والفرق بينه وبين لسان الثور
ان ورق هذا عراض مدور و
زهرته مندليه الى الارض ورا
يحة ورق هذا كرايحة القثا و
يوكل نيا ومطبوخا تمت لسان الحمل

لسان العصافير وهو ثمر شجرت و
رقها كاللوز منفرقه الخرنوب في جوف
كل خرنوبة لب كانه لسان الطائر
العصفور وخارجه احمر واخله ابيض
مائل الى الصفرت طعمه حريف وشجرت يسمى
القوام ون وليس شجر البق تمت وهو حار
في الثانية رطب في الاولي في ورقه قبض ويدمل
ويلحم القروح الرطبه وقشوره بالخل على ارض
العضل ويمنع من الخفقان ويزيد في الباه وبدله
في تحريك الباه وزنه جوز مقشور ووزنه
تودري احمر تمت لسان العصافير



سميلاكس هو شجرة تشبه الاطر في علوها واوراقها وثمرته اذا اكلها
الحيوان الصغير يمسه وان اكله الانسان اصابه سوء الاستمرا وقيل
ان الانسان اذا نام تحت شجرته او جلس كثيرا مات ويجب ان يحذر
منه الانسان تمت سقمونيا وهو المحمودة هو نبات له اغصان كثير
يخرجها من اصل واحد طولها نحو من ثلث اذرع او اربعة وعليها
رطوبة تدبق باليد وشيء من لاغب وعلى ورقه لاغب هو شبيه
ابنبات فس او نبات قسوس الا انه الين من ورق القسوس و
هي اللبلاب وذو ثلاث زوايا وله زهر ابيض مستديرا جوف
شبيه في شكله بالقرطانه ثقيل الرايحه وله اصل طويل غليظ
في غلظ العصد ابيض ثقل الرايحه ملان رطوبة وقد يجمع هذه
الرطوبة في الصد في قوته الى ثلثين سنة وقد قيل انه صمغ

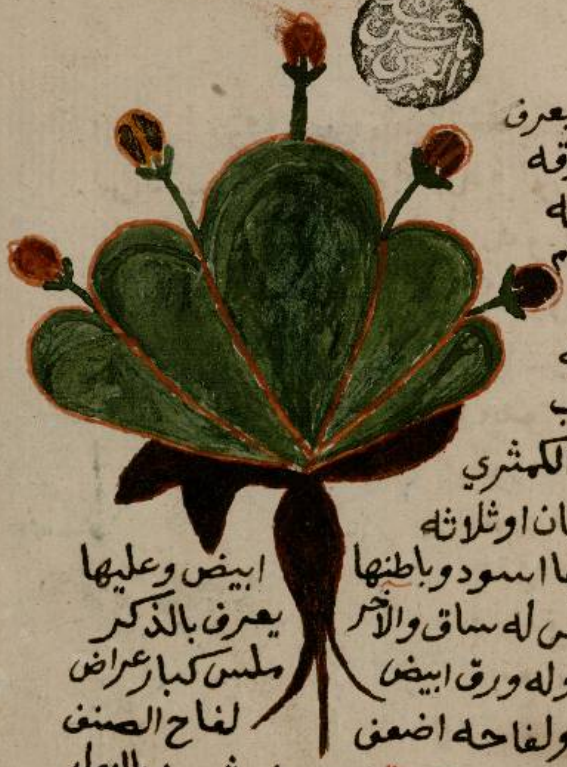


اجوده الانطاكي الخلال الازرق الى البياض المنفرك
السريع الانحلال اذا اتخذ في الماصيرت
كاللبن المحلوب من بلاد الحرامنه ردي
ولونه اسود ولا ينفرك سريعا وهذا
النوع لايجوز استعماله كال لانه يكرب
ويمفص وسيح وينبغي لمن احتاج الى
السقمونيا ان يشويه التفاح والسفرجل
بان يفور السفرجله ويخرج جهما و
يجعل فيه السقمونيا ويطبق عليها ما قور فيها و
ويجل عليها العجين ويجعل في نارها وية فاذا نضجت
ويجفف في الظل ويستعمل وهو يابس في الثالثه وقيل
ينفع طلا للبهق والبرص والكلف ويحلل الجراحات اذا
عسل وللصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل ودهن
الصفراء منه قيراط الي دانقين علي قدر البلدان والا

شبك بخلاله
طرح منها
في الثانية
طليت به مع
ورد ويسهل
مزجه ومع

قيرا
الادويه من ط الى دانق وهو يضر بالمعدة والكبد والقلب ويكرب ويغشى و
شهوه يعطش ويذهب الطعام واذا شرب منه مقدار كثير وهو درهم امسك
او لاشم اكرب وغشى وعرق عرقا باردا شم ربما است اسهاله بافراط وهو
قاتل الجنين اذا احتملته المرات والشربة القاتلة منه درهمان ويصلح
اذا اراد شربه بالكثير او النسا والانيسون والدوقو وثلث بدهن اللوز
بعد شيه ولكن مايضاف اليه يوهنه فان شرب منه اكثر بما ينقي فيتداوى
بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والرياس تمت
برسيان دارو هو عصي الراعي الذكر ويسمي ويعرف بكثير الكواكب و
هو حشيشة ذات قضبان لطيفة غضة كثيرة ذات ركب وهي تسعى
على الارض وتمتد كالسيل واوراقها كالسداب
لكنها اطول وكل واحد من الاوراق بجانبها
بزرة ولاجل ذلك يسمى ذكر لكثرة بزره
بين اوراقه وزهرها ابيض ارجواني وهو
بارد يابس في الثانية وقد رما يوخذ منه درهم
واذا دق وضمدت به العين نفع من الرمد واذا
اصقن بمائه نفع من السحج واسهال الدم واذا
استعط بمائه مع الكافور قطع الرعاف هو
يقطع نفث الدم ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وذكر
اسحق انه حار يابس ينقي المعدة والمعا ويدر الحيض قال ويضر
بالريه وانه يصلحه السدم تمت برسيان دارو هفيميديون له
قضيب غير طويل واوراقه كاوراق اللبلاب الكبير وتكون الاوراق اما عشرة
او اثني عشر ولست له ثمرة ولا زهر واصل لطيف اسود
طيب الرايحه تفه الطعم ينبت في مواضع الكثير
الاميا اوراقه اذا سحقت وخلطت
بالدهن وضمد بها الاندا
منعت عن الكبر والتدلي وخمس

وقف لله



يبروح هو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ورقه مشاكله لورق الخس الا انه ادق من ورقه واصغر وسوده معمل الرايحة يبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر يشبه بالفبيرا وهو التفاح اصفر طيب الرايحه فيه حب شبيه بحب الكمثري وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثه يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف ليس له ساق والاخر يعرف بالذكر وهو ابيض يقال له موريون وله ورق ابيض ملس كبار عراض تشبيه بورق السلق ولونه ولفاحه اضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب الرايحة مع قل واصله شبيه بالاول الا انه اكبر منه واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وعصارته اذا اكثر من اكلها قطعت الصوت وبزر التفاح ينق الرحم واذا اتحمل به مع كبريت ماء رمانى من نار نفع نزف الدم الاحمر استخراج لبنه يوخذ منه لبنا بأن يجز عروقه ويجمع لبنها وهذا اللبن اقوي من العصارة وقال قوم ان منه نوع اخر ينبت فى المواضع الكثيرت الانياه وفى المغارات واوراقه تشبه اوراق اليبروح الابيض عورض بالاصل ثمت يبروح كسيله دقيق

الاغصان ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو
من شبر الى ذراع وهي صلبة والورق عليها متراصف ازغب
جديد الرايحة طيبها يشبه ورق الاس وادق منه ويميل في
لونه الى البياض حار تمت كسيله كمون الذي سماه ايفوقرا
طيس المكي والمصري هذه النبات بزره مسهل كالانيسون و
هو في حلمه شبيه بالكرويا وهو اصفر منه يسمى الناس زيره



له قوة مسخنة مقبضه منشفه ينفع
المغص والنفخ مطبوخا بدهن اما
حقنة واما ضمادا مع دقيق الشعير
ويسقى لمن به ضيق نفس بحل ممزوج
ومع الخمر لنهش الهوام ويسكن اوراما
الانثيين مع الزبيب ودقيق الباقلى اومع
شمع ودهن ويمنع سيلان الطمث ونزف الدم من المنخرين بالخل
شما واذا شرب او مسح به البدن غير لونه الى الخضرة بلع تمت كمون
كمون البري قوي الفعل وهو ينبت كثيرا في اسفاينا وله قضيب يكون
كثير لطيف وفيه اوراق صغار اربعه او خمسة وهي متشققه
كتشقيق المنشار وكورق الجرجير وفي اعلاه رويس خمسة او ستة
فيها تدوير ما وثمره تبنيه وفي طعمه حريفه اكثر من البستاني وينبت
في بقاع رملية بزره شربا للمغص للنفخ ومع الخل للفواق
للفواق ومع الخمر لنهش الهوام وتزيل المعدة ويذهب
حلان الوجه الكلا وضمادا بالعسل وينفع اوراما



الانثيين ضمادا بلع تمت لمون البري



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير وهو عبد الواحد المرتجي فضل الكريم الماجد
الحمد لله الكريم الباري ثم صلاة على المختار
واله وصحبه ذي القرب ما عدل النسيم حر القلب
وبعد فالنبض دليل صادق يعرفه من الاطبا الحاذق
وبعده في الرتبة القارورة احوالها معروفة مشهورة
وقد عفت رسوم هذين ولم اجد طبيبا فيهما له قدم
فرمت ان انظم في هذين ارجوزة شبيهة اللجين
يعرف منها غالب الاشاج على المزاج حاله العلاج
وقوة الصحيح والضعيف وكل داء خطر نحوف
والمبتلي وضده والمعتدل ونكتة عجيبة بها تصل
سميتها كفاية المرتاض في علمي الابوال والانباض
اعلم بان الدموي نبضه نبض سريع قد تناهي عرضه
وهو طويل شاهق ولين والحر فيه ظاهر وبين
وكل من تقهره الصفراء فالبارد الرطب له دواء
فنبضه ذو سرعة ويبس يدرك بالراحة عند اللمس
وهو لعمري شاهق وضيق والحر والطول به تحقق
والمرة السودا ان تكن طغت في جسد بكثرة وقد بغت
فالنبض ذو صلابة بطي وهو قصير خفضه جلي
ملمسه يميل نحو البرد ورب داء مفرط في الحقد
وكل من يغلب فيه البلغم فاللين في نابضه محكم
والعرض والقصر نعم والبرد لراحة اللامس منه يبدو
والنبض ان كان على القانون في عرضه ويبسه واللين

لكنه يسرع في الحراك ٥ دل على المحارين باشتراك
وان يكن في عرضه ولينه معتدلاً يجري على قانونه
لكنه يميل للابطاء ٥ ٥ دل على البلغم والسوداء
وان يكن في سرعة معتدلا ٥ وكان في عرض دليل نقلا
فالجسم فيه مطلق الرطبين ٥ الدم والبلغم غير مبين
وان يكن في سرعة ذا عدل ٥ وكان ذا ضيق ويبس كالي
فالجسم فيه المرتان جمعا ٥ وغلب اليبس عليه طبعا
وان تجده ليس بالطويل ٥ ولا بذي قصر ولا نحيل
وليس بالسريع بل ولا البطي ٥ ولا بذي يبس ولين مفرط
وليس بالخالي ولا بالممتلي ٥ فانسبه في الحالة للمعتدل
وان تجس نابض الانسان ٥ ثم تجده غاص في البنان
من قوة في الضرب للانملة ٥ فهو دليل قوة وصحة
وعكس هذا اسمه الضعيف ٥ وهو لديهم امره مخوف
وان وجدت النبض مثل الزق ٥ لفرط خلط حاصل في العرق
فالجسم ممتل من الاخلاط ٥ وطبه الافراغ باحتياط
وعكس هذا ضامر نحيل ٥ دوائه في عرفنا التبديل
والنبض في البحران ان يكن له ٥ تشبه وقد نمت قوته
فبشر العليل بالسلامة ٥ واهله ولا تخف ملامة
وان يرى ذا مشرف عظيم ٥ وهوله تموج عظيم
فينقضي بحرانه بالعرق ٥ ويقلق العليل اي قلق
وان يكن ذا صغر ولين ٥ مع انخفاض مفرط مبين
فينضي البحران بالاسهال ٥ باحسن الاوجه والاحوال
وان يكن في ضربه يميل ٥ لاوسط فقئيه جزيل

وان يكن مع سرعة النبض عظم

وان يكن مع سرعه النبض عظم ۞ فاقصر علي الانثي بحمل قد الم
ثم انظرن للنبض من يمناها ۞ فان يكن اعظم من يسراها
فانها قد حملت بذكر ۞ كذا رواه باهر عن باهر
اسمع هداك الله ياذا الفهم ۞ ما جرب الماضون اهل العلم
ان بعيد خمس ضربات يقف ۞ من الصحيح نابض ويختلف
وهذه الوقفة عند من بحر ۞ مائتهة من السقام والضرر
ثم يعود حافظا لدوره ۞ ولم يحل عن قرعه وضربه
ولم يزل كذاك طول وقته ۞ ملازما لنظمه وظبطه
وان تجده بعد اربع وقف ۞ لراحة في مرض فلا تخف
لكن بشرط حفظه للدور ۞ وبرأذا من اقرب الامور
وان تجد بعد الثلاثا قد وقف ۞ النبض في مرضه فلا تخف
لكن يطول مرض العليل ۞ ان حفظ الدور علي التفصيل
وان يكن بعيد ضربتين ۞ قد وقف النبض دون مين
فاحذر تعالج من يكن ذا وصفه ۞ فمن قريب موته وحتفه
قد رهديت نابض الانسان ۞ كذاته في سائر الاحيان
واجعل اعاليه لاعلا البدن ۞ من نحور سغ في الذراع الايمن
ما انتهي منه لنحو العضد ۞ مبدا من نانض في الساعد
فانه لاسفل الجسم نسب ۞ فراعين ذلك النبض تصب
ثم اغمزنه وانظرن لما اختلف ۞ بضعفه فانه به اتصف
فهذه النكتة كالاكسير ۞ مصونه في داخل الصدور
لم يعلمنها غير ذي الاحكام ۞ من كل بحر في العلوم طامي
بول العليل ان يكن ذا حمرة ۞ وعظم في ذاته وكدرة
فالجسم فيه غالب خلط الدم ۞ فاحفظ مقالي وعين وافهم

وان يكن ذا حمرة ورقه مع شدة الصفار فيها حرقه
فالمرة الصفرا فيهه تغلب ورد عها بالباردات يحسب
وان يكن بول العليل ابيضا مع رقة فالجسم فيه عرضا
خلط التراب وهو السوداء فانها يزيلها الدواء
وان يكن مع البياض ثخن فالجسم فيه بلغم محتقن
وان يكن مقيلا في لونه لكنه قد مال في قوامه
لغلظ وكدر فالمرض من مطلق الرطبين حقا يعرض
وان يكن في لونه كما سبق لكنه برقه قد التحق
فالجسم فيه المرتان غلبا وطبه بكل رطب وجبا
وان يكن قوامه اعتدالا لكنه الى البياض مالا
فالجسم فيه كل خلط بارد من بلغم ومن تراب جامد
وان يكن لحمرة قد مالا وحار في قوامه اعتدالا
فطلق الحارين بالجسم غلب الدم والصفرة السريعة العطب
وان يكن معتدل القوام واللون كالا نزج في النظام
فهو دليل صحة ويندب الى اعتدال في القوي ويحسب
والبول ان جاء على المعتاد وهو رقيق ظاهر السواد
وكان فيه حدة فالداء قد احدثته المرة الصفراء
وان يكن ذا رقة وخضرة ولم تكن مسبوقة بصفرة
فالجسم فيه المرة السوداء والحار والرطب لها دواء
فمطلق البارد للجسم قهر وحيث هذا الداء عندنا اشتهر
وان تجد بول العليل اخضرا وحار في قوامه تكدرا
وان يكن مع السواد معتدل ياصاحي في قوامه ولم يمل
الدم والصفرا على الجسم غلب وربما موت العليل قد وجب
وان يكن مع خضرة في

وان يكن مع خضرة في ثخنه ۞ وبالسواد لونه قد اقترن
فمطلق الرطبين في الجسم غلب ۞ وسقمه الي الفناء قد جلب
وان يكن في لونه كما ذكر ۞ وهو رقيق مشرق غير كدر
فالجسم فيه المرتان وهما ۞ بقدرة الله بموت حكما
والزبد الطافي على القارورة ۞ دليل ريح في الحشا محصورة
ولونه كلون ما احدثه ۞ من كل لون قد مضي تعرفه
وموضع العلة موضع الزبد ۞ من الاناء وقد ونها كالجسد
وكلما تراه في الانسان ۞ يمتاز في قوامه عن ماء
فهو الرسوب والجميد منه ۞ ما ان قصر الاناء مسكنه
ولونه ابيض في قوامه ۞ معتدل لم يبعد عن نظامه
يعلو اذا حركته بسرعه ۞ وينحدر كذا بادنى دفعه
وان يكن مخالفا لما ذكر ۞ فالداء في العليل لعره خطر
ثلاثة في الادمي لا تفقد ۞ النقل والنخام ثم الزبد
وهذه لم تجتمع في غيره ۞ لحكمة قد جمعت في طبعه
واللون والرقة في القوام ۞ لم يوجد فيه على النظام
فالبول من جنس الحمير كودر ۞ كانه سمن مذاب قدر
والبول في الخيل كسمن صفا ۞ اسفله بكدرة قد وصفا
وفي المواشي مائل لصفرة ۞ يشبه بول الاوي في الصفرة
والفرق بين سائر الابوال ۞ وغيرها من مايع سيال
ان جميع المايعات كلما ۞ قربتها ازدادت صفا محكما
اعني كلما قربته ازداد غلظا ۞ وكلما ابعدته رق وصفا
والبول قالوا بخلاف ذا كا ۞ فافهم مقالي واشكرن مولاكا
وان ان اختم ما نظمته ۞ بحمد مولانا تعالي ذاته
مصليا على النبي التهامي ۞ مدا الدهور ومدي الايام

فصل في الاستسقاء وهو مرض ذو مادة بارده تخالط الاعضاء فيربوها واقسا
مه ثلاثه لحمي وزقي وطبلي فالحمي منه يعم جميع الاعضاء والزقي يجمع الماء في الا
حشاء والصفاق والثرب والامعاء والطبلي يجمع الرياح الغليظه في المواضع
التي يجمع فيها الماء الزقي مع رطوبة قليله وسببه الحمى اوضعف الكبد او برودة
مزاجه بسبب استفراغ الدم من البواسير او الحيض او شرب الماء البارد في عقب
الرياضه والحمام او الجماع او بسبب ضعف الطحال او بسبب ضعف المعده وعلامته
بياض اللون مع الصفرة وانتفاخ البدن وبياضه قال في التذكره اردى انواع الاستسقاء
اللحمي واما الزقي وهو الذي يجتمع من المائيه بين الصفاق والثرب وهذا اخبث
انواع الاستسقاء وعلامته الثقل وكبر البطن مثل زق الماء اذا انقلب من جنب
الى جنب ينقلب الماء ويحس به واما الطبلي وهو الذي يحدث الرياح بين الصفاق
والثرب او الثرب والامعاء علامته كبر السره والبطن بغير ثقل واذا دق البطن
كدق الطبل ونوع من الاستسقاء الطبلي يسمى جنين علامته انتفاخ البطن
بلا سره كان في بطنه جنين جوارش العود يقوي المعدة ويجفف الرطوبات وينفع
من الخفقان وضعف الكبد وسوء الهضم وصفته عود سنبل بنوعيه
مصطكى قرنفل جوز بوا من كل اثنان قرفه بزر كرفس انيسون سك
مسك ان كان هناك ازالق من كل درهم قشر اترج بسباسه زعفران
زنجبيل من كل نصف درهم يعمل كما مر تمت من تذكر



وقوله لايباع ولايبدل الزيد من شهر مايستعار

الفصل الاول في البسايط من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم واخراج الابخرة الدخانية وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبضة مركبة من انبساط وانقباض ولابد من السكون بين كل من حركتين متضادتين والاجناس التي يتوقف منها احوال النبض على الاطباء عشرة اجناس الاول الماخوذ من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا وبسايطه تسعة الاول الطويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو مايقابله وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو مايقابله ويدل على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال حال البدن في اليبوسة والرطوبة والسابع الشاهق وهو الذي يحس اجزاؤه بالارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة والثامن المنخفض وهو مايقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل ويدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة الجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى القوي • والضعيف • والمعتدل • بينهما فالقوي هو الذي يقرع بحسب لحم الاصابع قرعا قويا يبلغ الى عمقه ويدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف هو المخالف له ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس الثالث الماخوذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع • والبطئ • والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي تتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطئ هو المخالف له في ذلك ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس الرابع الماخوذ من قوام الاله وينقسم الى الصلب • واللين • والمعتدل بينهما • اما الصلب فهو الذي لاينغمر اذا غمرت الانامل عليه ويدل على يبس واللين هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال البدن في الرطوبة واليبوسة الجنس الخامس الماخوذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر • والمتفاوت • والمعتدل بينهما • فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس بين القرعتين وتدل على شدة القوة الحيوانية والتفاوت هو الذي يخالفه ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط ويدل على اعتدال حال القوة الحيوانية الجنس الخامس الماخوذ من مقدار ما في تجويف العروق وينقسم الى المتساوي

الفصل في نبض

والحال والمعتدل بينهما فالممتلي يدل على كثرة الدم والروح والخالي بخالفه والمعتدل
يدل على اعتدالهي الجنس السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق وينقسم الى
الحار والبارد والمعتدل بينهما فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم
والروح والبارد يدل على برودتهما والمعتدل يدل على اعتدال حالهما في الحر والبرد
الجنس الثامن الماخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكوت مساويا لزمان
الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط الجنس التاسع الماخوذ
من الاستوا ومن الاختلاف فالاستوا هو المشابه في اجزائه ويدل على حسن
حال البدن والمختلف مايخالفه ويدل على ضد ذلك الجنس العاشر الماخوذ
من الانتظام وغير الانتظام وتنقسم الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم
فالمنتظم هو الحافظ للحركة على نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن و
غير المنتظم مايخالفه ويدل على ضد ذلك والقسم العاشر داخل عند التحقيق
تحت القسم التاسع **الفصل الثاني** في الانواع المركبة من النبض فمنها العظيم
وهو الزايد طولا وعرضا وشهوقا والصغير مايقابله والمعتدل بينهما وهو
المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزايد عرضا وشهوقا
قا والرقيق يقابله والمعتدل هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع الستة تدل
على مايدل عليه بسايطها ومنها الغزال وهو الذي يقرع الاصابع قرعة خفيفة
يقرعها في نية بسرعة بحيث لايحس له بالرجوع والسكون ويدل على شدة حرارة
الي التروح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها وشهوقها
وعرضها مع امتلاء كانه امواج تتلو بعضها بعضا وتدل على فرط الرطوبة
ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي فصورته
صورة الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا الممتلي وتموجه ضعيف و
تدل على سقوط القوة لكن لابتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر و
التواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو
نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتي يحس به كانه يقرع بعض الاصابع
في حال تردله عن بعض ويترك عن بعض في حال قرعه لبعض ويدل على ورم
حار عظم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار وهو الذي يندرج في اختلاف
الاجزاء من نقصان الي زيادة اومن زيادة الي نقصان ويدل على ان القوة تضعف
ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو

في الانواع المركبة من النبض

ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يوقع الحركة ومنها الواقع
في الوسط وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المسلى وهو
الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يتناكس على الولاء الى ان يبلغ
الحد الاول في نقصان فيكون كذنب الغارة ومنها المرتعش وهو الذي
يحس منه حالة شبه الرعشة ومنها الملتوي وهو الذي يحس منه العرق
كانه خيط يلتوي وهذه الانواع تدل على سوء حال البدن **الفصل الثالث**
في الوان البول وانما يعتد الحال فيه عند عدم تناول شئ صابغ وطبقاته خمس
الصفرة والحمرة والسواد والخضرة والبياض اما الصفرة فمراتبها ستة التبني
وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم والاشقري وسببه ز
يادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني كل واحد منها يدل على زيادة
الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل
على غلبة الدم قليلا والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل
على غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي
يدل على البرودة المجدة والاسماخوني والنيلنجي ينكون منهما يدل على زيادة
البرودة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي وهو يدل على احتراق الدم شديد
والزنجاري يدل على احتراق الدم اشد منه والبادنجاني ويدل على احتراق
اشد واما السواد فمراتبه اربع الاسود السالك السواد من طريق الزعفراني
ويدل على السوداء الآخذ من الصفرا والاسود الآخذ من القتمة ويدل على
السوداء آخذ من الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصفرة
والاسود الضارب الى البياض ويدل على سوداء بلغمية واما البياض فيدل على
البرد وعدم النضج او اندفاع مادة بيضاء **الفصل الرابع** في قوام البول و
رايحته اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما اما
الرقيق فلعدم النضج والسدد او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء البرد مع
اليبس او انصراف المادة عن مسالك المائية او اندفاع رطوبات رقيقة واما
الغليظ فلكثرة الاخلاط او عدم النضج واما المعتدل فللنضج الفاضل واما
من جهة الرايحة فتنقسم الى قليل الرايحة وحامض الرايحة وحلو الرايحة
ومنتن الرايحة اما قليل الرايحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية

يوخذ افتيمون وعاقرقرحا وزنجبيل وسنبل الطيب وقرنفل وجوزبوا قبل الطعام فيدفع
وقوعه في الصرع فقد قال محمد بن زكريا من لم يصرع او بال او قذف الدم او
مثل الجوزبوا قبل الطعام فيدفع وقوعه في الصرع فقد قال محمد بن زكريا من لم يصرع او بال او قذف الدم او

في الوان البول

في قوام البول

واما حامض الرايحة فللحرارة الغريبة في اخلاط باردة الجوهر واما جلو الرايحة فلغلبة الدم واما منتن الرايحة فلقرحة او لعفونة الفضل

الفصل الخامس في صفات البول وكدورته وقلته

في صفات البول وكدورته وقلته وزيده اما الكدورة فسببه مادة ارضية مع ريح يخالطها المائية واما الصفاء فسببه يخالف سبب الكدورة ويعرف بينهما بالمقايسة حال المعتدل واما قليل المقدار فيدل على ضعف القوة الطبيعية او على تحليل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زايدة واما المعتدل بينهما فيدل على جري الاسباب على المجري الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول بقاءه يدلان على اللزوجة المخلط به وكثرته تدل على كثرة الريح الغليظ

الفصل السادس في الرسوب

الرسوب وهو كل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق او طفا وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف واذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع نزولا اجود ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشيشي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فشبيه بالقشور فمنه صفايح بيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفايح لحمي ويدل على انجراد الكليتين ومنه كمد اللون ويدل على انجراد الاعضا الاصلية ومنه اجزاء صفار الى حمره يسمى كرسفيا ويدل على اصراق في اجزاء الكبد والكلية ومنها اجزاء صفار لاحمرقها ويسمي لها نخاليا ويدل على جرب في المثانة واما الدشيشي شبيه بالزرنيخ الاحمر يسمى سويقيا ايضا ويدل على احتراق الدم في الكبد او ذوبان الاعضا او جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسفي واما الدسمي فيدل على ذوبان واما المدي فيدل على انفجار قرحة واما المخاطي فيدل على خالط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة لزجة مستطيلة واما الخمري فشبيه بقطع الخمير المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم وربما كان من تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة بالفعل او في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة عرض لها لطول مدة اللبث وتغير اللون واما العلقي

الرابع الثقيل الذي يركس في اسفل القارورة من البول

الثالث الخفيف الذي يعلو المغلي فيه ويدق ناعما

ان كان لونا فزده النوم وكان كثيرا لهذيان او يستفرغ بل يسقى ماء الشعير بالخشخاش تقوم للما لنجوليا يسقى طري يشفي ماء ملح يوم وليلة ثم يغسل جيدا ويشرب بعسل منزوع الرغوة على النار اربعة دراهم ينفع نفعا عجيبا ثبت مفاصد

اللبث وتغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة دل
على ضعف الكبد وان كان دون ذلك دل على جراحة في مجري البول وان
كان متميزا فاكثره من المثانة فالرسوب ينقسم بحسب المكان الى غمام
ومتعلق وراسب اما الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج وتصعيد
الريح واما المتعلق فهو الواقف في الواسط وسببه قلة الامرين المذكورين
واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج واما في غير الطبيعي
فيدل على سوء الحال المقالة الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضي على
وجه كلي وهو مشتمل على فصول الفصل الاول في تدبير الماكول والمشروب
اما الغذاء فيجب تعديل مقداره ويجب السكون بعده ولا يجوز الجمع
بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول دسما
فيوكل مع معه مالح او حريف وعلى العكس والاولي ان لا يدوم الانسان
على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ايضا ان لا يماطل الشهوة
فانها توجب انصباب المواد الردية الي المعدة وينبغي ان يكون الاكل و
الشرب في اعدل اوقات النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كا
ن صيفا ففي طرفي النهار واما الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام
او بعده الفصل الثاني في الرياضة والدلك اما الرياضة فهي حركة ارادية
تضطر الي التنفس العظيم فالرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة
الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات بتوسيع المسام وتنقسم الرياضة
الى ما يعم الجسد والي ما يختص بعض الاعضاء دون البعض اما العامة فهي
المصارعة والعدو والركض والمشي بالرفق واما الخاصة ببعض فمنها القراءة
بصوت عالي فانها يوجب تنقية الراس من الفضول واعداده لقبول الغذاء
ومنها رفع الحجر ونزع القسي الصلب واللعب القوي بالكرة والصولجان فا
نها تنقي اليدين والعنق والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فا
نه ينقي الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة فعند نقاء
البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام واما الدلك فينقسم
الي صلب فيشد الاعضاء والي لين فيرخي والي كثير فيهزل والي معتدل فيسمن

في تدبير الاصحاء وعلاج
ماء الصمغ قليلا قليلا ويرمي
الهند وقد يلبس من البرودات
وحين اجود صمغة البلاد ان يوخذ درهم
في ماء السلق او قيه حتى يحل ثم يعمل

والي خشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب الدم والي املس وهو الذي يكون
لمسه بالكف اللينة او الخرقة اللينة فتحبس الدم في العضو الفصل الثالث في تدبير
في تدبير الاستحمام الاستحمام خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواءه وعذب ماؤه
وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد ورودة وينبغي ان لا يكون الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يحدث العرق بل يجب ان يكون معتدلا يثير شحم الجسد فيه في زمان معتدل ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه والبيت الاول منه مرطب مبرد والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الما المشاكل لهواية ولا يستعمل في البيت الحار الماء البارد ولا في البيت البارد ماء شديد الحرارة فان ذلك يحدث القشعريرة والاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن ويجذب الغذاء الي ظاهر البدن الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ واسالة المواد الى اقاصي البدن قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الي الاعضاء الضعيفة وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام بنفسه يوجب ذلك كله الفصل الرابع في تدبير النوم واليقظة في تدبير النوم
النوم ما كان بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة الطبيعية على افاعيلها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع رديء لانه يسقط القوة فيهزل البدن وفي النهار يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد والنوم في حال الاستلقاء يميل الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الرديئة مثل الكابوس والسكتة واما اليقظة بالافراط فيسخن الجسد ويفني رطوباته ويمنع الاستمرا ويفسد المزاج وان افرط في الغاية اورث الجنون الفصل الخامس
في تدبير البدن بحسب الفصول في تدبير البدن بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه من كل ما يسخن ويرطب واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويحترز عن المسخنات ويلزم الظل والكن والهدو والمطفيات ويبادر الي القي واما الخريف فيجب الاحتراز عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد وحر الظهائر وبرد الغدوات والليالي وعن اكل الفواكه ويستعمل في اوايله الاستفراغ ويؤكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والقي ويرخص فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر الغذاء الفصل السادس في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال

احوال الاشخاص

فصل من هذا النوع الصحة هي هيئة بدنية تكون الافعال
بها الذاتها سليمة اي الافعال الطبيعية والحيوانية والنفسانية
بسبب تلك الهيئة تكون سليمة احترزنا به عن حالة المرض
والمتوسطة بينهما والمرض هيئة بدنية مضادة لها اي تكون الا
فعال بها غير سليمة بل ثاووفة بافة محسوسة لا مطلق الآ
فة والا لكان الناس كلهم مرضاء مرضا دائما اذ لا يخلو احد عن
الآفة غير محسوسة او محسوسة وبينهما حالة لا هي صحة
ولا هي مرض كحال الشيخ والطفل والناقد لانتقاء كونهما في
الغاية او لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين كحال الا
عمى

احوال النبض

نوع في احوال النبض معرفة علم النبض وكيفياتها امر
صعب لا يتوصل اليه الا بجهد ومشقة كثيرة وقد رأينا من
تداول الصناعة اكثر من خمسين عاما ولم يهتد اليها
لغموضها وكثرة اختلافها اختلافها في الانسان الان يكون
قد احفظ نبض انسان واكثر من جنسه في ايام الصحة و
يستقصاه فلم يعلم احواله الا اني لم احد يمكنه معرفة
ما وصفوه وقد اكثر الاوائل الكلام عليه والقول فيه وانا
ايضا اذكر منه ما يجب ذكره فاقول ان النبض يخبر عن حال

النبض يخبر عن حال القلب

القلب وما عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والقوة والضعف كما يخبر البول عن احوال الكبد وكثير من
احوال الكلا والمثانة وشبه القدماء النبض بالعود فجعلوا
القلب عود او الشرائين اوتارا والقوة المحركة لها مضرابا

والحركات الحانا فحركة القلب تتبعها حركة الشرايين و
هما دفعة واحدة كالشجرة تتحرك جميع اغصانها بحر
كتها والاحوال التي تحدث في النبض من تناول الادية والا
غذية والحركة والسكون والجماع والجماع والاهوية والا منة
والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال
الجسمانية والنفسانية النبض السريع يدل علي غلبة الحرا
رة والممتلي علي غلبة الرطوبة والسريع الممتلي يدل علي غلبة
الحرارة والرطوبة والبطي علي غلبة البرد والدقيق علي غلبة
اليبوسة فالبطيء الدقيق يدل علي غلبة البرودة و
اليبوسة والسريع الدقيق علي الحرارة واليبوسة والبطيء
الممتلي علي الرطوبة والبرودة والنبض العظيم والمتواتر
يدل علي الحرارة والصغير والمتفاوت علي البرودة والضعيف
الذي يبطل بغمز الاصبع يدل علي انحلال القوة مع الالم الشديد
والمختلف الذي لايشبه بعضه بعضا يدل علي مجاهدة
الطبيعة بشيء يؤذيها والنبض الغمز الي هو الذي يقرع الا
صبع قرعا ثم يقرعها ثانيا من غير ان يحس له بالرجوع
والسكون ويكون ذلك لشدة حاجة الطبيعة الي التبريد
في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب ومما
تلقنته عن الاستاذ احمد بن محمد العبدلي برد الله
مضجعه ان الدم غليظ سريع والصفرا سريع رفيع و
البلغم غليظ بطيء والسوداء رفيع بطيء البتة تتمة
لس انه حار يابس وفيه تليين وهو معتدل الانهضام ينفع من
روح الكل والمثانة شربا وضمادا وقضبانه نافعة للمعا والمثانة و

حبث كل خبث دواء كحل كحلا
يشبر بلون الكبريت الاصفر
اقسام النبض
واوصافه
حبث الرصاص
تشبه بلون الرصاص فاجوده ما كان منه
هو مثل لون يخرج عنه وقت سبكه وقوته مثل قوت الرصاص للحرف وهو بارد يابس ينفع من
فروح العين ثقل من مشجر



اعلال الملتحمة النساوتال

علامات ماخوذة من جهة النبض النبض المطرقي و
النملي والشديد المنشارية والموجية ردي والفزالي
مع الصعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد
وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدا قوي نذاكا
غير متدارك بل من حين الي حين ردي جدا قالوا اذا كان
النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف
فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي
مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا

اعلال الطبقة الملتحمة يختص بها اربعة اعلال احدها
الورم الظاهر للحس وهو الرمد الحقيقي الثانية الوقيه
الثالثة السبل الرابعة احمرارها وظهور عروق حمر فيها او
امتلاؤها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه
غلمان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة
والتكحل بالشياف واحتداده وعلاجه البيض الرمد وورم
في الملتحمة وذلك اما من الدم وعلامته شدة حمرة العين
وعظم الانتفاخ والورم وكثرة التمدد والدمص ودرور
العروق وضربان الصدغين علاجه فصد القيفال والحجامة
وتليين الطبيعة والتكحل بالشياف الابيض مذ فا في بياض
البيض والتضميد بالصندل والخضض والاقاقيا والماميثا ماء
الكزبرة والتغذي بالاغذية المزة المائلة الي الحلاوة وان
قطر في العين افيون بخل سكن المها في الحال وان قطر فيها

الرمد

منه اصله واصل طويل ابيض اللون واجوده البرزين الابيض الثقيل
اذا مسح البدن وينفع من استرخاء الاعصاب المزمن ويمنع تولد الكذ

لعاب حب السفرجل سكن المهامن وقته وان كان الورم
من الصفراء علامته الورم والانتفاخ والتمدد والحمرة في
الرمص وسيلان الدموع والوجع والنخس والالتهاب وعلاجه
علاجه اسهال البطن بطبيخ الهليلج وتضميد العين
بالعصارات الباردة مثل دهن نارال البيض وتقطير
اللعابات والالبان وبياض البيض والتكحل بالشياف
الكافوري والافيوني ان اشتد النخس والوجع وان طلي
على العين حضض واقاقيا مع الصمغ العربي سكن الهما
واما الرمد من البلغم فعلامته عظم الانتفاخ مع
قلة الحمرة وكثرة الرمص والدموع والالتصاق عند النوم
والثقل علاجه تنقية الدماغ بالحبوب وان يقطر في العين
لعاب الحلبة المفسولة وبزر الكتان ثم يذر بالذرور
الابيض بعد يومين او ثلثة ويطلي على العين صبر وحضض
ومر واقاقيا وزعفران واما الرمد من السوداء علامته
ثقل مع كمودة وجفاف وغرزان في العين وقلة التصاقه
ربما احمرت الملتحمة والاجفان قل ما تحمر وقل ما يكون مع
هذا صداع وعلاجه ترطيب الدماغ بالاغذية وماء الشعير
والابزن والحمامات والنشوقات والقطورات والضمادات
والتكحل بشياف الدنيارجون والاجتناب من الاستفراغات
والتحلل قبل ترطيب الخلط واما الرمد من الريح فعلامته
ان يكون تمدد بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث حمرة وعلاجه

النطولات والتكميدات

الرمد الصفراوي

الرمد البلغمي

الرمد السوداوي

الرمد الريحي

النطولات والتكميدات اليابسة والاستحمام والورد ينفع من انواع الرمد وقد ذكرناه في اعلال الطبقة الشبكية ومنه نوع غريب وهو يبس يجده العليل في عينيه وضربان يحس به لا يطيقه من غير ان يكون فيها حمرة او ورم ويجد جلد رأسه كأنه محترق ويوجعه المس ويجد في الاذنين طنينا وسببه استيلاء اليبس على البدن وارتفاع بخارات حارة يابسة الى الرأس فيألم منها الغشاء الخارج فتتشف الرطوبة وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ومنه نوع اخر وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركة العين من الفتح والانطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشيء الموافق وكحل عينه بما يذيد معها ومنه نوع اخر يرى صاحبه كل شيء احمر او اصفر او اسما بخونيا او غير ذلك وسببه كون الرمد في الطبقات الخارجة وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب ما خرج عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نومه استرخاء الجفن قد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلا كله او مؤخره وسببه استرخاء العضلات وعلاجه استفراغ جوهره البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب

الرمد الذي يكالرمل

نوع اخر منه

استرخاء الجفن

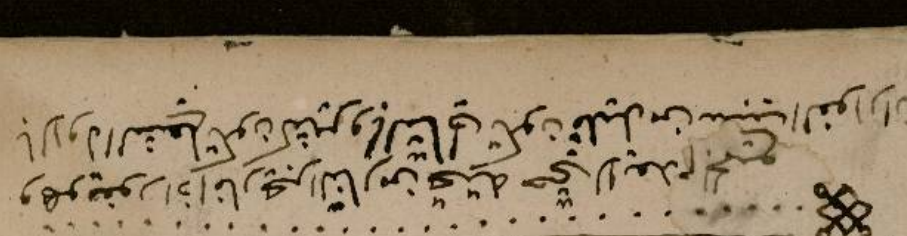
فان بقي الاسترخاء بعد الدم فصد عرق المنخرين وضمد
الجفن بالضماد القابض وكحل بميد مع العين فان نطبق الجفن
ومنع البصر شمر بان يقطع الجفن الاعلا ويخرج منه جزء ثم
يخاط فيرتفع ويظهر الناظر **التصاق الجفن** هو ان يحدث
رمد تحمر معه العين والجفنان ويلتزق الجفن مع الجفن وسببه
خلط حاد يرخي العضلات وعلامته صداع حار يجده العليل
وتمدد وحمي في رأسه والتهاب في جبهته وعلاجه الفصد والا
ستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن ثم كحل العينين بالشياف
الابيض والذرور الابيض المربي النزروته باللبن وبعد هضم
الدوآء يكتحل بدهن الورد ثم يرفد وقد يلتصق الجفنان
بالمقلة وسببه اما عروق حدثت واما خرق الكحال عند لقط
السبل وكشط الظفرة اوحك الجرب اذا لم يكن بالغا بالكمون
والملح وعلاجه باليد وينفعه اشياف الآبار صفتها اقليميا
ذهب توتيا اسفيداج وكحل وكندر ورصاص محرق من كل
درهمان دم الاخوين وافيون من كل درهم انزروت درهم
ونصف يعمل اشياف

تم تسويده كذا في
صح العلم

قرص البنفسج من كامل الصناعة نافع للصداع ولوجع العين والشقيقة وينقي الدماغ من الاخلاط
الفاسدة اخلاط بنفسج درهمين تربد ابيض مدبر وترب السوس من كل واحد نصف درهم
سقمونيا مدبر ربع درهم يدق ويخل ويقرص ويجفف الشربة درهم الي مثقال وتبقى قوته
هذا القرص الي سنتين والله اعلم تمت قرص

وقيه

صفة دهن اقواص ابيض جزء دهن الجوز وثلاثة
اجزاء دهن الخروع بقدر الدهنين صندروس ٤
وقدر نصف الصندروس مستكي والصندروس
تلقيه مع الدهن حتى ينحل وتسبكهم مع الصندروس



فصل في تعريف دهن اقواص وصنعته نصف رطل
صندروس ورطل دهن البزر الحياك يكون تجيب
قدريه او ديزي نظيفه من الوسخ وتخل دهن
بزر الحياك في القدريه او الديزي ويكون كن صحنه
الصندروس ناعما كثيرا وتضره كما يضرون
الشرياس الحياك فوق الدهن البزر وتحركه حتى
لا يتكبب ومن بعد ذلك تشعل النار ويكون تتقيد
حتى النار لا تدخل في بطني الديزي واذا دخلة
النار رأس اللهباه في بطن الديزه احترق جميع
ما في الديزه وصار فحما وعدم الجميع بقاه لاجل
هذا السبب تتقيد على الشعلي لا تدخل في بطن
الديزه وتعدم الجميع وايضا يكون تغليه في مكان
لا يكون قريبا على النساء واذا كانة امرأت حامل اذا
اشتمت رايحته طرحت حملها في الحال وهذا يصيبك
منه خطو عظيم ولاجل هذا يكون تتجنب عن
النساء الذي في بطونهن ولد في غليه واذا اردة ان
تعرف استواه نقط على زجاجه اذا رايتها فرشة يكون
يريد له شعلي بعد واذا ما فرشة فقد كمل عمله وايضا
اكو دليل اخر تخاي فشقة بصل في دهن اذا رأيتها احترقة
فقد كمل عمله او نقط على اضفرك فاذا فرشة النقطه و
كبرة اشعل تحتة واذا ما كبرة انزله عن النار فقد
كمل عمله والشعلة تكون كثير لا قليل واذا كانت خشب
بعد احسن لاكن يكون تتقيد عليه لا يفور ويعدم ايضا

ايضا عليك يريد له شعلي زور لا قليل بالشعلي تكون كثيرا واذا كانت خشب بعد احسن
تسمم بالك على الشعلي لا تفور راس اللهباه في الديزي وتحترق الجميع والذي قال يريد له شعلي
قليل تكون هاديه هذا غلط منه يا معرف يغليه التقاريب انه سد التنبه حتى لا يصعد النار
الى راس الديزه ويكون فمه الديزه مفتوح لا مسدود ومسدود دايما دار الشعلي عليه حتى لا تحرق
ولابد ان يفور واذا فار رما انزلته من النار او ما رفعت الشعلة من تحته ايضا يعدم تمت

نسخه مال كيمياء من كتاب نتايج علم الكاف

ما في هذه الصحيفة من النصيحة تقبل وبترك ما ذكر في الكتاب من الاعمال

تأخذ من الشنان الركيبي نصف رطل وتلقى عليه ماء عذب رطل وتغليه حين بحره بالعلقة والقي فيه خمس دراهم ملح طعام وخمس دراهم شب وخمس دراهم بارود وخمس دراهم ملح قلي وخمس دراهم نشادر وخمس دراهم طرطير وخمس دراهم سليماني وتبيتهم بالماء الي ثاني يوم حين تأخذ ثلثة ارباع الماء وتترك الربع مع التفل وثلثة ارباع تحطها في اناء مدهون حين تأخذ سبع دراهم ملح اندراني وتحطها في الزيت وتبيتها الي ثاني يوم حين تأخذ من صفايح الزهره الرقاق قدر ما تريد وتلتخهم من الزيت والملح الاندراني وتحميهم بالنار وتذردهم في الماء الثلثة ارباع سبع مرات كل مرة تجدد له الماء وبعد ذلك سبع مرات اخذه في التفل والربع وبعد ذلك تأخذ لبن غنم او بقر وتحط قدر مرتين باطوخ بقر وتصب عليهم ماء قليل وتذوب الزهره عشر مرات وتلقيها فيه تعالج كل مره تطعمها قدر نصف درهم ربج هل عشر ذوبيات بس تقوم قمر خالص والاضافه العشره واحد ربج نشادر بورق فراخ تأخذ برادة حديد وملح وربج وحليب العذرة اجزاء سوي واسحقهم واعجنهم في خل خمر مثل العجين واصعد في قرعة وانبيق

وخذ من المصعد والقي علي النحاس يخرق ظاهر وباطن

صفت حليب العذاره اسحق القلي وحطه في الماء حتي يذوب وصفي الماء واغليه حتي ينشف الماء ويبقي الملح ثم خذ المرتك و اسحقه في خل خمر واستحلبه الي فراغ اخر المستحلب والقي علي ملح القلي واخلطهم هذا هو حليب العذره الذي يسمي من الحكما وهذا يلقونا علي اترج صفت تطهير النحاس تدق الصفايح

والتدابير لانها ليست على ظواهرها

دقاق مثل الكحل تعجنهم مثل النار تطبقهم في عسل وملح وتسبع مرات نارية ثم تطبقهم في عسل وملح وتسبع مرات نارية

صفة دواء الي السوسنك ودع محروق يصحنه ناعمًا ويلعمطه بالنوم الحامض
ويا كل كل يوم ثلاث اشلوف من النوم الحامض الذي فيه رماد الودع تمت